ديوان الحديث

أرقام الأحاديث موافقة للموقع

المجلد الثالث

الأحاديث 401 – 600

خرج أحاديث الديوان وحققها

د. قاسم الكيلات

الطبعة الأولى

1448 هـ / 2026 م

diwan-ahadiths.com



ديوان الحديث

أرقام الأحاديث موافقة للموقع

المجلد الثالث

الأحاديث 401 – 600

خرج أحاديث الديوان وحققها

د. قاسم الكيلات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله.

فإن العلم بسنة رسول الله ﷺ من أشرف العلوم وأعظمها قدرًا؛ إذ بها يُفهم كتاب الله، وتُعرف شرائعه، وتتبين أحكامه. وقد جعل الله طاعة رسوله من طاعته، فقال سبحانه: ﴿مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ﴾ [النساء: 80].

وقد بذل أئمة الحديث أعمارهم في جمع السنة وحفظها، ورحلوا في طلبها، ونقدوا أسانيدها ومتونها، وميزوا محفوظها من معلولها، حتى خلّفوا للأمة تراثًا عظيمًا، لا يستغني عنه طالب علم، ولا يستقيم البحث في السنة إلا بالرجوع إليه.

ومن هذا الباب نشأ مشروع «ديوان الحديث»، رغبةً في خدمة السنة النبوية وتقريب علومها، بجمع الأحاديث وتخريجها، وبيان درجاتها، ونقل أحكام المحدثين فيها، وشرح معانيها، مع العناية بأقوال أئمة النقد، ولا سيما المتقدمين منهم، والنظر في طرق الروايات وعللها.

وقد كانت بداية هذا المشروع بنشر الأحاديث في الموقع الإلكتروني «ديوان الحديث»، حتى اجتمع منها بحمد الله قدر صالح، فرأينا أن نجمع ما نُشر فيه

في مجلدات مطبوعة، تنتظم فيها الأحاديث، ويسهل الرجوع إليها ومطالعتها، ليجتمع للمشروع النشر الإلكتروني الذي ييسر البحث والوصول، والتصنيف الورقي الذي يجمع المادة العلمية ويحفظها.

أهداف الديوان

وقد رسمنا لهذا الديوان جملة من الأهداف العلمية، نسعى إلى تحقيقها بقدر ما ييسره الله لنا، ومن أبرزها:

أولًا: تحقيق أكبر عدد ممكن من الأحاديث النبوية. بجمع طرقها، ودراسة أسانيدها ومتونها، وتمييز صحيحها من ضعيفها، مع العناية بما يحتاج منها إلى مزيد بحث وتحرير.

ثانيًا: الحكم على الأحاديث التي لم نقف على حكم سابق عليها. فلا نقتصر على الأحاديث المشهورة التي تداول العلماء أحكامها، بل نتتبع ما أغفلته الدراسات أو قلّ البحث فيه، ونجتهد في بيان درجته وفق أصول النقد الحديثي.

ثالثًا: بيان خلاصة الحكم على الحديث. فلا نكتفي بسرد أحكام المحدثين المختلفة، ثم نترك القارئ حائرًا بين التصحيح والتضعيف، بل نحرص على دراسة أقوالهم وأدلتهم، وبيان الحكم الراجح عندنا، مع ذكر وجه

الترجيح.

رابعًا: التخريج العلمي المستقل. فلا يكون عملنا مجرد نقل لأحكام السابقين أو تقليد لهم، بل نرجع إلى المصادر الأصلية، ونجمع الطرق، وننظر في اختلاف الرواة وعلل الأحاديث، مسترشدين بمناهج أئمة هذا الشأن وأحكامهم.

خامسًا: جمع أحكام المحدثين. فنحرص على استقصاء ما تيسر من أقوال النقاد في الحديث، قديمًا وحديثًا، وإبراز ما وقفنا عليه من أحكام قلّ نقلها أو لم نجدها مذكورة في الدراسات المتداولة.

سادسًا: الإجابة عن الأسئلة الحديثية. فلا نقتصر على الأحاديث التي نختارها للنشر، بل نفتح باب السؤال عما يشكل على الناس من الأخبار، ونعمل على دراستها وتخريجها وبيان أحكامها، فلا يكون الجواب مجرد عزو الحديث إلى مصدره.

سابعًا: العناية بالمنهج النقدي. وذلك بمعرفة مناهج الأئمة واصطلاحاتهم، والتمييز بين طرائقهم في التصحيح والتعليل، والتنبيه على التصحيفات، واختلاف النسخ والروايات، وأوهام الرواة والمصنفين والباحثين، مع تجنب الأخطاء المنهجية في الحكم على الأخبار.

ثامنًا: : شرح الأحاديث النبوية. فلا نقف عند تخريج الحديث وبيان درجته، بل نعنى بشرح ألفاظه، وتوضيح معانيه، وبيان ما اشتمل عليه من أحكام وهدايات، مع الرجوع إلى شروح أهل العلم والاستفادة من أقوالهم، والحرص على تقريب المعاني بعبارة واضحة موجزة، تجمع بين سلامة الفهم وحسن البيان، دون تكلف في التأويل أو تحميل النصوص ما لا تحتمل.

ونسأل الله أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه، نافعًا لعباده، معينًا على معرفة سنة نبيه ﷺ واتباعها.

فإن السنة لا تُنصر بتصحيح ما لم يصح، ولا تُعظَّم برد ما ثبت، وإنما تُخدم بصدق الرواية، وعدل النقد، وصحة الفهم، وحسن الاتباع.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

ديوان الحديث

منهج ومصطلحات الديوان

منهجنا في الديوان

- قسمنا الحديث من حيث العمل به إلى مقبول ومردود: فالمقبول يراد به صلاحية الحديث للاحتجاج به، وهو الصحيح لذاته ولغيره، والحسن لذاته ولغيره. وقد ميزناه بإطار أخضر اللون.

أما المردود فالمراد أن الحديث لا يصلح للاحتجاج به، وهو الضعيف بكل أنواعه، ويدخل فيه الموضوع، وقد ميزانه بإطار أحمر اللون. وهذا تسهيلا على عموم المسلمين من غير المختصين، لأن الغاية من الحكم على الحديث هي معرفة المقبول والمردود، كما قال السيوطي : «فذانك الموضوع، والمقصود ... أن يعرف المقبول والمردود». [ألفية السيوطي نظم الدرر في علم الأثر (ص3 ت الفحل)].

•ذكرنا حكم الحديث بشكل واضح، مع التنبيه على أن الحديث قد يكون ضعيفا في سياق، وصحيحا في سياق ولفظ آخر.

•ذكرنا أحكام المحدثين، فبدأنا بمن احتج بالحديث، ثم عقبنا بذكر من رد الحديث، وفصَلنا بين الفريقين بـ(لكن).

•خرجنا الحديث تخريجا يفي بالغرض.

•بينا مشكل الحديث في حال ما يُتَوهم أنه تعارض ظاهري بين الأحاديث، ورددنا على الشبهات المثارة حوله.

•قد نتجاوز الأحاديث المرفوعة للحكم على أخبار الصحابة والتابعين في حال وجود سبب لذلك، وهو ما نشير له في الحكم بـ(الخبر..).

مصطلحات الديوان

كما هو معلوم، بعض العلماء قد يصرح بالحكم على الحديث، وبعضهم لا يفعل ذلك صراحة، ويكتفي باعتماد منهج معين، وقد اعتمدنا مناهجهم وفق ما يلي:

•احتج به البخاري أو مسلم : يعني صحة الحديث. وما كان قد تكلم فيه بيناه.

•أصلحه أبو داود : ونقصد به ما سكت عنه أبو داود، فقد قال:«ما لم أذكر فيه شيئا فهو صالح وبعضها أصح من بعض». [رسالة أبي داود إلى أهل مكة (ص27)]. ولا يصح القول إن ما سكت عنه فهو صحيح، بل المراد بسكوته أنه صالح للاحتجاج أو الاعتبار، فيدخل فيه الضعيف الذي ينجبر.

•أورده ابن خزيمة في صحيحه: وهذا يراد به أنه حديث صحيح أو حسن.

•أورده ابن حبان في صحيحه: والقول فيه كقول ابن خزيمة.

•أورده الضياء في المختارة: نعني بذلك صحته عنده، لأنه قال في مقدمة كتابه :«هذه أحاديث اخترتها مما ليس في البخاري ومسلم إلا أنني ربما ذكرت بعض ما أورده البخاري معلقا، وربما ذكرنا أحاديث بأسانيد جياد لها علة، فنذكر بيان علتها حتى يعرف ذلك».الأحاديث المختارة (69/1)].

•ذكره عبد الحق الإشبيلي في الأحكام الصغرى: وهذا لأنه قال: «وتخيرتها صحيحة الإسناد، معروفة عند النقاد، قد نقلها الأثبات، وتداولها الثقات». [الأحكام الصغرى (1/ 71)].

•سكت عنه عبد الحق الإشبيلي في الأحكام الوسطى: وهذا لقوله: «وإن لم تكن فيه علة كان سكوتي عنه دليلا على صحته». [الأحكام الوسطى (1/ 66)].

•ذكره ابن الملقن في كتاب تحفة المحتاج : لأنه قال:«شرطي أن لا أذكر فيه إلا حديثا صحيحا أو حسنا دون الضعيف وربما ذكرت شيئا منه لشدة الحاجة إليه منبها على ضعفه». [تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج (1/ 129)].

•أورده المنذري بصيغة الجزم في الترغيب والترهيب: وذلك لأنه قال: «فإذا

كان إسناد الحديث صحيحا أو حسنا أو ما قاربهما صدرته بلفظة: عن». [الترغيب والترهيب للمنذري - ت عمارة (1/ 36)]. فإن كان الحديث ضعيفا بينه كما قال:«وإذا كان في الإسناد من قيل فيه كذاب أو وضاع أو متهم أو مجمع على تركه أو ضعفه أو ذاهب الحديث أو هالك أو ساقط أو ليس بشيء أو ضعيف جدا أو ضعيف فقط أو لم أر فيه توثيقا بحيث لا يتطرق إليه احتمال التحسين صدرته بلفظة: روى، ولا أذكر ذلك الراوى». [الترغيب والترهيب للمنذري - ت عمارة (1/ 37)].

•سكت عنه ابن حجر في تخريج المشكاة: لأنه قال: «وما سكت عن بيانه فهو حسن». [هداية الرواة - مع تخريج المشكاة الثاني للألباني (1/ 58)].

•ذكره ابن عدي أو العقيلي ضمن مناكير الراوي: ونقصد به أن الحديث مما ينكر على الراوي إشارة إلى عدم صحته.

•عزاه السيوطي إلى هؤلاء متفردين : فقد ذكر أن ما عزاه إلى بعض المحدثين على انفراد يعد ضعيفا، فـ(عق) للعقيلى في الضعفاء. (عد) لابن عدى في الكامل. (خط) للخطيب: فإن كان في التاريخ أطلقه وإلا بينه. (كر) لابن عساكر في تاريخه. الحكيم الترمذى في نوادر الأصول. الحاكم في التاريخ. ابن النجار. الديلمى في الفردوس ويرمز إليه في الجامع الصغير (فر). فهذا

العزو يشعر بضعف الحديث، قال السيوطي :«وكل ما عزى لهؤلاء الأربعة، أو للحكيم الترمذى في نوادر الأصول، أو الحاكم في تاريخه، أو لابن النجار في تاريخه، أو للديلمى في مسند الفردوس فهو ضعيف». [جمع الجوامع المعروف بـ الجامع الكبير (1/ 44)].

401 - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «**أَتَى جِبْرِيلُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ لَهُ قُمْ فَصَلِّ، فَصَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ جَاءَ حِينَ كَانَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ، فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّ، فَصَلَّى الْعَصْرَ، ثُمَّ جَاءَهُ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ، وَدَخَلَ اللَّيْلُ، فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّ، فَصَلَّى الْمَغْرِبَ، ثُمَّ جَاءَهُ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ، فَقَالَ لَهُ: قُمْ فَصَلِّ، فَصَلَّى الْعِشَاءَ، ثُمَّ جَاءَهُ حِينَ أَضَاءَ الْفَجْرُ، فَقَالَ لَهُ: قُمْ فَصَلِّ فَصَلَّى الْفَجْرَ، ثُمَّ جَاءَهُ الْغَدُ حِينَ كَانَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ فَقَالَ لَهُ: قُمْ فَصَلِّ فَصَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ جَاءَهُ حِينَ كَانَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ: قُمْ فَصَلِّ، فَصَلَّى الْعَصْرَ، ثُمَّ جَاءَهُ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ، وَدَخَلَ اللَّيْلُ، فَقَالَ لَهُ: قُمْ فَصَلِّ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ، ثُمَّ جَاءَهُ حِينَ ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ، فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّ فَصَلَّى الْعِشَاءَ، ثُمَّ جَاءَهُ حِينَ أَسْفَرَ، فَقَالَ لَهُ: قُمْ فَصَلِّ، فَصَلَّى الْفَجْرَ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: هَذِهِ صَلَاةُ النَّبِيِّينَ قَبْلَكَ فَالْزَمْ**».

الحكم: مرفوع – حسن

التصنيف: الصلاة

أحكام المحدثين: أصلحه أبو داود«393». [1] . وأورده ابن خزيمة في صحيحه«325». [2] .

(1) سنن أبي داود (1/ 150 ط مع عون المعبود)

(2) صحيح ابن خزيمة (1/ 168)

وحسنه الشثري«3253». [1] . ومحققو المسند«3081». [2] .والسناري«2750». [3] . صححه أبو بكر بن العربي وابن عبد البر، وقال ابن عبد البر: لا توجد هذه اللفظة وهي قوله: **(هذا وقتك ووقت الأنبياء من قبلك)** إلا في هذا الحديث [4] . وقال حسين أسد:«إسناده حسن». [5] .

تخريج الحديث: رواه عبد الرزاق«[6] «[7] عن عبد الله بن عمر، عن عمر بن نافع بن جبير بن مطعم، عن أبيه، عن ابن عباس». [8] .عمر بن نافع بن جبير بن مطعم لم نقف له على ترجمة. ووقع في طبعة الأعظمي «عن عمر بن نافع، عن جبير بن مطعم». [9] . وهو خطأ.

ورواه ابن أبي خيثمة «419- حدثنا عبد الوهاب بن نجدة، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، عن زياد بن أبي زياد – مولى عياش بن أبي ربيعة، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن ابن عباس..». [10]. وهذه مخالفة، وإسماعيل بن عياش روايته هنا عن أهل الحجاز.

ورواه أحمد:«حدثنا عبد الرزاق، حدثنا سفيان، عن عبد الرحمن بن الحارث، حدثني

(1) مصنف ابن أبي شيبة (3/ 193 ت الشثري)

(2) مسند أحمد (5/ 202 ط الرسالة)

(3) مسند أبي يعلى – ت السناري (4/ 446)

(4) التلخيص الحبير (1/ 445 ط العلمية)

(5) مسند أبي يعلى (5/ 135 ت حسين أسد)

(6) 2096

(7) 2096

(8) مصنف عبد الرزاق (2/ 229 ط التأصيل الثانية)

(9) مصنف عبد الرزاق (1/ 531 ت الأعظمي)

(10)التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة – السفر الثالث – ط الفاروق (1/ 176)

حكيم بن حكيم، عن نافع بن جبير، عن ابن عباس». [1] . عبد الرحمن بن الحارث بن عياش وحكيم بن حكيم مختلف فيهما.

(1) مسند أحمد (5/ 202 ط الرسالة)

402 - عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْحَارِثِ : **«أَنَّهَا دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي رَأَيْتُ حُلْمًا مُنْكَرًا اللَّيْلَةَ، قَالَ: مَا هُوَ؟. قَالَتْ: إِنَّهُ شَدِيدٌ، قَالَ: مَا هُوَ؟. قَالَتْ: رَأَيْتُ كَأَنَّ قِطْعَةً مِنْ جَسَدِكَ قُطِعَتْ وَوُضِعَتْ فِي حِجْرِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: رَأَيْتِ خَيْرًا، تَلِدُ فَاطِمَةُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ غُلَامًا، فَيَكُونُ فِي حِجْرِكِ. فَوَلَدَتْ فَاطِمَةُ الْحُسَيْنَ فَكَانَ فِي حِجْرِي كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَدَخَلْتُ يَوْمًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَوَضَعْتُهُ فِي حِجْرِهِ، ثُمَّ حَانَتْ مِنِّي الْتِفَاتَةٌ، فَإِذَا عَيْنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَهْرِيقَانِ مِنَ الدُّمُوعِ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي مَا لَكَ؟. قَالَ: أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، فَأَخْبَرَنِي أَنَّ أُمَّتِي سَتَقْتُلُ ابْنِي هَذَا فَقُلْتُ: هَذَا؟. فَقَالَ: نَعَمْ، وَأَتَانِي بِتُرْبَةٍ مِنْ تُرْبَتِهِ حَمْرَاءَ».**

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيفات: الفتن وأشراط الساعة، فضائل الصحابة

أحكام المحدثين: قال الحاكم:«صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه». [1] . وصححه الألباني:«821». [2] .

لكن الذهبي تعقب الحاكم بقوله:«بل منقطع، ضعيف، فإن شدّاداً لم يدرك أم الفضل،

(1) المستدرك على الصحيحين (3/ 194 ط العلمية)

(2) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (2/ 464)

ومحمد بن مصعب ضعيف». [1] .

تخريج الحديث: رواه الحاكم:«4818 – أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي الجوهري ببغداد، ثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي، ثنا محمد بن مصعب، ثنا الأوزاعي، عن أبي عمار شداد بن عبد الله، عن أم الفضل بنت الحارث، أنها دخلت على رسول الله ﷺ..». [2] .

وإسناده ضعيف، لضعف محمد بن مصعب القرقساني، وعمار شداد بن عبد الله لم يردك أفضل الفضل فهو منقطع.

ورواه ابن ماجه :3923 – حدثنا أبو بكر قال: حدثنا معاوية بن هشام قال: حدثنا علي بن صالح، عن سماك، عن قابوس، قال: قالت أم الفضل: يا رسول الله رأيت كأن في بيتي عضوا من أعضائك، قال: «خيرا رأيت، تلد فاطمة غلاما فترضعيه» ، فولدت حسينا، أو حسنا، فأرضعته بلبن قثم، قالت: فجئت به إلى النبي ﷺ، فوضعته في حجره، فبال، فضربت كتفه، فقال النبي ﷺ: «أوجعت ابني، رحمك الله». [3] . وإسناده ضعيف.

ورواه أبو يعلى الموصلي :«ثنا عبد الرحمن بن صالح قال: ثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن ليث بن أبي سليم، عن حدير بن الحسن العبسي، عن مولى لزينب- أو عن بعض أهله- عن زينب قالت: بينا رسول الله ﷺ في بيتي وحسين عندي حين درج، فغفلت عنه، فدخل على رسول الله ﷺ فجلس على بطنه فبال، فانطلقت لآخذه، فاستيقظ رسول الله ﷺ فقال: دعيه. فتركته حتى فرغ، ثم دعا بماء فقال: إنه يصب من الغلام، ويغسل من الجارية، فصبوا صبا ثم توضأ. ثم قام فصلى، فلما قام احتضنه، إليه، فإذا ركع أو جلس وضعه، ثم جلس

(1) مختصر تلخيص الذهبي لمستدرك الحاكم (4/ 1683)

(2) المستدرك على الصحيحين (3/ 194 ط العلمية)

(3) سنن ابن ماجه (2/ 1293 ت عبد الباقي)

يدعو فبكى، ثم مد يده، فقلت حين قضى الصلاة: يا رسول الله، إني رأيتك اليوم صنعت شيئا ما رأيتك تصنعه! قال: إن جبريل- عليه السلام أتاني فأخبرني أن هذا تقتله أمتي، فقلت: أرني تربته. فأراني تربة حمراء». [1] . ليث بن أبي سليم ضعيف.

وقد وردت أحاديث كثيرة تشهد للإخبار بمقتل الحسين.

(1) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (1/ 297)

403 - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَخَذَ بِيَدِي، فَأَرَانِي بَابَ الْجَنَّةِ الَّذِي تَدْخُلُ مِنْهُ أُمَّتُكَ، فَقَالَ: أَبُو بَكْرٍ: وَدِدْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنِّي كُنْتُ مَعَكَ حَتَّى أَنْظُرَ إِلَيْهِ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَمَا إِنَّكَ يَا أَبَا بَكْرٍ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي».**

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيف: فضائل الصحابة

أحكام المحدثين: أصلحه أبو داود«4652». [1] . وقال الحاكم:«صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه». [2] . قال المنذري:«في إسناده: أبو خالد الدَّالانِيُّ، يزيد بن عبد الرحمن، وثقه أبو حاتم الرازي، وقال ابن معين: ليس به بأس». [3] .

لكن قال ابن حجر:«وفي إسناده: أبو خالد الدالاني يزيد بن عبد الرحمن: وثقه أبو حاتم الرازي، وقال ابن معين: ليس به بأس، وعن الإمام أحمد نحوه. وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به إذا وافق الثقات فكيف إذا انفرد عنهم بالمعضلات». [4] . وضعفه محققو السنن«4652». [5] . وابن شاهين«96». [6] . والألباني«1745». [7] .

(1) سنن أبي داود (4/ 345 ط مع عون المعبود)

(2) المستدرك على الصحيحين (5/ 497 ط المنهاج القويم)

(3) مختصر سنن أبي داود للمنذري (3/ 262 ت حلاق)

(4) كشف المناهج والتناقيح في تخريج أحاديث المصابيح (5/ 266)

(5) سنن أبي داود (7/ 48 ت الأرنؤوط)

(6) شرح مذاهب أهل السنة لابن شاهين (ص132)

(7) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (4/ 229)

تخريج الحديث: رواه عبد الله بن الإمام أحمد في زوائده «258». [1] . وأبو داود«4652». [2] . وابن أبي الدنيا«220». [3] . عن عبد السلام بن حرب، عن أبي خالد الدالاني قال: حدثني أبو خالد مولى آل جعدة بن هبيرة، عن أبي هريرة..

ورواه الحاكم :«4491 – حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أنا أبو مسلم، ثنا عمران بن ميسرة، ثنا المحاربي، عن عبد السلام بن حرب، عن أبي خالد الدالاني، عن أبي حازم، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: أخذ جبريل بيدي فأراني باب الجنة الذي تدخل منه أمتي. فقال أبو بكر: يا رسول الله، وددت أني كنت معك حتى أراه، فقال رسول الله ﷺ: أما إنك أول من يدخل الجنة من أمتي». [4] . عن أبي خالد ربما تحرف إلى أبي حازم. ثم قوله«على شرط الشيخين». [5] . لا يصح، فلم يخرجا لأبي الدالاني ومسلم لم يخرج لعمران بن ميسرة.

وعند الطبراني :«2594 – حدثنا أبو مسلم قال: نا عمران بن ميسرة الأدمي قال: نا عبد السلام بن حرب قال: حدثني أبو خالد الدالاني، عن أبي يحيى، مولى آل جعدة، عن أبي هريرة». [6] . وربما تحرف أبو خالد مولى آل جعدة إلى أبي يحيى مولى آل جعدة.

وفي كال فمدار الحديث على أبي خالد الدالاني اسمه يزيد ابن عبد الرحمن صدوق يخطىء

(1) فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل (1/ 221)

(2) سنن أبي داود (4/ 345 ط مع عون المعبود)

(3) صفة الجنة لابن أبي الدنيا ت سليم (ص164)

(4) المستدرك على الصحيحين (5/ 497 ط المنهاج القويم)

(5) المستدرك على الصحيحين (5/ 497 ط المنهاج القويم)

(6) المعجم الأوسط للطبراني (3/ 93)

كثيرا وكان يدلس. [1] .

(1) تقريب التهذيب (ص636)

404 - عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ قَالَ: «**كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا إِذْ شَخَصَ بِبَصَرِهِ، ثُمَّ صَوَّبَهُ حَتَّى كَادَ أَنْ يُلْزِقَهُ بِالْأَرْضِ، قَالَ: ثُمَّ شَخَصَ بِبَصَرِهِ فَقَالَ: أَتَانِي جِبْرِيلُ فَأَمَرَنِي أَنْ أَضَعَ هَذِهِ الْآيَةَ بِهَذَا الْمَوْضِعِ مِنْ هَذِهِ السُّورَةِ {إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ} [النَّحْلِ: 90]**».

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيف: السيرة والشمائل

أحكام المحدثين: قال ابن كثير: «هذا إسناد لا بأس به». [1] . وقال الهيثمي: «رواه أحمد و إسناده حسن». [2] .

لكن ضعفه محققو المسند«17918». [3] . وضعفه الألباني«1753». [4] .

تخريج الحديث: رواه أحمد«17918 – حدثنا أسود بن عامر، حدثنا هريم، عن ليث، عن شهر بن حوشب، عن عثمان بن أبي العاص..». [5] . وهذا إسناد ضعيف، ليث وهو ابن أبي سليم، وشهر بن حوشب ضعيفان.

ورواه أحمد «2919 – حدثنا أبو النضر، قال: حدثنا عبد الحميد، حدثنا شهر حدثنا عبد

(1) تفسير ابن كثير – ت السلامة (4/ 597)

(2) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (7/ 49)

(3) مسند أحمد (29/ 441 ط الرسالة)

(4) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (4/ 238)

(5) مسند أحمد (29/ 441 ط الرسالة)

الله بن عباس، قال: بينما رسول الله ﷺ بفناء بيته بمكة جالس، إذ مر به عثمان بن مظعون، فكشر إلى رسول الله ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ: ألا تجلس؟. قال: بلى. قال: فجلس رسول الله ﷺ مستقبله، فبينما هو يحدثه إذ شخص رسول الله ﷺ ببصره إلى السماء، فنظر ساعة إلى السماء، فأخذ يضع بصره حتى وضعه على يمينه في الأرض، فتحرف رسول الله ﷺ عن جليسه عثمان إلى حيث وضع بصره، وأخذ ينغض رأسه كأنه يستفقه ما يقال له، وابن مظعون ينظر، فلما قضى حاجته، واستفقه ما يقال له، شخص بصر رسول الله ﷺ إلى السماء كما شخص أول مرة، فأتبعه بصره حتى توارى في السماء، فأقبل إلى عثمان بجلسته الأولى، قال: يا محمد، فيم كنت أجالسك وآتيك، ما رأيتك تفعل كفعلك الغداة! قال: وما رأيتني فعلت؟. قال: رأيتك تشخص بصرك إلى السماء، ثم وضعته حيث وضعته على يمينك، فتحرفت إليه وتركتني، فأخذت تنغض رأسك كأنك تستفقه شيئا يقال لك. قال: وفطنت لذاك؟. قال عثمان: نعم. قال رسول الله ﷺ: أتاني رسول الله آنفا، وأنت جالس. قال: رسول الله؟! قال: نعم قال: فما قال لك؟. قال: {إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون} [1] . قال عثمان: فذلك حين استقر الإيمان في قلبي، وأحببت محمدا». [2] . وهو ضعيف لضعف شهر.

(1) النحل: 90

(2) مسند أحمد (5/ 87 ط الرسالة)

405 - عَنْ خَلَّادِ بْنِ السَّائِبِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«أَتَانِي جِبْرِيلُ فَأَمَرَنِي أَنْ آمُرَ أَصْحَابِي – أَوْ مَنْ مَعِي – أَنْ يَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّلْبِيَةِ أَوْ بِالْإِهْلَالِ يُرِيدُ أَحَدَهُمَا».**

الحكم: مرفوع – صحيح

التصنيف: الحج والعمرة

أحكام المحدثين: أورده ابن خزيمة في صحيحه«2625». [1] . وقال الأعظمي: «إسناده صحيح». [2] . وصححه محققو المسند«16567». [3] . وقال حسين أسد«إسناده صحيح». [4] . وصححه الألباني«2580». [5] . وضياء الرحمن[6] .

تخريج الحديث: رواه مالك«34». [7] . ومن طريقه أحمد«16567». [8] . والشافعي«824». [9] . والدارمي«1850». [10].

ورواه النسائي«2753». [11]. وابن خزيمة«2625». [12]. وهو حديث صحيح.

(1) صحيح ابن خزيمة (4/ 173)

(2) صحيح ابن خزيمة (4/ 173)

(3) مسند أحمد (27/ 101 ط الرسالة)

(4) مسند الدارمي – ت حسين أسد (2/ 1142)

(5) صحيح سنن النسائي (2/ 583)

(6) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (5/ 125)

(7) موطأ مالك – رواية يحيى (1/ 334 ت عبد الباقي)

(8) مسند أحمد (27/ 101 ط الرسالة)

(9) مسند الشافعي – ترتيب سنجر (2/ 199)

(10) مسند الدارمي – ت حسين أسد (2/ 1142)

(11) سنن النسائي (5/ 162)

(12) صحيح ابن خزيمة (4/ 173)

406 - عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : **«بِتُّ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَيْتُ عِنْدَهُ شَخْصًا، فَقَالَ لِي: يَا حُذَيْفَةُ هَلْ رَأَيْتَ؟. قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: هَذَا مَلَكٌ لَمْ يَهْبِطْ إِلَيَّ مُنْذُ بُعِثْتُ، أَتَانِي اللَّيْلَةَ فَبَشَّرَنِي أَنَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ».**

الحكم: مرفوع – صحيح لغيره

التصنيف: فضائل الصحابة

أحكام المحدثين: صححه محققو المسند«23329». [1] . والألباني«63». [2] .

لكن قال الهيثمي:«رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه أبو عمر الأشجعي ولم أعرفه – أو أبو عمرة – وبقية رجاله ثقات». [3] .

تخريج الحديث: رواه الطبراني «2609 – حدثنا محمد بن الحسين الأنماطي، ثنا عبيد بن جناد الحلبي، ثنا عطاء بن مسلم الخفاف، حدثني أبو عمرة الأشجعي، عن سالم بن أبي الجعد، عن قيس بن أبي حازم، عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه». [4] . وإسناده ضعيف لضعف عطاء بن مسلم، وأبو عمرة الأشجعي لا يعرف.

ورواه ابن سعد من طريق :«الفضل بن دكين، قال: حدثنا إسرائيل، عن ابن أبي السفر، عن الشعبي، عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: أتاني جبريل فبشرني أن الحسن

(1) مسند أحمد (38/ 353 ط الرسالة)

(2) الجامع الصغير وزيادته (ص63 بترقيم الشاملة آليا)

(3) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (9/ 183)

(4) المعجم الكبير للطبراني (3/ 38)

والحسين سيدا شباب أهل الجنة». [1] . وإسناده صحيح.

ورواه أحمد«23329 – حدثنا حسين بن محمد، حدثنا إسرائيل، عن ميسرة بن حبيب، عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حبيش، عن حذيفة قال: سألتني أمي منذ متى عهدك بالنبي صلى الله عليه وسلم؟ قال: فقلت لها: منذ كذا وكذا، قال: فنالت مني وسبتني، قال: فقلت لها: دعيني، فإني آتي النبي صلى الله عليه وسلم فأصلي معه المغرب، ثم لا أدعه حتى يستغفر لي ولك، قال: فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فصليت معه المغرب، فصلى النبي صلى الله عليه وسلم إلى العشاء، ثم انفتل فتبعته، فعرض له عارض فناجاه، ثم ذهب، فاتبعته فسمع صوتي، فقال: من هذا؟. فقلت: حذيفة، قال: ما لك. فحدثته بالأمر، فقال: غفر الله لك ولأمك. ثم قال: أما رأيت العارض الذي عرض لي قبيل؟ . قال: قلت: بلى. قال: فهو ملك من الملائكة لم يهبط الأرض قط قبل هذه الليلة، استأذن ربه أن يسلم علي، ويبشرني أن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة، وأن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة». [2] . وإسناده صحيح.

وللحديث شواهد كثيرة.

(1) الطبقات الكبير (6/ 363 ط الخانجي)

(2) مسند أحمد (38/ 353 ط الرسالة)

407 - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ قَالَ : **«بَيْنَمَا نَحْنُ بِفِنَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا جُلُوسًا إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا مُشْرِقَ الْوَجْهِ يَتَهَلَّلُ، فَقُمْنَا فِي وَجْهِهِ، فَقُلْنَا: سَرَّكَ اللَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ لَيَسُرُّنَا مَا نَرَى مِنْ إِشْرَاقِ وَجْهِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ جِبْرِيلَ أَتَانِي آنِفًا، فَبَشَّرَنِي أَنَّ اللَّهَ أَعْطَانِي الشَّفَاعَةَ، وَهِيَ فِي أُمَّتِي لِلْمُذْنِبِينَ الْمُثْقَلِينَ»**.

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيفات: السيرة والشمائل، العقيدة

أحكام المحدثين: أورده الضياء في «59». [1] . وصحح إسناده الدكتور عبد الملك بن عبد الله بن دهيش«59». [2] .

ولكن قال الهيثمي:«فيه عبد الواحد النصري متأخر يروي عن الأوزاعي ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات». [3] . وضعفه الألباني«823». [4] .

تخريج الحديث: رواه الطبراني:«5382». [5] . ومن طريقه ابن عساكر«3202». [6] . وابن الأثير«720». [7] . والضياء«59». [8] . 5382 – حدثنا محمد بن أحمد قال: نا الفضل بن سهل الأعرج قال: نا الأسود بن عامر، شاذان ، قال: نا عبد الواحد النصري من ولد عبد

(1) الأحاديث المختارة (9/ 76)
(2) الأحاديث المختارة (9/ 76)
(3) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10/ 377)
(4) السنة لابن أبي عاصم (2/ 392)
(5) المعجم الأوسط للطبراني (5/ 303)
(6) تاريخ دمشق لابن عساكر (27/ 162)
(7) أسد الغابة في معرفة الصحابة ط العلمية (3/ 186)
(8) الأحاديث المختارة (9/ 76)

الله بن بسر قال: حدثني عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي قال: مررت بجدك عبد الواحد بن عبد الله بن بسر، وأنا غاز وهو أمير على حمص، فقال لي: يا أبا عمرو، ألا أحدثك بحديث يسرك، فوالله لربما كتمته الولاة؟ قلت: بلى. قال: حدثني أبي عبد الله بن بسر قال: بينما نحن بفناء..

ورواه الضياء«60». [1] . من طريق ابن أبي عاصم وهو في كتابه «823». [2] .«823 – ثنا فضل بن سهل الأعرج أبو العباس، ثنا الأسود بن عامر، ثنا عبد الواحد النصري، من ولد عبد الله بن بسر، حدثني عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، قال: مررت بجدك عبد الواحد بن عبد الله بن بسر، وهو وال على حمص، فقال لي: يا أبا عمرو لأحدثك حديثا يسرك، فوالله لربما كتمته الولاة. قال: قلت: بلى. قال: فحدثني أبي، عن عبد الله بن بسر، قال: بينما نحن بفناء رسول الله ﷺ». [3] .

وعبد اللّه بن بسر: النصري، قال أبو زرعة الدّمشقيّ: له صحبة، خلطه الطبراني بالمازني، فتوهم. وبنو مازن غير بني نصر. [4] .

(1) الأحاديث المختارة (9/ 77)

(2) السنة لابن أبي عاصم (2/ 392)

(3) السنة لابن أبي عاصم (2/ 392)

(4) الإصابة في تمييز الصحابة (4/ 22)

408 - عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي، فَأَخْبَرَنِي، أَوْ قَالَ: بَشَّرَنِي، أَنَّهُ مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ. قُلْتُ: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ؟. قَالَ: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ».**

الحكم: مرفوع – صحيح

التصنيف: الترغيب والترهيب

أحكام المحدثين: احتج به البخاري«1237». [1] . ومسلم«153». [2] . وقال الترمذي:«حسن صحيح». [3] .

تخريج الحديث: رواه أحمد«21414». [4] . والبخاري«1237». [5] . ومسلم«153». [6] . والترمذي«2644». [7] . والنسائي«10890». [8] . وابن حبان«3811». [9] . عن أبي ذر..

(1) صحيح البخاري (2/ 71)

(2) صحيح مسلم (1/ 66 ط التركية)

(3) سنن الترمذي (4/ 384 ت بشار)

(4) مسند أحمد (35/ 326 ط الرسالة)

(5) صحيح البخاري (2/ 71)

(6) صحيح مسلم (1/ 66 ط التركية)

(7) سنن الترمذي (4/ 384 ت بشار)

(8) السنن الكبرى – النسائي – ط الرسالة (9/ 410)

(9) صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (4/ 483)

409 - عَنْ أَبِي مُوسَى : **«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَحْرُسُهُ أَصْحَابُهُ، فَقُمْتُ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَلَمْ أَرَهُ فِي مَنَامِهِ، فَأَخَذَنِي مَا قَدُمَ وَمَا حَدُثَ، فَذَهَبْتُ أَنْظُرُ، فَإِذَا أَنَا بِمُعَاذٍ قَدْ لَقِيَ الَّذِي لَقِيتُ، فَسَمِعْنَا صَوْتًا مِثْلَ هَزِيزِ الرَّحَا، فَوَقَفَا عَلَى مَكَانِهِمَا، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ قِبَلِ الصَّوْتِ، فَقَالَ: هَلْ تَدْرُونَ أَيْنَ كُنْتُ؟. وَفِيمَ كُنْتُ؟. أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، فَخَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ يُدْخِلَ نِصْفَ أُمَّتِي الْجَنَّةَ، وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ، فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ. فَقَالَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَجْعَلَنَا فِي شَفَاعَتِكَ. فَقَالَ: أَنْتُمْ وَمَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا فِي شَفَاعَتِي».**

الحكم: مرفوع – صحيح لغيره

التصنيفات: الترغيب والترهيب، السيرة والشمائل، العقيدة

أحكام المحدثين: قال الحاكم في حديث عوف:«هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ورواته كلهم ثقات على شرطهما جميعا وليس له علة». [1] . وصححه ضياء الرحمن [2] . وحسن محققو المسند حديث أبي موسى«19618». [3] .وصححو حديث عبد الله بن عمر لغيره«5452». [4] . وقال الوادعي فيه:«حديث رجاله رجال الصحيح، إلا إسماعيل بن

(1) المستدرك على الصحيحين (1/ 60 ط العلمية)

(2) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (1/ 638)

(3) مسند أحمد (32/ 394 ط الرسالة)

(4) مسند أحمد (9/ 327 ط الرسالة)

أسد». [1] . وصحح محققو السنن حديث عوف«4317». [2] .

لكن ذكر الدارقطني حديث زياد وقال:«الحديث مضطرب جدا». [3] .

تخريج الحديث: رواه أحمد «19618 – حدثنا عفان، حدثنا حماد، يعني ابن سلمة، أخبرنا عاصم، عن أبي بردة، عن أبي موسى..». [4] . وإسناده حسن.

ورواه أيضا «5452 – حدثنا معمر بن سليمان الرقي أبو عبد الله، حدثنا زياد بن خيثمة، عن علي بن النعمان بن قراد، عن رجل، عن عبد الله بن عمر، عن النبي ﷺ، قال: خيرت بين الشفاعة أو يدخل نصف أمتي الجنة، فاخترت الشفاعة، لأنها أعم وأكفى، أترونها للمنقين؟! لا، ولكنها للمتلوثين، الخطاؤون. قال زياد: أما إنها لحن، ولكن هكذا حدثنا الذي حدثنا **(5)**». [5] . وإسناده ضعيف لإبهام راويه عن ابن عمر، ولجهالة علي بن النعمان بن قراد.

ورواه ابن ماجه4311 – حدثنا إسماعيل بن أسد قال: حدثنا أبو بدر قال: حدثنا زياد بن خيثمة، عن نعيم بن أبي هند، عن ربعي بن حراش، عن أبي موسى الأشعري، قال: قال رسول الله ﷺ: «خيرت بين الشفاعة، وبين أن يدخل نصف أمتي الجنة، فاخترت الشفاعة، لأنها أعم وأكفى، أترونها للمتقين؟ لا، ولكنها للمذنبين، الخطائين المتلوثين».

(1) الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين (6/ 295)

(2) سنن ابن ماجه (5/ 370 ت الأرنؤوط)

(3) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (13/ 228)

(4) مسند أحمد (32/ 394 ط الرسالة)

(5) مسند أحمد (9/ 327 ط الرسالة)

[1] .«واختلف عن زياد : فرواه أبو بدر شجاع بن الوليد، عن زياد بن خيثمة، عن نعيم بن أبي هند، عن ربعي، قال: أحسبه عن أبي موسى.

قال ذلك إسماعيل بن أبي الحارث، عن أبي بدر. وغيره يرويه عن أبي بدر مرسلا، لا يذكر فيه أبا موسى ورواه عبد السلام بن حرب، عن زياد بن خيثمة، عن نعمان بن قراد، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ. وقال ابن الأصبهاني: عن عبد السلام، عن زياد، عن نعمان بن قراد، عن نافع، عن ابن عمر.

ورواه معمر بن سليمان، عن زياد بن خيثمة، عن علي بن النعمان بن قراد، عن رجل، عن ابن عمر، وليس فيها شيء صحيح. [2] .

ورواه ابن ماجه4317 – حدثنا هشام بن عمار قال: حدثنا صدقة بن خالد قال: حدثنا ابن جابر، قال: سمعت سليم بن عامر، يقول: سمعت عوف بن مالك الأشجعي، يقول: قال رسول الله ﷺ: «أتدرون ما خيرني ربي الليلة؟» قلنا: الله ورسوله أعلم، قال:«فإنه خيرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة، وبين الشفاعة، فاخترت الشفاعة» ، قلنا: يا رسول الله ادع الله أن يجعلنا من أهلها، قال: هي لكل مسلم». [3] . وهو صحيح. وقال ابن خزيمة«وأنا أخاف أن يكون قوله: سمعت عوف بن مالك وهما وإن بينهما معدي كرب فإن أحمد بن عبد الرحمن بن وهب، ثنا، قال: ثنا حجاج يعني ابن رشدين قال: حدثني معاوية وهو ابن

(1) سنن ابن ماجه (2/ 1441 ت عبد الباقي)

(2) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (7/ 226)

(3) سنن ابن ماجه (2/ 1444 ت عبد الباقي)

صالح، عن أبي يحيى سليم بن عامر، عن معدي كرب، عن عوف بن مالك، قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في سفر فذكر الحديث نحوه». [1] .

(1) التوحيد لابن خزيمة (2/ 639)

410 - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ قَالَ: **«صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَخَلَعَ نَعْلَيْهِ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ فَخَلَعَ الصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ نِعَالَهُمْ، فَخَلَعَ الصَّفُّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ أَيْضًا نِعَالَهُمْ فَلَمَّا انْصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: لِمَ خَلَعْتُمْ نِعَالَكُمْ؟. قَالُوا: خَلَعْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَخَلَعَ الصَّفُّ الَّذِي يَلِيكَ نِعَالَهُمْ فَخَلَعْنَا نِعَالَنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَذَكَرَ أَنَّ فِي نَعْلِي قَذَرًا فَخَلَعْتُهُمَا، فَصَلُّوا فِي نِعَالِكُمْ».**

الحكم: مرفوع – حسن لغيره

التصنيفات: الصلاة، الطهارة

أحكام المحدثين: قال الهيثمي:«فيه الربيع بن بدر وهو ضعيف». [1] .

تخريج الحديث: رواه الطبراني كما ذكر ابن الجوزي :«6612 – حدثنا المقدام بن داود، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا الربيع بن بدر، عن الجريرى، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير، عن أبيه..». [2] . الربيع بن بدر السعدي عليلة، تركه الدارقطني. [3] .

وفي الباب ما يشهد له عن أبي سعيد الخدري، قال: «بينما رسول الله ﷺ يصلي بأصحابه إذ خلع نعليه فوضعهما عن يساره، فلما رأى ذلك القوم ألقوا نعالهم، فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته قال: ما حملكم على إلقائكم نعالكم، قالوا: رأيناك ألقيت نعليك فألقينا نعالنا، فقال

(1) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (2/ 56)

(2) جامع المسانيد والسنن (5/ 331)

(3) ديوان الضعفاء (ص134)

رسول الله ﷺ: إن جبريل عليه السلام أتاني فأخبرني أن فيهما قذرا، أو قال: أذى، وقال: إذا جاء أحدكم إلى المسجد فلينظر، فإن رأى في نعليه قذرا، أو أذى فليمسحه وليصل فيهما». [1] . وهو في الديوان برقم: 1280

وعن أنس، أن النبي ﷺ لم يخلع نعليه في الصلاة قط إلا مرة واحدة خلع فخلع الناس، فقال: «ما لكم قالوا: خلعت فخلعنا، فقال: «إن جبريل أخبرني أن فيهما قذرا – أو أذى». [2] .

(1) سنن أبي داود (1/ 247 ط مع عون المعبود)

(2) المستدرك على الصحيحين (1/ 235 ط العلمية)

411 - عَنْ أَبِي رَافِعٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : «**خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَيْتِهِ يُرِيدُ الْمَسْجِدَ، وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِي، فَانْتَهَيْنَا إِلَى الْبَقِيعِ، فَعَطَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَخَلَّى يَدِي، ثُمَّ قَامَ كَالْمُتَحَيِّرِ، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، بِأَبِي وَأُمِّي قُلْتَ شَيْئًا لَمْ أَفْهَمْهُ. قَالَ: نَعَمْ، أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: إِذَا أَنْتَ عَطَسْتَ فَقُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ كَكَرَمِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَعِزِّ جَلَالِهِ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: صَدَقَ عَبْدِي، صَدَقَ عَبْدِي، صَدَقَ عَبْدِي، مَغْفُورًا لَهُ**».

الحكم: مرفوع – شديد الضعف

التصنيف: الأذكار والأدعية

أحكام المحدثين: قال ابن حجر: «أخرجه ابن السني بسند ضعيف». [1] . وقال الألباني : ضعيف جدا. «1754». [2] .

تخريج الحديث: رواه ابن السني «260 – أخبرني محمد بن أحمد بن المهاجر، حدثنا محمد بن الحسين بن بيان، ثنا معمر بن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، ثنا أبي محمد، عن أبيه، عبيد الله، عن أبي رافع، رضي الله عنه». [3] .

محمد بن عبيد الله بن أبي رافع مولى النبي ﷺ قال البخاري : منكر الحديث. [4] . ومعمر

(1) فتح الباري لابن حجر (10/ 600 ط السلفية)

(2) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (4/ 239)

(3) عمل اليوم والليلة لابن السني (ص230)

(4) التاريخ الأوسط (2/ 108)

قال فيه ابن معين:« ما كان بثقة ولا مأمون. [1] .

(1) سؤالات ابن الجنيد (ص355)

412 - عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«أَتَانِي جِبْرِيلُ، فَقَالَ: إِذَا تَوَضَّأْتَ فَخَلِّلْ لِحْيَتَكَ».**

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيف: الطهارة

ملاحظات على الحكم: ضعيف. ولا يصح في تخليل اللحية حديث عن النبي ﷺ .

أحكام المحدثين: ضعفه أحمد[1] . قال أبو حاتم:«لا يثبت عن النبي ﷺ في تخليل اللحية حديث». [2] . وأخرجه ابن عدي في مناكير الهيثم بْن جماز. [3] . وقال ابن حزم:«فيها الهيثم بن جماز وهو ضعيف، عن يزيد الرقاشي وهو لا شيء، فسقطت كلها». [4] . وقال ابن القيسراني:«رواه هيثم بن جماز. عن يزيد بن أبان، عن أنس. والهيثم ضعيف». [5] . وقال ابن حجر:«وفي إسناده ضعف شديد». [6] . وقال الألباني : ضعيف جدا. «1755». [7] . وقال الطريفي:ل م يثبت فيه حديث مرفوع. [8] . وقد توسع في تخريج أحاديث التخليل في كتابه [9] .

(1) نصب الراية (1/ 23)

(2) العلل لابن أبي حاتم (1/ 553 ت الحميد)

(3) الكامل في ضعفاء الرجال (8/ 396)

(4) المحلى بالآثار (1/ 282)

(5) ذخيرة الحفاظ (2/ 1222)

(6) الدراية في تخريج أحاديث الهداية (1/ 22)

(7) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (4/ 239)

(8) صفة الوضوء (ط دار المنهاج ص131)

(9) علل أحاديث الأحكام-الطهارة. ط دار المنهاج الأولى ص160

تخريج الحديث: رواه ابن أبي شيبة«114 – حدثنا وكيع، عن الهيثم بن جماز، عن يزيد بن أبان، عن أنس». [1] .

الهيثم بن جماز الحنفي البكاء من أهل الكوفة، كان من العباد والبكائين ممن غفل عن الحديث والحفظ واشتغل بالعبادة حتى كان يروي المعضلات عن الثقات توهما، فلما ظهر ذلك منه بطل الاحتجاج به. [2] . ويزيد بن أبان متروك.

ولم يصح حديث في تخليل اللحية، وقد ورد عن السلف، والمسألة الفقية لها مكانها. وراجع تخريج أحاديث التخليل في كتاب [3] .

(1) مصنف ابن أبي شيبة (1/ 20 ت الحوت)

(2) المجروحين لابن حبان ت زايد (3/ 91)

(3) علل أحاديث الأحكام-الطهارة. الطريفي ط دار المنهاج الأولى ص160

413 - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَرَأَ: {بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ} [الْفَاتِحَةِ: 1]، فَجَهَرَ بِهَا».**

الحكم: مرفوع – مكذوب

التصنيف: الصلاة

أحكام المحدثين: حكم عليه الألباني بالوضع«2451». [1] .

تخريج الحديث: رواه نظام الملك«6». [2] . والدارقطني«1172». [3] . من طريق : خالد بن إلياس، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة..

خالد بن إلياس القرشي العدوي، يروي الموضوعات عن الثقات حتى يسبق إلى القلب أنه الواضع لها لا يحل أن يكتب حديثه إلا على جهة التعجب. [4] .

(1) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (5/ 467)

(2) مجلسان من أمالي نظام الملك (ص35)

(3) سنن الدارقطني (2/ 75)

(4) المجروحين لابن حبان ت زايد (1/ 279)

414 - عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: «**قَرَأْتُ آيَةً، وَقَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ خِلَافَهَا، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: أَلَمْ تُقْرِئْنِي آيَةَ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: بَلَى. فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: أَلَمْ تُقْرِئْنِيهَا كَذَا وَكَذَا؟. فَقَالَ: بَلَى، كِلَاكُمَا مُحْسِنٌ مُجْمِلٌ .قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ، فَضَرَبَ صَدْرِي، فَقَالَ: يَا أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ، إِنِّي أُقْرِئْتُ الْقُرْآنَ، فَقُلْتُ: عَلَى حَرْفَيْنِ، فَقَالَ: عَلَى حَرْفَيْنِ، أَوْ ثَلَاثَةٍ؟. فَقَالَ الْمَلَكُ الَّذِي مَعِي: عَلَى ثَلَاثَةٍ، فَقُلْتُ: عَلَى ثَلَاثَةٍ، حَتَّى بَلَغَ سَبْعَةَ أَحْرُفٍ، لَيْسَ مِنْهَا إِلَّا شَافٍ كَافٍ، إِنْ قُلْتَ: غَفُورًا رَحِيمًا، أَوْ قُلْتَ: سَمِيعًا عَلِيمًا، أَوْ عَلِيمًا سَمِيعًا، فَاللَّهُ كَذَلِكَ، مَا لَمْ تَخْتِمْ آيَةَ عَذَابٍ بِرَحْمَةٍ، أَوْ آيَةَ رَحْمَةٍ بِعَذَابٍ**».

الحكم: مرفوع – صحيح

التصنيف: القرآن وفضائله

أحكام المحدثين: أصلحه أبو داود،[1] وأورده الضياء في «المختارة»، وقال عقب روايته: «إنما أخرجناه لقوله: شاف كاف، إلى آخره، فإنه لم يذكر في الصحيح».[2] وقال محققو المسند: «إسناده صحيح على شرط الشيخين».[3]

(1) سنن أبي داود (1/ 550 رقم 1477 ط مع عون المعبود) (2) الأحاديث المختارة (3/ 379 رقم 1175 ت عبد الملك بن عبد الله دهيش)

(3) مسند أحمد (35/ 84 رقم 21149 ط الرسالة)

تخريج الحديث: رواه أحمد،[1] وأبو داود،[2] والطحاوي،[3] والبيهقي،[4] والضياء،[5] من طرق عن هَمَّام بن يحيى العَوْذي، عن قتادة بن دعامة، عن يحيى بن يَعْمَر، عن سليمان بن صُرَد الخزاعي، عن أُبي بن كعب رضي الله عنه، مرفوعًا. ورواه أحمد عن عبد الرحمن بن مهدي، عن همام، بالسياق المذكور، وفيه تسمية ابن مسعود، وقوله: «كِلاكُمَا مُحْسِنٌ مُجْمِلٌ»، وقوله: «لَيْسَ مِنْهَا إِلَّا شَافٍ كَافٍ»، والأمثلة: «غَفُورًا رَحِيمًا...»، وخاتمة: «مَا لَمْ تَخْتِمْ آيَةَ عَذَابٍ بِرَحْمَةٍ...».[6]

وتابع عبدَ الرحمن بن مهدي عن همام جماعة؛ فرواه بَهْز بن أسد، وهُدْبة بن خالد، وأبو الوليد الطيالسي، وعفان بن مسلم عن همام بهذا الإسناد، مع اختلاف يسير في السياق والألفاظ. ففي رواية هُدْبة عند الطحاوي ذُكر رجل ثالث خالف قراءة أُبي وابن مسعود، وفيها: «غفورًا رحيمًا، أو سميعًا حكيمًا، أو عليمًا حكيمًا، أو عزيزًا حكيمًا»، ثم قال: «وزاد سليمان في حديثه: ما لم يختم عذاب برحمة، أو رحمة بعذاب».[7] وفي رواية الضياء جاءت الأمثلة دون الجملة الأخيرة، ولذلك قال الضياء: «إنما أخرجناه لقوله: شاف كاف،

(1) مسند أحمد (35/ 84 رقم 21149 ط الرسالة)

(2) سنن أبي داود (1/ 550 رقم 1477 ط مع عون المعبود)

(3) شرح مشكل الآثار (8/ 122 رقم 3113 ت شعيب الأرناؤوط)

(4) السنن الكبرى للبيهقي (2/ 384 ط دائرة المعارف العثمانية)

(5) الأحاديث المختارة (3/ 379 رقم 1175 ت عبد الملك بن عبد الله دهيش)

(6) مسند أحمد (35/ 84 رقم 21149 ط الرسالة)

(7) شرح مشكل الآثار (8/ 122 رقم 3113 ت شعيب الأرناؤوط)

إلى آخره، فإنه لم يذكر في الصحيح».[1]

وموضع النظر في هذا الطريق هو رواية قتادة عن يحيى بن يعمر؛ فقد اختلف الأئمة في سماعه منه. فقال أحمد: «لم يسمع قتادة من يحيى بن يعمر شيئًا».[2] وفي رواية الأثرم عنه لما سئل: أسمع قتادة من يحيى؟ قال: «لا أدري، قد روى عنه، وعن رجل عنه». وفي المقابل قال البخاري في ترجمة يحيى بن يعمر: «سمع منه قتادة».[3]

ويؤيد إثبات السماع أن البيهقي رواه من طريق عفان، عن همام، فقال: «حدثنا قتادة، حدثني يحيى بن يعمر»، وهو تصريح بالسماع.[4] لكن البيهقي أعقبه بقوله: «ورواه معمر عن قتادة فأرسله».[5] ورواية معمر المرسلة محفوظة عنه، وفيها أن قتادة قال: قال لي أُبي بن كعب، فأسقط من بينه وبين أُبي.

فالاختلاف في اتصال طريق قتادة قائم، ولا يصح إغفاله لمجرد أن رجاله رجال الصحيح، لكن الحديث لا يتوقف ثبوته على هذا الطريق؛ إذ جاء أصل القصة ومعظم ألفاظها من أسانيد صحيحة مستقلة.

فقد رواه مسلم،[6] من طريق إسماعيل بن أبي خالد، عن عبد الله بن عيسى بن عبد

(1) الأحاديث المختارة (3/ 379 رقم 1175 ت عبد الملك بن عبد الله دهيش)

(2) المعرفة والتاريخ (2/ 141 ط مؤسسة الرسالة)

(3) التاريخ الكبير (8/ 311 ط دائرة المعارف العثمانية)

(4) السنن الكبرى للبيهقي (2/ 384 ط دائرة المعارف العثمانية)

(5) السنن الكبرى للبيهقي (2/ 384 ط دائرة المعارف العثمانية)

(6) صحيح مسلم (1/ 561 رقم 820 ت محمد فؤاد عبد الباقي)

الرحمن بن أبي ليلى، عن جده عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أُبي بن كعب رضي الله عنه: أنه كان في المسجد، فقرأ رجل قراءة أنكرها، ثم قرأ آخر قراءة أخرى، فأتوا النبي ﷺ فصوّب القراءتين، ووقع في نفس أُبي شيء، فضرب النبي ﷺ في صدره، ثم أخبره أنه أُمر أولًا أن يقرأ القرآن على حرف، ثم سأل التخفيف حتى أُذن له في سبعة أحرف. فهذا إسناد صحيح مستقل يثبت أصل القصة، واختلاف القراءات، وضرب النبي ﷺ صدر أُبي، والتدرج حتى سبعة أحرف، لكنه لا يذكر ابن مسعود باسمه، ولا «شاف كاف»، ولا أمثلة «غفورًا رحيمًا».[1]

ورواه أحمد،[2] من طريق يحيى بن سعيد القطان، عن حُميد الطويل، عن أنس، عن أُبي بن كعب رضي الله عنه، وفيه أن أُبيًّا ورجلًا اختلفا في القراءة، فصدقهما النبي ﷺ، ثم قال: «أَتَانِي جِبْرِيلُ عَنْ يَمِينِي، وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِي... حَتَّى بَلَغَ سَبْعَةَ أَحْرُفٍ، كُلُّهَا شَافٍ كَافٍ»، وقال محققو المسند: «إسناده صحيح على شرط الشيخين».[3] وأورده ابن حبان في «صحيحه» من طريق يزيد بن هارون، عن حميد، بهذا الإسناد.[4] فهذا طريق صحيح مستقل يثبت زيادة «كل شاف كاف»، فلا تبقى هذه الزيادة متوقفة على طريق قتادة عن يحيى بن يعمر.

وأما قوله: «مَا لَمْ تَخْتِمْ آيَةَ عَذَابٍ بِرَحْمَةٍ، أَوْ آيَةَ رَحْمَةٍ بِعَذَابٍ» فله شاهد مستقل من حديث

(1) صحيح مسلم (1/ 561 رقم 820 ت محمد فؤاد عبد الباقي)

(2) مسند أحمد (35/ 69 رقم 21132 ط الرسالة)

(3) مسند أحمد (35/ 69 رقم 21132 ط الرسالة)

(4) صحيح ابن حبان (3/ 11-12 رقم 737 ت شعيب الأرناؤوط)

أبي هريرة رضي الله عنه؛ رواه الطحاوي،[1] وابن عبد البر،[2] والبيهقي من طريق محمد بن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، مرفوعًا: «إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، فَاقْرَؤُوا وَلَا حَرَجَ، وَلَكِنْ لَا تَخْتِمُوا ذِكْرَ رَحْمَةٍ بِعَذَابٍ، وَلَا ذِكْرَ عَذَابٍ بِرَحْمَةٍ».[3] وقد حكم الطبري بثبوته، وإسناده حسن.[4]

وله شاهد آخر من حديث أبي بكرة رضي الله عنه؛ رواه أحمد،[5] من طريق حماد بن سلمة، عن علي بن زيد بن جُدعان، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه، مرفوعًا: «اقْرَأْهُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، كُلُّهَا شَافٍ كَافٍ، مَا لَمْ تُخْتَمْ آيَةُ رَحْمَةٍ بِعَذَابٍ، أَوْ آيَةُ عَذَابٍ بِرَحْمَةٍ». وإسناده ضعيف لضعف علي بن زيد، فلا يعتمد عليه وحده، لكنه صالح في الشواهد، وقد صححه محققو المسند لغيره.[6]

وأما الأمثلة: «غفورًا رحيمًا»، و«سميعًا عليمًا»، ونحو ذلك، فقد جاءت أيضًا من حديث أبي هريرة من طريق محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عنه، لكن ابن حبان نبّه تنبيهًا مهمًا فقال عقب الرواية: «قول محمد بن عمرو أدرجه في الخبر، والخبر إلى سبعة أحرف فقط».[7] فلا يصح جعل هذه الطريق شاهدًا مرفوعًا مستقلًا للأمثلة؛ لأن ابن حبان حكم عليها بالإدراج.

وتبقى أمثلة «غفورًا رحيمًا» ونحوها محفوظة في طريق همام عن قتادة، وقد قبلها ابن عبد

(1) شرح مشكل الآثار (8/ 113 رقم 3101 ت شعيب الأرناؤوط) (2) التمهيد (5/ 598 ت بشار)

(3) التمهيد (5/ 598 ت بشار) (4) تفسير الطبري (1/ 40)

(5) مسند أحمد (34/ 70 رقم 20425 ط الرسالة) (6) مسند أحمد (34/ 70 رقم 20425 ط الرسالة)

(7) صحيح ابن حبان (3/ 18 رقم 743 ت شعيب الأرناؤوط)

البر واحتج بها في تفسير معنى الأحرف فقال: «إنما أراد بهذا ضرب المثل للحروف التي نزل القرآن عليها أنها معان متفق مفهومها، مختلف مسموعها»، ثم بيّن أن المراد ليس قلب الرحمة عذابًا ولا العذاب رحمة.[1]

وأما تسمية القارئ المخالف لأُبي بابن مسعود، فهي من ألفاظ طريق همام عن قتادة فيما وقفت عليه؛ فالطريق الصحيح عند مسلم أبهم الرجلين، وطريق حميد عن أنس قال: «رجل». ولهذا فثبوت أصل الواقعة لا يتوقف على تعيين ابن مسعود، وإن كان طريق همام قد سمّاه.

فالحديث له أصل صحيح لا شك فيه من حديث أُبي بطرق مستقلة: طريق عبد الرحمن بن أبي ليلى عند مسلم يثبت أصل اختلاف القراءة والتدرج إلى سبعة أحرف، وطريق حميد عن أنس عن أُبي يثبت زيادة «كلها شاف كاف»، وحديث أبي هريرة يثبت قيد عدم ختم الرحمة بالعذاب والعذاب بالرحمة. وأما طريق همام عن قتادة عن يحيى بن يعمر، وهو الطريق الذي جمع ألفاظ المتن المذكور، فقد اختلف في اتصاله؛ فنفى أحمد سماع قتادة من يحيى، وأثبته البخاري، ووقع التصريح بالسماع في رواية عفان عن همام، كما أن جماعة من الحفاظ قبلوا الحديث، ومنهم أبو داود والضياء وابن عبد البر. ولذلك فالراجح بقاء الحكم على الحديث بالصحة بمجموع طرقه، مع التنبيه إلى أن تسمية ابن مسعود وأمثلة «غفورًا رحيمًا» ونحوها أخص ألفاظ السياق وأقلها شواهد مستقلة، فلا يصح الاستدلال بها على جواز تبديل ألفاظ القرآن بالرأي والاختيار؛ فالحديث يتكلم عن الأحرف التي أنزلها الله وأقرأ بها نبيه ﷺ، لا عن إنشاء القارئ ألفاظًا من عند نفسه.

(1) التمهيد (5/ 593 ت بشار)

شرح الحديث: (قَرَأْتُ آيَةً، وَقَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ خِلَافَهَا) أي قرأ أُبي الآية على الوجه الذي أقرأه إياه النبي ﷺ، وقرأ ابن مسعود في هذه الرواية وجهًا آخر مما أُقرئه، فأنكر أُبي اختلاف اللفظ قبل أن يعلم سعة الأحرف المنزلة. **(فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ)** أي رجعوا إلى النبي ﷺ ليحكم بينهم في القراءة، وفي هذا رد الاختلاف إلى مصدر الوحي. **(أَلَمْ تُقْرِئْنِي آيَةَ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: بَلَى)** فأقر النبي ﷺ أن الوجه الذي قرأ به أُبي مما علّمه إياه. **(أَلَمْ تُقْرِئْنِيهَا كَذَا وَكَذَا؟ فَقَالَ: بَلَى)** وأقر كذلك القراءة الأخرى، فدل على أن اختلافهما كان من اختلاف التنزيل المأذون فيه لا من خطأ أحدهما. **(كِلَاكُمَا مُحْسِنٌ مُجْمِلٌ)** أي كلاكما أصاب فيما قرأ به واتبع الوجه الذي أُقرئه. **(فَضَرَبَ صَدْرِي)** لما وقع في نفس أُبي من شدة الاستغراب والشك العارض عند سماع تصويب القراءتين المختلفتين، فضرب النبي ﷺ صدره تثبيتًا له وإزالة لما عرض له، وقد ثبت هذا المعنى في صحيح مسلم. **(إِنِّي أُقْرِئْتُ الْقُرْآنَ)** أي لقنني جبريل القرآن بأمر الله تعالى. **(فَقُلْتُ: عَلَى حَرْفَيْنِ... حَتَّى بَلَغَ سَبْعَةَ أَحْرُفٍ)** أي حصلت الزيادة والتوسعة على الأمة حتى أذن لها أن تقرأ بما أنزل من الأحرف السبعة، وقد اختلف العلماء اختلافًا كثيرًا في المراد بتعيين هذه الأحرف، فلا يجوز الجزم بتفسير لا دليل قاطع عليه. **(لَيْسَ مِنْهَا إِلَّا شَافٍ كَافٍ)** أي كل وجه من الأحرف التي أنزلها الله حق كاف في أداء ما أنزل، وليس بعضها باطلًا وبعضها حقًا. **(إِنْ قُلْتَ: غَفُورًا رَحِيمًا، أَوْ قُلْتَ: سَمِيعًا عَلِيمًا، أَوْ عَلِيمًا سَمِيعًا، فَاللهُ كَذَلِكَ)** المراد على ما فسره ابن عبد البر ضرب المثال للألفاظ المنزلة المتقاربة المعنى، لا إباحة أن يغيّر الإنسان ألفاظ القرآن باجتهاده، فالقرآن يُقرأ كما نُقل وتُلقي، وهذه الرخصة متعلقة بما أُنزل من الأحرف لا بما ينشئه القارئ من عند نفسه. **(مَا لَمْ تَخْتِمْ آيَةَ عَذَابٍ بِرَحْمَةٍ، أَوْ آيَةَ رَحْمَةٍ بِعَذَابٍ)** أي إن اختلاف الأحرف لا يقلب المعنى إلى ضده، فلا يجعل موضع الوعيد وعدًا ولا موضع الوعد وعيدًا، وهذه الجملة ثابتة

أيضًا من حديث أبي هريرة بطريق مستقل.

فوائد الحديث:

1. في الحديث ثبوت نزول القرآن على سبعة أحرف، وقد تواترت الأحاديث بأصل ذلك.
2. وفيه أن اختلاف الأحرف المنزلة اختلاف تنوع لا تناقض، ولهذا صحح النبي ﷺ القراءات التي أقرأهم إياها.
3. وفيه وجوب رد النزاع في القرآن والسنة إلى الوحي وأهل العلم، وعدم المبادرة إلى تخطئة ما يجهله الإنسان.
4. وفيه شفقة النبي ﷺ على أمته وطلبه التخفيف عنها في قراءة القرآن.
5. وفيه أن كل حرف أنزله الله شاف كاف، فلا يكون شيء من الوحي مناقضًا لشيء منه.
6. وفيه أن الأحرف السبعة ليست هي القراءات السبع المشهورة التي جمعها ابن مجاهد بعد عصر النبوة.
7. وفيه أن الحديث لا يبيح للقارئ تبديل ألفاظ القرآن بمترادفات يختارها من عند نفسه، وإنما الكلام في وجوه أنزلها الله تعالى.
8. وفيه أن اختلاف اللفظ المأذون فيه لا يكون بحيث يقلب الرحمة عذابًا أو العذاب رحمة.

415 - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : «أَنَّ جِبْرِيلَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: أَقْرِئْ عُمَرَ السَّلَامَ وَأَعْلِمْهُ أَنَّ غَضَبَهُ عِزٌّ، وَرِضَاهُ عَدْلٌ».

الحكم: مرفوع – مكذوب

التصنيف: فضائل الصحابة

أحكام المحدثين: قال ابن عدي بعد إيراد طريق أنس:«ولم أر لإبراهيم بن رستم حديثا أنكر من هذا». [1] . وأعله الدارقطني بالوقف«2450-». [2] . وقال الهيثمي عن طريق ابن عباس:«وفيه خالد بن يزيد العمري، وهو ضعيف». [3] . وحكم عليه الألباني بالوضع«1687». [4] .

تخريج الحديث: رواه الحكيم الترمذي[5] . وابن عدي[6] . عن عمر بن سنان المنبجي، حدثنا حسين بن الحسن المروزي، حدثنا إبراهيم بن رستم، حدثنا يعقوب بن عبد الله القمي، عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير، عن أنس بن مالك..

إبراهيم بن رستم المروزي.قال ابن عدي : حدث عن يعقوب القمي وفضيل بن عياض وغيرهما بمناكير. [7]

(1) الكامل في ضعفاء الرجال (1/ 426)

(2) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (12/ 84)

(3) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (9/ 69)

(4) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (4/ 183)

(5) نوادر الأصول في أحاديث الرسول (ط مكتبة الإمام البخاري ص173/1)

(6) الكامل في ضعفاء الرجال (1/ 425)

(7) الكامل في ضعفاء الرجال (1/ 425)

ورواه الطبراني :«12472 – حدثنا محمد بن علي الصائغ المكي، ثنا خالد بن يزيد العمري، ثنا جرير بن حازم، عن زيد العمي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: أتاني جبريل عليه السلام ، فقال: أقرئ عمر السلام وقل له: إن رضاه حكم، وإن غضبه عز ». [1] . خالد بن يزيد كذبه أبو حاتم، ويحيى. وقال ابن حبان: يروى الموضوعات عن الاثبات. [2]

ورواه ابن عساكر من طريق جرير يعني بن عبد الحميد، عن يعقوب القمي، عن جعفر يعني ابن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير موقوفا. [3] . قال الدارقطني :«يرويه جعفر بن أبي المغيرة، واختلف عنه؛ فرواه إبراهيم بن رستم، عن يعقوب القمي، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، عن أنس.

خالفه إسحاق بن بشر الكاهلي؛ فرواه عن يعقوب، عن جعفر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس.

وخالفهما جرير بن عبد الحميد، فرواه عن يعقوب، عن جعفر، عن سعيد بن جبير مرسلا، وهو الصواب». [4] .

(1) المعجم الكبير للطبراني (12/ 60)

(2) ميزان الاعتدال (1/ 646)

(3) تاريخ دمشق لابن عساكر (44/ 71)

(4) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (12/ 84)

416 - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَقَالَ: أَقْرِئْ عُمَرَ السَّلَامَ وَقُلْ لَهُ: إِنَّ رِضَاهُ حُكْمٌ، وَإِنَّ غَضَبَهُ عِزٌّ».**

الحكم: مرفوع – مكذوب

التصنيف: فضائل الصحابة

أحكام المحدثين: راجع الحديث رقم: **(415)**.

تخريج الحديث: راجع الحديث رقم: **(415)**.

417 - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ يَوْمًا».**

الحكم: مرفوع – صحيح

التصنيف: السيرة والشمائل

أحكام المحدثين: أورده الضياء في المختارة«6». [1] . وصححه محققو المسند«2103». [2] . وأحمد شاكر«2103». [3] . وصححه ضياء الرحمن [4] . وحسنه الوادعي«628». [5] .

تخريج الحديث: رواه أحمد«2103». [6] . والنسائي«2133». [7] . عن سلمة ، عن أبي الحكم ، عن ابن عباس عن النبي ﷺ.. وهو صحيح.

ولفظ أحمد:«هجر رسول الله ﷺ نساءه شهرا، فلما مضى تسع وعشرون، أتاه جبريل، فقال: قد برت يمينك، وقد تم الشهر "». [8] .

(1) الأحاديث المختارة (13/ 12)

(2) مسند أحمد (4/ 15 ط الرسالة)

(3) مسند أحمد (2/ 520 ت أحمد شاكر)

(4) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (4/ 615)

(5) الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين (1/ 529)

(6) مسند أحمد (4/ 15 ط الرسالة)

(7) سنن النسائي (4/ 138)

(8) مسند أحمد (4/ 15 ط الرسالة)

418 - عَنْ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ : **«دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَأَيْتُهُ طَيِّبَ النَّفْسِ حَسَنَ الْبِشْرِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا رَأَيْتُكَ أَطْيَبَ نَفْسًا مِنْكَ الْيَوْمَ، فَقَالَ: وَمَا يَمْنَعُنِي وَالْمَلَكُ خَبَّرَنِي أَنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ صَلَّيْتُ عَلَيْهِ أَنَا وَمَلَائِكَتِي عَشْرًا، وَمَنْ سَلَّمَ عَلَيْكَ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ أَنَا وَمَلَائِكَتِي عَشْرًا».**

الحكم: مرفوع – حسن لغيره

التصنيفات: الترغيب والترهيب، السيرة والشمائل

ملاحظات على الحكم: حسن لغيره. دون ذكر الملائكة.

أحكام المحدثين: قال خلدون الأحدب:«إسناده ضعيف. وقد ورد متنه -من دون ذكر صلاة الملائكة- من طرق يصح بمجموعها». [1] .

تخريج الحديث: رواه ابن أبي عاصم«50». [2] . والطبراني«4718». [3] . عن مسلم بن إبراهيم، ثنا جسر بن فرقد، عن ثابت عن أنس، عن أبي طلحة..

جسر بن فرقد القصاب كنيته أبو جعفر من أهل البصرة يروي عن الحسن وابن سيرين وحدث عنه البصريون كان ممن غلب عليه التقشف حتى أغضى عن تعهد الحديث فأخذ يهم إذا روى ويخطيء إذا حدث حتى خرج عن حد العدالة. [4] .

ورواه ابن عساكر عن جعفر بن جسر، حدّثني أبي جسر، حدّثني ثابت البناني عن أنس بن

(1) زوائد تاريخ بغداد على الكتب الستة (7/ 168)

(2) الصلاة على النبي لابن أبي عاصم (ص42)

(3) المعجم الكبير للطبراني (5/ 99)

(4) المجروحين لابن حبان ت زايد (1/ 217)

مالك عن أبي طلحة الأنصاري.. [1] . جعفر ووالده ضعيفان.

ورواه الطبراني:«4719 – حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، ثنا صالح بن مالك الخوارزمي، حدثنا صالح المري، عن ثابت، عن أنس، عن أبي طلحة قال: دخلت على رسول الله ﷺ فرأيت من بشره وطلاقته شيئا لم أره على مثل تلك الحال قط فقلت: يا رسول الله، ما رأيتك على مثل هذه الحال قط فقال: وما يمنعني يا أبا طلحة وقد خرج من عندي جبريل ﷺ آنفا فأتاني ببشارة من ربي قال: إن الله بعثني إليك أبشرك أنه ليس أحد من أمتك يصلي عليك صلاة إلا صلى الله وملائكته عليه بها عشرا ». [2] .صالح المري له غرائب ينفرد بها لا يتابع عليها. [3] .

ورواه ابن عساكر:«109- أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الواحد بن الحسن بن زريق أبو البركات بن أبي غالب القزاز بقراءتي عليه ببغداد أبنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن النقور البزاز قراءة عليه ثنا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى بن داود بن الجراح ثنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا نصر بن علي الجهضمي حدثني النعمان بن عبد الله عن أبي ظلال عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: خرج من عندي جبريل آنفا يخبرني عن ربه جل وعز ما على الأرض مسلم صلى عليك واحدة إلا صليت عليه أنا وملائكتي عشرا فأكثروا من الصلاة علي يوم الجمعة». [4] . أبو ظلال ضعيف«9280». [5] .

راجع الأحاديث رقم: **(378)**.

(1) تاريخ بغداد (9/ 400 ط العلمية)

(2) المعجم الكبير للطبراني (5/ 100)

(3) سنن الترمذي (4/ 11 ت بشار)

(4) معجم الشيوخ (1/ 103)

(5) ميزان الاعتدال (4/ 316)

419 - عَنْ خِلَادِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«جَاءَنِي جِبْرِيلُ، فَقَالَ لِي: يَا مُحَمَّدُ، مُرْ أَصْحَابَكَ أَنْ يَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّلْبِيَةِ».**

الحكم: مرفوع – صحيح

التصنيف: الحج والعمرة

أحكام المحدثين: أصلحه أبو داود«1814». [1] . وقال الترمذي:«حديث خلاد عن أبيه حديث حسن صحيح». [2] . وأورده ابن خزيمة في صحيحه «2625». [3] . وصححه محققو المسند«16568». [4] .

تخريج الحديث: رواه الحميدي«876». [5] . وأحمد«16557». [6] . والترمذي«829». [7] . والنسائي«2753». [8] . وابن خزيمة«2625». [9] . والحاكم«1652». [10]. عن سفيان، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عبد الملك بن أبي بكر، عن خلاد بن السائب، عن أبيه.. وهو حديث صحيح.

ورواه مالك «1199». [11]. ومن طريقه أبو داود«1814». [12].عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم، عن عبد الملك بن أبي بكر بن الحارث بن هشام، عن خلاد بن السائب الأنصاري، عن

(1) سنن أبي داود (2/ 99 ط مع عون المعبود)
(2) سنن الترمذي (2/ 181 ت بشار)
(3) صحيح ابن خزيمة ط 3 (2/ 1245)
(4) مسند أحمد (27/ 101 ط الرسالة)
(5) مسند الحميدي (2/ 103)
(6) مسند أحمد (27/ 89 ط الرسالة)
(7) سنن الترمذي (2/ 180 ت بشار)
(8) سنن النسائي (5/ 162)
(9) صحيح ابن خزيمة (4/ 173)
(10) المستدرك على الصحيحين (1/ 619 ط العلمية)
(11) موطأ مالك – رواية يحيى (3/ 482 ت الأعظمي)
(12) سنن أبي داود (2/ 99 ط مع عون المعبود)

أبيه؛ أن رسول الله ﷺ قال: «أتاني جبريل. فأمرني أن آمر أصحابي، أو من معي، أن يرفعوا أصواتهم بالتلبية، أو بالإهلال، يريد أحدهما».

ورواه أحمد: «16568 – حدثنا محمد بن بكر، قال: أخبرنا ابن جريج. وروح قال: حدثنا ابن جريج، قال: كتب إلي عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم يقول: حدثني عبد الملك بن أبي بكر بن الحارث أنه حدثه خلاد بن السائب بن خلاد بن سويد الأنصاري، عن أبيه السائب بن خلاد، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: " أتاني جبريل عليه السلام، فقال: إن الله يأمرك أن تأمر أصحابك أن يرفعوا أصواتهم بالتلبية، والإهلال. وقال روح: بالتلبية. أو الإهلال قال: ولا أدري أينا وهل، أنا أو عبد الله أو خلاد، في الإهلال أو التلبية». [1] .

وقد روي عن خلاد بن السائب، عن زيد بن خالد الجهني.. قال الترمذي: «سألت محمدا عن حديث موسى بن عقبة قال: حدثني المطلب بن عبد الله بن حنطب ، عن خلاد بن السائب، عن زيد بن خالد الجهني، قال رسول الله ﷺ: أتاني جبريل فقال لي: اجهر بالتلبية فإنها شعار الحج. فقال: الصحيح ما روى عبد الله بن أبي بكر، عن عبد الملك بن أبي بكر، عن خلاد بن السائب، عن أبيه، عن النبي ﷺ». [2] .

(1) مسند أحمد (27/ 101 ط الرسالة)

(2) العلل الكبير للترمذي = ترتيب علل الترمذي الكبير (ص130)

420 - عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ : **«أَتَى النَّبِيَّ ﷺ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَدْعُوَ بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ فَإِنَّهُ مُعْطِيكَ إِحْدَاهُنَّ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَعْجِيلَ عَافِيَتِكَ، وَصَبْرًا عَلَى بَلِيَّتِكَ، أَوْ خُرُوجًا مِنَ الدُّنْيَا إِلَى رَحْمَتِكَ».**

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيف: الأذكار والأدعية

أحكام المحدثين: أورده ابن حبان في صحيحه«519». [1] . وقال الحاكم:«هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه». [2] .

لكن عده ابن عدي ضمن مناكير زهير بن محمد. [3] . وضعفه محققو «922». [4] . والألباني«1756». [5] . وضعف العراقي حديث أنس. [6] . وقال الغماري في حديث أنس : يوسف بن عطية ضعفه الدارقطني، وقال النسائي ليس بثقة.[7] .

تخريج الحديث: رواه ابن أبي الدنيا«68». [8] . وابن حبان«519». [9] . والطبراني«1452». [10].

(1) صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (1/ 386)

(2) المستدرك على الصحيحين (1/ 703 ط العلمية)

(3) الكامل في ضعفاء الرجال (4/ 177)

(4) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (3/ 202)

(5) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (4/ 240)

(6) تخريج أحاديث إحياء علوم الدين (3/ 1219)

(7) مسند الشهاب القضاعي (2/ 388)

(8) الصبر والثواب عليه لابن أبي الدنيا (ص55)

(9) صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (1/ 386)

(10) الدعاء – الطبراني (ص428)

والحاكم«1917». [1] .

عمر بن أبى سلمة قال البخاري : له مناكير عن بن المنكدر وهشام بن عروة وأبي حازم. [2] . وزهير بن محمد التميمي أبو المنذر الخراساني سكن الشام ثم الحجاز ثقة إلا أن رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها. [3] . وروايته هذه منها.

ورواه ابن أبي الدنيا :30 – حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن زرارة الرقي، حدثنا يوسف بن عطية، قال: عادني أبو الحكم وأنا مريض، فحدثني أنه، دخل هو وثابت على أنس بن مالك فأخبرهم أنس، أن رسول الله ﷺ دخل على رجل وهو يشتكي فقال: «قل اللهم إني أسألك تعجيل عافيتك، أو صبرك على بلائك، أو خروجا من الدنيا إلى رحمتك». [4] . يوسف بن عطية متروك. وعن يوسف رواه القضاعي«1470». [5] .

(1) المستدرك على الصحيحين (1/ 703 ط العلمية)

(2) التاريخ الأوسط (2/ 149)

(3) تقريب التهذيب (ص217)

(4) المرض والكفارات لابن أبي الدنيا (ص40)

(5) مسند الشهاب القضاعي (2/ 333)

421 - عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«سَيَخْرُجُ أَقْوَامٌ مِنْ أُمَّتِي يَشْرَبُونَ الْقُرْآنَ كَشُرْبِهِمُ اللَّبَنَ».**

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيفات: الأخلاق والآداب، الفتن وأشراط الساعة، القرآن وفضائله

أحكام المحدثين: قال الهيثمي:«رواه الطبراني، ورجاله ثقات». [1] . وحسنه الألباني«1886». [2] .

تخريج الحديث: رواه الطبراني «821 – حدثنا يحيى بن أيوب العلاف المصري، ثنا سعيد بن أبي مريم، أنا نافع بن يزيد، حدثني بكر بن عمرو، أنه سمع مشرح بن هاعان يقول: سمعت عقبة بن عامر يقول..». [3] .

مشرح بن هاعان وإن وثق قوم، لكن رواية عن عقبة على الخصوص منكرة، قال ابن حبان:«يروي عن عقبة بن عامر أحاديث مناكير لا يتابع». [4] . فحديث يقبل ما لم ينفرد به، وقد تفرد بهذا الحديث.

أما رواية الروياني «249 – نا أبو بكر، نا سعيد بن أبي مريم، نا نافع بن يزيد، حدثني بكر بن عمرو، حدثني شعيب بن زرعة، أنه سمع عقبة بن عامر..». [5] . فذكر شعيب بن زرعة

(1) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (6/ 229)

(2) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (4/ 507)

(3) المعجم الكبير للطبراني (17/ 297)

(4) المجروحين لابن حبان ت زايد (3/ 28)

(5) مسند الروياني (1/ 188)

خطأ، بل الصواب هو مشرح، فقد رواه الطبراني عن يحيى بن أيوب العلاف. [1] . والفريابي عن ميمون بن الأصبغ. [2] . والمستغفري عن يوسف القصار. [3] . ثلاثهم **(يحيى بن أيوب العلاف)** و**(ميمون بن أصبغ)** و**(يوسف القصار)**عن ابن أبي مريم، عن نافع بن يزيد، عن بكر بن عمرو عن مشرح بن هاعان.

وعند الفريابي اختلاف في المتن، فعندهم بلفظ:«كشربهم الماء». [4] . تفرد بهذا اللفظ ميمون.

(1) المعجم الكبير للطبراني (17/ 297)

(2) فضائل القرآن للفريابي (ص203)

(3) فضائل القرآن للمستغفري (1/ 137)

(4) فضائل القرآن للفريابي (ص204)

422 - عَنْ عُقْبَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«سَيَخْرُجُ أَقْوَامٌ مِنْ أُمَّتِي يَشْرَبُونَ الْقُرْآنَ كَشُرْبِهِمُ الْمَاءَ».**

الحكم: مرفوع – منكر

التصنيفات: الفتن وأشراط الساعة، القرآن وفضائله

ملاحظات على الحكم: منكر بهذا اللفظ، وهو ضعيف بلفظ اللبن.

أحكام المحدثين: راجح الحديث رقم : **(421)**.

تخريج الحديث: راجع تخريجه في الحديث رقم: **(421)**.

423 - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَأْمُرُكَ أَنْ تُزَوِّجَ عُثْمَانَ أُمَّ كُلْثُومٍ عَلَى مِثْلِ صَدَاقِ رُقَيَّةَ وَعَلَى مِثْلِ صُحْبَتِهَا».**

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيفات: النكاح والأسرة، فضائل الصحابة

أحكام المحدثين: قال ابن منده:«غريب بهذا الإسناد، وتفرد به محمد بن عثمان». [1] . وذكره بن عدي في مناكير عثمان بن خالد. [2] . وقال محققو ابن ماجه:«إسناده ضعيف جدا». [3] . وضعفه ضياء الرحمن [4] . والألباني«6398». [5] .

تخريج الحديث: رواه ابن منده[6] . ومن طريقه ابن عساكر [7] . وعبد الله في زوائده على والده«844». [8] . وابن ماجه«110». [9] . وابن أبي عاصم«2982». [10]. والطبراني«1063». [11]. عن أبي مروان محمد بن عثمان العثماني قال: حدثنا أبي عثمان بن خالد، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة..

عثمان بن خالد أبو عثمان المدني العثماني القرشي والد أبي مروان العثماني. ضعيف.[12].

---

(1) معرفة الصحابة لابن منده (ص932)

(2) الكامل في ضعفاء الرجال (6/ 298)

(3) سنن ابن ماجه (1/ 79 ت الأرنؤوط)

(4) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (9/ 60)

(5) ضعيف الجامع الصغير وزيادته (ص928)

(6) معرفة الصحابة لابن منده (ص931)

(7) تاريخ دمشق لابن عساكر (3/ 153)

(8) فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل (1/ 515)

(9) سنن ابن ماجه (1/ 40 ت عبد الباقي)

(10)الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (5/ 378)

(11)المعجم الكبير للطبراني (22/ 436)

(12)الكامل في ضعفاء الرجال (6/ 298)

وعبد الرحمن بن أبي الزناد. قال أحمد: هو مضطرب الحديث وقال يحيى والرازي: لا يحتج به.[1] .

لفظ ابن ماجه:«يا عثمان، هذا جبريل أخبرني أن الله قد زوجك أم كلثوم بمثل صداق رقية، على مثل صحبتها». [2] .

(1) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (1/ 201)

(2) سنن ابن ماجه (1/ 40 ت عبد الباقي)

424 - عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ : «**أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ عِنْدَ أَضَاةِ بَنِي غِفَارٍ. قَالَ: فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ أُمَّتُكَ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ، فَقَالَ: أَسْأَلُ اللَّهَ مُعَافَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ وَإِنَّ أُمَّتِي لَا تُطِيقُ ذَلِكَ ثُمَّ أَتَاهُ الثَّانِيَةَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ أُمَّتُكَ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفَيْنِ فَقَالَ: أَسْأَلُ اللَّهَ مُعَافَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ، وَإِنَّ أُمَّتِي لَا تُطِيقُ ذَلِكَ. ثُمَّ جَاءَهُ الثَّالِثَةَ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ أُمَّتُكَ الْقُرْآنَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ، فَقَالَ: أَسْأَلُ اللَّهَ مُعَافَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ، وَإِنَّ أُمَّتِي لَا تُطِيقُ ذَلِكَ. ثُمَّ جَاءَهُ الرَّابِعَةَ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ أُمَّتُكَ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ فَأَيَّمَا حَرْفٍ قَرَؤُوا عَلَيْهِ فَقَدْ أَصَابُوا».**

الحكم: مرفوع – صحيح

التصنيفات: السيرة والشمائل، القرآن وفضائله

أحكام المحدثين: رواه مسلم«821». [1] . وأصلحه أبو داود«1478». [2] .

لكن قال النسائي:«هذا الحديث خولف فيه الحكم، خالفه منصور بن المعتمر، رواه عن مجاهد، عن عبيد بن عمير مرسلا». [3] .

تخريج الحديث: رواه الطيالسي«559». [4] . وأحمد«21172». [5] . ومسلم«821». [6] . وأبو

(1) صحيح مسلم (2/ 203 ط التركية)

(2) سنن أبي داود (1/ 551 ط مع عون المعبود)

(3) سنن النسائي (2/ 153)

(4) مسند أبي داود الطيالسي (1/ 452)

(5) مسند أحمد (35/ 103 ط الرسالة)

(6) صحيح مسلم (2/ 203 ط التركية)

داود«1478». [1] . والنسائي«939». [2] .محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن مجاهد ، عن ابن أبي ليلى ، عن أبي بن كعب مرفوعا.

وإسناده صحيح، ولا يضره ما ذكره النسائي لأن الحكم بن عتيبة ثبت.

(1) سنن أبي داود (1/ 551 ط مع عون المعبود)

(2) سنن النسائي (2/ 152)

425 - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «**أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَلَى أَهْلِ الصُّفَّةِ، وَقَدْ عَلَتْ أَصْوَاتُهُمْ، وَاسْتَغْرَبُوا ضَحِكًا، فَأَغْضَبَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ: مَا لِلضَّحِكِ خُلِقْتُمْ، وَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَنِ اللَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تُيَسِّرَ، وَلَا تُعَسِّرَ، وَتُبَشِّرَ، وَلَا تُنَفِّرَ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَبَشَّرَهُمْ، وَبَشَّرَ عَلَيْهِمْ، وَبَسَطَ مِنْهُمْ**».

الحكم: مرفوع – مكذوب

التصنيفات: الترغيب والترهيب، التوبة والاستغفار، السيرة والشمائل

أحكام المحدثين: قال الهيثمي:«فيه عبد العزيز بن يحيى المدني، وهو كذاب». [1] .

تخريج الحديث: رواه الطبراني :«6299 – حدثنا محمد بن علي، ثنا عبد العزيز بن يحيى، ثنا الليث بن سعد، عن محمد بن عجلان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة..». [2] .

عبد العزيز ابن يحيى المدني نزيل نيسابور متروك كذبه إبراهيم ابن المنذر. [3] . وقال عبد الرحمن :«سألت أبا زرعة عن عبد العزيز بن يحيى المديني فقال: ..ذكرته لأبي مصعب فقلت يحدث عن سليمان بن بلال فقال كذب أنا أكبر منه ما أدركته». [4] .

(1) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10/ 307)

(2) المعجم الأوسط للطبراني (6/ 243)

(3) تقريب التهذيب (ص359)

(4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (5/ 400)

426 - عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: **«اشْتَكَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى ضَمُرَ صُدْغَيْهِ، وَرُئِيَ ذَلِكَ عَلَيْهِ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ: إِنَّ رَبَّكَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ لِأَرْقِيَكَ، قَالَ: فَخُذْ بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ حَاسِدٍ أَرْقِيكَ. قَالَ: فَرَدَّدَهَا عَلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَ فَبَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ».**

الحكم: مرفوع – حسن لغيره

التصنيفات: السيرة والشمائل، الطب والتداوي

أحكام المحدثين: قال الهيثمي:«فيه محمد بن أبان الجعفي، وهو ضعيف». [1] .

تخريج الحديث: رواه الروياني«20». [2] . والطبراني«7284». [3] . وأبو طاهر المخلص«2791». [4] .عن محمد بن أبان، عن علقمة بن مرثد، عن عبد الرحمن بن سابط، وعن ابن بريدة، عن أبيه..و رواه أبو نعيم«350». [5] دون ذكر عبد الرحمن بن أسباط. وإسناده ضعيف، لضعف محمد بن أبان، وهو محمد بن أبان بن صالح القرشي ويقال له الجعفي الكوفي حدث عن زيد بن أسلم وغيره وضعفه أبو داود يحيى بن معين وقال البخاري ليس بالقوي وقيل كان مرجئا. [6] .

وثبت عن جبريل رقيته للنبي ﷺ في حديث أبي سعيد «أن جبريل أتى النبي ﷺ فقال: يا محمد، اشتكيت؟ فقال: نعم، قال: باسم الله أرقيك، من كل شيء يؤذيك، من شر

(1) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (5/ 112)
(2) مسند الروياني (1/ 69)
(3) المعجم الأوسط للطبراني (7/ 206)
(4) المخلصيات (3/ 400)
(5) الطب النبوي لأبي نعيم الأصفهاني (1/ 397)
(6) لسان الميزان (5/ 31)

كل نفس أو عين حاسد الله يشفيك، باسم الله أرقيك». [1] . وحديث جابر«11710». [2] . وعائشة«25272». [3] .

(1) صحيح مسلم (7/ 13 ط التركية)

(2) مسند أحمد (18/ 239 ط الرسالة)

(3) مسند أحمد (42/ 162 ط الرسالة)

427 - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: **«قَالَتْ قُرَيْشٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ادْعُ لَنَا رَبَّكَ أَنْ يَجْعَلَ لَنَا الصَّفَا ذَهَبًا، وَنُؤْمِنَ بِكَ. قَالَ: وَتَفْعَلُونَ؟. قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: فَدَعَا، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ: إِنَّ رَبَّكَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، وَيَقُولُ: إِنْ شِئْتَ أَصْبَحَ لَهُمُ الصَّفَا ذَهَبًا، فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْهُمْ عَذَّبْتُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ، وَإِنْ شِئْتَ فَتَحْتُ لَهُمْ بَابَ التَّوْبَةِ وَالرَّحْمَةِ. قَالَ: بَلْ بَابَ التَّوْبَةِ وَالرَّحْمَةِ».**

الحكم: مرفوع – صحيح

التصنيفات: الترغيب والترهيب، التوبة والاستغفار

أحكام المحدثين: قال الحاكم:«صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه». [1] . وأورده الضياء في «11». [2] . وقال المنذري:«ورواته رواة الصحيح». [3] . وقال الهيثمي:«رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح». [4] . وصححه الألباني«3388». [5] . وضياء الرحمن [6] . ومحققو المسند«2166». [7] . والعدوي«96». [8] .

(1) المستدرك على الصحيحين (2/ 344 ط العلمية)

(2) الأحاديث المختارة (13/ 13)

(3) الترغيب والترهيب للمنذري – ط العلمية (4/ 47)

(4) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10/ 196)

(5) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (7/ 1157)

(6) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (8/ 61)

(7) مسند أحمد (4/ 60 ط الرسالة)

(8) الصحيح المسند من الأحاديث القدسية (ص155)

تخريج الحديث: رواه أحمد«2166». [1] . والفاكهي«1382». [2] . والطبراني«12736». [3] . والحاكم«3225». [4] . والضياء«11». [5] . عن سفيان، عن سلمة، عن عمران أبي الحكم السلمي-على الصواب-، عن ابن عباس.. وهو حديث صحيح، وإسناد أحمد على شرط مسلم.

(1) مسند أحمد (4/ 60 ط الرسالة)

(2) أخبار مكة – الفاكهي (2/ 215 ط 4)

(3) المعجم الكبير للطبراني (12/ 152)

(4) المستدرك على الصحيحين (2/ 344 ط العلمية)

(5) الأحاديث المختارة (13/ 13)

428 - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : **«أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ: إِنَّ رَبِّي وَرَبَّكَ يَقُولُ: كَيْفَ رَفَعْتُ ذِكْرَكَ؟. قَالَ: وَاللَّهُ أَعْلَمُ، قَالَ: إِذَا ذُكِرْتُ ذُكِرْتَ مَعِي».**

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيف: السيرة والشمائل

أحكام المحدثين: أورده ابن حبان في «4759». [1] . وحسن إسناده الهيثمي«13922». [2] .

لكن ضعفه محققو ابن حبان«3382». [3] . وضعف إسناده حسين أسد«1380». [4] . والسناري«1380». [5] .

تخريج الحديث: رواه أبو يعلى«1380». [6] . والخلال«318». [7] . وابن حبان«4759». [8] . والآجري«952». [9] . وضعف الألباني«1746». [10]. عن دراج أبي السمح، أن أبا الهيثم حدثه، عن أبي سعيد.. دراج ضعيف وخاصة روايته عن أبي الهيثم.

وورد مطولا عن «أبي سعيد عن رسول الله ﷺ قال: لما انتهى بي إلى السماء ما سمعت

(1) صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (5/ 468)

(2) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (8/ 254)

(3) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (8/ 175)

(4) مسند أبي يعلى (2/ 522 ت حسين أسد)

(5) مسند أبي يعلى – ت السناري (2/ 533)

(6) مسند أبي يعلى (2/ 522 ت حسين أسد)

(7) السنة لأبي بكر بن الخلال (1/ 262)

(8) صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (5/ 468)

(9) الشريعة للآجري (3/ 1413)

(10) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (4/ 230)

صوتا هو أحلى من كلام ربي عز وجل فقلت يا رب اتخذت إبراهيم خليلا وكلمت موسى تكليما ورفعت إدريس مكنا عليا وآتيت داؤد زبورا وأعطيت سليمان ملكا لا ينبغي لأحد من بعده فماذا لي يا رب فقال يا محمد اتخذت خليلا كما اتخذت إبراهيم خليلا وكلمتك كما كلمت موسى تكليما وأعطيتك فاتحة الكتاب وخاتمة سورة البقرة ولم أعطها قبلك وأرسلتك إلى أسود الناس وأحمرهم وإنسهم وجنهم ولم أرسل إلى جماعتهم نبيا قبلك وجعلت الأرض لك ولأمتك مساجدا وطهورا وأطعمت أمتك الفيء ولم أحله لأمة قبلها ونصرتك بالرعب حتى أن عدوك ليرعب منك وأنزلت عليك سيد الكتاب كله مهيمنا عليه قرآنا عربيا مبين ورفعت لك ذكرك حتى لا أذكر حتى ذكرت معي». قال ابن الجوزي:«هذا حديث لا يصح وفيه عمارة بن جوين أبو هارون فقال حماد بن زيد كان كذابا وقال شعبة لأنه قدم فتضرب عنقي أحب إلي من أن أحدث عنه وقال أحمد: ليس بشيء وقال ابن حبان: كان يروي عن أبي سعيد ما ليس من حديثه لا يحل كتب حديثه إلا على التعجب وأما الربيع ابن بدر». [1] .

(1) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (1/ 178)

429 - عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَانِي فَقَالَ: إِنَّ عِفْرِيتًا مِنَ الْجِنِّ يَكِيدُكَ، فَإِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَقُلْ: {اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ} حَتَّى تَخْتِمَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ».**

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيفات: الأذكار والأدعية، القرآن وفضائله

أحكام المحدثين: قال العراقي : مرسل«2». [1] . وضعفه مشهور حسن«2870». [2] . والألباني«6965». [3] .

تخريج الحديث: رواه الدينوري: «2870 – حدثنا أحمد، نا محمد بن عبد العزيز، نا أبي، عن بشر بن المفضل، عن يونس، عن الحسن..». [4] .

وإسناده ضعيف لضعف شيخ الدينوري وهو محمد بن عبد العزيز الدينورى. أكثر عنه أحمد بن مروان في المجالسة له، وهو منكر الحديث ضعيف.

وذكره ابن عدي، وذكر له مناكير، عن موسى بن إسماعيل، ومعاذ بن أسد، وطبقتهما، وكان ليس بثقة، يأتي ببلايا. [5] . وتابعه بشر بن المفضل، عن يونس، عن الحسن مرسلا.. [6] .

وقد ورد في حديث أبي هريرة حينما قاله له الشيطان : إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي

(1) تخريج أحاديث الإحياء = المغني عن حمل الأسفار (ص915)

(2) المجالسة وجواهر العلم (7/ 29)

(3) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (14/ 1065)

(4) المجالسة وجواهر العلم (7/ 29)

(5) ميزان الاعتدال (3/ 629)

(6) تأويل مختلف الحديث (ص264)

لن يزال من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح. فقال النبي ﷺ: صدقك وهو كذوب ذاك شيطان. [1] .

(1) صحيح البخاري (4/ 123)

430 - عَنْ عُبَيْدٍ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : **«أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ: إِنَّ فِي أُمَّتِكَ ثَلَاثَةَ أَعْمَالٍ لَمْ يَعْمَلْ بِهَا الْأُمَمُ قَبْلَهَا: النَّبَّاشُونَ، وَالْمُتَسَمِّنُونَ، وَالنِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ».**

الحكم: مرفوع – مكذوب

التصنيف: الفتن وأشراط الساعة

أحكام المحدثين: قال ابن منده:«لا نعرفه إلا من هذا الوجه». [1] . وحكم عليه محققو«192». [2] بالوضع.

تخريج الحديث: رواه أبو نعيم«4807». [3] . والديلمي«192». [4] . عن «حبيب بن نصر المهلبي، ثنا محمد بن يونس السامي، ثنا إسماعيل بن نصر العبدي، ثنا عاصم بن عبيد الجهني، عن أبيه..

وإسناده ساقط، محمد بن يونس بن موسى القرشي السامى الكديمى قال ابن عدي: قد اتهم الكديمى بالوضع. وقال ابن حبان: لعله قد وضع أكثر من ألف حديث. وقال ابن عدي: ادعى الرواية عمن لم يرهم، ترك عامة مشايخنا الرواية عنه. وقال أبو عبيد الآجرى: رأيت أبا داود يطلق في الكديمى الكذب، وكذا كذبه موسى بن هارون، والقاسم المطرز». [5] .

(1) الإصابة في تمييز الصحابة (4/ 351)

(2) زهر الفردوس (1/ 482)

(3) معرفة الصحابة لأبي نعيم (4/ 1912)

(4) زهر الفردوس (1/ 482)

(5) ميزان الاعتدال (4/ 74)

431 - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ «**:أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَجُلٌ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مُحْتَسِبًا حَتَّى يُقْتَلَ أَفِي الْجَنَّةِ هُوَ؟. قَالَ: نَعَمْ فَلَمَّا قَفَّا دَعَاهُ قَالَ: أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: إِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ دَيْنٌ».**

الحكم: مرفوع – صحيح لغيره

التصنيفات: الترغيب والترهيب، حقوق المسلم

أحكام المحدثين: قال الهيثمي:«فيه ليث بن أبي سليم، وهو ثقة، ولكنه مدلس». [1] . وقال عبد الرحمن :«وسألت أبي عن حديث رواه عبد الرحمن الدشتكي، عن أبي جعفر الرازي، عن ليث بن أبي سليم، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس وغيره؛ قال: أتى رسول الله ﷺ رجل فقال: رجل قاتل في سبيل الله محتسبا حتى قتل؛ في الجنة هو؟. قال: نعم في الجنة . فلما قفى دعاه، فقال: أتاني جبريل فقال: إن لم يكن عليه دين؟. فسمعت أبي يقول: هذا خطأ؛ إنما هو على ما يرويه ابن عيينة عن عمرو ابن دينار، عن محمد بن قيس، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه، عن النبي ﷺ». [2] .

تخريج الحديث: رواه الطبراني:«11197 – حدثنا الحسن بن عباس الرازي، ثنا علي بن هاشم بن مرزوق، ثنا أبي، ثنا أبو جعفر الرازي، عن ليث، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس..». [3] . وإسناده ضعيف لضعف ليث وهو ابن أبي سليم.

وفي الباب عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبي قتادة : أنه سمعه يحدث عن رسول الله ﷺ

(1) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (4/ 128)

(2) العلل لابن أبي حاتم (3/ 473 ت الحميد)

(3) المعجم الكبير للطبراني (11/ 108)

«أنه قام فيهم فذكر لهم: أن الجهاد في سبيل الله والإيمان بالله أفضل الأعمال. فقام رجل فقال: يا رسول الله، أرأيت إن قتلت في سبيل الله تكفر عني خطاياي؟ فقال له رسول الله ﷺ: نعم، إن قتلت في سبيل الله وأنت صابر محتسب، مقبل غير مدبر. ثم قال رسول الله ﷺ: كيف قلت؟. قال: أرأيت إن قتلت في سبيل الله، أتكفر عني خطاياي؟ فقال رسول الله ﷺ: نعم، وأنت صابر محتسب، مقبل غير مدبر، إلا الدين، فإن جبريل عليه السلام قال لي ذلك .». [1] . وعن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله ﷺ قال: « يغفر للشهيد كل ذنب إلا الدين .». [2] . وعن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «القتل في سبيل» الله يكفر كل خطيئة، فقال جبريل: إلا الدين فقال النبي ﷺ: إلا الدين. [3] .

(1) صحيح مسلم (6/ 37 ط التركية)

(2) صحيح مسلم (6/ 38 ط التركية)

(3) سنن الترمذي (3/ 277 ت بشار)

432 - عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «**خَرَجْتُ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْشِي وَحْدَهُ وَلَيْسَ مَعَهُ إِنْسَانٌ، قَالَ: فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يَكْرَهُ أَنْ يَمْشِيَ مَعَهُ أَحَدٌ، قَالَ: فَجَعَلْتُ أَمْشِي فِي ظِلِّ الْقَمَرِ فَالْتَفَتَ، فَرَآنِي فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ قُلْتُ: أَبُو ذَرٍّ، جَعَلَنِيَ اللَّهُ فِدَاءَكَ، قَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ، تَعَالَهْ. قَالَ: فَمَشَيْتُ مَعَهُ سَاعَةً، فَقَالَ: إِنَّ الْمُكْثِرِينَ هُمُ الْمُقِلُّونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِلَّا مَنْ أَعْطَاهُ اللَّهُ خَيْرًا فَنَفَحَ فِيهِ يَمِينَهُ وَشِمَالَهُ وَبَيْنَ يَدَيْهِ وَوَرَاءَهُ وَعَمِلَ فِيهِ خَيْرًا. قَالَ: فَمَشَيْتُ مَعَهُ سَاعَةً، فَقَالَ لِي: اجْلِسْ هَا هُنَا. قَالَ: فَأَجْلَسَنِي فِي قَاعٍ حَوْلَهُ حِجَارَةٌ، فَقَالَ لِي: اجْلِسْ هَا هُنَا حَتَّى أَرْجِعَ إِلَيْكَ. قَالَ: فَانْطَلَقَ فِي الْحَرَّةِ حَتَّى لَا أَرَاهُ، فَلَبِثَ عَنِّي فَأَطَالَ اللَّبْثَ، ثُمَّ إِنِّي سَمِعْتُهُ وَهُوَ مُقْبِلٌ وَهُوَ يَقُولُ: وَإِنْ سَرَقَ، وَإِنْ زَنَى. قَالَ: فَلَمَّا جَاءَ لَمْ أَصْبِرْ حَتَّى قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، جَعَلَنِيَ اللَّهُ فِدَاءَكَ، مَنْ تُكَلِّمُ فِي جَانِبِ الْحَرَّةِ؟ مَا سَمِعْتُ أَحَدًا يَرْجِعُ إِلَيْكَ شَيْئًا، قَالَ: ذَلِكَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَرَضَ لِي فِي جَانِبِ الْحَرَّةِ، قَالَ: بَشِّرْ أُمَّتَكَ أَنَّهُ مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ، قُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ، وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ زَنَى، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: قُلْتُ: وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ زَنَى، قَالَ: نَعَمْ، وَإِنْ شَرِبَ الْخَمْرَ**».

الحكم: مرفوع – صحيح

التصنيفات: الترغيب والترهيب، فضائل الصحابة

أحكام المحدثين: احتج به البخاري،[1] ومسلم،[2] وقال الترمذي في أصل قوله: «من مات لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة»: «هذا حديث حسن صحيح».[3] وقال البخاري عند الكلام على الاختلاف في الصحابي: «والصحيح حديث أبي ذر».[4]

لكن أعل البخاري بعض الطرق التي رويت عن أبي الدرداء، فقال: «حديث أبي صالح، عن أبي الدرداء، مرسل لا يصح... والصحيح حديث أبي ذر»، وقال في رواية عطاء بن يسار عن أبي الدرداء: «مرسل أيضًا لا يصح، والصحيح حديث أبي ذر»، ثم قال: «اضربوا على حديث أبي الدرداء هذا».[5] وذكر الدارقطني الاختلاف في رواية الحديث عن أبي ذر وأبي الدرداء فقال: «يشبه أن يكون القولان صحيحين».[6] وحمل ابن حجر ذلك على إمكان ثبوت أصل الحديث عن كليهما، مع كون بعض الألفاظ والطرق تختلف.[7]

تخريج الحديث: رواه البخاري،[8] ومسلم،[9] عن قتيبة بن سعيد، عن جرير بن عبد الحميد، عن عبد العزيز بن رفيع، عن زيد بن وهب، عن أبي ذر رضي الله عنه، مرفوعًا بالسياق المذكور، وفيه قصة المكثرين، وذهاب النبي ﷺ في الحرة، ومجيء جبريل عليه السلام، وقوله: «من مات لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة»، وزيادة: «وإن شرب الخمر». وهذا إسناد

(1) صحيح البخاري (8/ 94 رقم 6443 ط السلطانية)

(2) صحيح مسلم (2/ 688 رقم 94 ت محمد فؤاد عبد الباقي)

(3) سنن الترمذي (4/ 384 رقم 2644 ت بشار)

(4) صحيح البخاري (8/ 94 رقم 6443 ط السلطانية)

(5) صحيح البخاري (8/ 94 رقم 6443 ط السلطانية)

(6) علل الدارقطني (6/ 240-241 ت محفوظ الرحمن زين الله السلفي)

(7) فتح الباري (11/ 263، 267 ط السلفية)

(8) صحيح البخاري (8/ 94 رقم 6443 ط السلطانية)

(9) صحيح مسلم (2/ 688 رقم 94 ت محمد فؤاد عبد الباقي)

متفق عليه، رجاله أئمة ثقات.

ورواه البخاري،[1] ومسلم،[2] من طريق أبي معاوية محمد بن خازم، عن الأعمش سليمان بن مهران، عن زيد بن وهب، عن أبي ذر، بسياق قريب، وفيه: «ذاك جبريل أتاني فأخبرني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة»، فقال أبو ذر: «وإن زنى وإن سرق؟» فقال ﷺ: «وإن زنى وإن سرق».

وهذه الطريق مهمة في تحرير اسم الصحابي؛ فقد قال الأعمش: قلت لزيد بن وهب: بلغني أنه أبو الدرداء، فقال زيد: «أشهد لحدثنيه أبو ذر بالربذة».[3] فهذا تصريح شديد في أن شيخ زيد في هذا الحديث هو أبو ذر، لا أبو الدرداء.

ورواه أحمد،[4] والترمذي،[5] من طريق شعبة، عن جماعة من أصحاب زيد بن وهب. فعند الترمذي: عن حبيب بن أبي ثابت، وعبد العزيز بن رفيع، والأعمش، «كلهم سمعوا زيد بن وهب»، عن أبي ذر، مرفوعًا: «أتاني جبريل فبشرني أنه من مات لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة»، قال أبو ذر: «وإن زنى وإن سرق؟» قال: «نعم». وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح».[6]

وعلق البخاري عقب الحديث فقال: «قال النضر: أخبرنا شعبة، وحدثنا حبيب بن أبي ثابت،

(1) صحيح البخاري (8/ 60 رقم 6268 ط السلطانية)

(2) صحيح مسلم (2/ 687 رقم 94 ت محمد فؤاد عبد الباقي)

(3) صحيح البخاري (8/ 60 رقم 6268 ط السلطانية)

(4) مسند أحمد (35/ 343 رقم 21434 ط الرسالة)

(5) سنن الترمذي (4/ 384 رقم 2644 ت بشار)

(6) سنن الترمذي (4/ 384 رقم 2644 ت بشار)

والأعمش، وعبد العزيز بن رفيع، حدثنا زيد بن وهب بهذا».[1] وهذه الرواية تقوي جدًا ضبط رواية زيد عن أبي ذر، لاجتماع هؤلاء الحفاظ الثلاثة عليها.

لكن ينبغي التنبيه إلى أن قول البخاري في رواية شعبة: «بهذا» لا يعني بالضرورة أن شعبة روى جميع السياق الطويل بلفظه؛ فقد اعترض الإسماعيلي بأن رواية شعبة إنما فيها قصة بشارة جبريل: «من مات لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة»، وليس فيها تمام قصة المكثرين. وأجاب ابن حجر بأن مراد البخاري بـ«بهذا» أصل الحديث؛ لأن الخبر الطويل اشتمل على جمل متعددة ثبتت من طرق مختلفة.[2] فلا يصح جعل طريق شعبة متابعة حرفية لكل ألفاظ سياق قتيبة عن جرير.

ولقوله ﷺ: «من مات لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة، وإن زنى وإن سرق» طريق مستقل عن زيد بن وهب؛ رواه البخاري،[3] ومسلم،[4] من طريق واصل الأحدب، عن المعرور بن سويد، عن أبي ذر، مرفوعًا. ورواه أحمد من هذا الوجه أيضًا.[5] فليس هذا المعنى قائمًا على رواية زيد بن وهب وحدها.

ورواه مسلم أيضًا من طريق الحسين المعلم، عن ابن بريدة، عن يحيى بن يعمر، عن أبي الأسود الدؤلي، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من عبد قال لا إله إلا الله ثم مات

(1) صحيح البخاري (8/ 94 رقم 6443 ط السلطانية)

(2) فتح الباري (11/ 265-266 ط السلفية)

(3) صحيح البخاري (2/ 71 رقم 1237 ط السلطانية)

(4) صحيح مسلم (1/ 94 رقم 94 ت محمد فؤاد عبد الباقي)

(5) مسند أحمد، ولم أتحقق الآن من رقم موضع طريق واصل في طبعة الرسالة فلا أثبته

على ذلك إلا دخل الجنة»، فقال أبو ذر: «وإن زنى وإن سرق؟» فكررها، وقال في الرابعة: «على رغم أنف أبي ذر».[1] فهذا طريق ثالث مستقل عن أبي ذر لأصل فضل التوحيد مع وقوع الكبائر.

وأما قوله ﷺ: «إن المكثرين هم المقلون» فقد ثبت عن أبي ذر أيضًا من غير سياق عبد العزيز بن رفيع؛ وروى البخاري الحديث من طريق الأعمش عن زيد، وروي أصل ذم كثرة المال مع ترك الإنفاق من حديث المعرور بن سويد عن أبي ذر، فلا يتوقف هذا المعنى على طريق واحد. وقد نبه ابن حجر إلى أن أجزاء الحديث الثلاثة: الزهد في كثرة المال، وحديث المكثرين، وبشارة التوحيد، لكل منها طرق أخرى عن أبي ذر.[2]

وأما ما روي عن أبي الدرداء ففيه تفصيل. فقد روى الأعمش عن أبي صالح عن أبي الدرداء نحوه، لكن البخاري حكم على هذا الطريق بالإرسال وعدم الصحة. وكذلك أعل رواية عطاء بن يسار عن أبي الدرداء، ورجح حديث أبي ذر.[3] ومع ذلك فقد روي أصل المعنى عن أبي الدرداء من طرق أخرى، حتى قال الدارقطني في الاختلاف: «يشبه أن يكون القولان صحيحين».[4] فلا يلزم من تعليل البخاري لطريقي أبي صالح وعطاء إسقاط كل ما روي عن أبي الدرداء في هذا الباب، وإنما المحفوظ في السياق الذي معنا، وفي رواية زيد بن وهب خاصة عند الحفاظ، حديث أبي ذر.

(1) صحيح مسلم (1/ 95 رقم 94 ت محمد فؤاد عبد الباقي)

(2) فتح الباري (11/ 266 ط السلفية)

(3) صحيح البخاري (8/ 94 رقم 6443 ط السلطانية)

(4) علل الدارقطني (6/ 240-241 ت محفوظ الرحمن زين الله السلفي)

وتنبيه: قول «قال أبو عبد الله» عقب الحديث في «صحيح البخاري» المراد به الإمام البخاري نفسه، لا الإمام أحمد.[1]

فالحديث من حديث أبي ذر صحيح بلا ريب؛ فقد اتفق عليه البخاري ومسلم من طريق عبد العزيز بن رفيع عن زيد بن وهب، وثبت عن زيد أيضًا من طريق الأعمش، ورواه شعبة عن حبيب بن أبي ثابت والأعمش وعبد العزيز بن رفيع كلهم عن زيد عن أبي ذر، وثبت أصل بشارة التوحيد من طرق مستقلة عن أبي ذر من رواية المعرور بن سويد وأبي الأسود الدؤلي. وأما الاختلاف بأبي الدرداء فلا يعل حديث أبي ذر؛ لأن زيد بن وهب صرح بأن أبا ذر حدثه بالحديث في الربذة، ووافق الأعمشَ على روايته عنه حبيب بن أبي ثابت وعبد العزيز بن رفيع، وقد حكم البخاري صراحة بأن الصحيح حديث أبي ذر. وأما بعض طرق أبي الدرداء فقد أعلها البخاري بالإرسال، مع احتمال ثبوت أصل الحديث عنه من طرق أخرى كما ذهب إليه الدارقطني.

شرح الحديث: (خَرَجْتُ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي) أي خرج أبو ذر رضي الله عنه ليلًا، فرأى النبي ﷺ يمشي وحده. **(فَجَعَلْتُ أَمْشِي فِي ظِلِّ الْقَمَرِ)** أي تنحى عن موضع ضوء القمر حتى لا يشعر به النبي ﷺ؛ لأنه ظن أنه أراد الانفراد. **(إِنَّ الْمُكْثِرِينَ هُمُ الْمُقِلُّونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)** المراد أصحاب الأموال الكثيرة الذين لم يؤدوا حق الله فيها، فكثر مالهم في الدنيا وقل ثوابهم في الآخرة. وليس ذمًا لمطلق الغنى، ولذلك استثنى النبي ﷺ فقال: **(إِلَّا مَنْ أَعْطَاهُ اللهُ خَيْرًا فَنَفَحَ فِيهِ يَمِينَهُ وَشِمَالَهُ وَبَيْنَ يَدَيْهِ وَوَرَاءَهُ)** أي بذله في وجوه الخير من جهاته المختلفة، ولم يحبسه عن حقوق الله. **(ذَلِكَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ)** أي الصوت الذي سمعه أبو ذر

(1) صحيح البخاري (8/ 94 رقم 6443 ط السلطانية)

كان بسبب مجيء جبريل للنبي ﷺ بالبشارة. **(مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ)** أي أن من مات على التوحيد فمآله إلى الجنة، ولا يخلد في النار خلود الكفار، وإن كان صاحب كبيرة فهو تحت مشيئة الله: إن شاء عفا عنه، وإن شاء عذبه ثم أدخله الجنة. **(وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ زَنَى)** بيان أن الكبائر التي دون الشرك لا تخرج المسلم من أصل التوحيد بمجرد ارتكابها، ولا تقتضي الخلود في النار. وليس في الحديث تهوين للزنا والسرقة والخمر؛ فقد جاءت النصوص الصريحة بوعيد أصحابها وتحريمها.

فوائد الحديث:

1. في الحديث بيان عظيم فضل التوحيد، وأن من مات عليه فمآله إلى الجنة.
2. وفيه أن الشرك أعظم الذنوب، وأنه الفارق بين الخلود في النار وعدم الخلود فيها.
3. وفيه الرد على الخوارج الذين يكفرون المسلم بالكبيرة.
4. وفيه الرد على المرجئة الذين يفهم من قولهم أن المعاصي لا تضر صاحبها؛ فإن الحديث لم ينف العقوبة، وإنما أثبت المآل إلى الجنة لمن مات على التوحيد.
5. وفيه أن أهل الكبائر من الموحدين تحت مشيئة الله، ولا يخلدون في النار.
6. وفيه أن كثرة المال ليست فضيلة في نفسها، وإنما العبرة بما يؤدي صاحبه من حقوقه.
7. وفيه أن الغنى إذا اقترن بالإنفاق في الخير كان بابًا عظيمًا من أبواب الأجر.
8. وفيه فضل ال��دقة وبذل المال من الجهات المختلفة بحسب أبواب الخير.
9. وفيه أن الصحابي قد يكرر السؤال لاستبعاد المعنى أو طلب زيادة البيان.

10. وفيه فضل أبي ذر رضي الله عنه وحرصه على فهم حدود الوعد والوعيد.

11. وفيه إثبات نزول جبريل عليه السلام إلى النبي ﷺ ومخاطبته له.

433 - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : **«أَتَى جِبْرِيلُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذِهِ خَدِيجَةُ قَدْ أَتَتْ، مَعَهَا إِنَاءٌ فِيهِ إِدَامٌ أَوْ طَعَامٌ أَوْ شَرَابٌ، فَإِذَا هِيَ أَتَتْكَ فَاقْرَأْ عَلَيْهَا السَّلَامَ مِنْ رَبِّهَا وَمِنِّي، وَبَشِّرْهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ لَا صَخَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ».**

الحكم: مرفوع – صحيح

التصنيف: فضائل الصحابة

أحكام المحدثين: احتج به البخاري«3820». [1] . ومسلم«2432». [2] .

تخريج الحديث: رواه البخاري«3820». [3] . ومسلم«2432». عن محمد بن فضيل، عن عمارة، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة..

وورد عن جابر، رواه ابن قانع[4] . والطبراني«1768». [5] .علي بن ثابت الجزري، عن الوازع بن نافع، عن أبي سلمة، عن جابر بن رياب..

وازع ابن نافع العقيلي، قال البخاري : منكر الحديث. [6] . وقال النسائي :«متروك الحديث». [7] . وعن عبد الله بن أحمد سألت أبي عن الوازع بن نافع فقال ليس حديثه بشيء. [8] .

(1) صحيح البخاري (5/ 39)

(2) صحيح مسلم (7/ 133)

(3) صحيح البخاري (5/ 39)

(4) معجم الصحابة لابن قانع (1/ 139)

(5) المعجم الكبير للطبراني (2/ 188)

(6) التاريخ الكبير للبخاري (8/ 183 ت المعلمي اليماني)

(7) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص103)

(8) الكامل في ضعفاء الرجال (8/ 384)

434 - عَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ؛ صَاحِبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : **«مَنْ قَرَأَ {قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ} حَتَّى يَخْتِمَهَا عَشْرَ مَرَّاتٍ بَنَى اللَّهُ لَهُ قَصْرًا فِي الْجَنَّةِ. فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: إِذًا نَسْتَكْثِرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اللَّهُ أَكْثَرُ وَأَطْيَبُ».**

الحكم: مرفوع – منكر

التصنيف: القرآن وفضائله

أحكام المحدثين: حسنه الألباني«589». [1] .

لكن ذكره العقيلي في مناكير زبان بن فائد. [2] . وأشار المنذري لضعفه[3] . وقال الهيثمي:«في إسنادهما رشدين بن سعد وزبان، وكلاهما ضعيف وفيهما توثيق لين». [4] . وضعفه محققو المسند«15610». [5] . وحكم عليه بالنكارة أبو عمرو ياسر بن محمد فتحي آل عيد [6] . وضعفه د.حكم بن ياسين [7] .

تخريج الحديث: رواه أحمد«15610». [8] . والعقيلي. [9] . والطبراني«397». [10]. وابن

(1) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (2/ 136)

(2) الضعفاء الكبير للعقيلي (2/ 96)

(3) الترغيب والترهيب للمنذري – ط العلمية (2/ 250)

(4) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (7/ 145)

(5) مسند أحمد (24/ 376 ط الرسالة)

(6) فضل الرحيم الودود تخريج سنن أبي داود (18/ 56)

(7) تفسير ابن كثير (ط ابن الجوزي (694/7)

(8) مسند أحمد (24/ 376 ط الرسالة)

(9) الضعفاء الكبير للعقيلي (2/ 96)

(10) المعجم الكبير للطبراني (20/ 183)

السني«693». [1] .من طريق: زبان بن فائد، عن سهل بن معاذ، عن أبيه مرفوعاً..

زبان بن فائد، قال الإمام أحمد : أحاديثه مناكير. [2] . وقال ابن حبان:«منكر الحديث جدا». [3] .

وله شاهد ساقط رواه الطبراني :281 – حدثنا أحمد بن رشدين قال: نا هانئ بن المتوكل الإسكندراني قال: نا خالد بن حميد المهري، عن زهرة بن معبد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من قرأ قل هو الله أحد عشر مرات بني له قصر في الجنة، ومن قرأها عشرين مرة بني له قصران، ومن قرأها ثلاثين مرة بني له ثلاث». [4] .

شيخ الطبراني، قال فيه أبو حاتم:«لم أحدث عنه لما تكلموا فيه». [5] . وكذبه غير واحد [6] .

وهانئ بن المتوكل، قال ابن حبان : كان يدخل عليه لما كبر فيجيب فكثر المناكير في روايته فلا يجوز الاحتجاج به بحال. [7] . ومع ذلك اعتبره الشيخ الألباني شاهدا للحديث!.

ورواه الدارمي مرسلا : 3472 – حدثنا عبد الله بن يزيد، حدثنا حيوة، قال: أخبرني أبو عقيل، أنه: سمع سعيد بن المسيب، يقول: إن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال:«من قرأ قل هو الله أحد عشر مرات، بني له بها قصر في الجنة، ومن قرأها عشرين مرة، بني له بها قصران في

(1) عمل اليوم والليلة لابن السني (ص638)
(2) الضعفاء الكبير للعقيلي (2/ 96)
(3) المجروحين لابن حبان ت زايد (1/ 313)
(4) المعجم الأوسط للطبراني (1/ 93)
(5) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (2/ 75)
(6) لسان الميزان (1/ 258)
(7) المجروحين لابن حبان ت زايد (3/ 97)

الجنة، ومن قرأها ثلاثين مرة، بني له بها ثلاثة قصور في الجنة». فقال عمر بن الخطاب: والله يا رسول الله إذن لنكثرن قصورنا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الله أوسع من ذلك. قال أبو محمد: أبو عقيل زهرة بن معبد، وزعموا أنه كان من الأبدال. [1] .

(1) مسند الدارمي – ت حسين أسد (4/ 2156)

435 - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِجِبْرِيلَ: **«أَيُّ الْبِقَاعِ خَيْرٌ؟. قَالَ: لَا أَدْرِي قَالَ: فَسَلْ عَنْ ذَلِكَ رَبَّكَ. قَالَ: فَبَكَى جِبْرِيلُ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، وَلَنَا أَنْ نَسْأَلَهُ؟. هُوَ الَّذِي يُخْبِرُنَا بِمَا شَاءَ، فَعَرَجَ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ أَتَاهُ، فَقَالَ لَهُ: خَيْرُ الْبِقَاعِ الْمَسَاجِدُ، بُيُوتُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ. قَالَ: فَأَيُّ الْبِقَاعِ شَرٌّ؟. فَعَرَجَ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ أَتَاهُ، فَقَالَ: شَرُّ الْبِقَاعِ الْأَسْوَاقُ».**

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيفات: الترغيب والترهيب، الفضائل

ملاحظات على الحكم: ضعيف بهذا اللفظ، وصح معناه.

أحكام المحدثين: قال الهيثمي:«فيه عبيد بن واقد القيسي وهو ضعيف». [1] .

تخريج الحديث: حديث أنس رواه الطبراني :«حدثنا محمد بن نوح، ثنا محمد بن خالد بن خداش، ثنا عبيد بن واقد القيسي، عن عمار بن عمارة الأزدي، حدثني محمد بن عبد الله، عن أنس بن مالك». [2] . وإسناده ضعيف لضعف عبيد بن واقد القيسي.

وللحديث طرق كثيرة لا تخلو من ضعف، لكن صح عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: « أحب البلاد إلى الله مساجدها، وأبغض البلاد إلى الله أسواقها». [3] .

(1) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (2/ 6)

(2) المعجم الأوسط للطبراني (7/ 154)

(3) صحيح مسلم (2/ 132)

436 - ن قَيْسِ بْنِ زَيْدٍ: «**أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَلَّقَ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا خَالَاهَا قُدَامَةُ وَعُثْمَانُ ابْنَا مَظْعُونٍ، فَبَكَتْ وَقَالَتْ: وَاللَّهِ مَا طَلَّقَنِي عَنْ شِبَعٍ، وَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: قَالَ لِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: رَاجِعْ حَفْصَةَ، فَإِنَّهَا صَوَّامَةٌ قَوَّامَةٌ، وَإِنَّهَا زَوْجَتُكَ فِي الْجَنَّةِ**».

الحكم: مرفوع – حسن لغيره

التصنيفات: السيرة والشمائل، فضائل الصحابة

أحكام المحدثين: قال الهيثمي:«رجاله رجال الصحيح». [1] .

لكن قال البوصيري: مرسل.«6788». [2] . وحسنه الألباني«2007». [3] . ومحققو «6906». [4] .

تخريج الحديث: رواه الحارث«1000». [5] . والطبراني:«934». [6] . والحاكم«6753». [7] . وأبو نعيم«5720». [8] . من طريق حماد بن سلمة، ثنا أبو عمران الجوني، عن قيس بن زيد..

قال عبد الرحمن:«سمعت أبي وسئل عن قيس بن زيد هل له صحبة؟ قال: لا». [9] . وقال

(1) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (9/ 245)

(2) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (7/ 251)

(3) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (5/ 15)

(4) المستدرك على الصحيحين (7/ 492)

(5) مسند الحارث = بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث (2/ 914)

(6) المعجم الكبير للطبراني (18/ 365)

(7) المستدرك على الصحيحين (4/ 16 ط العلمية)

(8) معرفة الصحابة لأبي نعيم (4/ 2325)

(9) المراسيل لابن أبي حاتم (ص167)

أبو نعيم:«قيس بن زيد مجهول، غير المتقدم، حديثه عند أبي عمران الجوني، لا يصح له صحبة ولا رؤية». [1] . وقال ابن عبد البر:«تابعي صغير، أرسل حديثا، فذكر جماعة منهم الحارث بن أبي أسامة في الصحابة، وذكره ابن أبي حاتم وغيره في التابعين تبعا للبخاريّ، وقال: قال أبوه مجهول، وذكره أبو الفتح الأزديّ في «الضعفاء». [2] .

وروى الحاكم:عن هشيم، أنبأ حميد، عن أنس رضي الله عنه، قال: «لما طلق النبي ﷺ حفصة أمر أن يراجعها فراجعها». [3] . وإسناده صحيح.

قال عبد الرحمن :«وسألت أبي عن حديث رواه الحارث بن عبيد أبو قدامة، عن أبي عمران الجوني، عن أنس، عن النبي ﷺ أنه طلق حفصة، ثم راجعها.. الحديث. ورواه حماد بن سلمة ، عن أبي عمران الجوني ، عن قيس بن زيد : أن النبي ﷺ طلق حفصة بنت عمر ذ تطليقة، ثم قال النبي ﷺ : أتاني جبريل فقال: راجع حفصة بنت عمر؛ فإنها صوامة قوامة ... الحديث؟.

قال أبي: الصحيح حديث حماد، وأبو قدامة لزم الطريق». [4] .

وعن عاصم بن عمر، أن رسول الله ﷺ طلق حفصة بنت عمر بن الخطاب، ثم ارتجعها. [5] . وهو مرسل.

ورواه ابن حبان:«عن الأعمش، عن أبي صالح عن بن عمر قال: دخل عمر على حفصة

(1) معرفة الصحابة لأبي نعيم (4/ 2325)

(2) الإصابة في تمييز الصحابة (5/ 418)

(3) المستدرك على الصحيحين (2/ 215 ط العلمية)

(4) العلل لابن أبي حاتم (4/ 101 ت الحميد)

(5) مسند أحمد (25/ 271 ط الرسالة)

وهي تبكي، فقال: ما يبكيك؟ لعل رسول الله ﷺ طلقك؟! إنه قد كان طلقك، ثم راجعك من أجلي، فأيم الله لئن كان طلقك، لا كلمتك كلمة أبدا». [1] . واختلف عنه؛ فرواه يونس بن بكير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن ابن عمر، عن عمر. وخالفه أبو نعيم، فرواه عن الأعمش، عن أبي صالح مرسلا، عن عمر.

وحديث أبي نعيم أثبت. [2] .

(1) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (10/ 101)

(2) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (2/ 74)

437 - عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ قَالَ : «**صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمِنْبَرَ، فَقَالَ: آمِينَ آمِينَ آمِينَ، فَلَمَّا نَزَلَ قِيلَ لَهُ، فَقَالَ: أَتَانِي جِبْرِيلُ، فَقَالَ: رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ أَدْرَكَ رَمَضَانَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ أَوْ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ، قُلْ: آمِينَ، فَقُلْتُ: آمِينَ، وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ فَلَمْ يُدْخِلَاهُ الْجَنَّةَ أَوْ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ، قُلْ: آمِينَ، قُلْتُ: آمِينَ، وَرَجُلٍ ذُكِرْتَ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ، قُلْ: آمِينَ، فَقُلْتُ: آمِينَ**».

الحكم: مرفوع – صحيح لغيره

التصنيفات: الترغيب والترهيب، بر الوالدين وصلة الرحم

أحكام المحدثين: طريق عمار،قال الهيثمي:«فيه من لم أعرفهم». [1] .

طريق ابن عباس، قال الهيثمي:«رواه الطبراني، وفيه يزيد بن أبي زياد، وهو مختلف فيه، وبقية رجاله ثقات». [2] . وقال مره:«وفيه إسحاق بن عبد الله بن كيسان، وفيه ضعف». [3] . وقال المنذري:«رواه الطبراني بإسناد لين». [4] . وقال الألباني:ضعيف جدا.«6644». [5] .

تخريج الحديث: حديث عمار رواه البزار«1405 – وحدثنا أحمد بن المقدام، قال: نا سلمة بن عبيد الله الرهاوي ، قال: نا عثمان بن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر، عن أبيه، عن جده، عن عمار بن ياسر». [6] . ثم قال معلقا:«وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عمار إلا

(1) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10/ 165)

(2) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10/ 165)

(3) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10/ 165)

(4) الترغيب والترهيب للمنذري – ط العلمية (2/ 331)

(5) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (14/ 346)

(6) مسند البزار = البحر الزخار (4/ 240)

من هذا الوجه بهذا الإسناد». [1] . قال الهيثمي: «وفيه من لم أعرفهم». [2] .

ورواه ابن شاهين: «7- حدثنا عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري، حدثنا حاجب بن سليمان، حدثنا ابن أبي فديك، حدثنا سلمة بن وردان، عن أنس بن مالك، قال: رقي رسول الله ﷺ المنبر، فارتقى درجة، ثم قال: آمين. ثم ارتقى درجة أخرى، ثم قال: آمين. ثم ارتقى درجة أخرى، ثم قال: آمين. ثم استوى فجلس، فقال أصحابه: على ما أمنت يا رسول الله؟ قال: أتاني جبريل، فقال لي: رغم أنف رجل ذكرت عنده فلم يصل عليك. قال: فقلت آمين. ثم قال: رغم أنف رجل أدرك أبويه أو أحدهما، فلم يدخل الجنة. فقلت: آمين. قال: رغم أنف رجل أدرك رمضان فلم يغفر له. فقلت: آمين». [3] . ابن وردان ضعيف.

رواه الطبراني: «11115 – حدثنا الحضرمي، ثنا ليث بن هارون العكلي، ثنا محمد بن فضيل، عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن ابن عباس». [4] . وإسناده ضعيف لضعف زياد.

ورواه الطبراني :12551 – حدثنا محمد بن علي المروزي، ثنا أبو الدرداء عبد العزيز بن المنيب المروزي، ثنا إسحاق بن عبد الله بن كيسان، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أن النبي ﷺ: ارتقى على المنبر فأمن ثلاث مرات، ثم قال: تدرون لم أمنت؟. قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: جاءني جبريل عليه السلام، فأخبرني: أنه من ذكرت عنده فلم يصل عليك دخل النار، فأبعده الله وأسحقه، فقلت: آمين، ومن أدرك والديه أو أحدهما، فلم يبرهما دخل النار فأبعده الله وأسحقه، فقلت: آمين، ومن أدرك رمضان فلم يغفر له

(1) مسند البزار = البحر الزخار (4/ 241)

(2) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10/ 165)

(3) فضائل رمضان لابن شاهين (ص134)

(4) المعجم الكبير للطبراني (11/ 82)

دخل النار، فأبعده الله وأسحقه، فقلت: آمين . [1] . إسحاق بن عبد الله بن كيسان ضعيف هو ووالده.

ورواه البخاري :644 – حدثنا عبد الرحمن بن شيبة قال: أخبرني عبد الله بن نافع الصائغ، عن عصام بن زيد، وأثنى عليه ابن شيبة خيرا، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، أن النبي ﷺ رقى المنبر، فلما رقى الدرجة الأولى قال: «آمين» ، ثم رقى الثانية فقال: «آمين» ، ثم رقى الثالثة فقال: «آمين» ، فقالوا: يا رسول الله، سمعناك تقول: «آمين» ثلاث مرات؟ قال: " لما رقيت الدرجة الأولى جاءني جبريل ﷺ فقال: شقي عبد أدرك رمضان، فانسلخ منه ولم يغفر له، فقلت: آمين. ثم قال: شقي عبد أدرك والديه أو أحدهما فلم يدخلاه الجنة، فقلت: آمين. ثم قال: شقي عبد ذكرت عنده ولم يصل عليك، فقلت: آمين ". [2] . وعصام مجهول.

وفي الباب عن أبي هريرة ن ابن حبان :«456 – أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع، قال: أخبرنا بشر بن المفضل، قال: حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: "رغم أنف رجل ذكرت عنده، فلم يصل علي، ورغم أنف رجل أدرك أبويه عند الكبر، فلم يدخلاه الجنة، ورغم أنف رجل دخل عليه شهر رمضان، ثم انسلخ قبل أن يغفر له. [3] ». [4] . وإسناده صحيح.

(1) المعجم الكبير للطبراني (12/ 83)

(2) الأدب المفرد – ت عبد الباقي (ص224)

(3) 908

(4) صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (1/ 352)

وعند مسلم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «رغم أنف ثم رغم أنف ثم رغم أنف. قيل: من يا رسول الله؟ قال: من أدرك أبويه عند الكبر أحدهما أو كليهما، فلم يدخل الجنة ». [1] .

(1) صحيح مسلم (8/ 5)

438 - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الرُّوحِ الْأَمِينِ قَالَ : **«قَالَ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: يُؤْتَى بِسَيِّئَاتِ الْعَبْدِ وَبِحَسَنَاتِهِ فَتُقَصُّ، أَوْ تُقَصَّا فَإِنْ بَقِيَتْ لَهُ حَسَنَةٌ وُسِّعَ لَهُ فِي الْجَنَّةِ».**

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيف: الترغيب والترهيب

أحكام المحدثين: قال الحاكم«هذا حديث صحيح الإسناد لليمانيين ولم يخرجاه». [1] . وقال ابن كثير:«حديث غريب، وإسناد جيد لا بأس به». [2] .

لكن قال الهيثمي:«رواه البزار، ورجاله وثقوا على ضعف في بعضهم». [3] . وضعفه الألباني«5430». [4] . وعامر بن علي ياسين[5] .

تخريج الحديث: رواه عبد بن حميد«661». [6] . والبخاري [7] . وابن أبي الدنيا«153». [8] . والدولابي«1987». [9] . وأبو داود«1987». [10]. والحاكم«7641». [11]. والبيهقي«6920». [12].

(1) المستدرك على الصحيحين (4/ 280 ط العلمية)

(2) تفسير ابن كثير – ت السلامة (7/ 282)

(3) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10/ 355)

(4) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (11/ 715)

(5) لطائف المعارف فيما لمواسم العام من الوظائف (ص359 ت عامر)

(6) المنتخب من مسند عبد بن حميد ت صبحي السامرائي (ص221)

(7) التاريخ الكبير للبخاري (8/ 216 ت الدباسي والنحال)

(8) التوبة لابن أبي الدنيا (ص122)

(9) الكنى والأسماء – للدولابي (3/ 1140)

(10) الكنى والأسماء – للدولابي (3/ 1140)

(11) المستدرك على الصحيحين (4/ 280 ط العلمية)

(12) شعب الإيمان (5/ 354 ت زغلول)

عن الحكم بن أبان يحدث عن الغطريف، عن جابر يعني ابن زيد، عن ابن عباس..

الحكم ضعيف، وقال الإمام أحمد:«ليس بشيء ، ليس بثقة». [1] . والغطريف مجهول ذكره ابن البخاري ولم يذكر فيه شيئا«9719». [2] . وذكره ابن حبان في الثقات[3] .

(1) الضعفاء الكبير للعقيلي (1/ 50)

(2) التاريخ الكبير للبخاري (8/ 216 ت الدباسي والنحال)

(3) الثقات لابن حبان (7/ 313)

439 - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَا تُقْبَلُ صَلَاةُ مَنْ أَحْدَثَ حَتَّى يَتَوَضَّأَ. قَالَ رَجُلٌ مِنْ حَضْرَمَوْتَ: مَا الْحَدَثُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟. قَالَ: فُسَاءٌ أَوْ ضُرَاطٌ».**

الحكم: مرفوع – صحيح

التصنيفات: الصلاة، الطهارة

أحكام المحدثين: احتج به البخاري«135». [1] . ومسلم«225». [2] . وأصلحه أبو داود«60». [3] . وقال الترمذي:«حديث حسن صحيح». [4] .

تخريج الحديث: رواه البخاري«135». [5] . ومسلم«225». [6] . وأبو داود«60». [7] . والترمذي«76». [8] .

(1) صحيح البخاري (1/ 39)

(2) صحيح مسلم (1/ 140)

(3) سنن أبي داود (1/ 22 ط مع عون المعبود)

(4) سنن الترمذي (1/ 118)

(5) صحيح البخاري (1/ 39)

(6) صحيح مسلم (1/ 140)

(7) سنن أبي داود (1/ 22 ط مع عون المعبود)

(8) سنن الترمذي (1/ 118)

440 - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أَتَانِي جِبْرَائِلُ فَقَالَ لِي : أَتَيْتُكَ الْبَارِحَةَ فَلَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَكُونَ دَخَلْتُ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ عَلَى الْبَابِ تَمَاثِيلُ، وَكَانَ فِي الْبَيْتِ قِرَامُ سِتْرٍ فِيهِ تَمَاثِيلُ، وَكَانَ فِي الْبَيْتِ كَلْبٌ، فَمُرْ بِرَأْسِ التِّمْثَالِ الَّذِي فِي الْبَيْتِ يُقْطَعُ، فَيَصِيرُ كَهَيْئَةِ الشَّجَرَةِ، وَمُرْ بِالسِّتْرِ فَلْيُقْطَعْ فَلْيُجْعَلْ مِنْهُ وِسَادَتَيْنِ مَنْبُوذَتَيْنِ تُوطَآنِ، وَمُرْ بِالْكَلْبِ فَلْيُخْرَجْ. فَفَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَإِذَا الْكَلْبُ لِحَسَنٍ أَوْ حُسَيْنٍ كَانَ تَحْتَ نَضَدٍ لَهُمْ فَأَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ».**

الحكم: مرفوع – صحيح

التصنيف: العقيدة

ملاحظات على الحكم: صحيح دون ذكر التماثيل على الباب.

أحكام المحدثين: أصلحه أبو داود«4158». [1] . وقال الترمذي:«حديث حسن». [2] . وأورده ابن حبان في «3763». [3] . وصحح إسناده أحمد شاكر«8032». [4] . وصححه الألباني«356». [5] . وقال الوادعي:«حديث حسنٌ». [6] .

لكن قال ضياء الرحمن:«وإسناده حسن من أجل يونس بن أبي إسحاق فإنه حسن الحديث

(1) سنن أبي داود (4/ 123 ط مع عون المعبود)

(2) سنن الترمذي (4/ 500 ت بشار)

(3) صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (4/ 456)

(4) مسند أحمد (8/ 140 ت أحمد شاكر)

(5) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (1/ 691)

(6) الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين (2/ 359)

إلا أنه زاد فى القصة وجود التماثيل على الباب، وهذا مما لا يتابع عليه». [1] . وقال محققو المسند:«صحيح دون قصة تمثال الرجل». [2] . وقال أبو أويس الكردي:«وكَتَب شيخنا مع الباحث عاطف بن رشدي : في هذا السند علة، وأشار إليها الإمام أحمد، ألا وهي الكلام في يونس بن أبي إسحاق. ثم هناك أيضًا نزاع في سماع مجاهد من أبي هريرة. ثم غرابة متنه، والزيادات الواردة في هذا المتن عن سائر المتون». [3] .

تخريج الحديث: رواه أحمد«8045». [4] . وأبو داود«4158». [5] . والترمذي«2806». [6] . وابن حبان«3763». [7] . عن يونس بن أبي إسحاق ، عن مجاهد، قال: نا أبو هريرة..

والحديث صحيح، لكن تفرد يونس بن أبي إسحاق بذكر التماثيل على الباب فلم يتابع على ذلك، وقد قال الإمام أحمد:«في حديثه زيادة على حديث النَّاس، فيقولون: إنَّه سَمِعَ في الكتب، فهي أَتَمّ». [8] .

ورواه عبد الرزاق «عن معمر، عن أبي إسحاق، عن مجاهد، عن أبي هريرة، أن جبريل، جاء فسلم على النبي ﷺ، فعرف النبي ﷺ صوته، فقال ادخل. فقال: إن في البيت سترا في الحائط فيه تماثيل، فاقطعوا رءوسها، واجعلوه بساطا أو وسائد فأوطئوه؛ فإنا لا ندخل بيتا فيه تماثيل». [9] . ولم يذكر التماثيل في الباب، على ضعف في إسناده.

(1) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (12/ 136)

(2) مسند أحمد (13/ 414 ط الرسالة)

(3) سلسلة الفوائد الحديثية والفقهية (4/ 362)

(4) مسند أحمد (13/ 413 ط الرسالة)

(5) سنن أبي داود (4/ 123 ط مع عون المعبود)

(6) سنن الترمذي (4/ 499 ت بشار)

(7) صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (4/ 456)

(8) الكمال في أسماء الرجال (9/ 484)

(9) مصنف عبد الرزاق (10/ 22 ط التأصيل الثانية)

441 - عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«جَاءَنِي جِبْرِيلُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، مُرْ أَصْحَابَكَ فَلْيَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّلْبِيَةِ، فَإِنَّهَا مِنْ شِعَارِ الْحَجِّ».**

الحكم: مرفوع – صحيح

التصنيف: الحج والعمرة

أحكام المحدثين: راجع الحديثين رقم: **(405) (419)**.

تخريج الحديث: رواه ابن ماجه «2923 – حدثنا علي بن محمد قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان، عن عبد الله بن أبي لبيد، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن خلاد بن السائب، عن زيد بن خالد الجهني». [1] . وراجع تخريج الحديثي رقم: **(405) (419)**.

(1) سنن ابن ماجه (2/ 975 ت عبد الباقي)

442 - عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«قَالَ جِبْرِيلُ ﷺ: يَا مُحَمَّدُ، عِشْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مَيِّتٌ، وَأَحْبِبْ مَنْ أَحْبَبْتَ فَإِنَّكَ مُفَارِقُهُ، وَاعْمَلْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ لَاقِيهِ».**

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيف: الترغيب والترهيب

أحكام المحدثين: قال المنذري:«إسناده حسن». [1] . وحسنه السيوطي[2] . والغماري[3] . والألباني«831». [4] .

لكن ذكره ابن الجوزي في الموضوعات[5] . والصاغاني«104». [6] . والشوكاني«75». [7] . وقال العراقي:«أخرجه الشيرازي في الألقاب من حديث سهل بن سعد نحوه، والطبراني في الأصغر والأوسط من حديث علي وكلاهما ضعيف». [8] . قال السمهودي :«ليس بحديث». [9] .

وورد من حديث جابر، قال البوصيري:«ضعيف لضعف الحسن بن أبي جعفر الجفري».

---

(1) الترغيب والترهيب للمنذري – ط العلمية (1/ 243)

(2) اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (2/ 28)

(3) المداوي لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي (1/ 112)

(4) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (2/ 483)

(5) الموضوعات لابن الجوزي (2/ 107)

(6) الموضوعات للصغاني (ص63)

(7) الفوائد المجموعة (ص34)

(8) تخريج أحاديث الإحياء = المغني عن حمل الأسفار (ص104)

(9) الغماز على اللماز ص (166)

[1] . وضعفه محمد التركي«1862». [2] .

وحديث سهل، قال الحاكم:«صحيح الإسناد ولم يخرجاه». [3] . وقال الهثيمي:«وفيه زافر بن سليمان وثقه أحمد وابن معين وأبو داود وتكلم فيه ابن عدي وابن حبان بما لا يضر». [4] . وقال مرة:«وإسناده حسن». [5] . وحسن إسناده السفاريني [6] .

وحديث علي، قال الهيثمي:«فيه جماعة لم أعرفهم». [7] .

تخريج الحديث: رواه أبو داود«1862». [8] . ومن طريقه ابن أبي الشيخ[9] . والبيهقي«10057». [10].عن الحسن بن أبي جعفر ، عن أبي الزبير ، عن جابر.. الحسن ابن أبي جعفر ضعيف. [11]. وابن أبي الزبير مدلس وقد عنعن.

ورواه الطبراني4278 [12]. والحاكم«7921». [13]. عن زافر بن سليمان، عن محمد بن عيينة، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد.. وعند الحاكم:عن أبي حازم، قال مرة: عن ابن عمر، وقال مرة: عن سهل بن سعد.. زافر بن سليمان ضعيف.

(1) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (7/ 444)
(2) مسند أبي داود الطيالسي (3/ 313)
(3) المستدرك على الصحيحين (4/ 360 ط العلمية)
(4) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (2/ 253)
(5) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10/ 219)
(6) غذاء الألباب في شرح منظومة الآداب (2/ 534)
(7) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10/ 220)
(8) مسند أبي داود الطيالسي (3/ 313)
(9) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (2/ 281)
(10) شعب الإيمان (13/ 125 ط الرشد)
(11) تقريب التهذيب (ص159)
(12) المعجم الأوسط للطبراني (4/ 306)
(13) المستدرك على الصحيحين (4/ 360 ط العلمية)

ورواه الطبراني:«4845 – حدثنا عبد الوهاب بن رواحة قال: نا أبو كريب قال: نا حفص بن بشر الأسدي قال: نا حسن بن حسين العلوي، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن محمد بن علي، عن علي بن الحسين، عن الحسين بن علي، عن علي بن أبي طالب». [1] . عبد الوهاب بن رواحة، وحسن بن الحسين بن زيد، وحفص بن بشر في عداد المجاهيل.

ورواه ابن حبان :«أخبرناه بن قحطبة قال حدثنا يحيى بن خذام السقطي قال حدثنا مدرك بن عبد الرحمن عن حميد عن أنس قال قال رسول الله ﷺ أتاني جبريل آنفا فقال يا محمد أحب من شئت فإنك مفارقه واجمع ما شئت فإنك تاركه واعمل ما شئت فإنك ملاقيه». [2] . قال ابن حبان:«مدرك بن عبد الرحمن الطفاوي من أهل البصرة يروي عن حميد الطويل مالا يتابع عليه روى عنه البصريون استحب مجانبة ما انفرد من الروايات». [3] .

وله شاهد من حديث أبي هريرة رواه العقيلي: حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح قال: حدثنا داود بن عثمان الثغري قال: حدثنا عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، عن أبي معاذ، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «شرف المؤمن صلاته بالليل، وعزه بالنهار استغناؤه عما في أيدي الناس». قال العقيلي : وهذا يروى عن الحسن البصري، وغيره من قولهم، وليس له أصل مسند. [4] . وداود بن عثمان الثغري كان يحدث بمصر، عن الأوزاعي وغيره بالبواطيل. [5] .

(1) المعجم الأوسط للطبراني (5/ 119)

(2) المجروحين لابن حبان ت زايد (3/ 44)

(3) المجروحين لابن حبان ت زايد (3/ 44)

(4) الضعفاء الكبير للعقيلي (2/ 37)

(5) الضعفاء الكبير للعقيلي (2/ 37)

443 - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «**نَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَاتَ مُعَاوِيَةُ بْنُ مُعَاوِيَةَ اللَّيْثِيُّ، فَتُحِبُّ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ؟. قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: ضَرَبَ بِجَنَاحِهِ الْأَرْضَ فَلَمْ يَبْقَ شَجَرَةٌ وَلَا أَكَمَةٌ إِلَّا تَضَعْضَعَتْ، فَرَفَعَ سَرِيرَهُ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ فَكَبَّرَ عَلَيْهِ وَخَلْفَهُ صَفَّانِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، فِي كُلِّ صَفٍّ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا جِبْرِيلُ، بِمَ نَالَ هَذِهِ الْمَنْزِلَةَ مِنَ اللَّهِ؟. قَالَ: بِحُبِّهِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وَقِرَاءَتِهِ إِيَّاهَا ذَاهِبًا وَجَائِيًا، وَقَائِمًا وَقَاعِدًا، وَعَلَى كُلِّ حَالٍ**».

الحكم: مرفوع – منكر

التصنيف: فضائل الصحابة

أحكام المحدثين: قال ابن حجر:«وله طرق يقوي بعضها ببعض». [1] .

ولكن ذكره ابن عدي ضمن مناكير محبوب بن هلال. وقال : عن عطاء بن أبي ميمون، عن أنس نزل جبريل عليه السلام لا يتابع. [2] . وقال ابن عبد البر:«أسانيد هذه الأحاديث ليست بالقوية، ولو أنها في الأحكام لم يكن في شيء منها حجة». [3] . وقال ابن كثير:«روي هذا من طرق أخر، تركناها اختصارا، وكلها ضعيفة». [4] . وحكم عليه بالبكارة السناري«4468». [5] . وقال الهيثمي:«وفي إسناد أبي يعلى محمد بن إبراهيم بن العلاء، وهو ضعيف جدا، وفي إسناد الطبراني محبوب بن هلال قال الذهبي: لا يعرف، وحديثه منكر».

(1) لسان الميزان (5/ 18)

(2) الكامل في ضعفاء الرجال (8/ 196)

(3) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (3/ 1425)

(4) تفسير ابن كثير – ت السلامة (8/ 526)

(5) مسند أبي يعلى – ت السناري (6/ 200)

[1] . ومشهور«2634». [2] . وضعف إسناده حسين أسد«4268». [3] .

تخريج الحديث: رواه ابن سعد[4] . وأبو يعلى«4268». [5] . الدينوري«2634». [6] . والطبراني«1040». [7] . وأبو نعيم«6081». [8] . والبيهقي«7114». [9] . وابن عبد البر[10].عثمان بن الهيثم، مؤذن مسجد الجامع بالبصرة عندي، عن محبوب بن هلال، عن عطاء بن أبي ميمونة، عن أنس بن مالك..

عثمان بن الهيثم بن جهم المؤذن أبو عمرو البصري العبدى مؤذن مسجد جامع البصرة، قال أبو حاتم: كان صدوقا غير أنه بأخرة كان يتلقن ما يلقن. [11]. وحبوب بن هلال المزني، قال أبو حاتم : ليس بالمشهور. [12]. وقال الذهبي:«لا يعرف، وحديثه منكر. ومقدار ما يرويه غير محفوظ». [13].

(1) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (3/ 38)

(2) المجالسة وجواهر العلم (6/ 278)

(3) مسند أبي يعلى (7/ 258 ت حسين أسد)

(4) الطبقات الكبير (5/ 131 ط الخانجي)

(5) مسند أبي يعلى (7/ 258 ت حسين أسد)

(6) المجالسة وجواهر العلم (6/ 278)

(7) المعجم الكبير للطبراني (19/ 428)

(8) معرفة الصحابة لأبي نعيم (5/ 2506)

(9) السنن الكبير للبيهقي (7/ 429 ت التركي)

(10)الاستيعاب في معرفة الأصحاب (3/ 1423)

(11)الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (6/ 172)

(12)الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (8/ 389)

(13)ميزان الاعتدال (3/ 442)

444 - عَنْ عَوْفٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: **«يَا ابْنَ عَوْفٍ إِنَّكَ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ ، وَلَنْ تَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا زَحْفًا ، فَأَقْرِضِ اللَّهَ يُطْلَقْ قَدَمَيْكَ. قَالَ ابْنُ عَوْفٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا الَّذِي أُقْرِضُ اللَّهَ؟. قَالَ: تَتَبَرَّأُ مِمَّا أَنْتَ فِيهِ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ كُلِّهِ أَجْمَعُ؟. قَالَ: نَعَمْ ، فَخَرَجَ ابْنُ عَوْفٍ وَهُوَ يَهُمُّ بِذَلِكَ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ: مُرِ ابْنَ عَوْفٍ فَلْيُضِفِ الضَّيْفَ، وَلْيُطْعِمِ الْمَسَاكِينَ ، وَلْيُعْطِ السَّائِلَ، وَيَبْدَأُ بِمَا يَعُولُ، فَإِنَّهُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ كَانَ تَزْكِيَةَ مَا هُوَ فِيهِ».**

الحكم: مرفوع – منكر

التصنيفات: الزكاة والصدقات، فضائل الصحابة

أحكام المحدثين: قال الحاكم:«صحيح الإسناد، ولم يخرجاه». [1] .

لكن ذكره ابن عدي في مناكير خالد بن يزيد. [2] . وتعقب الذهبي تصحيح الحاكم:«خالد بن يزيد ضعفه جماعة». [3] . وقال الألباني:ضعيف جدا.«1772». [4] .

تخريج الحديث: رواه ابن سعد[5] . وابن زنجويه«1366». [6] . والطبراني«1616». [7] . والآجري

(1) المستدرك على الصحيحين (3/ 352 ط العلمية)

(2) الكامل في ضعفاء الرجال (3/ 423)

(3) المستدرك على الصحيحين (3/ 352 ط العلمية)

(4) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (4/ 253)

(5) الطبقات الكبير (3/ 122 ط الخانجي)

(6) الأموال لابن زنجويه (2/ 789)

(7) مسند الشاميين للطبراني (2/ 421)

[1] . وابن عدي[2] . والحاكم«5358». [3] . وأبو نعيم[4] . والبيهقي«3335». [5] . عن خالد بن يزيد بن أبي مالك، عن أبيه، عن عطاء بن أبي رباح، عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه.. خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك شامي، قال أحمد : خالد بن يزيد بن أبي مالك ليس بشيء. وعن يحيى يقول: خالد بن يزيد بن أبي مالك ضعيف. وفي موضع آخر ليس بشيء. وقال النسائي : خالد بن يزيد بن أبي مالك ليس بثقة.

ورواه أحمد :«24842 – حدثنا عبد الصمد بن حسان، قال: أخبرنا عمارة، عن ثابت، عن أنس قال: بينما عائشة في بيتها إذ سمعت صوتا في المدينة، فقالت: ما هذا؟ قالوا: عير لعبد الرحمن بن عوف قدمت من الشام تحمل من كل شيء. قال: فكانت سبع مئة بعير. قال: فارتجت المدينة من الصوت، فقالت عائشة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: قد رأيت عبد الرحمن بن عوف يدخل الجنة حبوا ". فبلغ ذلك عبد الرحمن بن عوف، فقال: إن استطعت لأدخلنها قائما، فجعلها بأقتابها وأحمالها في سبيل الله عز وجل». [6] . عمارة بن زاذان الصيدلاني، أبو سلمة البصري، قال أحمد :«يروي عن أنس أحاديث مناكير». [7] .

(1) الشريعة للآجري (5/ 2304)

(2) الكامل في ضعفاء الرجال (3/ 425)

(3) المستدرك على الصحيحين (3/ 352 ط العلمية)

(4) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء – ط السعادة (8/ 334)

(5) شعب الإيمان (3/ 206 ت زغلول)

(6) مسند أحمد (41/ 337 ط الرسالة)

(7) الجامع لعلوم الإمام أحمد – الرجال (18/ 301)

445 - عَنْ نُعَيْمٍ الْمُجْمِرِ قَالَ: **«رَقِيتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ عَلَى ظَهْرِ الْمَسْجِدِ فَتَوَضَّأَ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ أُمَّتِي يُدْعَوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ، فَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيلَ غُرَّتَهُ فَلْيَفْعَلْ».**

الحكم: مرفوع – صحيح

التصنيفات: الطهارة، الفضائل

أحكام المحدثين: احتج به البخاري«136». [1] . ومسلم«246». [2] .

تخريج الحديث: رواه البخاري«136». [3] . ومسلم«246». [4] . عن سعيد بن أبي هلال، عن نعيم المجمر..

(1) صحيح البخاري (1/ 39)

(2) صحيح مسلم (1/ 149)

(3) صحيح البخاري (1/ 39)

(4) صحيح مسلم (1/ 149)

446 - عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ : **«أَنَّهُ شَكَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: الرَّجُلَ الَّذِي يُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَجِدُ الشَّيْءَ فِي الصَّلَاةِ. فَقَالَ: لَا يَنْفَتِلُ أَوْ: لَا يَنْصَرِفُ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا أَوْ يَجِدَ رِيحَ».**

الحكم: مرفوع – صحيح

التصنيف: الصلاة

أحكام المحدثين: احتج به البخاري«137». [1] . وأصلحه أبو داود«176». [2] .

تخريج الحديث: رواه البخاري«137». [3] . ومسلم«361». [4] . وأبو داود«176». [5] . عبد الله بن زيد بن عاصم..

(1) صحيح البخاري (1/ 39)

(2) سنن أبي داود (1/ 68 ط مع عون المعبود)

(3) صحيح البخاري (1/ 39)

(4) صحيح مسلم (1/ 189)

(5) سنن أبي داود (1/ 68 ط مع عون المعبود)

447 - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : **«جَاءَ جِبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ اسْتَوْصِ مُعَاوِيَةَ، فَإِنَّهُ أَمِينٌ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ، وَنِعْمَ الْأَمِينُ هُوَ».**

الحكم: مرفوع – منكر

التصنيف: فضائل الصحابة

أحكام المحدثين: قال الطبراني:«لم يرو هذا الحديث عن عبد الملك إلا مروان، تفرد به: محمد بن قطن». [1] . وقال الهيثمي:«فيه محمد بن فطر ولم أعرفه، وعلي بن سعيد الرازي فيه لين، وبقية رجاله رجال الصحيح». [2] .

تخريج الحديث: رواه الطبراني :«3902 – حدثنا علي بن سعيد الرازي قال: نا محمد بن قطن الرملي قال: نا مروان بن معاوية الفزاري، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن ابن عباس». [3] .

وإسناده ضعيف، لجهالة محمد بن قطن، وضعف علي بن سعيد الرازي، ومروان بن معاوية الفزاري من أتباع التابعين كان مشهورا بالتدليس، وكان يدلس الشيوخ أيضا، وصفه الدارقطني بذلك. [4] .

وروى البزار«3507». [5] . والطبراني«1110». [6] . وابن عساكر. [7] .عن نعيم بن حماد، قال:

(1) المعجم الأوسط للطبراني (4/ 175)

(2) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (9/ 357)

(3) المعجم الأوسط للطبراني (4/ 175)

(4) طبقات المدلسين = تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (ص45)

(5) مسند البزار = البحر الزخار (8/ 433)

(6) مسند الشاميين للطبراني (2/ 161)

(7) تاريخ دمشق لابن عساكر (59/ 86)

نا محمد بن شعيب بن شابور، عن مروان بن جناح، عن يونس بن ميسرة بن حلبس، عن عبد الله بن بسر.. نعيم بن حماد يتفرد بالمنكرات، وهذا منها.

وأعله أبو حاتم بالإرسال، قال عبد الرحمن:«وسألت أبي عن حديث رواه نعيم بن حماد ، عن محمد بن شعيب بن شابور، عن مروان بن جناح، عن يونس بن ميسرة، عن عبد الله بن بسر: أن النبي ﷺ استشار أبا بكر وعمر في أمر، فقالا: الله ورسوله أعلم، قال : ادع لي معاوية، فغضب أبو بكر وعمر، فقالا: ما كان في رسول الله ﷺ ورجلين من قريش ما يجزون أمر رسول الله ﷺ ؛ حتى يبعث إلى غلام من غلمان قريش؟! فقال رسول الله ﷺ : ادعوا لي معاوية، فلما وقف بين يديه قال: أحضروه أمركم؛ فإنه قوي أمين؟. قال أبي: لم يتابع نعيم على توصيل هذا الحديث؛ إنما يبدونه عن محمد بن شعيب، عن مروان، عن يونس بن ميسرة، عن النبي ﷺ.. مرسل». [1] .

وللحديث شاهد ساقط عند الخطيب: عن جعفر بن محمد وهو الأنطاكي، نا إسماعيل بن عياش، عن تمام بن نجيح الأسدي، عن عطاء، عن ابن عمر قال: كنت مع النبي ﷺ ورجلان من أصحابه فقال لو كان عندنا معاوية لشاورناه في بعض أمرنا فكأنما دخلهما من ذلك شئ فقال إنه أوحي إلي أن أشاور ابن أبي سفيان في بعض أمري. [2] . وآفته الأنطاكي.

(1) العلل لابن أبي حاتم (6/ 418 ت الحميد)

(2) تاريخ دمشق لابن عساكر (59/ 87)

448 - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ، قَالَ : **«اسْتَشَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ فِي أَمْرٍ أَرَادَهُ، فَقَالَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَقَالَ: ادْعُوا لِي مُعَاوِيَةَ، فَلَمَّا وَقَفَ عَلَيْهِ قَالَ: أَشْهِدُوهُ أَمْرَكُمْ، أَحْضِرُوهُ أَمْرَكُمْ، فَإِنَّهُ قَوِيٌّ أَمِينٌ»**.

الحكم: مرفوع – منكر

التصنيف: فضائل الصحابة

أحكام المحدثين: قال السيوطي:«مروان روى له أبو داود وابن ماجه وقال الدارقطني لا بأس به وله شاهد». [1] .

لكن أعله أبو حاتم بالإرسال«2634». [2] . وقال الهيثمي:«رواه الطبراني، والبزار باختصار اعتراض أبي بكر وعمر، ورجالهما ثقات وفي بعضهم خلاف، وشيخ البزار ثقة، وشيخ الطبراني لم يوثقه إلا الذهبي في الميزان، وليس فيه جرح مفسر، ومع ذلك فهو حديث منكر». [3] .

تخريج الحديث: تقدم تخريجه في الحديث رقم: **(447)**.

(1) اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (1/ 384)

(2) العلل لابن أبي حاتم (6/ 418 ت الحميد)

(3) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (9/ 356)

449 - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ **«أَنَّ جِبْرِيلَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، اشْتَكَيْتَ؟. فَقَالَ: نَعَمْ، قَالَ: بِاسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ، مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ، مِنْ شَرِّ كُلِّ نَفْسٍ أَوْ عَيْنٍ حَاسِدٍ اللَّهُ يَشْفِيكَ، بِاسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ»**.

الحكم: مرفوع – صحيح

التصنيفات: السيرة والشمائل، الطب والتداوي

أحكام المحدثين: احتج به مسلم«2186». [1] . وقال الترمذي:«حديث أبي سعيد حديث حسن صحيح». [2] .

تخريج الحديث: رواه أحمد«11225». [3] . ومسلم«2186». [4] . والترمذي«972». [5] . من طريق عبد الوارث، حدثنا عبد العزيز بن صهيب، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد..

(1) صحيح مسلم (7/ 13)

(2) سنن الترمذي (2/ 294 ت بشار)

(3) مسند أحمد (17/ 323 ط الرسالة)

(4) صحيح مسلم (7/ 13)

(5) سنن الترمذي (2/ 293 ت بشار)

450 - عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ الْإِسْلَامُ عَشَرَةُ أَسْهُمٍ وَخَابَ مَنْ لَا سَهْمَ لَهُ. أَوَّلُهُمَا شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَالثَّانِي الصَّلَاةُ وَهِيَ الطُّهْرُ وَالثَّالِثُ الزَّكَاةُ وَهِيَ الْفِطْرَةُ وَالرَّابِعُ الصَّوْمُ وَهُوَ الْجُنَّةُ وَالْخَامِسُ الْحَجُّ وَهُوَ الشَّرِيعَةُ وَالسَّادِسُ الْجِهَادُ وَهُوَ الْغَزْوُ وَالسَّابِعُ الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَهُوَ الْوَفَاءُ وَالثَّامِنُ النَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَهُوَ الْحُجَّةُ وَالتَّاسِعُ الْجَمَاعَةُ وَهِيَ الْأُلْفَةُ وَالْعَاشِرُ الطَّاعَةُ وَهِيَ الْعِصْمَةُ».**

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيفات: الأخلاق والآداب، الزكاة والصدقات، الصلاة، الصيام

أحكام المحدثين: لم نجد من حكم على طريق أنس.

تخريج الحديث: رواه الرافعي :«محمد بن أحمد العجلي أبو نعيم القزويني رأيت أجزاء من حديثه وفيها، ثنا أبو نصر منصور بن عبد الملك بن إبراهيم، ثنا أبو الفضل العباس ابن الحسين بن أحمد الصفار، ثنا أبو علي الحسن بن إبراهيم الهاشمي، ثنا إسحاق بن إبراهيم المدبري، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، عن أنس». [1] . أبو نصر منصور بن عبد الملك بن إبراهيم، وأبو علي الحسن بن إبراهيم الهاشمي مجهولان، وقتادة مدلس.

ورواه الخلال : 1078 – وأخبرني عبد الملك، قال: ثنا روح، قال: ثنا عوف، عن ثمامة بن أنس، قال: قال فلان:«الإيمان سهم، والإسلام سهم ، والصلاة سهم، والصوم سهم،

(1) التدوين في أخبار قزوين (1/ 211)

والجهاد سهم، والهجرة سهم، والحج سهم، والزكاة سهم، والأمر بالمعروف سهم، والنهي عن المنكر سهم، اضرب بسهمك، وقد خاب من لا سهم له». [1] . وإسناده ضعيف لإبهام من روى عنه ثمامة.

وللحديث طرق لا يصح منها شيء.

(1) السنة لأبي بكر بن الخلال (3/ 605)

451 - عَنِ السَّائِبِ بْنِ خَلَّادٍ : **«أَنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: كُنْ عَجَّاجًا ثَجَّاجًا».**

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيف: الضحايا

أحكام المحدثين: أورده الضياء في المختارة [1] . وحسنه محققو المسند «16566». [2] .

لكن ابن العربي :«ليس في فضل الأضحية حديث صحيح يعول عليه، وقد روى الناس فيها عجائب لم يصح منها شيء». [3] وقال الهيثمي :«فيه ابن إسحاق، وهو ثقة، ولكنه مدلس». [4] . وضعفه الألباني«1777». [5] .

تخريج الحديث: رواه أحمد «16566». [6] . وابن أبي عاصم«1963». [7] . والطحاوي [8] . والطبراني«996». [9] . عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي لبيد، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن السائب بن خلاد رفعه.

محمد ابن إسحاق مدلس، والمطلب لا يعلم له سماع من السائب. قال البخاري :«لا

(1) الأحاديث المختارة (4/ 66)

(2) مسند أحمد (27/ 99 ط الرسالة)

(3) المسالك في شرح موطأ مالك (5/ 145)

(4) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (3/ 224)

(5) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (4/ 259)

(6) مسند أحمد (27/ 99 ط الرسالة)

(7) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (4/ 18)

(8) شرح مشكل الآثار (14/ 496)

(9) المعجم الكبير للطبراني (1/ 333)

أعرف للمطلب بن عبد الله بن حنطب سماعاً من أحد من أصحاب النبي ﷺ». [1] .

وله شاهد ضعيف رواه الترمذي :2924 - حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، ويعقوب بن حميد بن كاسب، قالا: حدثنا ابن أبي فديك، عن الضحاك بن عثمان، عن محمد بن المنكدر، عن عبد الرحمن بن يربوع، عن أبي بكر الصديق، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم :«سئل أي الأعمال أفضل؟. قال: العج، والثج». [2] محمد بن المنكدر لم يسمع من عبد الرحمن بن يربوع.

وآخر رواه أبو يعلى 5086 - حدثنا أبو هشام الرفاعي قال: حدثنا أبو أسامة، حدثنا أبو حنيفة، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :«أفضل الحج العج والثج، فأما العج: فالتلبية، وأما الثج: فنحر البدن». [3] وهو ضعيف لضعف أبي حنيفة في الحديث.

شرح الحديث: (عجاجا) العج رفع الصوت بالتلبية، وعج يعج عجا فهو عاج وعجاج **(ثجاجا)** الثج سيلان دم الهدي والأضاحي. [4]

(1) سؤالات الترمذي للبخاري حول أحاديث في جامع الترمذي (2/ 860)

(2) سنن ابن ماجه (2/ 975 ت عبد الباقي)

(3) مسند أبي يعلى (9/ 19 ت حسين أسد)

(4) التنوير شرح الجامع الصغير (1/ 275)

452 - عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : **«إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ أَتَاهُ جِبْرِيلُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ الْأُمَّةَ مَفْتُونَةٌ بَعْدَكَ. فَقَالَ لَهُ: فَمَا الْمَخْرَجُ يَا جِبْرِيلُ؟. قَالَ: كِتَابُ اللَّهِ، فِيهِ نَبَأُ مَا قَبْلَكُمْ، وَخَبَرُ مَا بَعْدَكُمْ، وَحُكْمُ مَا بَيْنَكُمْ، وَهُوَ حَبْلُ اللَّهِ الْمَتِينُ، وَهُوَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ، وَهُوَ قَوْلٌ فَصْلٌ لَيْسَ بِالْهَزْلِ، إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ لَا يَلِيهِ مِنْ جَبَّارٍ فَيَعْمَلَ بِغَيْرِهِ إِلَّا قَصَمَهُ اللَّهُ، وَلَا يَبْتَغِي عِلْمًا سِوَاهُ إِلَّا أَضَلَّهُ اللَّهُ، وَلَا يَخْلُقُ عَنْ رَدٍّ، وَهُوَ الَّذِي لَا تَفْنَى عَجَائِبُهُ، مَنْ يَقُلْ بِهِ يَصْدُقْ، وَمَنْ يَحْكُمْ بِهِ يَعْدِلْ، وَمَنْ يَعْمَلْ بِهِ يُؤْجَرْ، وَمَنْ يَقْسِمْ بِهِ يُقْسِطْ».**

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيفات: الفتن وأشراط الساعة، القرآن وفضائله

أحكام المحدثين: هذا الطريق قال فيه خلدون الأحدب :«إسناده ضعيف جدا». [1] .

تخريج الحديث: رواه ابن عساكر«أخبرني أبو بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن الفلو الكاتب، قال: أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن الدقاق، قال: حدثنا الحسن بن علي بن الوليد الفارسي، قال: حدثنا خلف بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن أبي الحسناء، قال: حدثنا أبو الصباح عبد الغفور، عن أبي هاشم عمن سمع عليا..». [2] .

خلف بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن أبي الحسناء السرخسي قال ابن عساكر:«سألت أحمد عن خلف بن عبد الحميد يكون في الحربية، قال: لا أعرفه». [3] . وعبد الغفور أبو

(1) زوائد تاريخ بغداد على الكتب الستة (6/ 378)

(2) تاريخ بغداد (9/ 269 ت بشار)

(3) تاريخ بغداد (9/ 270 ت بشار)

الصباح الواسطي يروي عن كعب روى عنه العراقيون قال ابن حبان: كان ممن يضع الحديث على الثقات على كعب وغيره لا يحل كتابة حديثه ولا الذكر عنه إلا على جهة التعجب. [1] . ثم الراوي عن علي مبهم.

ورواه أحمد :«704 – حدثنا يعقوب، حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال: وذكر محمد بن كعب القرظي عن الحارث بن عبد الله الأعور، قال: قلت: لآتين أمير المؤمنين فلأسألنه عما سمعت العشية. قال: فجئته بعد العشاء فدخلت عليه، فذكر الحديث، قال: ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: أتاني جبريل، فقال: يا محمد، إن أمتك مختلفة بعدك..». [2] . الحارث وهو ابن عبد الله الأعور الهمداني الخارفي أبو زهير الكوفي. متهم بالكذب. [3] . وهو منقطع بين ابن إسحاق ومحمد بن كعب القرظي.

ورواه الترمذي:2906 – حدثنا عبد بن حميد، قال: حدثنا حسين بن علي الجعفي قال: سمعت حمزة الزيات ، عن أبي المختار الطائي ، عن ابن أخي الحارث الأعور ، عن الحارث قال: «مررت في المسجد، فإذا الناس يخوضون في الأحاديث، فدخلت على علي ، فقلت: يا أمير المؤمنين، ألا ترى أن الناس قد خاضوا في الأحاديث؟ قال: أوقد فعلوها؟ قلت: نعم. قال: أما إني قد سمعت رسول الله ﷺ يقول: ألا إنها ستكون فتنة». فقلت: ما المخرج منها يا رسول الله؟ قال: كتاب الله، فيه نبأ ما قبلكم، وخبر ما بعدكم، وحكم ما بينكم، وهو الفصل ليس بالهزل، من تركه من جبار قصمه الله، ومن ابتغى الهدى

(1) المجروحين لابن حبان ت زايد (2/ 148)

(2) مسند أحمد (2/ 111 ط الرسالة)

(3) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (5/ 244)

في غيره أضله الله، وهو حبل الله المتين، وهو الذكر الحكيم، وهو الصراط المستقيم، هو الذي لا تزيغ به الأهواء، ولا تلتبس به الألسنة، ولا يشبع منه العلماء، ولا يخلق على كثرة الرد، ولا تنقضي عجائبه، هو الذي لم تنته الجن إذ سمعته حتى قالوا: {إنا سمعنا قرآنا عجبا * يهدي إلى الرشد} من قال به صدق، ومن عمل به أجر، ومن حكم به عدل، ومن دعا إليه هدي إلى صراط مستقيم، خذها إليك يا أعور. [1] . قال الترمذي:«هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث حمزة الزيات، وإسناده مجهول، وفي حديث الحارث مقال». [2] . يشير إلى جهالة أبي المختار وابن أخي الحارث.

(1) سنن الترمذي (5/ 29 ت بشار)

(2) سنن الترمذي (5/ 30 ت بشار)

453 - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، يَبْلُغُ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ قَالَ: بِاسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا، فَقُضِيَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ لَمْ يَضُرَّهُ».**

الحكم: مرفوع – صحيح

التصنيفات: الأذكار والأدعية، النكاح والأسرة

أحكام المحدثين: احتج به البخاري«141». [1] . ومسلم«1434». [2] . وأصلحه أبو داود«2161». [3] . وقال الترمذي:«حديث حسن صحيح». [4] .

تخريج الحديث: رواه البخاري«141». [5] . ومسلم«1434». [6] . وأبو داود«2161». [7] . والترمذي«1092». [8] . عن سالم بن أبي الجعد، عن كريب، عن ابن عباس..

(1) صحيح البخاري (1/ 40)

(2) صحيح مسلم (4/ 155)

(3) سنن أبي داود (2/ 214 ط مع عون المعبود)

(4) سنن الترمذي (2/ 387)

(5) صحيح البخاري (1/ 40)

(6) صحيح مسلم (4/ 155)

(7) سنن أبي داود (2/ 214 ط مع عون المعبود)

(8) سنن الترمذي (2/ 386)

454 - عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : **«أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ بَعَثَنِي فَطُفْتُ شَرْقَ الْأَرْضِ وَغَرْبَهَا وَسَهْلَهَا وَجَبَلَهَا فَلَمْ أَجِدْ حَيًّا خَيْرًا مِنَ الْعَرَبِ ثُمَّ أَمَرَنِي فَطُفْتُ فِي الْعَرَبِ فَلَمْ أَجِدْ حَيًّا خَيْرًا مِنْ مُضَرَ ثُمَّ أَمَرَنِي فَطُفْتُ فِي مُضَرَ فَلَمْ أَجِدْ حَيًّا خَيْرًا مِنْ كِنَانَةَ ثُمَّ أَمَرَنِي فَطُفْتُ فِي كِنَانَةَ فَلَمْ أَجِدْ حَيًّا خَيْرًا مِنْ قُرَيْشٍ ثُمَّ أَمَرَنِي فَطُفْتُ فِي قُرَيْشٍ فَلَمْ أَجِدْ حَيًّا خَيْرًا مِنْ بَنِي هَاشِمٍ ثُمَّ أَمَرَنِي أَنْ أَخْتَارَ فِي أَنْفُسِهِمْ فَلَمْ أَجِدْ نَفْسًا خَيْرًا مِنْ نَفْسِكَ».**

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيف: الفضائل

أحكام المحدثين: قال السيوطي:«معضل». [1] .

تخريج الحديث: رواه الحكيم الترمذي :394 حدثنا الفضل بن محمد قال حدثنا يزيد بن سعيد الإسكندراني عن محمد بن عياض ابن المنذر الأنصاري عن جعفر بن محمد عن أبيه..[2] .

محمد بن عياض قال أبو حاتم:«شيخ». [3] . وقال عن يزيد :«محله الصدق». [4] . وهو معضل.

(1) جمع الجوامع المعروف بـ الجامع الكبير (1/ 103)

(2) نوادر الأصول (273/2)

(3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (8/ 52)

(4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (9/ 268)

455 - عَنْ مَرْوَانَ قَالَ: «**رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقْبِضُ عَلَى لِحْيَتِهِ، فَيَقْطَعُ مَا زَادَتْ عَلَى الْكَفِّ، وَقَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَفْطَرَ قَالَ: ذَهَبَ الظَّمَأُ، وَابْتَلَّتِ الْعُرُوقُ، وَثَبَتَ الْأَجْرُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ**».

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيف: الصيام

أحكام المحدثين: أصلحه أبو داود«2357». [1] . وقال الحاكم:«صحيح على شرط الشيخين، فقد احتجا بالحسين بن واقد ومروان بن المقنع». [2] . والظاهر أن في كلامه تحريف سنبينه. وقال الدارقطني:«إسناده حسن». [3] . وحسنه محققو السنن«2357». [4] . والألباني«920». [5] . وضياء الرحمن. [6] .

لكن قال أبو حاتم:«مروان المقفع روى عن ابن عمر حديثا مرفوعا روى عنه حسين بن واقد ولا أدرى هو مروان مولى هندام غيره». [7] . وقال مصنفو المسند الجامع:«إسناده ضعيف». [8] . وضعفه محمد بن علي حلاوة [9] .

(1) سنن أبي داود (2/ 278 ط مع عون المعبود)

(2) المستدرك على الصحيحين (1/ 584)

(3) سنن الدارقطني (3/ 156)

(4) سنن أبي داود (4/ 39 ت الأرنؤوط)

(5) إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل (4/ 39)

(6) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (4/ 652)

(7) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (8/ 271)

(8) المسند المصنف المعلل (14/ 491)

(9) الجامع العام في فقه الصيام ص251

تخريج الحديث: رواه أبو داود«2357». [1] . والبزار«5395-». [2] . وابن السني«299». [3] . والنسائي«3315». [4] . والحاكم«1536». [5] . عن علي بن الحسن أنا الحسين بن واقد، نا مروان – يعني ابن سالم – المقفع..

مروان بن المقفع لم يوثقه غير ابن حبان، فهو مجهول الحال. وقال أبو حاتم:«مروان المقفع روى عن ابن عمر حديثا مرفوعا روى عنه حسين بن واقد ولا أدرى هو مروان مولى هندام غيره». [6] . وقال ابن حجر:«مقبول». [7] . وهذا إن توبع ولكن لم يتابع عليه.

وقول الحاكم لا يصح لأن مروان لم يخرج له البخاري ولا مسلم. كما أن قول الحاكم فيه تحريف، فقد نقل ابن حجر قوله:«زعم الحاكم في المستدرك أن البخاري احتج به فوهم، ولعله اشتبه عليه بمروان الأصفر». [8] .

وللحديث شاهد ساقط عند الشجري: عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر، عن أبيه، عن جده علي بن حسين، عن أبيه، عن علي عليهم السلام، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا أفطر، قال: «اللهم لك صمنا وعلى رزقك أفطرنا فتقبله منا، ذهب الظمأ وابتلت العروق وبقي الأجر إن شاء الله تعالى». [9] . وراجع الحديث رقم 456

(1) سنن أبي داود (2/ 278 ط مع عون المعبود)
(2) مسند البزار = البحر الزخار (12/ 24)
(3) عمل اليوم والليلة للنسائي (ص268)
(4) السنن الكبرى – النسائي – ط الرسالة (3/ 374)
(5) المستدرك على الصحيحين (1/ 584)
(6) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (8/ 271)
(7) تقريب التهذيب (ص526)
(8) تهذيب التهذيب (4/ 50)
(9) ترتيب الأمالي الخميسية للشجري (1/ 384)

أما أخذ ابن عمر من لحيته فقد ورد عند ابن أبي شيبة 25486 – حدثنا علي بن هاشم، ووكيع، عن ابن أبي ليلى، عن نافع، عن ابن عمر: «أنه كان يأخذ ما فوق القبضة»، وقال وكيع: ما جاوز القبضة ". [1] . وإسناده ضعيف لضعف ابن أبي ليلى

وابن سعد من طريق «عبد الوهاب بن عطاء العجلى قال: حدثنا ابن جريج عن نافع قال: ترك ابن عمر الحلق مرة أو مرتين فقصر نواحى مؤخر رأسه. قال وكان أصلع، قال فقلت لنافع: أفمن اللحية؟ قال: كان يأخذ من أطرافها». [2] . وإسناده ضعيف.

وروى البخاري عن نافع، عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «خالفوا المشركين: وفروا اللحى وأحفوا الشوارب، وكان ابن عمر إذا حج أو اعتمر قبض على لحيته، فما فضل أخذه.». [3] .

(1) مصنف ابن أبي شيبة (5/ 225 ت الحوت)

(2) الطبقات الكبير (4/ 169 ط الخانجي)

(3) صحيح البخاري (7/ 160)

456 - عَنْ مُعَاذِ بْنِ زُهْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ : «كَانَ إِذَا أَفْطَرَ قَالَ اللَّهُمَّ لَكَ صُمْتُ، وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ».

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيف: الصيام

أحكام المحدثين: أصلحه أبو داود«2358». [1] .

لكن ذكره في المراسيل«99». [2] . وقال النووي :مرسل.«545». [3] . وكذلك قال ابن حجر [4] . وقال الشثري:«مرسل مجهول». [5] . وضعفه الألباني«919». [6] .وضياء الرحمن[7] .

تخريج الحديث: رواه ابن المبارك«1411». [8] . وابن أبي شيبة«9744». [9] . وأبو داود«2358». [10].عن حصين، عن معاذ بن زهرة.. معاذ تابعي مجهول ولم يرو عنه غير حصين. وورد تصحيف في نسخة الحوت لابن أبي شيبة **(هريرة)** بدل **(زهرة)**.

ورواه ابن سعد:«سفيان، عن حصين، عن معاذ، عن الربيع بن خثيم أنه كان يقول إذا أفطر: اللهم لك صمنا وعلى رزقك أفطرنا». [11]. فجعله من كلام الربيع.

---

(1) سنن أبي داود (2/ 278 ط مع عون المعبود)

(2) المراسيل لأبي داود (ص124)

(3) الأذكار للنووي ت الأرنؤوط (ص190)

(4) التلخيص الحبير (2/ 389 ط قرطبة)

(5) مصنف ابن أبي شيبة (6/ 119 ت الشثري)

(6) إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل (4/ 36)

(7) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (4/ 653)

(8) الزهد والرقائق – ابن المبارك – ت الأعظمي (ص495)

(9) مصنف ابن أبي شيبة (2/ 344 ت الحوت)

(10) سنن أبي داود (2/ 278 ط مع عون المعبود)

(11) الطبقات الكبير (8/ 309 ط الخانجي)

وروى الطبراني:912 – حدثنا محمد بن إبراهيم بن شبيب العسال الأصبهاني، حدثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، حدثنا داود الزبرقان، حدثنا شعبة، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال: كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا أفطر قال: «بسم الله اللهم ، لك صمت ، وعلى رزقك أفطرت». قال الطبراني: لم يروه عن شعبة إلا داود بن الزبرقان تفرد به إسماعيل بن عمرو ، ولا كتبناه إلا عن محمد بن إبراهيم. [1] . داود بن الزبرقان متروك الحديث. قال ابن حجر:«وإسناده ضعيف فيه داود بن الزبرقان، وهو متروك». [2] .

وروى الطبراني:12720 – حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا يوسف بن قيس البغدادي، ثنا عبد الملك بن هارون بن عنترة، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس قال: كان النبي ﷺ: إذا أفطر قال: «لك صمت، وعلى رزقك أفطرت فتقبل مني إنك أنت السميع العليم». [3] . عبد المالك بن هارون متروك.

ورواه الحارث بسياق طويل :«469 – حدثنا عبد الرحيم بن واقد، ثنا حماد بن عمرو، عن السري بن خالد بن شداد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي». [4] . وإسناده واه.

وقد سبق ليان درجة حديث «ذهب الظمأ، وابتلت العروق، وثبت الأجر إن شاء الله». برقم: 455

(1) المعجم الصغير للطبراني (2/ 133)

(2) التلخيص الحبير (2/ 389 ط قرطبة)

(3) المعجم الكبير للطبراني (12/ 146)

(4) مسند الحارث = بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث (1/ 526)

457 - عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لِيُصَلِّ أَحَدُكُمْ فِي مَسْجِدِهِ، وَلَا يَتَّبِعِ الْمَسَاجِدَ».**

الحكم: مرفوع – منكر

التصنيف: الصلاة

أحكام المحدثين: قال الهيثمي:«رجاله موثقون إلا شيخ الطبراني محمد بن أحمد بن النضر الترمذي ولم أجد من ترجمه، قلت: ذكر ابن حبان في الثقات في الطبقة الرابعة محمد بن أحمد بن النضر ابن ابنة معاوية بن عمرو فلا أدري هو هذا أم لا». [1] . وحسنه ضياء الرحمن [2] . وأورده الألباني في «2200». [3] .

لكن ذكره العقيلي ضمن مناكير غالب بن حبيب. [4] . والعقيلي ضمن مناكيرمجاشع بن عمرو. [5] .وابن حبان ضمن مناكيرعبيس بن ميمو». [6] . وقال الغماري:«هذا الحديث باطل موضوع لا أصل له من كلام رسول الله ﷺ». [7] .

تخريج الحديث: رواه العقيلي:«عن محمد بن زكريا البلخي، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا حبيب بن غالب، عن العوام بن حوشب، عن إبراهيم التيمي، عن ابن عمر..». [8] . غالب

(1) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (2/ 24)

(2) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (3/ 527)

(3) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (5/ 234)

(4) الضعفاء الكبير للعقيلي (3/ 432)

(5) الكامل في ضعفاء الرجال (8/ 217)

(6) المجروحين لابن حبان ت زايد (2/ 186)

(7) المداوي لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي (5/ 388)

(8) الضعفاء الكبير للعقيلي (3/ 432)

بن حبيب أبو غالب اليشكري منكر الحديث. [1] . وقال العقلي:«لكن ترجمه البخاري بغالب بن حبيب، وقد حدثنا عن قتيبة هذان الشيخان ما منهما إلا صاحب حديث ضابط، فكلاهما قالا عنه: حبيب بن غالب، ولا أحسب الخطأ إلا من البخاري». [2] .

ورواه ابن عدي[3] . وتمام«1416». [4] . عن بقية عن مجاشع بن عمرو.. بقية مدلس، ومجاشع قال عنه ابن معين: قد رأيته أحد الكذابين. وقال العقيلي: حديثه منكر. [5] . كما أن بقية بن الوليد يرويه تارة عن منصور بن أبي الأسود عن عبيد الله بن عمر، وتارة بإثبات واسطة بينه وبين منصور وهي مجاشع بن عمر.

ورواه ابن حبان:«أخبرناه أبو يعلى، قال حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق، قال حدثنا عبيس بن ميمون، عن يحيى بن أبي كثير، وروى عن بكر بن عبد الله المزني عن بن عمر قال قال رسول الله ﷺ ليصل أحدكم في المسجد الذي يليله ولا يتتبع المساجد». [6] .

عبيس بن ميمون أبو عبيدة التيمي أصله من المدينة انتقل إلى البصرة وسكنها روى عنه العراقيون روى عن القاسم بن محمد بن كعب ويزيد الرقاشي وكان شيخا مغفلا يروي عن الثقات الأشياء الموضوعات توهما لا تعمدا فإذا سمعها أهل العلم سبق إلى قلوبهم أنه كان المتعمد لها. [7] .

(1) الضعفاء الكبير للعقيلي (3/ 432)

(2) الضعفاء الكبير للعقيلي (3/ 432)

(3) الكامل في ضعفاء الرجال (8/ 218)

(4) فوائد تمام (2/ 158)

(5) ميزان الاعتدال (3/ 436)

(6) المجروحين لابن حبان ت زايد (2/ 187)

(7) المجروحين لابن حبان ت زايد (2/ 186)

ورواه الطبراني«13373». [1] .و«5176». [2] .حدثنا محمد بن أحمد بن نصر أبو جعفر الترمذي قال: نا عبادة بن زياد الأسدي قال: نا زهير بن معاوية، عن عبيد الله بن عمر عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «ليصل أحدكم في مسجده، ولا يتتبع المساجد». تفرد به عباد، قال الآجري عن أبي داود: صدوق أراه كان يتهم بالقدر. قال ابن عدي عباد بن زياد بن موسى وقيل عبادة. قال موسى بن هارون تركت حديثه. وقال ابن عدي: هو من أهل الكوفة الغالين في التشيع. له أحاديث مناكير في الفضائل». [3] .

(1) المعجم الكبير للطبراني (12/ 370)

(2) المعجم الأوسط للطبراني (5/ 232)

(3) تهذيب التهذيب (5/ 94)

458 - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«أَتَانِي جِبْرِيلُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَعَنَ الْخَمْرَ، وَعَاصِرَهَا، وَمُعْتَصِرَهَا، وَشَارِبَهَا، وَحَامِلَهَا، وَالْمَحْمُولَةَ إِلَيْهِ، وَبَائِعَهَا، وَمُبْتَاعَهَا، وَسَاقِيَهَا، وَمُسْتَقِيَهَا».**

الحكم: مرفوع – صحيح لغيره

التصنيفات: الأخلاق والآداب، الأطعمة والأشربة، الترغيب والترهيب

أحكام المحدثين: أورده ابن حبان في صحيحه«2875». [1] . وقال الحاكم:«هذا حديث صحيح الإسناد» وشاهده حديث عبد الله بن عمر ولم يخرجاه. [2] . وقال المنذري:«رواه أحمد بإسناد صحيح». [3] . وصححه لغيره محققو المسند«2897». [4] . وصحح إسناده أحمد شاكر«2899». [5] . وصححه الألباني«839». [6] . وحسنه ضياء الرحمن[7] .

تخريج الحديث: رواه أحمد«2897». [8] . وابن حبان«2875». [9] . والحاكم«2234». [10].حيوة، أخبرني مالك بن خير الزبادي، أن مالك بن سعد التجيبي، حدثه أنه سمع ابن عباس.. وإسناده حسن من أجل مالك الزبادي، وله شاهد عن ابن عمر«4787». [11].

(1) صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (3/ 522)

(2) المستدرك على الصحيحين (2/ 37)

(3) الترغيب والترهيب للمنذري – ط العلمية (3/ 175)

(4) مسند أحمد (5/ 74 ط الرسالة)

(5) مسند أحمد (3/ 277 ت أحمد شاكر)

(6) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (2/ 494)

(7) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (5/ 619)

(8) مسند أحمد (5/ 74 ط الرسالة)

(9) صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (3/ 522)

(10) المستدرك على الصحيحين (2/ 37)

(11) مسند أحمد (8/ 405 ط الرسالة)

459 - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ لِي: يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَأْمُرُكَ أَنْ تَسْتَشِيرَ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ».**

الحكم: مرفوع – مكذوب

التصنيفات: الفضائل، فضائل الصحابة

أحكام المحدثين: قال ابن الوزير:«في إسناده رجل يقال له: محمد بن عبد الرحمن بن غزوان. قال الدارقطنيُّ وغيرُه: كان يضعُ الحديثَ، وقال ابنُ عدي: له عن ثقات الناس بواطيل، وعدُّوا هذا الحديث منها». [1] .

تخريج الحديث: رواه تمام«1478». [2] . ومن طريقه ابن عساكر. [3] . حدثني أبو القاسم علي بن محمد الكوفي الحافظ، ثنا أحمد بن عبد الله بن النيري، ثنا محمد بن عبد الرحمن بن غزوان، ثنا ضمام بن إسماعيل، عن أبي قبيل، عن عبد الله بن عمرو بن العاص..

محمد بن عبد الرحمن بن غزوان. يعرف أبوه بقراد. حدث بوقاحة عن مالك وشريك وضمام بن إسماعيل ببلايا. روى عنه طائفة آخرهم موتا المحاملى. قال الدارقطني وغيره: كان يضع الحديث. وقال ابن عدي: له عن ثقات الناس

بواطيل». [4] . وذكر الذهبي أنه رواه عن ابن المبارك، عن حيوة بن شريح، عن بكر بن ماعز؟.

(1) العواصم والقواصم في الذب عن سنة أبي القاسم (2/ 381)

(2) فوائد تمام (2/ 183)

(3) تاريخ دمشق لابن عساكر (30/ 129)

(4) ميزان الاعتدال (3/ 625)

عن مشرح، عن عقبة بن عامر». [1] .

(1) ميزان الاعتدال (3/ 626)

460 - عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ : «أَتَى جِبْرِيلُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ مِنْ أَصْحَابِكَ ثَلَاثَةً فَأَحِبَّهُمْ: عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، وَأَبُو ذَرٍّ، وَالْمِقْدَادَ بْنَ الْأَسْوَدِ. قَالَ: فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ لَهُ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ الْجَنَّةَ لَتَشْتَاقُ إِلَى ثَلَاثَةٍ مِنْ أَصْحَابِكَ، وَعِنْدَهُ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، فَرَجَا أَنْ يَكُونَ لِبَعْضِ الْأَنْصَارِ. قَالَ: فَأَرَادَ أَنْ يَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْهُمْ، فَهَابَهُ، فَخَرَجَ فَلَقِيَ أَبَا بَكْرٍ، فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ إِنِّي كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ آنِفًا، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ، فَقَالَ: إِنَّ الْجَنَّةَ تَشْتَاقُ إِلَى ثَلَاثَةٍ مِنْ أَصْحَابِكَ، فَرَجَوْتُ أَنْ يَكُونَ لِبَعْضِ الْأَنْصَارِ، فَهِبْتُهُ أَنْ أَسْأَلَهُ، فَهَلْ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ فَتَسْأَلَهُ؟ فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ أَنْ أَسْأَلَهُ، فَلَا أَكُونَ مِنْهُمْ، وَيَشْمَتَ بِي قَوْمِي، ثُمَّ لَقِيَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ. قَالَ: فَلَقِيَ عَلِيًّا فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: نَعَمْ، إِنْ كُنْتُ مِنْهُمْ فَأَحْمَدُ اللَّهَ، وَإِنْ لَمْ أَكُنْ مِنْهُمْ فَحَمِدْتُ اللَّهَ، فَدَخَلَ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ أَنَسًا حَدَّثَنِي أَنَّهُ كَانَ عِنْدَكَ آنِفًا، وَإِنَّ جِبْرِيلَ أَتَاكَ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ الْجَنَّةَ لَتَشْتَاقُ إِلَى ثَلَاثَةٍ مِنْ أَصْحَابِكَ. قَالَ: فَمَنْ هُمْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ: أَنْتَ مِنْهُمْ يَا عَلِيُّ، وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، وَسَيَشْهَدُ مَعَكَ مَشَاهِدَ بَيْنَ فَضْلِهَا، عَظِيمٍ خَيْرِهَا، وَسَلْمَانُ وَهُوَ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ، وَهُوَ نَاصِحٌ، فَاتَّخِذْهُ لِنَفْسِكَ».

الحكم: مرفوع – شديد الضعف

التصنيفات: السيرة والشمائل، الفضائل

أحكام المحدثين: قال الهيثمي:«وفيه النضر بن حميد الكندي، وهو متروك». [1] . وقال البوصيري:«رواه أبو يعلى بسند ضعيف لضعف سعد بن طريف الإسكاف». [2] . وقال السناري:«6772 ضعيف جدًّا». [3] . وقال حسين أسد«إسناده ضعيف». [4] . وضعفه محقق السير[5] . والألباني«2328». [6] .

تخريج الحديث: رواه أبو يعلى«6772». [7] . ومن طريقه ابن عساكر [8] .حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق الجرمي، حدثنا جعفر بن سليمان، عن النضر بن حميد الكندي، عن سعد الإسكاف، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن أبيه، عن جده..

النضر بن حميد، أبو الجارود، قال أبو حاتم: متروك الحديث. وقال البخاري: منكر الحديث. [9] .

سعد الإسكاف هو ابن طريف، قال يحيى بن معين : سعد بن طريف ليس بشيء.

وعن أحمد بن حنبل : سعد بن طريف ضعيف الحديث. [10]. وقال ابن حبان:«كان سعد يضع الحديث على الفور». [11].

---

(1) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (9/ 117)

(2) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (7/ 200)

(3) مسند أبي يعلى – ت السناري (9/ 165)

(4) مسند أبي يعلى (12/ 142 ت حسين أسد)

(5) سير أعلام النبلاء (1/ 541 ط الرسالة)

(6) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (5/ 351)

(7) مسند أبي يعلى (12/ 142 ت حسين أسد)

(8) تاريخ دمشق لابن عساكر (21/ 412)

(9) ميزان الاعتدال (4/ 256)

(10)الكامل في ضعفاء الرجال (4/ 383)

(11)الموضوعات لابن الجوزي (1/ 393)

بينما رواه البزار «6534- حدثنا أحمد بن مالك القشيري، حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي، حدثنا النضر بن حميد ، عن سعد الإسكاف ، عن محمد بن علي أنس..». [1] .

وله شاهد عن أنس يرويه الترمذي3797 – حدثنا سفيان بن وكيع، قال: حدثنا أبي ، عن الحسن بن صالح ، عن أبي ربيعة الإيادي ، عن الحسن ، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الجنة تشتاق إلى ثلاثة»: علي، وعمار، وسلمان. [2] . وإسناده ضعيف.

(1) مسند البزار = البحر الزخار (13/ 139)

(2) سنن الترمذي (6/ 131)

461 - عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أَتَانِي جِبْرِيلُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ رَبُّكَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ: إِنَّ مِنْ عِبَادِي مَنْ لَا يَصْلُحُ إِيمَانُهُ إِلَّا بِالْغِنَى، وَلَوْ أَفْقَرْتُهُ لَكَفَرَ، وَإِنَّ مِنْ عِبَادِي مَنْ لَا يَصْلُحُ إِيمَانُهُ إِلَّا بِالْفَقْرِ، وَلَوْ أَغْنَيْتُهُ لَكَفَرَ، وَإِنَّ مِنْ عِبَادِي مَنْ لَا يَصْلُحُ إِيمَانُهُ إِلَّا بِالسَّقَمِ لَوْ أَصْحَحْتُهُ لَكَفَرَ، وَإِنَّ مِنْ عِبَادِي مَنْ لَا يَصْلُحُ إِيمَانُهُ إِلَّا بِالصِّحَّةِ لَوْ أَسْقَمْتُهُ لَكَفَرَ».**

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيفات: الترغيب والترهيب، العقيدة

أحكام المحدثين: قال ابن الجوزي:«هذا حديث لا يصح». [1] . وضعفه الألباني«1774». [2] . وضياء الرحمن[3] . وقال الحويني:«منكر». [4] .

وقد ورد عن أنس، قال ابن رجب:«والخشني وصدقة ضعيفان، وهشام لا يُعرف، وسئل ابنُ معين عن هشام هذا: من هو؟ قال: لا أحد، يعني: أنه لا يُعتبر به. وقد خرَّج البزار بعضَ الحديث من طريق صدقة عن عبد الكريم الجزري، عن أنس». [5] . وقال ابن حجر:«وفي سنده ضعف». [6] .

(1) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (1/ 32)

(2) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (4/ 255)

(3) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (1/ 383)

(4) إسعاف اللبيث بفتاوى الحديث (1/ 18)

(5) جامع العلوم والحكم (2/ 333 ت الأرنؤوط)

(6) فتح الباري لابن حجر (11/ 342 ط السلفية)

تخريج الحديث: رواه ابن عساكر [1] . ومن طريقه ابن الجوزي«26». [2] .عن ابن عيسى الرملي يعني يحيى قال نا سفيان الثوري قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن كثير بن أفلح عن عمر بن الخطاب.. قال يحيى بن معين:«يحيى بن عيسى الرملي ليس بشيء». [3] .

ورواه ابن الجوزي مطولا :«نا محمد بن أبي طاهر البزاز، قال أخبرنا أبو محمد الجوهري، قال نا أبو حفص عمر بن علي الناقد، قال نا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، قال نا الحكم بن موسى، قال نا عبد الملك الخشني بن يحيى، عن صدقة، عن هشام الكناني، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ عن جبريل عليه السلام عن ربه عز وجل قال: من أهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة ما ترددت في شيء أنا فاعله ما ترددت في قبض نفس مؤمن أكره مسألته ولا بد له ومن عبادي المؤمنين من يريد بابا من العبادة فأكفه عنه لا يدخله عجب فيفسده ذلك وما تقرب إلي عبدي بمثل ما افترضت عليه وما يزال عبدي يتنفل حتى أحبه ومن أحببته كنت له سمعا وبصرا ويدا ومؤيدا دعاني فأجبته وسألني فأعطيته ونصح لي فنصحت له وإن من عبادي المؤمنين من لا يصلح إيمانه إلا بالغنى ولو أفقرته لأفسده ذلك وإن من عبادي المؤمنين من لا يصلح إيمانه إلا الفقر فلو بسطت له لأفسده ذلك وإن من عبادي المؤمنين من لا يصلح إيمانه إلا الصحة ولو أسقمته لأفسده ذلك وإن من عبادي المؤمنين من لا يصلح إيمانه إلا السقم ولو أصححته لأفسده ذلك إني أدبر عبادي بقلوبهم إني عليهم خبير». [4] . قال ابن الجوزي:«فيه الخشني قال يحيى بن معين ليس بشيء. قال

(1) تاريخ بغداد (6/ 504 ت بشار)

(2) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (1/ 31)

(3) الضعفاء الكبير للعقيلي (4/ 421)

(4) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (1/ 31)

الدارقطني: متروك وصدقة فمجروح». [1] .

ورواه أبو نعيم من طريق عبد الملك بن يحيى الحسني عن صدقة الدمشقي عن هشام الكتانى عن أنس عن النبي ﷺ. [2] . عبد الملك وشيخه ضعيفان.

(1) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (1/ 32)

(2) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء – ط السعادة (8/ 318)

462 - عَنْ أَنَسٍ قَالَ : «**كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ**».

الحكم: مرفوع – صحيح

التصنيف: الأذكار والأدعية

أحكام المحدثين: احتج به البخاري«142». [1] . ومسلم«122». [2] . وأصلحه أبو داود«4». [3] . وقال الترمذي:«حديث حسن صحيح». [4] .

تخريج الحديث: رواه البخاري«142». [5] . ومسلم«122». [6] . وأبو داود«4». [7] . والترمذي«6». [8] . عن عبد العزيز بن صهيب قال: سمعت أنسا..

(1) صحيح البخاري (1/ 40)
(2) صحيح مسلم (1/ 195)
(3) سنن أبي داود (1/ 5 ط مع عون المعبود)
(4) سنن الترمذي (1/ 57)
(5) صحيح البخاري (1/ 40)
(6) صحيح مسلم (1/ 195)
(7) سنن أبي داود (1/ 5 ط مع عون المعبود)
(8) سنن الترمذي (1/ 57)

463 - عَنْ عَلِيٍّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ نَزَلَ عَلَيْهِ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: **«يَا مُحَمَّدُ، إِنْ سَرَّكَ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ حَقَّ عِبَادَتِهِ فَقُلِ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا خَالِدًا مَعَ خُلُودِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا دَائِمًا لَا مُنْتَهَى لَهُ دُونَ مَشِيئَتِكَ، وَعِنْدَ كُلِّ طَرْفَةِ عَيْنٍ وَتَنَفُّسِ نَفَسٍ».**

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيف: الأذكار والأدعية

أحكام المحدثين: قال المنذري:«في إسنادهما علي بن الصلت العامري لا يحضرني حاله». [1] .وقال الهيثمي:«وفيه علي بن الصلت ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات». [2] . وضعفه الألباني«5137». [3] .

تخريج الحديث: رواه الطبراني:«5538 – حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال: نا منجاب بن الحارث قال: ثنا علي بن الصلت العامري، عن عبد الله بن شريك، عن بشر بن غالب، عن علي، عن رسول الله ﷺ..». [4] . علي بن الصلت لا يعرف.

وهو عند البيهقي بلفظ:«نزل عليه جبريل عليه السلام فقال: يا محمد إذ سرك أن تعبد الله عز وجل ليلة حق عبادته أو يوما فقل اللهم لك الحمد حمدا كثيرا خالدا مع خلودك ولك

(1) الترغيب والترهيب للمنذري – ط العلمية (2/ 296)
(2) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10/ 97)
(3) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (11/ 232)
(4) المعجم الأوسط للطبراني (5/ 355)

الحمد حمدا لا تنتهي له دون مشيئتك ولك الحمد حمدا لا أجر لقائله إلا رضاك». [1] .

(1) شعب الإيمان (4/ 95 ت زغلول)

464 - عَنْ وَاثِلَةَ، قَالَ : «**أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ أَكْشَفُ أَحْوَلُ أَوْقَصُ أَحْنَفُ أَقْحَمُ أَعْسَرُ أَرْسَجُ أَفْحَجُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِمَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ، فَلَمَّا أَخْبَرَهُ قَالَ: إِنِّي أُعَاهِدُ اللَّهَ أَنْ لَا أَزِيدَ عَلَى فَرِيضَةٍ، قَالَ: وَلِمَ ذَاكَ؟. قَالَ: لِأَنَّهُ خَلَقَنِي أَكْشَفَ أَحْوَلَ أَوْقَصَ أَحْنَفَ أَقْحَمَ أَعْسَرَ أَرْسَجَ أَفْحَجَ، ثُمَّ أَدْبَرَ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَيْنَ الْعَاتِبُ عَلَى رَبِّهِ؟ عَاتَبَ رَبًّا كَرِيمًا فَأَعْتَبَهُ، قَالَ: قُلْ لَهُ: أَلَا تَرْضَى أَنْ تُبْعَثَ فِي صُورَةِ جِبْرِيلَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَبَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الرَّجُلِ، فَقَالَ لَهُ: إِنَّكَ عَاتَبْتَ رَبًّا كَرِيمًا فَأَعْتَبَكَ، أَفَلَا تَرْضَى أَنْ يَبْعَثَكَ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي صُورَةِ جِبْرِيلَ؟. قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: فَإِنِّي أُعَاهِدُ اللَّهَ لَا يَقْوَى جَسَدِي عَلَى شَيْءٍ مِنْ مَرْضَاةِ اللَّهِ إِلَّا حَمَلْتُهُ**».

الحكم: مرفوع – شديد الضعف

التصنيفات: الترغيب والترهيب، الصبر والابتلاء

أحكام المحدثين: قال الهيثمي:«فيه العلاء بن كبير الليثي وهو ضعيف جدا». [1] . وقال ابن حجر:«منكر جدا». [2] .

تخريج الحديث: رواه الطبراني«3403». [3] . وفي «154». [4] . وابن عساكر[5] .عن حكيم بن

(1) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (2/ 261)

(2) لسان الميزان (2/ 343)

(3) مسند الشاميين للطبراني (4/ 312)

(4) المعجم الكبير للطبراني (22/ 63)

(5) تاريخ دمشق لابن عساكر (47/ 225)

خذام، عن العلاء بن كثير، عن مكحول، عن واثلة..

العلاء بن كثير الليثي، قال ابن معين : ليس حديثه بشئ. وقال إسماعيل بن إسحاق القاضي عن علي بن المديني، وأبو زرعة، وأبو حاتم : ضعيف الحديث. زاد أبو زرعة: واهي الحديث، يحدث عن محكول عن واثلة بمناكير. وزاد أبو حاتم: منكر الحديث لايعرف بالشام، هو مثل عبد القدوس بن حبيب، وعمر بن موسى الوجيهي في الضعف. وقال البخاري : منكر الحديث. وقال النسائي : ضعيف. [1]

وحكيم بن حذام قال أبو حاتم : متروك الحديث. وقال البخاري : منكر الحديث يرى القدر. [2] .

(1) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (22/ 536)

(2) لسان الميزان (2/ 342)

465 - عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَتَيْتُكَ بِكَلِمَاتٍ لَمْ آتِ بِهِنَّ أَحَدًا قَبْلَكَ، قُلْ: يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ، وَسَتَرَ الْقَبِيحَ، وَلَمْ يَأْخُذْ بِالْجَرِيرَةِ، وَلَمْ يَهْتِكِ السِّتْرَ، وَيَا عَظِيمَ الْعَفْوِ، وَيَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ، وَيَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ، وَيَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ، وَيَا صَاحِبَ كُلِّ نَجْوَى، وَيَا مُنْتَهَى كُلِّ شَكْوَى، وَيَا عَظِيمَ الْمَنِّ، وَيَا كَرِيمَ الصَّفْحِ، وَيَا مُبْتَدِئًا بِالنِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا، وَيَا رَبَّاهُ، وَيَا سَيِّدَاهُ، وَيَا أَمَلَاهُ، وَيَا غَايَةَ رَغْبَتَاهُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي ذَنْبِي، وَلَا تَشْوِي خَلْقِي بِالنَّارِ**».

الحكم: مرفوع – شديد الضعف

التصنيف: الأذكار والأدعية

أحكام المحدثين: ذكره العقيلي ضمن مناكير [1] . حديث عبد الله بن عمرو، قال الحاكم:«صحيح الإسناد فإن رواته كلهم مدنيون ثقات». [2] . وتعقبه الذهبي:«أنا أتهم به أحمد». [3] .

تخريج الحديث: رواه العقيلي[4] . والديلمي«191». [5] .عن محمد بن علي قال: حدثنا زهدم بن الحارث قال: حدثنا حفص بن غياث قال: حدثنا ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس، عن

(1) الضعفاء الكبير للعقيلي (2/ 92)

(2) المستدرك على الصحيحين (1/ 729)

(3) ميزان الاعتدال (1/ 136)

(4) الضعفاء الكبير للعقيلي (2/ 92)

(5) زهر الفردوس (1/ 480)

أبي بن كعب.. زهدم بن الحارث المكي عن حفص بن غياث، لا يتابع على حديثه. [1] .

ورواه الحاكم:1998 – حدث الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ إملاء غرة صفر سنة سبع وتسعين وثلاث مائة، أنبأ أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، بمرو، ثنا أحمد بن عيسى الطرسوسي، وحدثنا أحمد بن سلمان الفقيه، ببغداد، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، وحدثنا محمد بن صالح بن هانئ، ثنا الفضل بن محمد الشعراني، قالوا: ثنا إسماعيل بن أبي أويس، ثنا أحمد بن محمد بن داود الصنعاني، أخبرني أفلح بن كثير، ثنا ابن جريج، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال: نزل جبريل عليه السلام إلى النبي ﷺ في أحسن صورة لم ينزل في مثلها قط ضاحكا مستبشرا، فقال: السلام عليك يا محمد، قال: " وعليك السلام يا جبريل، قال: إن الله بعثني إليك بهدية كنوز العرش أكرمك الله بهن، قال: " وما تلك الهدية يا جبريل، فقال جبريل قل يا من أظهر الجميل وستر القبيح، يا من لا يؤاخذ بالجريرة، ولا يهتك الستر يا عظيم العفو، يا حسن التجاوز، يا واسع المغفرة، يا باسط اليدين بالرحمة، يا صاحب كل نجوى، ويا منتهى كل شكوى، يا كريم الصفح، يا عظيم المن، يا مبتدئ النعم قبل استحقاقها، يا ربنا، ويا سيدنا، ويا مولانا، ويا غاية رغبتنا، أسألك يا الله أن لا تشوي خلقي بالنار، فقال رسول الله ﷺ: «فما ثواب هذه الكلمات» – ثم ذكر باقي الحديث بعد الدعاء بطوله. [2] . أحمد بن محمد بن داود الصنعاني. أتى بخبر لا يحتمل. [3] .

ورواه البيهقي:90 – أخبرنا أبو نصر بن قتادة ، قال: قرئ على أبي الفضل أحمد بن محمد

(1) الضعفاء الكبير للعقيلي (2/ 92)

(2) المستدرك على الصحيحين (1/ 729)

(3) ميزان الاعتدال (1/ 136)

السلمي الهروي، حدثكم محمد بن عبد الرحمن السامي ، ثنا خالد بن الهياج ، عن أبيه، عن ليث بن أبي سلي ، عن مجاهد، عن ابن عباس، رضي الله عنهما قال: جاء جبريل عليه الصلاة والسلام إلى رسول الله ﷺ في أحسن صورة رآه ضاحكا مستبشرا لم ير مثل ذلك ، فقال: السلام عليك يا محمد قال: «وعليك السلام يا جبريل. قال: يا محمد إن الله تعالى أرسلني إليك بهدية لم يعطها أحدا قبلك ، وإن الله تعالى أكرمك، قال: «فما هي يا جبريل؟»، قال: كلمات من كنوز عرشه قال: قل يا من أظهر الجميل وستر القبيح، يا من لم يؤاخذ بالجريرة، ولم يهتك الستر، يا عظيم العفو، يا حسن التجاوز، يا واسع المغفرة ، ويا باسط اليدين بالرحمة ، يا منتهى كل شكوى ، ويا صاحب كل نجوى ، يا كريم الصفح ، ويا عظيم المن ، ويا مبدئ النعم قبل استحقاقها، يا رباه ويا سيداه ويا أملاه ويا غاية رغبتاه ، أسألك بك أن لا تشوي خلقي بالنار». [1] .

خالد بن هياج بن بسطام. قال السليماني: ليس بشئ. [2] . وقال الحاكم:«والأحاديث التي رواها صالح بهراة من حديث الهياج الذنب فيها لابنه خالد والحمل فيها عليه». [3] .

(1) الأسماء والصفات – البيهقي (1/ 145)

(2) ميزان الاعتدال (1/ 644)

(3) لسان الميزان (2/ 389)

466 - عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : «**كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ لَيْلَةَ صُرِفَ إِلَيْهِ النَّفَرُ مِنَ الْجِنِّ، فَأَتَى رَجُلٌ مِنَ الْجِنِّ بِشُعْلَةٍ مِنْ نَارٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ جِبْرِيلُ: يَا مُحَمَّدُ أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا قُلْتَهُنَّ طُفِئَتْ شُعْلَتُهُ، وَانْكَبَّ لِمَنْخِرِهِ؟. قُلْ: أَعُوذُ بِوَجْهِ اللَّهِ الْكَرِيمِ، وَكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ، الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ، مِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ، وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا، وَمِنْ شَرِّ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَنُ**».

الحكم: مرفوع – صحيح لغيره

التصنيفات: الأذكار والأدعية، السيرة والشمائل

ملاحظات على الحكم: صحيح لغيره. دون ذكر تواجد ابن مسعود مع النبي ﷺ.

أحكام المحدثين: قال الهيثمي:«رواه الطبراني في الصغير، وفيه من لم أعرفه». [1] .

تخريج الحديث: رواه مالك«2000 – أخبرنا أبو مصعب، قال: حدثنا مالك، عن يحيى بن سعيد». [2] . ورواه الطبراني«43 – حدثنا أحمد بن محمد قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي قال: زعم إبراهيم بن طريف، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن ابن مسعود». [3] .

فرواه أيوب بن خالد الحراني، ويحيى بن حمزة، عن الأوزاعي، أخبرني إبراهيم بن طريف،

(1) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10/ 128)

(2) موطأ مالك رواية أبي مصعب الزهري (2/ 129)

(3) المعجم الأوسط للطبراني (1/ 18)

عن يحيى بن سعيد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن ابن مسعود.

وخالفه داود العطار، فرواه عن يحيى بن سعيد، عن رجل من أهل الشام، يقال له: عباس، عن ابن مسعود. وخالفهما حماد بن زيد، فرواه عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن عبد الرحمن عن رجل، عن ابن مسعود. وقول حماد بن زيد أشبه بالصواب. [1] .

وهو مخالف لما صح عن امسعود :«عن علقمة، قال: قلت لابن مسعود: هل صحب رسول الله ﷺ ليلة الجن منكم أحد؟ فقال: ما صحبه منا أحد». [2] .

ورواه أحمد :«15460 – حدثنا سيار بن حاتم أبو سلمة العنزي قال: حدثنا جعفر – يعني ابن سليمان -، قال: حدثنا أبو التياح، قال: قلت لعبد الرحمن بن خنبش التميمي – وكان كبيرا -: أدركت رسول الله ﷺ؟ قال: نعم. قال: قلت: كيف صنع رسول الله ﷺ ليلة كادته الشياطين؟ فقال: إن الشياطين تحدرت تلك الليلة على رسول الله ﷺ من الأودية». [3] .تفرد به جعفر بن سليمان.

(1) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (5/ 217)

(2) مسند أحمد (7/ 214 ط الرسالة)

(3) مسند أحمد (24/ 200 ط الرسالة)

467 - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ : **«أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، لَوْلَاكَ مَا خَلَقْتُ الْجَنَّةَ، لَوْلَاكَ مَا خَلَقْتُ النَّارَ».**

الحكم: مرفوع – مكذوب

التصنيفات: الجنة والنار، السيرة والشمائل

أحكام المحدثين: ذكره العجلوني في «91». [1] . وقال الألباني:«وآفته عبد الصمد هذا، قال العقيلي: حديثه غير محفوظ، ولا يعرف إلا به». [2] .

تخريج الحديث: رواه الديلمي من طريق 190-«الفضل بن جعفر بن سليمان عن عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس». [3] .

عبد الصمد بن علي الهاشمي، قال العقيلي : حديثه غير محفوظ، ولا يعرف إلا به. [4] .

والفضل بن جعفر لم نجد من ترجمه.

ورواه ابن الجوزي بلفظ:«ولولاك يا محمد ما خلقت الدنيا». [5] . ثم قال:«هذا حديث موضوع لا شك فيه، وفى إسناده مجهولون وضعفاء والضعفاء أبو السكين وإبراهيم من اليسع». [6] .

وروى الحاكم4227 – حدثنا علي بن حمشاذ العدل، إملاء، ثنا هارون بن العباس الهاشمي،

(1) كشف الخفاء ط القدسي (1/ 45)

(2) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (1/ 451)

(3) زهر الفردوس (1/ 479)

(4) الضعفاء الكبير للعقيلي (3/ 84)

(5) الموضوعات لابن الجوزي (1/ 289)

(6) الموضوعات لابن الجوزي (1/ 289)

ثنا جندل بن والق، ثنا عمرو بن أوس الأنصاري، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: «أوحى الله إلى عيسى عليه السلام يا عيسى آمن بمحمد وأمر من أدركه من أمتك أن يؤمنوا به فلولا محمد ما خلقت آدم ولولا محمد ما خلقت الجنة ولا النار ولقد خلقت العرش على الماء فاضطرب فكتبت عليه لا إله إلا الله محمد رسول الله فسكن». [1] . عمرو بن أوس الأنصاري مجهول لا يعرف. وقال الذهبي: «أظنه موضوعاً على سعيد». [2] . وورد بلفظ: «لولاك لما خلقت الأفلاك». قال الصغاني: «إنه موضوع». [3] .

.

(1) المستدرك على الصحيحين (2/ 671)

(2) مختصر تلخيص الذهبي لمستدرك الحاكم (2/ 1067) (3) الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة (ص295)

468 - عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ قَالَ : **«جَاءَ جِبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ مَا بُعِثْتُ إِلَى نَبِيٍّ قَطُّ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْكَ، أَلَا أُعَلِّمُكَ أَسْمَاءً مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ، هُنَّ مِنْ أَحَبِّ أَسْمَائِهِ إِلَيْهِ، أَنْ يُدْعَى بِهِنَّ؟. قُلْ: يَا نُورَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا زَيْنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا جَبَّارَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا عِمَادَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا قَيُّومَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ، وَيَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ، وَمُنْتَهَى الْعَابِدِينَ، الْمُفَرِّجَ عَنِ الْمَكْرُوبِينَ، الْمُرَوِّحَ عَنِ الْمَغْمُومِينَ، وَمُجِيبَ دُعَاءِ الْمُضْطَرِّينَ، وَكَاشِفَ الْكَرْبِ، وَيَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ، وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. تَزُولُ بِكَ كُلُّ حَاجَةٍ».**

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيفات: الأخلاق والآداب، العقيدة

أحكام المحدثين: قال الهيثمي: «فيه سلام الطويل، وهو متروك». [1] .

تخريج الحديث: رواه الطبراني: «145 – حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان قال: نا يحيى بن سليمان الجعفي قال: نا عبد الرحمن بن محمد المحاربي، أنه سمع سلام بن سليم، يذكر عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن حذيفة بن اليمان». [2] .

(1) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10/ 179)

(2) المعجم الأوسط للطبراني (1/ 52)

سلام بن سلم ويقال ابن سليم التميمي السعدي الخراساني، ثم المدائني الطويل. تركوه. قال أحمد بن أبي مريم: سألت ابن معين عن سلام بن سلم التميمي فقال: ضعيف، لا يكتب حديثه. وروى ابن الدورقي عن يحيى: سلام الطويل ليس بشئ. وروى عباس عن يحيى: سلام بن سلم التميمي ليس بشئ. وقال أحمد: سلام بن سلم الطويل منكر الحديث. وقال النسائي: سلام بن سلم متروك. وقال أبو زرعة: ضعيف». [1] .

وروى الأصبهاني :«1307- أخبرنا أبو عمرو: عبد الوهاب، أنبأ والدي أبو عبد الله، أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق الإسفراييني، ثنا محمد بن زكريا البصري، ثنا الحكم بن أسلم، ثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي حصين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **((جاءني جبريل بدعوات فقال: إذا نزل بك أمر من أمر دنياك فقدمهن ثم سل حاجتك، يا بديع السموات والأرض، يا ذا الجلال والإكرام، يا صريخ المستصرخين، يا غياث المستغيثين، يا كاشف السوء يا أرحم الراحمين، يا مجيب دعوة المضطرين، يا إله العالمين، بك أنزل حاجتي، وأنت أعلم بها فاقضها))**». [2] . محمد بن زكريا الغلابي«قال الدارقطني: كان يضع الحديث». [3] .

وروى ابن معين«4799». [4] . والدولابي«1205». [5] . والطبراني«1459». [6] . عن سعيد بن أبي مريم، ثنا السري بن يحيى، ثنا أبو شجاع، عن أبي طيبة، عن ابن عمر، رضي الله عنه

(1) ميزان الاعتدال (2/ 175)
(2) الترغيب والترهيب – إسماعيل الأصبهاني (2/ 138)
(3) ديوان الضعفاء (ص351)
(4) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (4/ 362)
(5) الكنى والأسماء – للدولابي (2/ 685)
(6) الدعاء – الطبراني (ص430)

أن جبريل، عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وسلم فعلمه هذا الدعاء: «يا نور السموات والأرض، ويا جبار السموات والأرض، ويا ذا الجلال والإكرام، ويا صريخ المستصرخين، ويا غوث المستغيثين، ويا منتهى رغبة الراغبين، والمفرج عن المكروبين، والمروح عن المغمومين، ومجيب دعوة المضطرين، وكاشف السوء وأرحم الراحمين، وإله العالمين ننزل بك كل حاجة». [1] .

أبو طيبة هو عيسى بن سليمان، ضعفه ابن معين. وساق له ابن عدي عدة مناكير، ثم قال: وأبو طيبة رجل صالح، لا أظن أنه كان يتعمد الكذب، لكن لعله شبه عليه. [2] . وهو من قطع بينه وبين ابن عمر.

ورواه أبو يعلى :7206 – حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، حدثنا محمد بن منيب العدني، عن السري بن يحيى، عن رجل، من طيئ ـ وأثنى عليه خيرا ـ قال: كنت أسأل الله عز وجل أن يريني الاسم الذي إذا دعي به أجاب؟ فرأيت مكتوبا في الكواكب في السماء: «يا بديع السماوات والأرض، يا ذا الجلال والإكرام». [3] .

.

(1) الدعاء – الطبراني (ص430)

(2) ميزان الاعتدال (3/ 312)

(3) مسند أبي يعلى (13/ 165 ت حسين أسد)

469 - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : «**سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَوْتًا هَالَهُ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا هَذَا الصَّوْتُ يَا جِبْرِيلُ؟. فَقَالَ: هَذِهِ صَخْرَةٌ هَوَتْ مِنْ شَفِيرِ جَهَنَّمَ، مِنْ سَبْعِينَ عَامًا، فَهَذَا حِينَ بَلَغَتْ قَعْرَهَا، فَأَحَبَّ اللَّهُ أَنْ يُسْمِعَكَ صَوْتَهَا، فَمَا رُئِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ ضَاحِكًا مِلْءَ فِيهِ، حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ**».

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيف: الجنة والنار

ملاحظات على الحكم: ضعيف بهذا اللفظ.

أحكام المحدثين: قال الهيثمي:«فيه إسماعيل بن قيس الأنصاري وهو ضعيف». [1] .وقال الألباني:ضعيف جدا«6705». [2] .

تخريج الحديث: رواه الطبراني«815». [3] . وابن عساكر. [4] .عن أحمد بن عبد الصمد الأنصاري قال: نا إسماعيل بن قيس، عن يحيى بن سعيد، عن أبي الحباب سعيد بن يسار، عن أبي سعيد الخدري.. إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت الأنصاري أبو مصعب، قال أبو حاتم : ضعيف الحديث منكر الحديث يحدث بالمناكير لا أعلم له حديثا قائما. [5] .

(1) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10/ 389)

(2) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (14/ 448)

(3) المعجم الأوسط للطبراني (1/ 248)

(4) تاريخ بغداد (5/ 446 ت بشار)

(5) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (2/ 193)

ورواه ابن أبي شيبة :«34149 – حدثنا محمد بن بشر، عن هارون بن أبي إبراهيم، عن أبي نصر، قال: سمعت أبا سعيد الخدري، يقول: إنا يوما عند رسول الله ﷺ فرأيناه كئيبا ، فقال بعضهم: يا رسول الله ، بأبي وأمي ما لي أراك هكذا؟ فقال رسول الله ﷺ: سمعت هدة لم أسمع مثلها ، فأتاني جبريل فسألته عنها فقال: هذا صخر قذف به في النار منذ سبعين خريفا فاليوم استقر قراره ، فقال أبو سعيد: والذي ذهب بنفس نبينا ﷺ ، ما رأيته ضاحكا بعد ذلك اليوم حتى واراه التراب». [1] . هكذا ورد **(عن أبي نصر)** فإن كان هو فمجهول. [2] . وورد في بعض النسخ أنه أبو نضرة، وكذلك نقله ابن حجر في «4599». [3] . ولهذا قال البوصيري :«رَوَاهُ أبو بكر بن أبي شيبة ورواته ثقات». [4] . وقال ضياء الرحمن. [5] .

وقد صح عن أبي هريرة قال: «كنا مع رسول الله ﷺ إذ سمع وجبة، فقال النبي ﷺ: تدرون ما هذا؟. قال: قلنا: الله ورسوله أعلم. قال: هذا حجر رمي به في النار منذ سبعين خريفا، فهو يهوي في النار الآن، حتى انتهى إلى قعرها .». [6] .

(1) مصنف ابن أبي شيبة (7/ 52 ت الحوت)

(2) المؤتلف والمختلف للدارقطني (1/ 227)

(3) المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية (18/ 640)

(4) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (8/ 209)

(5) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (12/ 568)

(6) صحيح مسلم (8/ 150)

470 - عَنْ أَنَسٍ قَالَ : «**كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِتَبُوكَ، فَطَلَعَتِ الشَّمْسُ بِضِيَاءٍ وَشُعَاعٍ وَنُورٍ لَمْ يَرَهَا طَلَعَتْ فِيمَا مَضَى بِمِثْلِهِ، فَأَتَى جِبْرِيلُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا جِبْرِيلُ، مَالِي أَرَى الشَّمْسَ الْيَوْمَ طَلَعَتْ بِضِيَاءٍ وَنُورٍ وَشُعَاعٍ لَمْ أَرَهَا طَلَعَتْ فِيمَا مَضَى؟. قَالَ: إِنَّ ذَلِكَ أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ مُعَاوِيَةَ اللَّيْثِيَّ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ الْيَوْمَ، فَبَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ، قَالَ: وَفِيمَ ذَاكَ؟. قَالَ: قَالَ: كَانَ يُكْثِرُ قِرَاءَةَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَفِي مَمْشَاهُ، وَقِيَامِهِ وَقُعُودِهِ، فَهَلْ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ أَقْبِضَ لَكَ الْأَرْضَ فَتُصَلِّيَ عَلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَصَلَّى عَلَيْهِ**».

الحكم: مرفوع – منكر

التصنيفات: السيرة والشمائل، العقيدة

أحكام المحدثين: ذكره العقيلي في مناكير العلاء [1] . وقال ابن حبان:«حديث منكر لم يتابع عليه ولست أحفظ من أصحاب رسول الله ﷺ أحدا يقال له معاوية بن معاوية الليثي وقد سرق هذا الحديث شيخ منأهل الشام فرواه عن بقية عن محمد بن زياد عن أبي أمامة بطوله». [2] . وقال ابن الجوزي:«هذا حديث لا يصح». [3] . وقال الذهبي:«وفيه العلاء بن زيدل أبو محمد الثقفي، وهو متروك». [4] . وقال النووي:«اتفقوا على ضعفه». [5] . وقال ابن القيم:«لا يصحُّ، فإنَّ في إسناده العلاء بن زيد». [6] .

(1) الضعفاء الكبير للعقيلي (3/ 342)

(2) المجروحين لابن حبان ت زايد (2/ 181)

(3) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (1/ 299)

(4) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (9/ 378)

(5) خلاصة الأحكام (2/ 964)

(6) زاد المعاد ط عطاءات العلم (1/ 670)

تخريج الحديث: رواه ابن سعد [1] . وأبو يعلى«4267». [2] . والعقيلي[3] . والبيهقي«7113». [4] . وفيه العلاء.

قال البيهقي:«العلاء هذا، هو ابن زيد، ويقال: ابن زيدل. يحدث عن أنس بن مالك بمناكير». [5] . و«قال ابن المديني: كان يضع الحديث. وقال أبو حاتم والدارقطني: متروك الحديث. وقال البخاري وغيره: منكر الحديث». [6] .

ورواه أبو يعلى:« حدثنا محمد بن إبراهيم الشامي، بعبادان، حدثنا عثمان بن الهيثم، مؤذن مسجد الجامع بالبصرة عندي، عن محبوب بن هلال، عن عطاء بن أبي ميمونة، عن أنس بن مالك قال: نزل جبريل على النبي ﷺ قال: مات معاوية بن معاوية الليثي، فتحب أن تصلي عليه؟ قال: نعم، قال: ضرب بجناحه الأرض فلم يبق شجرة ولا أكمة إلا تضعضعت، فرفع سريره، فنظر إليه فكبر عليه وخلفه صفان من الملائكة، في كل صف سبعون ألف ملك، فقال النبي ﷺ: يا جبريل، بم نال هذه المنزلة من الله؟ قال: بحبه قل هو الله أحد، وقراءته إياها ذاهبا وجائيا، وقائما وقاعدا، وعلى كل حال». [7] . حبوب بن هلال. عن عطاء بن أبي ميمونة. لا يعرف، وحديثه منكر. [8] .

(1) الطبقات الكبير (5/ 130 ط الخانجي)
(2) مسند أبي يعلى (7/ 256 ت حسين أسد)
(3) الضعفاء الكبير للعقيلي (3/ 342)
(4) السنن الكبير للبيهقي (7/ 428 ت التركي)
(5) السنن الكبير للبيهقي (7/ 428 ت التركي)
(6) ميزان الاعتدال (3/ 99)
(7) مسند أبي يعلى (7/ 258 ت حسين أسد)
(8) ميزان الاعتدال (3/ 442)

471 - عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَلَمْ يَدْخُلْ عَلَيَّ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَدْخُلَ؟. قَالَ: إِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ وَلَا بَوْلٌ».**

الحكم: مرفوع – شديد الضعف

التصنيفات: السيرة والشمائل، العقيدة

ملاحظات على الحكم: شديد الضعف بهذا اللفظ.

أحكام المحدثين: ذكره ابن عدي في مناكير عمرو بن خالد. [1] . وقال الهيثمي:«فيه عمرو بن خالد، وقد أجمعوا على ضعفه». [2] . قال عبد الحق الإشبيلي:«عمرو بن خالد متروك الحديث». [3] . وقال محققو المسند:«إسناده ضعيف جدا». [4] . وكذلك قال أحمد شاكر«1246». [5] .

تخريج الحديث: رواه عبد الله في زياداته على المسند «1247 – حدثنا شيبان أبو محمد، حدثنا عبد الوارث بن سعيد، حدثنا الحسن بن ذكوان، عن عمرو بن خالد، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن علي». [6] .

وكذلك رواه «1248 – حدثناه شيبان مرة أخرى، حدثنا عبد الوارث، عن حسين بن ذكوان، عن عمرو بن خالد، عن حبة بن أبي حبة، عن عاصم بن ضمرة، عن علي بن أبي طالب،

(1) الكامل في ضعفاء الرجال (6/ 217)

(2) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (1/ 286)

(3) الأحكام الوسطى (1/ 227)

(4) مسند أحمد (2/ 404 ط الرسالة)

(5) مسند أحمد (2/ 115 ت أحمد شاكر)

(6) مسند أحمد (2/ 404 ط الرسالة)

عن النبي ﷺ، قال: " أتاني جبريل يسلم علي.. فذكر الحديث مثله نحوه». [1] .

وكذلك رواه أحمد :«1270 – حدثنا أبو سلم خليل بن سلم، حدثنا عبد الوارث، عن الحسن بن ذكوان، عن عمرو بن خالد، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن علي: أن جبريل أتى النبي ﷺ، فقال: إنا لا ندخل بيتا فيه صورة أو كلب، وكان كلب للحسن في البيت». [2] . عمرو بن خالد قال ابن عدي: غير ما ذكرت من الحديث وعامة ما يرويه موضوعات. [3] . والحسن بن ذكوان، قال أبو حاتم : ضعيف الحديث ليس بالقوى. [4] ولا يثبت لحبيب رواية عن عاصم. [5] .

وفي الباب قوله ﷺ:«لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة تماثيل». [6] .

أما امتناع الملائكة عن دخول بيت فيه بول فقد ورد فيه حديث :«لا ينقع بول في طست في البيت، فإن الملائكة لا تدخل بيتا فيه بول ينقع، ولا تبولن في مغتسلك». [7] . وسيأتي الكلام عليه.

وروى ابن عدي :«حدثنا أحمد بن الحسن، حدثنا حميد، حدثنا أبو بكر بن عياش عن مغيرة، عن الحارث العكلي، عن عبد الله بن نجي، عن علي عن النبي ﷺ عن جبريل؟ قال: لا ندخل بيتا فيه بول». [8] . وإسناده ضعيف.

(1) مسند أحمد (2/ 405 ط الرسالة)
(2) مسند أحمد (2/ 417 ط الرسالة)
(3) الكامل في ضعفاء الرجال (6/ 224)
(4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (3/ 13)
(5) العلل لابن أبي حاتم (6/ 51 ت الحميد)
(6) صحيح البخاري (4/ 114)
(7) المعجم الأوسط للطبراني (2/ 312)
(8) الكامل في ضعفاء الرجال (5/ 388)

472 - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ : **«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ الْخَلَاءَ، فَوُضِعَتْ لَهُ وَضُوءًا قَالَ: مَنْ وَضَعَ هَذَا؟. فَأُخْبِرَ. فَقَالَ: اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ فِي الدِّينِ».**

الحكم: مرفوع – صحيح

التصنيفات: الطهارة، العقيدة

أحكام المحدثين: احتج به البخاري«143». [1] . ومسلم«2477». [2] .

تخريج الحديث: رواه البخاري«143». [3] . ومسلم«2477». [4] . عن هاشم بن القاسم قال: حدثنا ورقاء، عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن ابن عباس..

(1) صحيح البخاري (1/ 41)

(2) صحيح مسلم (7/ 158)

(3) صحيح البخاري (1/ 41)

(4) صحيح مسلم (7/ 158)

473 - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «بَيْنَا أَنَا قَاعِدٌ، إِذْ جَاءَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَوَكَزَنِي بَيْنَ كَتِفَيَّ، فَقُمْتُ إِلَى شَجَرَةٍ وَفِيهَا مِثْلُ وَكْرَيِ الطَّائِرِ، فَقَعَدْتُ فِي أَحَدِهِمَا وَقَعَدَ فِي الْآخَرِ، فَسَمَتْ وَارْتَفَعَتْ حَتَّى مَلَأَتِ الْخَافِقَيْنِ، وَأَنَا أُقَلِّبُ طَرْفِي وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أَمَسَّ السَّمَاءَ، مَسِسْتُ. فَالْتَفَتُّ إِلَى جِبْرِيلَ كَأَنَّهُ حِلْسٌ لَاطِئٌ؛ فَعَرَفْتُ فَضْلَ عِلْمِهِ بِاللَّهِ عَلَيَّ، وَفُتِحَ لِي بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ السَّمَاءِ، وَرَأَيْتُ النُّورَ الْأَعْظَمَ، وَلَدَّ دُونِي بِحِجَابٍ رَفْرَفَهُ الدُّرُّ وَالْيَاقُوتُ، وَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيَّ مَا شَاءَ أَنْ يُوحِيَ».

الحكم: مرفوع – منكر

التصنيفات: السيرة والشمائل، العقيدة

أحكام المحدثين: قال الذهبي :«إسناده جيد حسن، والحارث من رجال مسلم». [1] . وقال الهيثمي:«رواه البزار والطبراني في الأوسط، ورجاله رجال الصحيح». [2] .

لكن أعله أبو حاتم بالإرسال«2713». [3] . وقال البزار: «لا نعلم رواه إلا أنس، ولا رواه عن أبي عمران إلا الحارث وكان بصريا مشهورا. وتعقبه ابن حجر قلت: أخرج له الشيخان، وهو مع ذاك له مناكير، هذا منها». [4] . وقال أبو نعيم:«غريب لم نكتبه إلا من حديث أبي عمران

(1) سير أعلام النبلاء – ط الحديث (1/ 273)

(2) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (1/ 75)

(3) العلل لابن أبي حاتم (6/ 514 ت الحميد)

(4) مختصر زوائد مسند البزار على الكتب الستة ومسند أحمد (1/ 95)

عن أنس تفرد به عنه الحارث بن عبيد أبو قدامة». [1] . وضعفه الألباني«5444». [2] . وضياء الرحمن[3] .

تخريج الحديث: رواه منصور بن سعيد«1256». [4] . وابن سعد [5] . والبزار«7389-». [6] . والمروزي«883». [7] . وابن خزيمة«50». [8] . والطبراني«6214». [9] . وأبو نعيم[10]. والبيهقي [11] عن الحارث بن عبيد الأيادي، عن أبي عمران الجوني، عن أنس بن مالك..

الحارث قال عنه ابن حجر : أخرج له الشيخان، وهو مع ذاك له مناكير، هذا منها. [12].

وخالفه حماد فرواه :«عن أبي عمران الجوني، عن محمد بن عمير بن عطارد بن حاجب، أن النبي ﷺ كان في ملأ من أصحابه..». [13]. هكذا مرسلا.

ورواه الخطيب:«عن محمد بن ميمون بخبر غريب قال: حدثنا سفيان، عن مالك بن مغول، عن زُبيد، عن مرة قال: قال عبد الله: إن نبيكم ﷺ ذكر سدرة المنتهى في الخبر قال: إني

(1) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء – ط السعادة (2/ 316)

(2) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (11/ 753)

(3) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (1/ 364)

(4) سنن سعيد بن منصور – تكملة التفسير – ط الألوكة (6/ 95)

(5) الطبقات الكبير (1/ 144 ط الخانجي)

(6) مسند البزار = البحر الزخار (14/ 10)

(7) تعظيم قدر الصلاة – محمد بن نصر المروزي (2/ 869)

(8) التوحيد لابن خزيمة (2/ 520)

(9) المعجم الأوسط للطبراني (6/ 211)

(10) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء – ط السعادة (2/ 316)

(11) شعب الإيمان (1/ 313 ط الرشد)

(12) مختصر زوائد مسند البزار على الكتب الستة ومسند أحمد (1/ 95)

(13) الزهد والرقائق – ابن المبارك – ت الأعظمي (ص73)

منبئكم بشجرة فيها مثل وكري الطير». [1] .

محمد بن ميمون الخياط المكي أبو عبد الله، قال أبو حاتم:«كان أميا مغفلا ذكر لي انه روى عن أبى سعيد مولى بنى هاشم عن شعبة حديثا باطلا وما ابعد أن يكون وضع للشيخ فانه كان أميا». [2] . وذكره ابن الجوزي في الموضوعات«282». [3] .

(1) تاريخ بغداد (7/ 10 ت بشار)

(2) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (8/ 82)

(3) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (1/ 177)

474 - عَنْ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : **«أَنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَاهُ فِي أَوَّلِ مَا أُوحِيَ إِلَيْهِ، فَعَلَّمَهُ الْوُضُوءَ وَالصَّلَاةَ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الْوُضُوءِ، أَخَذَ غُرْفَةً مِنْ مَاءٍ، فَنَضَحَ بِهَا فَرْجَهُ».**

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيفات: السيرة والشمائل، الطهارة

أحكام المحدثين: ذكره الألباني في «841». [1] ؤ.

لكن قال أبو حاتم:«هذا حديث كذب باطل». [2] . وذكره ابن الجوزي في &«584». [3] . وذكره ابن عدي ضمن مناكير ابن لهيعة [4] ضعفه محققو المسند«17480». [5] . وقال ضياء الحمن:«والأحاديث الواردة في النضح، ليس منها شيء على شرطي، ولذا أعرضتُ عنها». [6] .

تخريج الحديث: رواه أحمد«17480 – حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، عن عقيل بن خالد، عن ابن شهاب، عن عروة، عن أسامة بن زيد، عن أبيه زيد بن حارثة». [7] . ابن لهيعة ضعيف.

(1) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (2/ 496)

(2) العلل لابن أبي حاتم (1/ 560 ت الحميد)

(3) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (1/ 355)

(4) الكامل في ضعفاء الرجال (5/ 248)

(5) مسند أحمد (29/ 25 ط الرسالة)

(6) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (2/ 250)

(7) مسند أحمد (29/ 25 ط الرسالة)

ورواه عبد الله في زياداته على المسند :«21771 – حدثنا هيثم – قال عبد الله: وسمعته أنا من الهيثم بن خارجة – حدثنا رشدين بن سعد، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن أسامة بن زيد». [1] . رشدين ضعيف، وهو مرسل، فلا يصح للمتابعة، ولهذا قال ابن عدي:«وهذا الحديث بهذا الإسناد لا أعلم يرويه غير بن لهيعة عن عقيل، عن الزهري». [2] .

بينما رواه ابن ماجه :462 – حدثنا إبراهيم بن محمد الفريابي قال: حدثنا حسان بن عبد الله قال: حدثنا ابن لهيعة، عن عقيل، عن الزهري، عن عروة، قال: حدثنا أسامة بن زيد، عن أبيه زيد بن حارثة، قال: قال رسول الله ﷺ: «علمني جبرائيل الوضوء، وأمرني أن أنضح، تحت ثوبي، لما يخرج من البول بعد الوضوء». [3] .

والصحيح ما رواه مسلم عن علي بن أبي طالب: أرسلنا المقداد بن الأسود إلى رسول الله ﷺ، فسأله عن المذي يخرج من الإنسان كيف يفعل به؟ فقال رسول الله ﷺ: توضأ وانضح فرجك . [4] .

وله شاهد عن أبي هريرة عن الحسن بن علي الهاشمي، عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «جاءني جبريل فقال: يا محمد، إذا توضأت فانتضح». قال الترمذي : هذا حديث غريب، وسمعت محمدا يقول: الحسن بن علي الهاشمي منكر الحديث. [5] .

(1) مسند أحمد (36/ 106 ط الرسالة)

(2) الكامل في ضعفاء الرجال (5/ 248)

(3) سنن ابن ماجه (1/ 157 ت عبد الباقي)

(4) صحيح مسلم (1/ 170)

(5) سنن الترمذي (1/ 96)

475 - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي ثَلَاثٍ بَقِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ، فَقَالَ: دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. فَعِنْدَ ذَلِكَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا سُقْتُ الْهَدْيَ».**

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيف: الحج والعمرة

ملاحظات على الحكم: ضعيف بهذا السياق.

أحكام المحدثين: قال الألباني:ضعيف جدا.«1317». [1] .

تخريج الحديث: رواه الطبراني :«12961 – حدثنا محمد بن الحسين الأنماطي، ثنا عبيد بن جناد، ثنا عبيد الله بن عمرو، عن عمرو بن عبيد، عن أبي جمرة، عن ابن عباس». [2] .

عمرو بن عبيد بن باب بموحدتين التميمي مولاهم أبو عثمان البصري المعتزلي المشهور، كان داعية إلى بدعته اتهمه جماعة مع أنه كان عابدا. [3] .

وقوله **(دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ)** صح عن مجاهد ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «هذه عمرة، استمتعنا بها، فمن لم يكن عنده الهدي فليحل الحل كله؛ فإن العمرة قد دخلت في الحج إلى يوم القيامة». [4] .

(1) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (3/ 483)

(2) المعجم الكبير للطبراني (12/ 228)

(3) تقريب التهذيب (ص424)

(4) صحيح مسلم (4/ 57)

وذكر جبريل يشهد له ما رواه عكرمة: أنه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول: إنه سمع عمر رضي الله عنه يقول: «سمعت النبي ﷺ بوادي العقيق يقول: أتاني الليلة آت من ربي فقال: صل في هذا الوادي المبارك، وقل: عمرة في حجة». [1] .

(1) صحيح البخاري (2/ 135)

476 - عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ : «جَاءَ جِبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي حِينٍ غَيْرِ حِينِهِ الَّذِي كَانَ يَأْتِيهِ فِيهِ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا جِبْرِيلُ مَا لِي أَرَاكَ مُتَغَيِّرَ اللَّوْنِ؟. فَقَالَ: مَا جِئْتُكَ حَتَّى أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِمَفَاتِيحِ النَّارِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا جِبْرِيلُ، صِفْ لِيَ النَّارَ، وَانْعَتْ لِي جَهَنَّمَ. فَقَالَ جِبْرِيلُ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَمَرَ بِجَهَنَّمَ فَأُوقِدَ عَلَيْهَا أَلْفَ عَامٍ حَتَّى ابْيَضَّتْ، ثُمَّ أَمَرَ فَأُوقِدَ عَلَيْهَا أَلْفَ عَامٍ حَتَّى احْمَرَّتْ، ثُمَّ أَمَرَ فَأُوقِدَ عَلَيْهَا أَلْفَ عَامٍ حَتَّى اسْوَدَّتْ، فَهِيَ سَوْدَاءُ مُظْلِمَةٌ لَا يُضِيءُ شَرَرُهَا، وَلَا يُطْفَأُ لَهَبُهَا، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لَوْ أَنَّ قَدْرَ ثُقْبِ إِبْرَةٍ فُتِحَ مِنْ جَهَنَّمَ لَمَاتَ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا مِنْ حَرِّهِ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَوْ أَنَّ ثَوْبًا مِنْ ثِيَابِ النَّارِ عُلِّقَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَمَاتَ مَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْ حَرِّهِ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَوْ أَنَّ خَازِنًا مِنْ خَزَنَةِ جَهَنَّمَ بَرَزَ إِلَى أَهْلِ الدُّنْيَا، فَنَظَرُوا إِلَيْهِ لَمَاتَ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ مِنْ قُبْحِ وَجْهِهِ وَمِنْ نَتْنِ رِيحِهِ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَوْ أَنَّ حَلْقَةً مِنْ حَلَقَةِ سِلْسِلَةِ أَهْلِ النَّارِ الَّتِي نَعَتَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ وُضِعَتْ عَلَى جِبَالِ الدُّنْيَا لَارْفَضَّتْ، وَمَا تَقَارَبَتْ حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى الْأَرْضِ السُّفْلَى ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: حَسْبِي يَا جِبْرِيلُ لَا يَنْصَدِعُ قَلْبِي، فَأَمُوتُ. قَالَ: فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى جِبْرِيلَ وَهُوَ يَبْكِي، فَقَالَ: تَبْكِي يَا جِبْرِيلُ وَأَنْتَ مِنَ اللَّهِ بِالْمَكَانِ الَّذِي أَنْتَ بِهِ؟. قَالَ: وَمَا لِي لَا أَبْكِي؟ أَنَا أَحَقُّ بِالْبُكَاءِ لَعَلِّي أَنْ أَكُونَ فِي

عِلْمِ اللَّهِ عَلَى غَيْرِ الْحَالِ الَّتِي أَنَا عَلَيْهَا، وَمَا أَدْرِي لَعَلِّي أُبْتَلَى بِمِثْلِ مَا ابْتُلِيَ بِهِ إِبْلِيسُ، فَقَدْ كَانَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، وَمَا يُدْرِينِي لَعَلِّي أُبْتَلَى بِمِثْلِ مَا ابْتُلِيَ بِهِ هَارُوتُ وَمَارُوتُ قَالَ: فَبَكَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَبَكَى جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَمَا زَالَا يَبْكِيَانِ حَتَّى نُودِيَا: أَنْ يَا جِبْرِيلُ وَيَا مُحَمَّدُ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَمِنَكُمَا أَنْ تَعْصِيَاهُ، فَارْتَفَعَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَمَرَّ بِقَوْمٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يَضْحَكُونَ وَيَلْعَبُونَ، فَقَالَ: أَتَضْحَكُونَ وَوَرَاءَكُمْ جَهَنَّمُ؟ فَلَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا، وَلَمَا أَسَغْتُمُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ، وَلَخَرَجْتُمْ إِلَى الصُّعُدَاتِ تَجْأَرُونَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَنُودِيَ: يَا مُحَمَّدُ، لَا تُقَنِّطْ عِبَادِي، إِنَّمَا بَعَثْتُكَ مُيَسِّرًا، وَلَمْ أَبْعَثْكَ مُعَسِّرًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: سَدِّدُوا وَقَارِبُوا».

الحكم: مرفوع – مكذوب

التصنيف: الجنة والنار

أحكام المحدثين: قال الحافظ أبو القاسم: يعني إسماعيل بن محمد بن الفضل:«هذا حديث حسن، وإسناده جيد». [1] .

لكن أشار المنذري إلى ضعفه. [2] . وقال ابن رجب:«سلام الطويل: ضعيف جداً». [3] .

(1) النهاية في الفتن والملاحم (2/ 154)

(2) الترغيب والترهيب للمنذري – ط العلمية (4/ 248)

(3) التخويف من النار والتعريف بحال دار البوار (ص51)

وقال الهيثمي:«فيه سلام الطويل، وهو مجمع على ضعفه». [1] . وحكم عليه الألباني بالوضع«910». [2] .

تخريج الحديث: رواه ابن أبي الدنيا «157». [3] . والطبراني«2583». [4] . وإسماعيل الأصبهاني«1029-». [5] . عن سلام الطويل، عن الأجلح بن عبد الله الكندي، عن عدي بن عدي الكندي قال: قال عمر بن الخطاب.. سلام الطويل قال أحمد: روى أحاديث منكرة. وقال ابن أبي مريم عن ابن معين: له أحاديث منكرة. وقال الدوري، وغيره عن ابن معين: ليس بشيء. وقال ابن المديني: ضعيف. وقال ابن عمار: ليس بحجة. وقال الجوزجاني: ليس بثقة. وقال البخاري: تركوه. وقال مرة: يتكلمون فيه. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث تركوه. وقال أبو زرعة: ضعيف. وقال النسائي: متروك. [6] .

(1) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10/ 387)

(2) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (2/ 311)

(3) صفة النار لابن أبي الدنيا (ص103)

(4) المعجم الأوسط للطبراني (3/ 89)

(5) الترغيب والترهيب – إسماعيل الأصبهاني (1/ 556)

(6) تهذيب التهذيب (2/ 458)

477 - عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَتَانِي جِبْرِيلُ فِي خَضِرٍ مُعَلَّقٍ بِهِ الدُّرُّ».

الحكم: مرفوع – صحيح

التصنيف: السيرة والشمائل

أحكام المحدثين: قال ابن كثير:«إسناده صحيح». [1] . وقال مرة:«إسناده جيد». [2] . وصححه إسناده محققو المسند«3863». [3] . وأحمد شاكر«3863». [4] . وذكره الألباني في «3485». [5] . وكان ضعفه قبلا«80». [6] .

تخريج الحديث: رواه أحمد«3863». [7] . والطبراني«1901». [8] . عن زيد بن الحباب، حدثني حسين، حدثني حصين، حدثني شقيق، قال: سمعت ابن مسعود.. وهو حديث صحيح.

(1) البداية والنهاية (1/ 74)

(2) تفسير ابن كثير – ت السلامة (7/ 452)

(3) مسند أحمد (6/ 410 ط الرسالة)

(4) مسند أحمد (4/ 63 ت أحمد شاكر)

(5) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (7/ 1414)

(6) ضعيف الجامع الصغير وزيادته (ص14)

(7) مسند أحمد (6/ 410 ط الرسالة)

(8) المعجم الأوسط للطبراني (2/ 253)

478 - عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَفِي كَفِّهِ مِرْآةٌ كَأَحْسَنِ الْمَرَائِي وَأَضْوَئِهَا وَإِذَا فِي وَسَطِهَا لُمْعَةٌ سَوْدَاءُ فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذِهِ اللُّمْعَةُ الَّتِي أَرَى فِيهَا؟. قَالَ: هَذِهِ الْجُمُعَةُ. قُلْتُ: وَمَا الْجُمُعَةُ؟ قَالَ: يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ رَبِّكَ تَعَالَى عَظِيمٌ، وَأُخْبِرُكَ بِفَضْلِهِ وَشَرَفِهِ فِي الدُّنْيَا وَمَا يُرْجَى فِيهِ لِأَهْلِهِ وَأُخْبِرُكَ بِاسْمِهِ فِي الْآخِرَةِ، وَأَمَّا شَرَفُهُ وَفَضْلُهُ فِي الدُّنْيَا فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَمَعَ فِيهِ أَمْرَ الْخَلْقِ، وَأَمَّا مَا يُرْجَى فِيهِ لِأَهْلِهِ فَإِنَّ فِيهِ سَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ أَوْ أَمَةٌ مُسْلِمَةٌ يَسْأَلَانِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِيهَا خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُمَا إِيَّاهُ. وَأَمَّا شَرَفُهُ وَفَضْلُهُ فِي الْآخِرَةِ وَاسْمُهُ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا صَيَّرَ أَهْلَ الْجَنَّةِ إِلَى الْجَنَّةِ وَأَهْلَ النَّارِ إِلَى النَّارِ جَرَتْ عَلَيْهِمْ هَذِهِ الْأَيَّامُ وَهَذِهِ اللَّيَالِي لَيْسَ فِيهَا لَيْلٌ وَلَا نَهَارٌ فَأَعْلَمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِقْدَارَ ذَلِكَ وَسَاعَاتِهِ فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ حِينَ يَخْرُجُ أَهْلُ الْجُمُعَةِ إِلَى جُمُعَتِهِمْ نَادَى أَهْلَ الْجَنَّةِ مُنَادٍ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ اخْرُجُوا إِلَى وَادِي الْمَزِيدِ، قَالَ: وَوَادِي الْمَزِيدِ لَا يَعْلَمُ سَعَتَهُ وَطُولَهُ وَعَرْضَهُ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ كُثْبَانُ الْمِسْكِ رُءُوسُهَا فِي السَّمَاءِ يَعْنِي الَّذِي. . . قَالَ: فَيَخْرُجُ غِلْمَانُ الْأَنْبِيَاءِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ، بِمَنَابِرَ وَيَخْرُجُ غِلْمَانُ الْمُؤْمِنِينَ بِكَرَاسِيَّ مِنْ يَاقُوتٍ فَإِذَا وُضِعَتْ لَهُمْ وَأَخَذَ الْقَوْمُ مَجَالِسَهُمْ بَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ تَحْتِ ثِيَابِهِمْ. . . . . وَتُخْرِجُهُ مِنْ وُجُوهِهِمْ وَأَشْعَارِهِمْ تِلْكَ الرِّيحُ اعْلَمْ كَيْفَ تَصْنَعُ بِذَلِكَ الْمِسْكِ مِنَ امْرَأَةِ أَحَدِكُمْ لَوْ دُفِعَ إِلَيْهَا كُلُّ طِيبٍ عَلَى

وَجْهِ الْأَرْضِ فَقِيلَ لَهَا: لَا يَمْنَعُكِ فِيهِ قِلَّةٌ كَانَتْ تِلْكَ الرِّيحُ أَعْلَمَ بِمَا تَصْنَعُ بِذَلِكَ الْمِسْكِ مِنْ تِلْكَ الْمَرْأَةِ لَوْ دُفِعَ إِلَيْهَا مِنْ ذَلِكَ الطِّيبِ، قَالَ: ثُمَّ يُوحِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى حَمَلَةِ عَرْشِهِ فَوَضَعُوهُ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ فَيَكُونُ أَوَّلَ مَا يَسْمَعُونَ مِنْهُ أَيْنَ عِبَادِيَ الَّذِينَ أَطَاعُونِي بِالْغَيْبِ وَلَمْ يَرَوْنِي، وَصَدَّقُوا رُسُلِي وَاتَّبَعُوا أَمْرِي فَسَأَلُونِي فَهَذَا يَوْمُ الْمَزِيدِ؟ فَيَجْتَمِعُونَ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ رَبَّنَا رَضِينَا عَنْكَ فَارْضَ عَنَّا وَيَرْجِعُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِمْ أَنْ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ لَوْ لَمْ أَرْضَ عَنْكُمْ لَمْ أُسْكِنْكُمْ دِيَارِي فَمَا تَسْأَلُونِي؟ فَهَذَا يَوْمُ الْمَزِيدِ فَيَجْتَمِعُونَ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ رَبِّ وَجْهِكَ نَنْظُرُ إِلَيْهِ فَيَكْشِفُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ تِلْكَ الْحُجُبِ فَيَتَجَلَّى لَهُمْ فَيَغْشَاهُمْ مِنْ نُورِهِ شَيْءٌ لَوْلَا أَنَّهُ قَضَى أَنَّهُمْ لَا يَحْتَرِقُونَ لَاحْتَرَقُوا مِمَّا يَغْشَاهُمْ مِنْ نُورِهِ، ثُمَّ يَقُولُ لَهُمْ: ارْجِعُوا إِلَى مَنَازِلِكُمْ فَيَرْجِعُونَ إِلَى مَنَازِلِهِمْ وَقَدْ أَعْطَى كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمُ الضِّعْفَ عَلَى مَا كَانُوا فِيهِ فَيَرْجِعُونَ إِلَى أَزْوَاجِهِمْ وَقَدْ خَفَوْا عَلَيْهِنَّ وَخَفِينَ عَلَيْهِمْ مِمَّا غَشِيَهُمْ مِنْ نُورِهِ فَإِذَا رَجَعُوا فَلَا يَزَالُ النُّورُ حَتَّى يَرْجِعُوا إِلَى صُوَرِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا فَيَقُولُ لَهُمْ أَزْوَاجُهُمْ: لَقَدْ خَرَجْتُمْ مِنْ عِنْدِنَا عَلَى صُورَةٍ وَرَجَعْتُمْ فِي غَيْرِهَا فَيَقُولُونَ: ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ تَجَلَّى لَنَا فَنَظَرْنَا مِنْهُ، قَالَ إِنَّهُ وَاللَّهِ مَا أَحَاطَ بِهِ خَلْقٌ وَلَكِنَّهُ أَرَاهُمْ مِنْ عَظَمَتِهِ وَجَلَالِهِ مَا شَاءَ أَنْ يُرِيَهُمْ فَذَكَرَ قَوْلَهُ: فَنَظَرْنَا مِنْهُ، قَالَ: وَهُمْ يَتَقَلَّبُونَ فِي مِسْكِ الْجَنَّةِ وَنَعِيمِهَا فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ الضِّعْفُ عَلَى مَا كَانُوا فِيهِ، قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: {فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ} [السَّجْدَةِ: 17]».

الحكم: مرفوع – شديد الضعف

التصنيف: الفضائل

أحكام المحدثين: قال ابن الجوزي:«هذا حديث لا يصح». [1] . وقال الهيثمي:«فيه القاسم بن مطيب، وهو متروك». [2] .

تخريج الحديث: رواه ابن أبي الدنيا «323». [3] . ومن طريقه ابن سمعون«227». [4] . ومن طريقه ابن الجوزي«786». [5] . عن عبد الله بن عرادة الشيباني، أنا القاسم بن المطيب، عن الأعمش، عن أبي وائل عن حذيفة.. وأعله ابن الجوزي بعبد الله، قال يحيى : عبد الله بن عرادة ليس بشيء، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه. [6] .

ورواه البزار«2881». [7] . والأصبهاني[8] . عن يحيى بن كثير العنبري، ثنا إبراهيم بن المبارك، عن القاسم بن مطيب به.. القاسم بن مطيب العجلي من أهل البصرة انتقل إلى الكوفة وسكنها يروي عن أبي المليح والحجازيين روى عنه الصعق بن حزن وأهل العراق يخطئ

(1) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (1/ 463)
(2) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10/ 422)
(3) صفة الجنة لابن أبي الدنيا ت سليم (ص222)
(4) أمالي ابن سمعون الواعظ (ص227)
(5) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (1/ 462)
(6) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (1/ 463)
(7) مسند البزار = البحر الزخار (7/ 288)
(8) تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان (1/ 139)

عمن يروي على قلة روايته فاستحق الترك كما كثر ذلك منه. [1] . وقال ابن حبان:«كان بخطئ كثيرا، فاستحق الترك». [2] .

(1) المجروحين لابن حبان ت زايد (2/ 213)

(2) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (23/ 448)

479 - عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ قَالَ : «**كُنْتُ فِي مَجْلِسٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فِيهِمْ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ، فَذَكَرُوا الْوِتْرَ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: وَاجِبٌ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: سُنَّةٌ، فَقَالَ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ : أَمَّا أَنَا فَأَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: أَتَانِي جِبْرِيلُ ﷺ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: إِنِّي قَدْ فَرَضْتُ عَلَى أُمَّتِكَ خَمْسَ صَلَوَاتٍ، مَنْ وَافَى بِهِنَّ عَلَى وُضُوئِهِنَّ وَمَوَاقِيتِهِنَّ وَرُكُوعِهِنَّ وَسُجُودِهِنَّ، فَإِنَّ لَهُ عِنْدِي بِهِنَّ عَهْدًا أَنْ أُدْخِلَهُ بِهِنَّ الْجَنَّةَ، وَمَنْ لَقِيَنِي قَدِ انْتَقَصَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا – أَوْ كَلِمَةً شَبَهَهَا – فَلَيْسَ لَهُ عِنْدِي عَهْدٌ; إِنْ شِئْتُ عَذَّبْتُهُ وَإِنْ شِئْتُ رَحِمْتُهُ**».

الحكم: مرفوع – صحيح لغيره

التصنيف: الصلاة

أحكام المحدثين: قال التركي : صحيح دون ذكر أنه قدسي، فقد تفرد به زمعة«574». [1] .

وصححه الألباني«842». [2] .

لكن قال أبو نعيم:«غريب من حديث الزهري لم يروه عنه بهذا اللفظ إلا زمعة وإنما يعرف من حديث ابن محيريز عن المخدجي عن قتادة». [3] .

(1) مسند أبي داود الطيالسي (1/ 467)

(2) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (2/ 497)

(3) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء – ط السعادة (5/ 127)

تخريج الحديث: رواه أبو داود «574 – حدثنا زمعة، عن الزهري، عن أبي إدريس الخولاني، عن عبادة بن الصامت..». [1] . زمعة بن صالح ضعيف. [2] .

ورواه أبو داود :425 – حدثنا محمد بن حرب الواسطي، نا يزيد، يعني ابن هارون ، أنا محمد بن مطرف، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن عبد الله بن الصنابحي، قال: «زعم أبو محمد أن الوتر واجب، فقال عبادة بن الصامت : كذب أبو محمد، أشهد أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: خمس صلوات افترضهن الله عز وجل، من أحسن وضوءهن وصلاهن لوقتهن وأتم ركوعهن وخشوعهن كان له على الله عهد أن يغفر له، ومن لم يفعل فليس له على الله عهد، إن شاء غفر له وإن شاء عذبه.». [3] . وإسناده صحيح.

ورواه أبو داود 1420 – حدثنا القعنبي، عن مالك، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن ابن محيريز: «أن رجلا من بني كنانة يدعى المخدجي سمع رجلا بالشام يدعى أبا محمد يقول: إن الوتر واجب، قال المخدجي فذكره عن عبادة. [4] . لجهالة المخدجي مجهول.

وللحديث شاهد رواه أحمد : «18132 – حدثنا هاشم، حدثنا عيسى بن المسيب البجلي، عن الشعبي، عن كعب بن عجرة قال: بينما أنا جالس في مسجد رسول الله ﷺ، مسندي ظهورنا إلى قبلة مسجد رسول الله ﷺ، سبعة رهط: أربعة من موالينا، وثلاثة من عربنا، إذ خرج إلينا رسول الله ﷺ صلاة الظهر حتى انتهى إلينا، فقال: ما يجلسكم هاهنا؟ قلنا:

(1) مسند أبي داود الطيالسي (1/ 467)

(2) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (9/ 386)

(3) سنن أبي داود (1/ 163 ط مع عون المعبود)

(4) سنن أبي داود (1/ 534 ط مع عون المعبود)

يا رسول الله ننتظر الصلاة. قال: فأرم قليلا، ثم رفع رأسه، فقال: " أتدرون ما يقول ربكم عز وجل؟ قال: قلنا: الله ورسوله أعلم. قال: " فإن ربكم عز وجل يقول: من صلى الصلاة لوقتها، وحافظ عليها، ولم يضيعها استخفافا بحقها، فله علي عهد أن أدخله الجنة، ومن لم يصلها لوقتها، ولم يحافظ عليها، وضيعها استخفافا بحقها، فلا عهد له، إن شئت عذبته، وإن شئت غفرت له». [1] . وإسناده ضعيف.

ورواه ابن عدي ضمن مناكير ضبارة :«حدثنا الحسين بن أبي معشر، حدثنا يحيى بن عثمان، ومحمد بن مصفى، قالا: حدثنا بقية، حدثني ضبارة بن عبد الله أخبرني دويد بن نافع، عن الزهري عن سعيد بن المسيب أن أبا قتادة بن ربعي أخبره أن النبي ﷺ، قال: قال الله إني فرضت على أمتك خمس صلوات وإني عهدت عندي عهدا أنه من حافظ عليهن لوقتهن أدخلته الجنة في عهدي، ومن لم يحافظ عليهن فلا عهد له عندي». [2] . وهو معضل.

(1) مسند أحمد (30/ 55 ط الرسالة)

(2) الكامل في ضعفاء الرجال (5/ 162)

480 - عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَتَانِي جِبْرِيلُ بِمِثْلِ الْمِرْآةِ الْبَيْضَاءِ فِيهَا نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ، قُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ: مَا هَذِهِ؟ قَالَ: هَذِهِ الْجُمُعَةُ، جَعَلَهَا اللهُ عِيدًا لَكَ وَلِأُمَّتِكَ، فَأَنْتُمْ قَبْلَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، فِيهَا سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ يَسْأَلُ اللهَ فِيهَا خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ، قَالَ: قُلْتُ: مَا هَذِهِ النُّكْتَةُ السَّوْدَاءُ؟ قَالَ: هَذَا يَوْمُ الْقِيَامَةِ، تَقُومُ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ، وَنَحْنُ نَدْعُوهُ عِنْدَنَا الْمَزِيدَ، قَالَ: قُلْتُ: مَا يَوْمُ الْمَزِيدِ؟ قَالَ: إِنَّ اللهَ جَعَلَ فِي الْجَنَّةِ وَادِيًا أَفْيَحَ، وَجَعَلَ فِيهِ كُثْبَانًا مِنَ الْمِسْكِ الْأَبْيَضِ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ يَنْزِلُ اللهُ فِيهِ، فَوُضِعَتْ فِيهِ مَنَابِرُ مِنْ ذَهَبٍ لِلْأَنْبِيَاءِ، وَكَرَاسِيُّ مِنْ دُرٍّ لِلشُّهَدَاءِ، وَيَنْزِلْنَ الْحُورُ الْعِينُ مِنَ الْغُرَفِ فَحَمِدُوا اللهَ وَمَجَّدُوهُ، قَالَ: ثُمَّ يَقُولُ اللهُ: اكْسُوا عِبَادِي، فَيُكْسَوْنَ، وَيَقُولُ: أَطْعِمُوا عِبَادِي، فَيُطْعَمُونَ، وَيَقُولُ: اسْقُوا عِبَادِي، فَيُسْقَوْنَ، وَيَقُولُ: طَيِّبُوا عِبَادِي فَيُطَيَّبُونَ، ثُمَّ يَقُولُ: مَاذَا تُرِيدُونَ؟ فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا رِضْوَانَكَ، قَالَ: يَقُولُ: رَضِيتُ عَنْكُمْ، ثُمَّ يَأْمُرُهُمْ فَيَنْطَلِقُونَ، وَتَصْعَدُ الْحُورُ الْعِينُ الْغُرَفَ، وَهِيَ مِنْ زُمُرُّدَةٍ خَضْرَاءَ، وَمِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ».**

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيفات: الجنة والنار، الفضائل

أحكام المحدثين: أورده الضياء في «المختارة»،[1] وقال الهيثمي: «رواه الطبراني في الأوسط،

(1) الأحاديث المختارة (6/ 272 رقم 2291 ت عبد الملك بن عبد الله دهيش)

ورجاله ثقات، وروى أبو يعلى طرفًا منه».[1] وقال البوصيري: «رواه أبو بكر بن أبي شيبة، والحارث، وأبو يعلى، والطبراني مختصرًا بسند جيد».[2] وصحح حسين أسد إسناد طريق أبي يعلى.[3] وصححه الألباني.[4]

لكن قال أبو زرعة في طريق الصَّعْق بن حَزْن، عن علي بن الحكم، عن أنس: «هذا خطأ؛ رواه سعيد بن زيد، عن علي بن الحكم، عن عثمان بن عُمير، عن أنس، عن النبي ﷺ» وقال أبو حاتم: «نقص الصعق رجلًا من الوسط».[5] وقال العقيلي في الطريق المطول عن قتادة: «ليس له من حديث قتادة أصل، هذا حديث عثمان بن عمير أبي اليقظان، عن أنس»، ثم قال: «إلا أن حديث عثمان دون هذا التمام، وفي هذا كلام كثير ليس في حديث عثمان».[6] وكان الوادعي قد صححه أولًا، ثم رجع عنه بعد وقوفه على كلام أبي زرعة وأبي حاتم، وقال: «هذا الحديث ظاهر إسناده الحسن، ولكن انظر ما يقول عنه أئمة العلل»، ثم ذكر تعليله بعثمان أبي اليقظان.[7] وضعفه سعد الشثري،[8] وحكم محمد السناري على

(1) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (2/ 164 ت حسام الدين القدسي)

(2) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (2/ 260 ت دار المشكاة للبحث العلمي)

(3) مسند أبي يعلى (7/ 228 رقم 4228 ت حسين سليم أسد)

(4) السلسلة الصحيحة (4/ 568 رقم 1933 ط مكتبة المعارف)

(5) العلل لابن أبي حاتم (2/ 535-536 رقم 571 ت سعد الحميد)

(6) الضعفاء الكبير (1/ 292-293 ت عبد المعطي أمين قلعجي)

(7) أحاديث معلة ظاهرها الصحة (ص45)

(8) مصنف ابن أبي شيبة (4/ 178 ت سعد بن ناصر الشثري)

طريق أبي يعلى بالنكارة.[1] وضعفه ضياء الرحمن الأعظمي.[2]

تخريج الحديث: رواه أبو يعلى،[3] من طريق شَيْبان بن فَرُّوخ، عن الصَّعْق بن حَزْن، عن علي بن الحكم البُناني، عن أنس بن مالك، مرفوعًا، بالسياق المذكور. وظاهر هذا الإسناد السلامة، ورجاله معروفون، ولذلك صححه من نظر إلى ظاهره.

لكن هذا الطريق بعينه عرضه ابن أبي حاتم على أبيه وأبي زرعة، فأعلاه، فقال أبو زرعة: «هذا خطأ؛ رواه سعيد بن زيد، عن علي بن الحكم، عن عثمان بن عُمير، عن أنس، عن النبي ﷺ»، وقال أبو حاتم: «نقص الصعق رجلًا من الوسط».[4] فالمحفوظ عندهما ليس: علي بن الحكم عن أنس، وإنما: علي بن الحكم عن عثمان بن عُمير عن أنس.

ويؤكد هذا التعليل أن العقيلي رواه من طريق عارم أبي النعمان، عن الصَّعْق بن حَزْن، عن علي بن الحكم، عن عثمان، عن أنس، بإثبات عثمان بين علي وأنس.[5] فهذه الرواية تكشف أن الصعق قد روي عنه الوجه المحفوظ أيضًا، وأن إسقاط عثمان في طريق شيبان ليس محفوظًا. والمقصود أن الإسناد المتصل الظاهر في أبي يعلى لا يصح الاعتماد عليه؛ لأن أئمة العلل عرفوا المحفوظ فيه بإثبات الواسطة.

وعثمان المذكور هو عثمان بن عُمير البَجَلي، أبو اليَقظان الكوفي، ويقال: عثمان بن قيس،

(1) مسند أبي يعلى (6/ 154 رقم 4228 ت محمد السناري)

(2) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل (3/ 577)

(3) مسند أبي يعلى (6/ 154 رقم 4228 ت محمد السناري)

(4) العلل لابن أبي حاتم (2/ 535-536 رقم 571 ت سعد الحميد)

(5) الضعفاء الكبير (1/ 293 ت عبد المعطي أمين قلعجي)

وسماه ليث بن أبي سليم «عثمان بن أبي حُميد»، فهي أسماء لرجل واحد.[1] وقد قال أحمد: «ضعيف الحديث»، وقال في رواية الجوزجاني: «منكر الحديث»، وترك عبد الرحمن بن مهدي حديثه، وقال يحيى بن معين: «ليس حديثه بشيء»، وقال أبو حاتم: «ضعيف الحديث، منكر الحديث»، وقال البخاري: «منكر الحديث»، وزاد: «ولم يسمع من أنس»، وقال النسائي: «ليس بالقوي».[2] فاجتمع في الطريق ضعف عثمان، ومعه عند البخاري انقطاع روايته عن أنس.

ورواه ابن أبي شيبة،[3] من طريق ليث بن أبي سليم، عن عثمان، عن أنس، مرفوعًا بأصل قصة المرآة والجمعة. وعثمان هنا هو عثمان بن أبي حُميد، وهو نفسه عثمان بن عُمير أبو اليقظان كما تقدم. فهذه الرواية لا تعد طريقًا مستقلًا يقوي الحديث، وإنما تؤكد أن أصل الخبر كان يروى عن عثمان أبي اليقظان عن أنس.

ورواه البزار،[4] من طريق جَهْضَم بن عبد الله، عن أبي طَيْبة، عن عثمان بن عُمير، عن أنس بن مالك، مطولًا في يوم المزيد. فهذه أيضًا ترجع إلى عثمان أبي اليقظان، ولا تصلح لتقوية حديثه بنفسه.

وروي الخبر من طريق حمزة بن واصل، عن قتادة، عن أنس، بسياق أطول من ذلك، فأبطله العقيلي من جهة هذا الطريق، فقال: «ليس له من حديث قتادة أصل»، ثم رد الخبر إلى

(1) تهذيب الكمال (19/ 470-472 ت بشار)

(2) تهذيب الكمال (19/ 470-472 ت بشار)

(3) مصنف ابن أبي شيبة (4/ 178 ت سعد بن ناصر الشثري)

(4) البحر الزخار (14/ 68 رقم 7527)

عثمان بن عُمير أبي اليقظان، وقال إن حديث عثمان أقصر من هذا، وإن في الرواية المطولة «كلامًا كثيرًا ليس في حديث عثمان».[1] وهذه عبارة نقدية مهمة؛ لأن العقيلي لم يعتبر اختلاف الطريق عن قتادة متابعًا مستقلًا، بل عدّه خبر عثمان وقد ركب عليه من الزيادات ما ليس منه.

وله طريق أخرى تبدو مستقلة عن عثمان؛ رواها الطبراني،[2] والضياء،[3] من طريق خالد بن مَخْلَد القَطَواني، عن عبد السلام بن حفص، عن أبي عمران الجَوْني، عن أنس بن مالك، مرفوعًا، وفيه قصة الجمعة ويوم المزيد ورؤية أهل الجنة لربهم. وقال الطبراني عقبه: «لم يروه عن أبي عمران إلا عبد السلام، تفرد به خالد».[4]

وهذا هو أقوى ما يمكن أن يعارض تعليل طريق عثمان؛ لأنه مخرج مستقل ظاهره الاتصال. لكن عبد السلام بن حفص قليل الرواية، وثقه يحيى بن معين، وقال أبو حاتم: «ليس بمعروف».[5] وخالد بن مخلد مختلف فيه؛ وثقه جماعة، لكن قال أحمد: «له أحاديث مناكير»، وقال أبو حاتم: «يكتب حديثه ولا يحتج به».[6] وقد اجتمع في هذا الخبر تفرد عبد السلام به عن أبي عمران، ثم تفرد خالد به عن عبد السلام، مع طول المتن وغرابته.

(1) الضعفاء الكبير (1/ 292-293 ت عبد المعطي أمين قلعجي)

(2) المعجم الأوسط (2/ 314 رقم 2084 ت طارق بن عوض الله وعبد المحسن الحسيني)

(3) الأحاديث المختارة (6/ 272 رقم 2291 ت عبد الملك بن عبد الله دهيش)

(4) المعجم الأوسط (2/ 314 رقم 2084 ت طارق بن عوض الله وعبد المحسن الحسيني)

(5) تهذيب الكمال (18/ 71-72 ت بشار)

(6) الجرح والتعديل (3/ 354 ط دائرة المعارف العثمانية)

فمثل هذا لا يقاوم تعليل الأئمة للطريق المشهور، ولا ينهض وحده إلى تصحيح هذا السياق الطويل، وإن كان أحسن من طرق عثمان أبي اليقظان.

وروي عن أنس من طريق موسى بن عُبيدة الرَّبَذي، عن أبي الأزهر معاوية بن إسحاق، عن عبد الله بن عبيد بن عمير، عن أنس، بنحو قصة يوم المزيد.[1] وموسى بن عبيدة ضعيف عند أئمة الحديث، فلا ينهض طريقه شاهدًا.

وروي من طريق عمر مولى غُفْرة عن أنس، لكن أبا حاتم نص على أن عمر مولى غفرة لم يلق أنسًا، فطريقه منقطع، فلا يقوي الموصول.

وروي أيضًا من طريق صالح بن حَيَّان، عن عبد الله بن بريدة، عن أنس، بسياق طويل، وصالح ضعيف، قال فيه النسائي: «ليس بثقة»، وقال البخاري: «فيه نظر»، فلا تصلح روايته للاعتبار في مثل هذا المتن الغريب.

وروي بعض صدر الحديث من طريق يزيد الرَّقاشي، عن أنس، وفيه مجيء جبريل بالمرآة وذكر الجمعة، دون عامة تفصيل «يوم المزيد»، ويزيد الرقاشي ضعيف، فلا يثبت به هذا السياق، فضلًا عن أن شهادته لا تتناول أكثر ألفاظه.

وله شاهد من حديث حذيفة رضي الله عنه في قصة قريبة من يوم المزيد، لكنه شديد الضعف؛ لأن في إسناده القاسم بن مُطَيَّب، وقد قال الهيثمي: «وهو متروك».[2] وقال ابن الجوزي عن خبره: «هذا حديث لا يصح».[3] فلا يصلح شاهدًا.

(1) معرفة السنن والآثار (4/ 426 رقم 6690 ت عبد المعطي أمين قلعجي)

(2) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10/ 422 ت حسام الدين القدسي)

(3) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (1/ 463)

فالحديث اشتهر عن أنس من وجوه متعددة، لكن كثرتها لا توجب تصحيحه؛ لأن جملة من طرقه ترجع في حقيقتها إلى عثمان بن عُمير أبي اليقظان، وهو ضعيف منكر الحديث، وقد نفى البخاري سماعه من أنس، والطريق الذي سقط منه عثمان كشف أبو زرعة وأبو حاتم علته، وأثبت العقيلي الوجه المحفوظ بإدخاله. والطريق المطول عن قتادة حكم العقيلي بأنه لا أصل له عن قتادة، وأن الزيادات الكثيرة ليست من حديث عثمان. وأما الطريق المستقل عن أبي عمران الجوني فهو أحسن طرق الباب، لكنه غريب مسلسل بالتفرد: لم يروه عن أبي عمران إلا عبد السلام بن حفص، وتفرد به عنه خالد بن مخلد، وفي كل منهما ما يمنع من الاطمئنان إلى تفردهما بهذا المتن الطويل. وسائر الطرق لا تخلو من ضعف شديد أو انقطاع أو رواة لا يحتملون التفرد.

فالراجح على طريقة أئمة العلل أن هذا السياق الطويل عن أنس مرفوع ضعيف، ولا يرتقي إلى الصحة بمجموع طرقه. وتصحيح بعض المتأخرين له مبني في جانب مهم منه على ظاهر طريق أبي يعلى، وقد كشف أبو زرعة وأبو حاتم علته الخفية. وأما بعض المعاني الواردة فيه فثابت بأحاديث صحيحة مستقلة، ولا يلزم من صحتها صحة هذا السياق ولا تفاصيله.

شرح الحديث: (أَتَانِي جِبْرِيلُ بِمِثْلِ الْمِرْآةِ الْبَيْضَاءِ فِيهَا نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ) أي يذكر الخبر أن جبريل عليه السلام جاء بشيء في صفاء المرآة وبياضها، وفيه علامة سوداء، وهذه الصورة لا تثبت بهذا الحديث. **(هَذِهِ الْجُمُعَةُ، جَعَلَهَا اللهُ عِيدًا لَكَ وَلِأُمَّتِكَ)** أي إن يوم الجمعة يوم اجتماع وفضل لهذه الأمة، وأصل فضل الجمعة ثابت بأحاديث صحيحة، وإن كان هذا السياق بعينه ضعيفًا. **(فَأَنْتُمْ قَبْلَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى)** أي إن هذه الأمة سبقت الأمم إلى الجمعة التي هداها الله إليها، وهذا المعنى ثابت في الصحيح. **(فِيهَا سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ**

يَسْأَلُ اللهَ فِيهَا خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ) أي في الجمعة وقت ترجى فيه إجابة الدعاء، وهذا ثابت مستقلًا عن هذا الحديث؛ فقد احتج البخاري ومسلم بحديث أبي هريرة في ساعة الجمعة. رواه البخاري،[1] ومسلم.[2] **(مَا هَذِهِ النُّكْتَةُ السَّوْدَاءُ؟ قَالَ: هَذَا يَوْمُ الْقِيَامَةِ، تَقُومُ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ)** أي جعلت العلامة في الخبر إشارة إلى قيام الساعة يوم الجمعة، وأصل كون الساعة تقوم يوم الجمعة صحيح من حديث أبي هريرة.[3] **(وَنَحْنُ نَدْعُوهُ عِنْدَنَا الْمَزِيدَ)** أي يزعم هذا السياق أن الجمعة في الآخرة تسمى عند الملائكة يوم المزيد لما يكون فيها من زيادة نعيم أهل الجنة، وهذه التسمية بهذا السياق لا تثبت من هذا الحديث. **(إِنَّ اللهَ جَعَلَ فِي الْجَنَّةِ وَادِيًا أَفْيَحَ)** أي واسعًا فسيحًا، **(وَجَعَلَ فِيهِ كُثْبَانًا مِنَ الْمِسْكِ الْأَبْيَضِ)** أي تلالًا مجتمعة من المسك، وهذه التفاصيل من جملة ما يحتاج إلى خبر ثابت. **(فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ يَنْزِلُ اللهُ فِيهِ)** هذا من ألفاظ الخبر الضعيف، فلا يثبت بهذا الإسناد خصوص هذا النزول في الجنة يوم الجمعة، وإن كان أصل صفات الله تعالى لا يثبت ولا ينفى إلا بدليل صحيح. **(فَوُضِعَتْ فِيهِ مَنَابِرُ مِنْ ذَهَبٍ لِلْأَنْبِيَاءِ، وَكَرَاسِيُّ مِنْ دُرٍّ لِلشُّهَدَاءِ)** أي يذكر الخبر تفاوت منازل أهل الكرامة في ذلك المجتمع، ولا تثبت هذه التفاصيل بهذا الإسناد. **(وَيَنْزِلْنَ الْحُورُ الْعِينُ مِنَ الْغُرَفِ فَحَمِدُوا اللهَ وَمَجَّدُوهُ)** أي ينزلن من منازلهن ويقع من أهل الجنة حمد الله وتعظيمه. **(اكْسُوا عِبَادِي... أَطْعِمُوا عِبَادِي... اسْقُوا عِبَادِي... طَيِّبُوا**

(1) صحيح البخاري (رقم 935 ط السلطانية)

(2) صحيح مسلم (2/ 584 رقم 852 ت محمد فؤاد عبد الباقي)

(3) صحيح مسلم (2/ 585 رقم 854 ت محمد فؤاد عبد الباقي)

عِبَادِي) أي يذكر الخبر زيادة إكرامهم بالكسوة والطعام والشراب والطيب، وكل ذلك من تفصيل هذا السياق الضعيف. **(مَاذَا تُرِيدُونَ؟ فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا رِضْوَانَكَ)** أي إن أعظم مطلوب أهل الجنة رضوان الله عنهم، وهذا معنى صحيح في نفسه دل عليه القرآن والسنة، لكن لا يلزم منه صحة هذا الخبر. **(رَضِيتُ عَنْكُمْ)** أي حصول الرضا الدائم الذي لا يعقبه سخط. **(ثُمَّ يَأْمُرُهُمْ فَيَنْطَلِقُونَ، وَتَصْعَدُ الْحُورُ الْعِينُ الْغُرَفَ)** أي يرجع كل إلى منزله بعد ذلك الاجتماع بحسب سياق الرواية. **(وَهِيَ مِنْ زُمُرُّدَةٍ خَضْرَاءَ، وَمِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ)** وصف للغرف وما فيها في هذه الرواية، ولا يثبت هذا التفصيل بهذا الحديث. وأما أصل اجتماع أهل الجنة في كل جمعة وزيادتهم حسنًا وجمالًا فثابت من حديث أنس في صحيح مسلم: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَسُوقًا يَأْتُونَهَا كُلَّ جُمُعَةٍ...».[1]

(1) صحيح مسلم (4/ 2178 رقم 2833 ت محمد فؤاد عبد الباقي)

481 - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: **«أَنَّهُ مَرَّ بِصَنَمٍ مِنْ نُحَاسٍ، فَضَرَبَ ظَهْرَهُ بِظَهْرِ كَفِّهِ، ثُمَّ قَالَ: خَابَ وَخَسِرَ مَنْ عَبَدَكَ مِنْ دُونِ اللَّهِ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَمَعَهُ مَلَكٌ فَتَنَحَّى الْمَلَكُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا شَأْنُهُ تَنَحَّى؟. قَالَ: إِنَّهُ وَجَدَ مِنْكَ رِيحَ نُحَاسٍ ، وَإِنَّا لَا نَسْتَطِيعُ رِيحَ النُّحَاسِ».**

الحكم: مرفوع – منكر

التصنيف: العقيدة

أحكام المحدثين: قال ابن رجب: «أبو سورة قد ضعف». [1] . وقال الهيثمي: «فيه يزيد بن يوسف الصنعاني ضعفه ابن معين وغيره، وهو متروك، وأثنى عليه أبو مسهر، وأبو سبرة. قال الذهبي: لا يعرف، وبقية رجاله ثقات». [2] .

تخريج الحديث: رواه الطبراني«910». [3] . وفي «3882». [4] . ومن طريقه ابن عساكر. [5] . حدثنا علي بن سعيد الرازي، ثنا الهيثم بن مروان الدمشقي، ثنا مروان بن محمد الطاطري، ثنا يزيد بن يوسف، حدثني المطعم بن المقدام الصنعاني، عن أبي سورة ابن أخي أبي أيوب، عن عبد الله بن عمر..

يزيد بن يوسف الرحبي الصنعاني الدمشقي عن ثابت بن ثوبان والقاسم بن مخيمرة وعنه أبو مسهر وسعدويه واه. [6] . وأبو سورة -وليس وأبو سبرة كما ذكر الهيثمي-، ابن أخي أبي أيوب

(1) أحكام الخواتيم (2/ 666)

(2) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (5/ 174)

(3) مسند الشاميين للطبراني (2/ 55)

(4) المعجم الأوسط للطبراني (4/ 168)

(5) تاريخ دمشق لابن عساكر (41/ 511)

(6) الكاشف (2/ 391)

الأنصاري قال البخاري : منكر الحديث، يروي عن أبي أيوب مناكير لا يتابع عليه. وقال الترمذي : يضعف في الحديث، ضعفه يحيى بن معين جدا. وذكره ابن حبان في كتاب الثقات. [1] .

ورواه الروياني عن صالح بن حيان، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال:«دخل جبريل عليه السلام مسجد الحرام، فطفق يتطلب، فبصر بالنبي ﷺ نائما في ظل الكعبة، فأيقظه، فقام ينفض رأسه ولحيته من التراب، فانطلق به نحو باب بني شيبة، فلقيهما ميكائيل، فقال جبريل لميكائيل: ما يمنعك أن تصافح النبي ﷺ؟ قال: أجد من يده ريح النحاس، فكأن جبريل أنكر ذلك. قال: أفعلت؟ فكأن النبي نسي ثم ذكر، فقال: صدق أخي، مررت أول أمس على إساف ونائلة، فوضعت يدي على أحدهما فقلت: إن قوما رضوا بكما إلها مع الله لقوم سوء. قال صالح: فقلت لابن بريدة: ما إساف ونائلة؟. فقال: كانا شابين من قريش، فكانا يطوفان بالكعبة، فأصابا منه خلوة، فأراد أحدهما صاحبه، فنكسهما الله نحاسا، فجاء بهما قريش فقالوا: لولا أن الله رضي أن يعبد هذان الإنسانان لما نكسهما نحاسا. قال ابن بريدة: فأما إساف فرجل، وأما نائلة فامرأة من بني عبد الدار بن قصي». [2] . قال البوصيري:«هذا إسناد ضعيف لضعف صالح بن حيان». [3] . وقال ابن حبان :«يروي عن الثقات أشياء لا تشبه حديث الأثبات لا يعجبني الاحتجاج به إذا انفرد سمعت محمد بن محمود يقول سمعت الدارمي يقول قلت ليحيى بن معين ما حال صالح بن حيان فقال ضعيف قال أبو

(1) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (33/ 394)

(2) مسند الروياني (1/ 74)

(3) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (2/ 56)

حاتم وهو الذي يروي عن بن بريدة عن أبيه عن النبي ﷺ من مس صنما فليتوضأ ثناه محمد بن المسيب بن الوليد القرشي قال ثنا محمد بن عبيد ثنا صالح بن حيان عن بن بريدة». [1] .

(1) المجروحين لابن حبان ت زايد (1/ 369)

482 - عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: **«مَا حَكَّ فِي صَدْرِي شَيْءٌ مُنْذُ أَسْلَمْتُ، إِلَّا أَنِّي قَرَأْتُ آيَةً، وَقَرَأَهَا رَجُلٌ غَيْرَ قِرَاءَتِي، فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: قُلْتُ: أَقْرَأْتَنِي آيَةَ كَذَا وَكَذَا؟. قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَقَالَ الْآخَرُ: أَلَمْ تُقْرِئْنِي آيَةَ كَذَا وَكَذَا؟. قَالَ: نَعَمْ، أَتَانِي جِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ، فَقَعَدَ جِبْرِيلُ عَنْ يَمِينِي، وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِي، فَقَالَ جِبْرِيلُ: اقْرَإِ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ، فَقَالَ مِيكَائِيلُ اسْتَزِدْهُ، حَتَّى بَلَغَ سَبْعَةَ أَحْرُفٍ، كُلُّهَا شَافٍ كَافٍ».**

الحكم: مرفوع – صحيح

التصنيف: القرآن وفضائله

أحكام المحدثين: صححه محققو المسند«21132». [1] .

تخريج الحديث: هذا لفظ أحمد:«21132 – حدثنا يحيى بن سعيد **(2)**، عن حميد، عن أنس، عن أبي بن كعب». [2] . وإسناده صحيح.

(1) مسند أحمد (35/ 69 ط الرسالة)

(2) مسند أحمد (35/ 69 ط الرسالة)

483 - عَنْ حَبِيبِ بْنِ الضَّحَّاكِ الْجُمَحِيِّ: **«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: أَتَانِي جِبْرِيلُ وَهُوَ يَبْتَسِمُ، فَقُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ مَا يُضْحِكُكَ؟. قَالَ: ضَحِكْتُ مِنْ رَحِمٍ رَأَيْتُهَا مُعَلَّقَةً بِالْعَرْشِ تَدْعُو اللَّهَ عَلَى مَنْ قَطَعَهَا، قَالَ: قُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ كَمْ بَيْنَهَا وَبَيْنَهَا؟ قَالَ: خَمْسَةَ عَشَرَ أَبًا».**

الحكم: مرفوع – منكر

التصنيفات: الأخلاق والآداب، بر الوالدين وصلة الرحم

أحكام المحدثين: حكم عليه الذهبي بالنكارة [1] . وقال ابن حجر:«إسناده مجهول، وأظنه مرسلا». [2] . قال السيوطي:«أبو نعيم وأبو موسى عن حبيب بن الضحاك الجُمَحِيّ، وضُعِّف». [3] .

تخريج الحديث: رواه ابن أبي شيبة«72». [4] . ومن طريقه ابن الأثير«272». [5] . حدثنا وهب بن بقية، أخبرنا عبد العزيز بن عبد الصمد، حدثنا مسلمة بن حامد، عن حبيب بن الضحاك الجمحي..

سلمة بن حامد ويقال مسلمة بن حامد. لا يعرف. [6] . وحبيب بن الضّحاك الجهنيّ مجهول. [7] . وقد صح عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: « الرحم معلقة بالعرش تقول:

(1) ميزان الاعتدال (2/ 189)

(2) الإصابة في تمييز الصحابة (2/ 18)

(3) جمع الجوامع المعروف بـ الجامع الكبير (1/ 95)

(4) العرش وما روي فيه (ص455)

(5) أسد الغابة في معرفة الصحابة ط العلمية (1/ 676)

(6) ميزان الاعتدال (2/ 189)

(7) الإصابة في تمييز الصحابة (2/ 18)

من وصلني وصله الله، ومن قطعني قطعه الله». [1] .

(1) صحيح مسلم (8/ 7)

484 - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَتَانِي رَسُولُ رَبِّي وَأَنَا جَالِسٌ فَقَالَ {إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ}[النَّحْلِ: 90]».

الحكم: مرفوع – لا أصل له

التصنيفات: الأخلاق والآداب، الترغيب والترهيب، حقوق المسلم

ملاحظات على الحكم: لا أصل له بهذا اللفظ، وورد بلفظ آخر ضعيف.

أحكام المحدثين: ورد بلفظ آرخر ذكره الضياء في «20». [1] . وقال ابن كثير:«إسناد جيد متصل حسن، قد بين فيه السماع المتصل». [2] . وقال الهيثمي:«وشهر وثقه أحمد وجماعة، وفيه ضعف لا يضر، وبقية رجاله ثقات». [3] . وحسنه ضياء الرحمن. [4] . وصححه أحمد شاكر«2922». [5] .

لكن ضعفه محققو المسند«2919». [6] . والألباني«1753». [7] .

تخريج الحديث: لم نجده بهذا اللفظ، وورد بلفظ آخر عند ابن سعد[8] . وأحمد«2919». [9] .

(1) الأحاديث المختارة (11/ 31)

(2) تفسير ابن كثير – ت السلامة (4/ 597)

(3) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (7/ 48)

(4) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (10/ 470)

(5) مسند أحمد (3/ 285 ت أحمد شاكر)

(6) مسند أحمد (5/ 87 ط الرسالة)

(7) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (4/ 238)

(8) الطبقات الكبير (1/ 146 ط الخانجي)

(9) مسند أحمد (5/ 87 ط الرسالة)

والبخاري«893». [1] . والبطراني«8322». [2] .عبد الحميد بن بهرام، عن شهر بن حوشب، قال: قال ابن عباس بينا رسول الله ﷺ بفناء بيته بمكة جالسا إذ مر به عثمان بن مظعون، فكشر إلى رسول الله ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ: ألا تجلس؟. فقال: بلى، فجلس رسول الله ﷺ مستقبله، فبينما هو يحدثه إذ شخص رسول الله ﷺ ببصره إلى السماء، فنظر ساعة إلى السماء فأخذ يضع بصره حيث وضعه على يمينه في الأرض، فتحرف رسول الله ﷺ عن جليسه عثمان إلى حيث وضع بصره، فأخذ ينفض برأسه كأنه يستفقه ما يقال له، وابن مظعون ينظر، فلما قضى حاجته واستفقه قال له: أشخص رسول الله ﷺ بصره حتى توارى في السماء، فأقبل إلى عثمان بجلسته الأولى، فقال: يا محمد، فيم كنت أجالسك؟ ما رأيتك تفعل كفعلك الغداة، قال: فطنت لذلك؟. قال عثمان: نعم، قال رسول الله ﷺ: أتاني رسول الله ﷺ، وأنت جالس ، قال: رسول الله؟ قال: نعم، قال: فما قال لك؟ قال: {إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون} [3] . قال عثمان: فذلك حين استقر الإيمان في قلبي وأحببت محمدا ﷺ.

شهر ضعيف.

(1) الأدب المفرد – ت عبد الباقي (ص307)

(2) المعجم الكبير للطبراني (9/ 39)

(3) النحل: 90

485 - عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِذَا أَتَى أَحَدُكُمُ الْغَائِطَ، فَلَا يَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ وَلَا يُوَلِّهَا ظَهْرَهُ، شَرِّقُوا أَوْ غَرِّبُوا».**

الحكم: مرفوع – صحيح

التصنيفات: الأخلاق والآداب، الطهارة

أحكام المحدثين: احتج به البخاري«144». [1] . ومسلم«264». [2] . وأصلحه أبو داود«9». [3] . وقال الترمذي:«حديث أبي أيوب أحسن شيء في هذا الباب وأصح». [4] .

تخريج الحديث: رواه البخاري«144». [5] . ومسلم«264». [6] . وأبو داود«9». [7] . والترمذي«8». [8] .

(1) صحيح البخاري (1/ 41)

(2) صحيح مسلم (1/ 154)

(3) سنن أبي داود (1/ 7 ط مع عون المعبود)

(4) سنن الترمذي (1/ 58)

(5) صحيح البخاري (1/ 41)

(6) صحيح مسلم (1/ 154)

(7) سنن أبي داود (1/ 7 ط مع عون المعبود)

(8) سنن الترمذي (1/ 58)

486 - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَتَانِي مَلَكٌ لَمْ يَنْزِلْ إِلَى الْأَرْضِ قَبْلَهَا قَطُّ بِرِسَالَةٍ مِنْ رَبِّي، فَوَضَعَ رِجْلَهُ فَوْقَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا، وَرِجْلَهُ فِي الْأَرْضِ، تَقِلُّهَا».**

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيفات: السيرة والشمائل، العقيدة

أحكام المحدثين: قال الهيثمي:«فيه صدقة بن عبد الله التنيسي، والأكثر على تضعيفه، وقد وثقه يحيى بن معين ودحيم». [1] . وحسنه المناوي[2] .

لكن ذكره ابن عدي ضمن مناكير صدقة بن عبد الله[3] . وضعفه الألباني«1688». [4] .

تخريج الحديث: رواه الطبراني«6689». [5] . وابن عدي[6] . وابن أبي الشيخ[7] . عن صدقة بن عبد الله، ثنا موسى بن عقبة، عن الأعرج، عن أبي هريرة.. صدقة بن عبد الله أبو معاوية السمين الدمشقي ضعيف.

ومن ألفاظه:«أتاني ملك برسالة من الله ثم رفع رجله فوضعه فوق السماء ورجله الأخرى ثابتة في الأرض لم يرفعه». [8] . ولفظ«أَتَانِي ملك برسالة من الله عز وجل ثمَّ رفع رجله فوضعها

(1) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (1/ 80)

(2) فيض القدير (1/ 105)

(3) الكامل في ضعفاء الرجال (5/ 115)

(4) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (4/ 184)

(5) المعجم الأوسط للطبراني (7/ 6)

(6) الكامل في ضعفاء الرجال (5/ 116)

(7) العظمة لأبي الشيخ الأصبهاني (2/ 729)

(8) الكامل في ضعفاء الرجال (5/ 116)

فَوق السَّمَاء وَالْأُخْرَى فِي الأَرْض لم يرفعها». [1] .

(1) الفردوس بمأثور الخطاب (1/ 405)

487 - عَنْ أَبِي ذَرٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: **«قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ عَلِمْتَ أَنَّكَ نَبِيٌّ؟. قَالَ: مَا عَلِمْتُ حَتَّى أُعْلِمْتُ ذَلِكَ يَا أَبَا ذَرٍّ، أَتَانِي مَلَكَانِ وَأَنَا بِبَعْضِ بَطْحَاءِ مَكَّةَ. فَقَالَ أَحَدُهُمَا: أَهُوَ هُوَ؟. قَالَ: فَزِنْهُ بِرَجُلٍ فَوُزِنْتُ بِرَجُلٍ فَرَجَحْتُهُ. قَالَ: فَزِنْهُ بِعَشَرَةٍ فَوَزَنَنِي بِعَشَرَةٍ فَوَزَنْتُهُمْ. ثُمَّ قَالَ: زِنْهُ بِمِائَةٍ فَوَزَنَنِي بِمِائَةٍ فَرَجَحْتُهُمْ. ثُمَّ قَالَ: زِنْهُ بِأَلْفٍ فَوَزَنَنِي بِأَلْفٍ فَرَجَحْتُهُمْ. ثُمَّ قَالَ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ: لَوْ وَزَنْتَهُ بِأُمَّتِهِ رَجَحَهَا، ثُمَّ قَالَ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ: شُقَّ بَطْنَهُ فَشُقَّ بَطْنِي فَأُخْرِجَ مِنْهُ فَغَمُّ الشَّيْطَانِ وَعَلَقُ الدَّمِ فَطُرِحَهَا، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ: اغْسِلْ بَطْنَهُ غَسْلَ الْإِنَاءِ، وَاغْسِلْ قَلْبَهُ غَسْلَ الْمَلَاءِ، ثُمَّ دُعِا بِالسَّكِينَةِ كَأَنَّهَا رَهْرَهَةٌ بَيْضَاءُ فَأُدْخِلَتْ قَلْبِي، ثُمَّ قَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: خِطْ بَطْنَهُ فَخِاطَ بَطْنِي وجعَلا الخاتَمَ بَيْنَ كَتِفَيَّ فَمَا هُوَ إِلَّا وَلَّيَا عَنِّي كَأَنَّمَا أُعَايِنُ أَوْ فَكَأَنَّمَا أُعَايِنُ الْأَمْرَ مُعَايَنَةً وَزَادَ ابْنُ مَعْمَرٍ فِي حَدِيثِهِ فَجَعَلُوا يَنْثُرُونَ عَلَيَّ مِنْ كِفَّةِ الْمِيزَانِ».**

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيف: السيرة والشمائل

أحكام المحدثين: قال الهيثمي: «فيه جعفر بن عبد الله بن عثمان بن كبير، وثقه أبو حاتم الرازي وابن حبان وتكلم فيه العقيلي، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح». [1] . وقال الألباني: «هذا

(1) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (8/ 256)

إسناد جيد رجاله كلهم ثقات معروفون». [1] .

لكن قال ذكره العقيلي ضمن مناكير جعفر بن عبد الله بن عثمان.[2] .وقال البزار:«وهذا الكلام لا نعلمه يروى عن أبي ذر إلا من هذا الوجه، ولا نعلم سمع عروة من أبي ذر». [3] . قال حسين أسد:«إسناده منقطع عروة بن الزبير لم يدرك أبا ذر الغفاري ورجاله ثقات». [4] .وضعفه مصنفو[5] .

تخريج الحديث: رواه الدارمي«14». [6] . وابن أبي الدنيا«3». [7] . والبزار«4048». [8] . عن أبي داود، حدثنا جعفر بن عثمان القرشي، عن عمر بن عروة بن الزبير، عن أبيه، عن أبي ذر الغفاري.. جعفر بن عبد الله بن عثمان بن حميد القرشي الحميدي مكي في حديثه وهم واضطرا». [9] . وهو منقطع.

ومن ألفاظ الحديث عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه، قال قلت:«يا رسول الله كيف علمت أنك نبي حتى استيقنت؟ فقال: يا أبا ذر أتاني ملكان وأنا ببعض بطحاء مكة فوقع أحدهما على الأرض، وكان الآخر بين السماء والأرض، فقال أحدهما لصاحبه: أهو هو؟. قال: نعم، قال زنه برجل، فوزنت به فوزنته، ثم قال: فزنه بعشرة، فوزنت بهم فرجحتهم، ثم قال: زنه

(1) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (6/ 69)
(2) الضعفاء الكبير للعقيلي (1/ 183)
(3) مسند البزار = البحر الزخار (9/ 438)
(4) مسند الدارمي – ت حسين أسد (1/ 165)
(5) المسند المصنف المعلل (27/ 408)
(6) مسند الدارمي – ت حسين أسد (1/ 164)
(7) الهواتف = هواتف الجنان لابن أبي الدنيا (ص23)
(8) مسند البزار = البحر الزخار (9/ 436)
(9) الضعفاء الكبير للعقيلي (1/ 183)

بمائة، فوزنت بهم فرجحتهم ثم قال: زنه بألف، فوزنت بهم فرجحتهم كأني أنظر إليهم ينتثرون علي من خفة الميزان، قال: فقال أحدهما لصاحبه: لو وزنته بأمته لرجحها». [1] .

(1) مسند الدارمي – ت حسين أسد (1/ 165)

488 - عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«اتَّبِعُوا الْعُلَمَاءَ فَإِنَّهُمْ سُرُجُ الدُّنْيَا وَمَصَابِيحُ الْآخِرَةِ».**

الحكم: مرفوع – مكذوب

التصنيفات: العلم، الفضائل

أحكام المحدثين: ذكره السيوطي في «194». [1] . وحكم عليه الألباني بالوضع«378». [2] . وكذلك الغماري [3] .

تخريج الحديث: رواه الديلمي:«115 – قال: أخبرنا والدي، أخبرنا محمد بن الحسين السعيدي، حدثنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد النهدي البلخي إن قدم حاجا سنة 405، حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، حدثنا الحسن بن علي بن محمد بن يزيد الحلبي بمصر، حدثنا القاسم بن إبراهيم الملطي، حدثنا لُوَين المصيصي، حدثنا مالك بن أنس عن الزهري عن أنس..». [4] .

قاسم بن إبراهيم الملطى، قال الدارقطني: كذاب. وقال الذهبي : أتى بطامة لا تطاق. [5] .

(1) الزيادات على الموضوعات (1/ 173)

(2) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (1/ 556)

(3) المغير (ص60)

(4) زهر الفردوس (1/ 357)

(5) ميزان الاعتدال (3/ 367)

489 - قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ : **«اتَّبِعُوا وَلَا تَبْتَدِعُوا، فَقَدْ كُفِيتُمْ، كُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ».**

الحكم: موقوف – حسن لغيره

التصنيف: الترغيب والترهيب

ملاحظات على الحكم: من كلام ابن مسعود وهو حسن لغيره.

أحكام المحدثين: قال الهيثمي:«رواه الطبراني في الكبير، ورجاله رجال الصحيح». [1] . وصححه الألباني«54». [2] .

لكن ضعف حسين أسد إسناد الدارمي«211». [3] .

تخريج الحديث: رواه وكيع«315». [4] . والإمام أحمد«896». [5] . والدارمي«211». [6] . والطبراني«8770». [7] . عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي عبد الرحمن السلمي.. وإسناده ضعيف.

ورواه زهير بن حرب «54 – حدثنا أبو خيثمة: ثنا جرير عن العلاء عن حماد عن إبراهيم، قال: قال عبد الله». [8] . وإسناده ضعيف للانقطاع بين إبراهيم وعبد الله. وقد صححه الألباني لقوله إبراهيم: إذا حدثتك عن رجل عن عبد الله فهو الذي سميت، وإذا قلت: قال عبد الله

(1) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (1/ 181)

(2) العلم لزهير بن حرب (ص16)

(3) مسند الدارمي – ت حسين أسد (1/ 288)

(4) الزهد لوكيع (ص590)

(5) الزهد لأحمد بن حنبل (ص134)

(6) مسند الدارمي – ت حسين أسد (1/ 288)

(7) المعجم الكبير للطبراني (9/ 154)

(8) العلم لزهير بن حرب (ص16)

فهو عن غير واحد عن عبد الله. [1] . لكن هذا إن رفع الانقطاع لا يرفع جهالة من يروى عنه إبراهيم. وممن نبه على هذا العلامة المعلمي.[2] .

ورواه ابن وضاح«11 – حدثنا أسد قال: نا أبو هلال، عن قتادة، عن عبد الله بن مسعود». [3] . قتادة مدلس ولم يدرك ابن مسعود.

فلم يصح له طريق، لكن يحسن لجموع طرقه.

(1) شرح علل الترمذي (1/ 531)

(2) التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل (11/ 219 (3) البدع والنهي عنها (ص36) ضمن آثار المعلمي)

490 - عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «اتَّبِعُونِي تَكُونُوا بُيُوتًا. أَيْ تَشَرَّفُوا».

الحكم: مرفوع – باطل

التصنيفات: الترغيب والترهيب، السيرة والشمائل

أحكام المحدثين: قال السيوطي:«فيه العباس بن بكار متروك». [1] .

تخريج الحديث: لم نجده، وقد ذكره السيوطي إلى العسكرى في الأمثال عن أنس، وقال : فيه العباس بن بكار متروك. [2] . والعباس بن بكار قال العقيلي:«الغالب على حديثه الوهم والمناكير». [3] . وقال الدارقطني:«كذاب». [4] .

(1) جمع الجوامع المعروف بـ الجامع الكبير (1/ 109)

(2) جمع الجوامع المعروف بـ الجامع الكبير (1/ 109)

(3) الضعفاء الكبير للعقيلي (3/ 363)

(4) الضعفاء والمتروكون للدارقطني (2/ 167)

491 - عَنْ عَائِشَةَ : «**أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَصَدَّقَ بِلَحْمٍ مُنْتِنٍ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: أَتَتَصَدَّقِينَ بِمَا لَا تَأْكُلِينَ**».

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيفات: الأخلاق والآداب، الترغيب والترهيب، الزكاة والصدقات

أحكام المحدثين: قال الهيثمي: «رواه الطبراني في الأوسط، وفيه خالد القسري، وفيه كلام». [1] .

تخريج الحديث: رواه الطبراني : «1832 – حدثنا أحمد قال: نا يوسف بن مسلم قال: نا خالد بن يزيد القسري قال: نا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة..». [2] .

شيخ الطبراني أحمد بن محمد الصيدلاني مجهول الحال. [3] . وخالد القسري قال عنه أبو حاتم: «ليس بقوي». [4] .

ورواه أحمد: «24736 – حدثنا أبو سعيد، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن حماد، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت : أتي رسول الله ﷺ بضب، فلم يأكله ولم ينه عنه، قلت: يا رسول الله، أفلا نطعمه المساكين؟ قال: لا تطعموهم مما لا تأكلون». [5] . قال أبو زرعة: «هذا خطأ؛ أخطأ فيه عبيد؛ قال: عن منصور؛ وإنما هو: عن حماد ، وكانوا أربعة إخوة: يحيى وعبيد ومحمد وعنبسة، وعنبسة أصغرهم، والصحيح: ما حدثنا قبيصة ، عن الثوري ، عن حماد، عن إبراهيم؛ قال: أهدي لعائشة ضِباب». [6] .

(1) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (3/ 113)

(2) المعجم الأوسط للطبراني (2/ 231)

(3) تاريخ بغداد (6/ 340 ت بشار)

(4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (3/ 359)

(5) مسند أحمد (41/ 256 ط الرسالة)

(6) العلل لابن أبي حاتم (4/ 387 ت الحميد)

492 - عَنْ أَبِي عِمْرَانَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ قَالَ : «**نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى عِصَابَةٍ قَدْ أَقْبَلَتْ، فَقَالَ: أَتَتْكُمُ الْأَزْدُ أَحْسَنَ النَّاسِ وُجُوهًا، وَأَعْذَبَهُ أَفْوَاهًا، وَأَصْدَقَهُ لِقَاءً. وَنَظَرَ إِلَى كَبْكَبَةٍ قَدْ أَقْبَلَتْ، فَقَالَ: مَنْ هَذِهِ؟. قَالُوا: هَذِهِ بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اللَّهُمَّ اجْبُرْ كَسِيرَهُمْ وَآوِ طَرِيدَهُمْ، وَلَا تُرِنِي مِنْهُمْ سَائِلًا**».

الحكم: مرفوع – شديد الضعف

التصنيف: الفضائل

ملاحظات على الحكم: شديد الضعف بهذا السياق.

أحكام المحدثين: قال الهيثمي:«فيه سليمان بن داود الشاذكوني، وهو ضعيف». [1] . وحكم عليه الألباني بالوضع«1701». [2] .

تخريج الحديث: رواه الطبراني«2816». [3] . وعنه ابن منده «4691». [4] .حدثنا إبراهيم قال: نا سليمان بن داود الشاذكوني، أنا محمد بن حمران قال: نا أبو عمران محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن جده، وكانت له صحبة قال سليمان بن داود المنقري الشاذكوني، قال البخاري : فيه نظر. وكذبه ابن معين في حديث ذكر له عنه. [5] . وأبو

(1) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10/ 46)

(2) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (4/ 194)

(3) المعجم الأوسط للطبراني (3/ 166)

(4) معرفة الصحابة لأبي نعيم (4/ 1863)

(5) لسان الميزان (3/ 84)

عمران وأبوه لا يعرفان. [1] .

وفي الباب ما يشهد للأزد، رواه حمد :«8615 – حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا أبو يونس، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: نعم القوم الأزد، طيبة أفواههم، برة أيمانهم، نقية قلوبهم». [2] . وإسناده حسن.

(1) الإصابة في تمييز الصحابة (4/ 310)

(2) مسند أحمد (14/ 264 ط الرسالة)

493 - عَنْ حُذَيْفَةَ،عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«أَتَتْكُمُ الْفِتَنُ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا، يَبِيعُ أَحَدُكُمْ دِينَهُ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا قَلِيلٍ. قُلْتُ: فَكَيْفَ نَصْنَعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟. قَالَ: تَكْسِرُ يَدَكَ. قُلْتُ: فَإِنِ انْجَبَرَتْ؟. قَالَ: تَكْسِرُ الْأُخْرَى. قُلْتُ: فَإِنِ انْجَبَرَتْ؟. قَالَ: تَكْسِرُ رِجْلَكَ. قُلْتُ: فَإِنِ انْجَبَرَتْ؟. قَالَ: تَكْسِرُ الْأُخْرَى. قُلْتُ: حَتَّى مَتَى؟. قَالَ: تَأْتِيكَ يَدٌ خَاطِئَةٌ أَوْ مَنِيَّةٌ قَاضِيَةٌ»**

الحكم: مرفوع – حسن

التصنيف: الفتن وأشراط الساعة

أحكام المحدثين: لم أقف على إمام من المتقدمين حكم على الحديث بعينه بتصحيح أو تضعيف، لكن الطبراني نبه إلى غرابته فقال: «لم يرو هذا الحديث عن بُرد بن سنان إلا عَبثر بن القاسم».[1]

تخريج الحديث: رواه الطبراني في مسند الشاميين،[2] وفي «الأوسط»،[3] وابن عساكر،[4] من طريق عَبثر بن القاسم، عن بُرد بن سنان، عن عَطية مولى السَّلْم بن زياد، عن حذيفة بن اليَمان رضي الله عنه، مرفوعًا.

(1) المعجم الأوسط (29/5 رقم 4583 ت طارق بن عوض الله وعبد المحسن الحسيني)

(2) مسند الشاميين (222/1 رقم 397 ت حمدي عبد المجيد السلفي)

(3) المعجم الأوسط (29/5 رقم 4583 ت طارق بن عوض الله وعبد المحسن الحسيني)

(4) تاريخ دمشق (477/40 ت عمرو بن غرامة العمروي)

فمدار هذا اللفظ على بُرد بن سنان، عن عَطية مولى السَّلْم، وتفرد به عن بُرد عَبثر بن القاسم كما نص الطبراني. وليس تعدد مخرجيه تعددًا للطرق؛ فإن الجميع يرجع إلى هذا الإسناد بعينه.

وعَبثر بن القاسم ثقة، وثقه يحيى بن معين، وعلي بن المَديني، وأبو داود وغيرهم، فلا تعلق للعلة به.

وأما بُرد بن سنان فأمره محتمل لهذا الحديث؛ قال أحمد: «صالح الحديث»، وقال يحيى بن معين: «ثقة»، وقال أبو حاتم: «كان صدوقًا وكان قدريًا»، وقال أبو زرعة: «لا بأس به».[1] فهو ليس من طبقة الأئمة الحفاظ الذين يحتمل منهم كل فرد غريب، لكنه في دائرة القبول، ولا يسقط حديثه بمجرد التفرد.

وأما عَطية مولى السَّلْم فهو شامي قديم، روى عن حذيفة بن اليَمان، وروى عنه بُرد بن سنان وعبد الرحمن بن مَيسرة وثَور بن يزيد، ووثقه العِجلي فقال: «شامي ثقة».[2] وذكره ابن حبان في «الثقات». وذكر أبو حاتم أنه روى عن معاذ بن جبل.[3] فلا يظهر وجه للحكم بجهالته، ولا ثبت عن إمام من المتقدمين نفي سماعه من حذيفة، وروايته عنه معروفة في كتب الرجال.

وعليه فإسناد الحديث في نفسه لا ينزل إلى الضعف الذي يحتاج معه إلى أن يقال: «حسن لغيره»؛ بل أقرب أحواله الحسن، وإن كان فردًا غريبًا، لأن المدار بُرد بن سنان وهو صدوق

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (422/2 رقم 1675 ط دائرة المعارف العثمانية)

(2) الثقات للعجلي (رقم 1254)

(3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (384/6 رقم 2136 ط دائرة المعارف العثمانية)

صالح الحديث، وشيخه عَطية موثق، والراوي عنه عَبثر ثقة.

ومع ذلك فإن غرابة بعض ألفاظ المتن تستوجب النظر في الروايات الأخرى، حتى لا تحمل الشواهد ما لا تحتمل.

فأما صدر الحديث: «أتتكم الفتن كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل مؤمنًا ويمسي كافرًا... يبيع دينه بعرض من الدنيا» فهو ثابت استقلالًا من حديث أبي هريرة رضي الله عنه؛ رواه مسلم،[1] من طريق العَلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «بادروا بالأعمال فتنًا كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل مؤمنًا ويمسي كافرًا، أو يمسي مؤمنًا ويصبح كافرًا، يبيع دينه بعرض من الدنيا».

وجاء أصل هذا المعنى عن حذيفة نفسه من طريق أقوى من طريق الباب؛ رواه أحمد،[2] من طريق شُعبة، عن عَمرو بن مُرَّة، عن أبي البَختري، عن أبي ثَور، قال: كنت قاعدًا مع أبي مسعود وحذيفة، فذكر حذيفة ما علمه والنبي ﷺ حي، وفيه: «حتى إن الرجل ليصبح مؤمنًا، ثم يمسي ما معه منه شيء، ويمسي مؤمنًا، ويصبح ما معه منه شيء». وجاء في بعض طرقه تصريح أبي مسعود بأن هذا مما حدثهم به رسول الله ﷺ. فهذا شاهد قوي لصدْر حديث الباب، وليس الاعتماد فيه على طريق عَطية وحده.

وجاءت قصة قريبة جدًا في جواب السؤال: «فكيف نصنع؟» من حديث جُندب بن سفيان

(1) صحيح مسلم (110/1 رقم 118 ت محمد فؤاد عبد الباقي) (2) مسند أحمد (371/38 رقم 23348 ط الرسالة)

رضي الله عنه؛ رواه ابن أبي شيبة،[1] وأبو يعلى،[2] والطبراني،[3] من طريق عبد الحميد بن بَهرام، عن شَهر بن حوشب، عن جُندب بن سفيان رضي الله عنه، مرفوعًا: «ستكون بعدي فتن كقطع الليل المظلم...»، فقيل: فكيف نصنع عند ذلك؟ فقال: «ادخلوا بيوتكم وأخملوا ذكركم»، ثم أمر من دخل عليه أن يمسك يده ويكون المقتول لا القاتل. فهذا يشهد بقوة لأصل الأمر بكف اليد والاعتزال عند الفتنة، لكنه لا يشهد للفظ «تكسر يدك» بعينه؛ فلا يجوز جعل الشاهد للمعنى شاهدًا للفظ الخاص.

وأما خاتمة الحديث: «حتى تأتيك يد خاطئة أو منية قاضية» فهي محفوظة من حديث محمد بن مَسلمة رضي الله عنه من غير طريق حذيفة؛ رواه ابن ماجه،[4] من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت أو علي بن زيد، عن أبي بُردة، عن محمد بن مَسلمة رضي الله عنه، أن النبي ﷺ أمره إذا كانت الفتنة أن يضرب سيفه حتى ينقطع ثم يجلس في بيته «حتى تأتيك يد خاطئة أو منية قاضية». وجاء معنى كسر السيف وانتظار اليد الخاطئة أو المنية القاضية عن محمد بن مسلمة من طرق أخرى أيضًا، فهو معنى معروف محفوظ في أحاديث الفتن.

ويبقى قوله: «تكسر يدك... تكسر الأخرى... تكسر رجلك... تكسر الأخرى»، فهذا اللفظ لا يعرف فيما وقفت عليه إلا من طريق عَطية عن حذيفة، ولا يوجد له شاهد مطابق. ولا ينبغي أن يقال إن حديث جندب أو محمد بن مسلمة يثبت هذا اللفظ بعينه؛ فإن تلك

(1) مصنف ابن أبي شيبة (177/21 رقم 38585 ت محمد عوامة)

(2) مسند أبي يعلى (92/3 رقم 1523 ت حسين سليم أسد)

(3) المعجم الكبير (177/2 رقم 1724 ت حمدي عبد المجيد السلفي)

(4) سنن ابن ماجه (1310/2 رقم 3962 ت محمد فؤاد عبد الباقي)

الروايات إنما تشهد لأصل كف اليد والرجل، واعتزال الفتنة، وكسر آلة القتال، لا لعبارة «تكسر يدك ورجلك».

لكن تفرد الطريق بهذا اللفظ لا يقتضي نكارته بمجرده؛ لأن إسناده في دائرة الحسن، ولم يخالف به بُرد بن سنان رواية محفوظة عن عَطية، ولم نقف لأصحاب عَطية على وجه آخر يخالفه، ولا نقل عن إمام من أئمة العلل إنكار هذه الزيادة. فالغربة هنا توجب التوقف عن رفع الحديث إلى الصحيح، لا إسقاطه إلى الضعيف بلا قرينة.

وأقوى حجة للتضعيف هي تفرد بُرد بن سنان بهذا الخبر عن عَطية، مع أن بُردًا ليس في الدرجة العليا من الحفظ، ثم تفرد عَبثر به عنه، وانفراد الطريق بعبارة مستغربة: «تكسر يدك... ورجلك». فلو كان عَطية مجهولًا أو بُرد ضعيفًا لكان الحكم بالضعف قويًا.

لكن عَطية قد وثقه العِجلي وذكره ابن حبان في الثقات، وبُردًا وثقه ابن معين، ووصفه أبو حاتم بالصدق، وقال أحمد: «صالح الحديث»، وعَبثر ثقة. ولم يقع اختلاف على بُرد أو عَطية في هذا الخبر حتى يرجح وجه على آخر. لذلك لا توجد علة خاصة تبرر رد الطريق.

وأقوى حجة للتحسين أن الإسناد متصل في الظاهر، ورجاله في دائرة القبول، مع استقلال صدر الحديث بالصحة من حديث أبي هريرة، وثبوته كذلك عن حذيفة من طريق آخر، وثبوت أصل الأمر باعتزال الفتن وكف اليد وكسر السيف من أحاديث جندب ومحمد بن مسلمة وغيرهما. وهذه الشواهد لا نحتاج إليها لترميم إسناد ساقط، وإنما تؤكد أن المتن لا يأتي بمعنى منكر مخالف للمحفوظ.

فالراجح بعد إعادة النظر أن الحديث مرفوع حسن، لا «حسن لغيره»؛ لأن طريق حذيفة نفسه

صالح للتحسين. أما لفظ «تكسر يدك ورجلك» فهو فرد هذا الإسناد، ولا يثبت بالشواهد استقلالًا، لكنه يقبل تبعًا لقبول الطريق، ويفسر بكف اليد والرجل عن الدخول في الفتنة، لا بالأمر الحقيقي بإيذاء النفس وكسر الأطراف.

شرح الحديث: (أَتَتْكُمُ الْفِتَنُ) المراد قرب وقوع الفتن والاختلافات التي يشتبه فيها الحق بالباطل وتضطرب فيها أحوال الناس **(كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ)** شبهها بأجزاء الليل الشديد الظلمة لما يكون فيها من الالتباس وشدة الحيرة وصعوبة تبين وجه الحق على كثير من الناس **(يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا)** المراد شدة سرعة انقلاب القلوب والأحوال عند الفتن، حتى ينتقل بعض الناس من الإيمان إلى الكفر في زمن قصير بسبب ما يعرض له من الشبهات والشهوات والضغوط **(وَيُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا)** تأكيد لسرعة التقلب، وأن الفتنة قد تذهب بدين الرجل في ساعات إذا لم يثبته الله **(يَبِيعُ أَحَدُكُمْ دِينَهُ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا قَلِيلٍ)** يجعل دينه ثمنًا لمصلحة دنيوية زائلة من مال أو جاه أو سلطان أو غير ذلك، فيرتكب ما يهدم دينه لتحصيل متاع حقير فانٍ **(قُلْتُ: فَكَيْفَ نَصْنَعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟)** سؤال عن المخرج العملي عند وقوع هذه الفتن التي يخشى منها على الدين والدماء **(تَكْسِرُ يَدَكَ)** لا يحمل على الأمر بكسر اليد حقيقة؛ فإن الشريعة لا تأمر العبد بإتلاف بدنه، وإنما المراد المبالغة في كف يده عن المشاركة في الفتنة حتى يكون كمن لا يستطيع البطش بها **(فَإِنِ انْجَبَرَتْ؟ تَكْسِرُ الْأُخْرَى)** زيادة في تأكيد اعتزال القتال وألا يجد المرء لنفسه بابًا يعود منه إلى سفك الدماء **(تَكْسِرُ رِجْلَكَ)** المراد كف القدم عن السعي إلى الفتنة وحضور مواقعها ونصرة أهلها بالباطل، حتى يكون في البعد عنها بمنزلة من لا يستطيع المشي إليها **(فَإِنِ انْجَبَرَتْ؟ تَكْسِرُ الْأُخْرَى)** تأكيد للمبالغة في لزوم الاعتزال وعدم التحرك في الفتنة، لا أمر

حقيقي بإصابة البدن بالضرر **(حَتَّى مَتَى؟)** إلى أي وقت يلزم هذا الاعتزال والكف **(تَأْتِيكَ يَدٌ خَاطِئَةٌ)** حتى تصل إليك يد معتدية بغير حق فتقتلك أو تصيبك وأنت غير مشارك في الفتنة، وهذا قريب من الأحاديث الآمرة بأن يكون المرء عند اشتباه القتال عبد الله المقتول لا القاتل **(أَوْ مَنِيَّةٌ قَاضِيَةٌ)** أو يأتيك الموت الذي قضاه الله عليك من غير أن تدخل في دماء المسلمين، فالمقصود حفظ الدين واليد من الفتنة حتى تنجلي أو ينقضي الأجل.

فوائد الحديث:

1. الفتن قد تبلغ من الشدة أن تنقلب بسببها أحوال بعض الناس في دينهم في زمن قصير.
2. من أعظم أسباب الهلاك بيع الدين لمصلحة دنيوية قليلة وزائلة.
3. عند الفتن المشتبهة التي لا يتبين فيها وجه الحق يجب الحذر من التسرع في الدماء والقتال.
4. جاءت السنة بأصول صحيحة في كف اليد ولزوم البيت والبعد عن القتال عند الفتن الملتبسة.
5. لا يحمل قوله: «تكسر يدك» و«تكسر رجلك» على الإضرار الحقيقي بالنفس، وإنما هو مبالغة في كف اليد والرجل عن المشاركة في الفتنة.
6. سلامة الدين مقدمة على حظوظ الدنيا والمشاركة في صراعات لا يتبين فيها وجه الحق.

494 - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«أَتَتْكُمُ الْقُرَيْعَاءُ، قُلْنَا: وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟. قَالَ: فِتْنَةٌ يَكُونُ فِيهَا مِثْلُ الْبَيْضَةِ».**

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيف: الفتن وأشراط الساعة

أحكام المحدثين: قال الهيثمي:«فيه محمد بن سفيان الحضرمي ولم أعرفه، وابن لهيعة لين». [1] . وحكم عليه الألباني بالنكارة«2696». [2] .

تخريج الحديث: رواه الطبراني:«171 – حدثنا أحمد بن رشدين، قال: ثنا محمد بن سفيان الحضرمي، قال: ثنا ابن لهيعة، عن أبي قبيل، عن عبد الله بن عمرو..». [3] . شيخ الطبراني ضعيف، ومحمد بن سفيان لا يعرف، وابن لهيعة ضعيف أيضا.

(1) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (7/ 307)

(2) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (6/ 220)

(3) المعجم الكبير للطبراني (13/ 70)

495 - عَنْ زَيْدٍ السُّلَيْمِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ : **«كَانَ إِذَا أَنِسَ مِنْ أَصْحَابِهِ غَفْلَةً، أَوْ غِرَّةً، نَادَى فِيهِمْ بِصَوْتٍ رَفِيعٍ: أَتَتْكُمُ الْمَنِيَّةُ رَاتِبَةً لَازِمَةً، إِمَّا بِشَقَاوَةٍ وَإِمَّا بِسَعَادَةٍ».**

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيفات: الترغيب والترهيب، الموت والجنائز

أحكام المحدثين: حسنه المناوي[1] .

لكن قال العراقي: «مرسل». [2] .

تخريج الحديث: رواه ابن أبي الدنيا«117». [3] . ومن طريقه أبو نعيم[4] . والبيهقي«10568». [5] . من طريق أبي جعفر الآدمي محمد بن يزيد ثنا سفيان، عن محمد بن أبان عن زيد السليمي..

وأخرج حديثه محمد بن يحيى العدني بن أبي عمر في مسنده، فقال: حدثنا سفيان، أخبرنا صاحب لنا يقال له عمرو بن حفص ثقة، عن شيخ من بني سليم يقال له زبيد قرأ القرآن عشر سنين يختمه في يوم وليلة، وعشرين سنة يختمه في يومين وليلتين. قال: واللَّه لقد كان على وجهه نور، إن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا أنس من أصحابه غرّة أو غفلة نادى فيهم بأعلى صوته: أتتكم المنية لازمة إمّا بشقوة وإما بسعادة. [6] . عمر بن حفص بن

(1) فيض القدير (1/ 107)

(2) تخريج أحاديث الإحياء = المغني عن حمل الأسفار (3) قصر الأمل لابن أبي الدنيا (ص92) (ص1837)

(4) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء – ط السعادة (7/ 304) (5) شعب الإيمان (7/ 356 ت زغلول)

(6) الإصابة في تمييز الصحابة (2/ 456)

عمر بن سعد القرظ المدني المؤذن فيه لين. [1] .

وروى البيهقي :«10569 – أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الخضر بن أبان، ثنا سيار، ثنا ابراهيم بن عمر الصغاني، ثنا الوضين بن عطاء، قال: كان رسول الله ﷺ إذا أحس من الناس بغفلة من الموت جاء فأخذ بعضادتي الباب ثم هتف ثلاثا يا أيها الناس يا أهل الإسلام اتتكم الموتة راتبة لازمة جاء الموت بما جاء به، جاء بالروح والراحة والكره والمباركة لأولياء الرحمن من أهل دار الخلود الذين كان سعيهم ورغبتهم فيها لها ألا أن لكل ساع غاية وغاية كل ساع الموت سابق ومسبوق. [2] . وهو مرسل مع ضعفه.

(1) تقريب التهذيب (ص411)

(2) شعب الإيمان (7/ 356 ت زغلول)

496 - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : **«أَنَّهُ كَانَ فِي الرِّبَاطِ، فَفَزِعُوا إِلَى السَّاحِلِ، ثُمَّ قِيلَ: لَا بَأْسَ، فَانْصَرَفَ النَّاسُ وَبَقِيَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَاقِفًا، فَمَرَّ بِهِ إِنْسَانٌ، فَقَالَ: مَا يُوقِفُكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟. فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَوْقِفُ سَاعَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ قِيَامِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ عِنْدَ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ»**.

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيفات: الترغيب والترهيب، ليلة القدر

أحكام المحدثين: أورده ابن حبان في «343». [1] . وذكره المنذري[2] . وصححه محققو«4603». [3] . وضياء الرحمن[4] . والألباني«1068». [5] .

لكن أشار البخاري إلى علته«3507». [6] .

تخريج الحديث: رواه عباس الترقفي«15». [7] . «343». وابن حبان [8] . حدثنا المقرئ، حدثنا سعيد بن أبي أيوب، حدثني أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن، عن مجاهد، عن أبي هريرة..

والإسناد ظاهره الصحة، لكن أشار البخاري إلى أمر، يونس بن غياث عن أبي هريرة عن النبي ﷺ موقف ساعة في سبيل الله، ورواه أصبغ عن ابن وهب قال أخبرني سعيد بن أبي

(1) صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (1/ 299)

(2) الترغيب والترهيب للمنذري – ط العلمية (2/ 156)

(3) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (10/ 462)

(4) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (7/ 199)

(5) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (3/ 57)

(6) التاريخ الكبير للبخاري (8/ 408 ت المعلمي اليماني)

(7) حديث عباس الترقفي

(8) صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (1/ 299)

أيوب عن محمد بن عبد الرحمن عن يونس بن يحيى. [1] . وأشار ابن حجر إلى مخالفة عباس الترقفي عن المقرىء فقال عن مجاهد بدل يونس أخرجه ابن حبان في صحيحه. [2] . فكأن الحديث رواه يونس عن أبي هريرة لا مجاهد عنه.

ورواه الديلمي معلقا :«2448 – قال أبو الشيخ: حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن حدثنا يمان بن سعيد المصِّيصي، حدثنا محمد بن حميد، عن ابن لهيعة، عن خالد بن حميد، عن محمد بن عبد الرحمن، عن قيس بن مسلم، عن أبي هريرة..». [3] . وإسناده مسلسل بالضعفاء.

وله شاهد رواه النسائي8817 – أخبرنا محمد بن بشار قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا ثور بن يزيد، عن عبد الرحمن بن عائذ، عن مجاهد بن رباح، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «ألا أنبئكم بليلة أفضل من ليلة القدر حارس حرس في أرض خوف لعله لا يرجع إلى أهله». قال محمد :«كان يحيى إذا حدث به على رءوس الملأ لا يرفعه، وإذا حدث به في خلوته وخاصته رفعه». [4] . وإسناده ضعيف لجهالة مجهاد، ومعل بالوقف كذلك«2846». [5] .

(1) التاريخ الكبير للبخاري (8/ 408 ت المعلمي اليماني)

(2) المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية (9/ 259)

(3) زهر الفردوس (6/ 330)

(4) السنن الكبرى – النسائي – ط الرسالة (8/ 139)

(5) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (12/ 415)

497 - عَنْ عَائِشَةَ : «**أَنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ كُنَّ يَخْرُجْنَ بِاللَّيْلِ إِذَا تَبَرَّزْنَ إِلَى الْمَنَاصِعِ، وَهُوَ صَعِيدٌ أَفْيَحُ، فَكَانَ عُمَرُ يَقُولُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: احْجُبْ نِسَاءَكَ. فَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ. فَخَرَجَتْ سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي عِشَاءً، وَكَانَتِ امْرَأَةً طَوِيلَةً، فَنَادَاهَا عُمَرُ: أَلَا قَدْ عَرَفْنَاكِ يَا سَوْدَةُ؛ حِرْصًا عَلَى أَنْ يَنْزِلَ الْحِجَابُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ الْحِجَابِ**».

الحكم: مرفوع – صحيح

التصنيفات: أسباب النزول، السيرة والشمائل، اللباس والزينة، تفسير القرآن

أحكام المحدثين: احتج به البخاري«146».[1] ومسلم«2170».[2]

تخريج الحديث: رواه البخاري «146».[3] ومسلم«2170».[4] عن عروة، عن عائشة..

فوائد الحديث: (أن أزواج النبي ﷺ كن يخرجن بالليل إذا تبرزن إلى المناصع) كانت أمهات المؤمنين يخرجن ليلًا لقضاء الحاجة قبل اتخاذ الكنف في البيوت **(وهو صعيد أفيح)** مكان واسع ظاهر خارج البيوت **(فكان عمر يقول للنبي ﷺ: احجب نساءك)** كان عمر رضي الله عنه يحب زيادة صيانتهن وسترهن عن نظر الرجال، لما لهن من المنزلة الخاصة **(فلم يكن رسول الله ﷺ يفعل)** لم ينزل الحكم بعد، والنبي ﷺ لا يشرع من عند نفسه **(فخرجت سودة بنت زمعة زوج النبي ﷺ ليلة من الليالي عشاء)** خرجت بعد دخول الليل

(1) صحيح البخاري (1/ 41)
(2) صحيح مسلم (7/ 7)
(3) صحيح البخاري (1/ 41)
(4) صحيح مسلم (7/ 7)

(وكانت امرأة طويلة) كانت تعرف بطولها وهيئتها **(فناداها عمر: ألا قد عرفناك يا سودة)** قال ذلك لا لمجرد النداء، بل ليظهر أن النساء قد يعرفن إذا خرجن **(حرصًا على أن ينزل الحجاب)** كان يريد نزول حكم يزيد في ستر أمهات المؤمنين **(فأنزل الله آية الحجاب)** نزل الحكم بأمر أزواج النبي ﷺ بالاحتجاب، ومن ذلك قوله تعالى: {وإذا سألتموهن متاعًا فاسألوهن من وراء حجاب}.

498 - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: «**أَهْلَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَدِمْنَا مَكَّةَ لِأَرْبَعٍ خَلَوْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَحِلَّهَا وَنَجْعَلَهَا عُمْرَةً، فَأَحْلَلْنَا الْحِلَّ كُلَّهُ، فَطُفْنَا بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ حَتَّى، إِذَا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ أَمَرَنَا فَأَهْلَلْنَا بِالْحَجِّ، فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ: خَرَجْنَا مِنْ أَرْضِنَا، حَتَّى إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مِنًى إِلَّا أَرْبَعٌ، نَخْرُجُ وَمَذَاكِيرُنَا تَقْطُرُ مَنِيًّا؟. فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: أَتَّتَّهِمُونِي وَأَنَا أَمِينُ أَهْلِ السَّمَاءِ وَأَهْلِ الْأَرْضِ؟. أَمَا إِنِّي لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا كَانَ الْهَدْيُ إِلَّا مِنْ مَكَّةَ**».

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيف: الحج والعمرة

ملاحظات على الحكم: ضعيف بهذا السياق.

أحكام المحدثين: م نقف على من حكم عليه بهذا السياق.

تخريج الحديث: بهذا اللفظ رواه الطبراني:«6583 – حدثنا أحمد بن زهير التستري، ثنا علي بن المنذر الطريقي، ثنا محمد بن فضيل، ثنا إسماعيل بن مسلم، عن عطاء، عن جابر بن عبد الله». [1] . وإسناده ضعيف، إسماعيل بن مسلم مكي، أبو إسحاق البصري، مولى حدير، من الأزد. قال أحمد بن حنبل: إسماعيل بن مسلم المكي منكر الحديث. [2] .

وأورد له طريقا آخر :«6584 – حدثنا ورد بن أحمد بن لبيد البيروتي، ثنا صفوان بن صالح،

(1) المعجم الكبير للطبراني (7/ 127)

(2) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (3/ 198)

ثنا الوليد بن مسلم، ثنا الأوزاعي، عن عطاء، عن جابر، عن النبي ﷺ نحوه». [1] . وشيخ الطبراني مجهول.

لكن رواه مسلم :جابر بن عبد الله رضي الله عنهما في ناس معي قال: «أهللنا أصحاب محمد ﷺ بالحج خالصا وحده. قال عطاء: قال جابر: فقدم النبي ﷺ صبح رابعة مضت من ذي الحجة، فأمرنا أن نحل. قال عطاء: قال: حلوا وأصيبوا النساء. قال عطاء: ولم يعزم عليهم، ولكن أحلهن لهم، فقلنا لما لم يكن بيننا وبين عرفة إلا خمس، أمرنا أن نفضي إلى نسائنا، فنأتي عرفة تقطر مذاكيرنا المني. قال: يقول جابر بيده: كأني أنظر إلى قوله بيده يحركها، قال: فقام النبي ﷺ فينا، فقال: قد علمتم أني أتقاكم لله، وأصدقكم، وأبركم، ولولا هديي لحللت كما تحلون، ولو استقبلت من أمري ما استدبرت لم أسق الهدي، فحلوا، فحللنا، وسمعنا، وأطعنا. قال عطاء: قال جابر: فقدم علي من سعايته، فقال: بم أهللت؟ قال: بما أهل به النبي ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ: فأهد وامكث حراما. قال: وأهدى له علي هديا، فقال سراقة بن مالك بن جعشم: يا رسول الله، ألعامنا هذا أم لأبد؟ فقال: لأبد ». [2] .

ورواه أحمد :«جابر بن عبد الله: أهللنا أصحاب النبي ﷺ بالحج خالصا ليس معه غيره، خالصا وحده، فقدمنا مكة صبح رابعة مضت من ذي الحجة، فقال النبي ﷺ: حلوا واجعلوها عمرة، فبلغه إنا نقول: لما لم يكن وبين عرفة إلا خمس، أمرنا أن نحل، فنروح إلى منى، ومذاكيرنا تقطر منيا، فخطبنا، فقال: قد بلغني الذي قلتم، وإني لأتقاكم وأبركم، ولولا

(1) المعجم الكبير للطبراني (7/ 127)

(2) صحيح مسلم (4/ 36)

الهدي لحللت، ولو استقبلت من أمري ما استدبرت، ما أهديت، حلوا واجعلوها عمرة، قال: وقدم علي من اليمن، قال: بم أهللت؟. فقال: بما أهل به النبي ﷺ. قال: فأهده وامكث حراما كما أنت». [1] .

.

(1) مسند أحمد (22/ 300 ط الرسالة)

499 - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«اتَّجِرُوا فِي أَمْوَالِ الْيَتَامَى، لَا تَأْكُلُهَا الزَّكَاةُ».**

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيف: الزكاة والصدقات

أحكام المحدثين: قال الهيثمي:«أخبرني سيدي وشيخي -يقصد العراقي- أن إسناده صحيح». [1] .

لكن ضعفه ضياء الرحمن [2] . والألباني«87». [3] .

تخريج الحديث: رواه الطبراني :«4152 – حدثنا علي قال: نا الفرات بن محمد القيرواني قال: نا شجرة بن عيسى المعافري، عن عبد الملك بن أبي كريمة، عن عمارة بن غزية، عن يحيى بن سعيد، عن أنس بن مالك». [4] .

فرات ضعيف.[5] .

وله شاهد رواه الترمذي :641 – حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا إبراهيم بن موسى، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، عن المثنى بن الصباح، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده أن النبي ﷺ خطب الناس فقال:«ألا من ولي يتيما له مال فليتجر فيه ولا يتركه حتى

(1) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (3/ 67)

(2) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (4/ 378)

(3) ضعيف الجامع الصغير وزيادته (ص15)

(4) المعجم الأوسط للطبراني (4/ 264)

(5) لسان الميزان (4/ 432)

تأكله الصدقة». [1] . الوليد مدلس والمثنى ضعيف. قال الترمذي:«وإنما روي هذا الحديث من هذا الوجه، وفي إسناده مقال؛ لأن المثنى بن الصباح يضعف في الحديث». [2] . ورواه ابن عدي ضمن مناكير يعقوب يعنى أبو يوسف. [3] وهو في الديوان برقم: 1477.

ورواه الدارقطني :1971 – حدثنا أبو محمد بن صاعد، ثنا أحمد بن عبيد بن إسحاق العطار بالكوفة، ثنا أبي، ثنا مندل، عن أبي إسحاق الشيباني، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ :«احفظوا اليتامى في أموالهم لا تأكلها الزكاة». [4] . مندل ضعيف.

ورواه الدارقطني 1972 – حدثنا محمد بن الحسن بن علي البزاز، ثنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان، ثنا أيوب بن محمد الوزان، ثنا رواد بن الجراح، ثنا محمد بن عبيد الله، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ :«في مال اليتيم زكاة». [5] . محمد بن عبيد متروك.

(1) سنن الترمذي (2/ 25)

(2) سنن الترمذي (2/ 25)

(3) الكامل في ضعفاء الرجال (8/ 468)

(4) سنن الدارقطني (3/ 5)

(5) سنن الدارقطني (3/ 6)

500 - عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ صَاحِبٍ لَهُ : «أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ كَتَبَ إِلَى سَلْمَانَ: أَنْ يَا أَخِي، اغْتَنِمْ صِحَّتَكَ وَفَرَاغَكَ، قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ بِكَ مِنَ الْبَلَاءِ مَا لَا يَسْتَطِيعُ الْعِبَادُ رَدَّهُ، وَاغْتَنِمْ دَعْوَةَ الْمُبْتَلَى، وَيَا أَخِي، لِيَكُنِ الْمَسْجِدُ بَيْتَكَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: يَقُولُ: إِنَّ الْمَسْجِدَ بَيْتُ كُلِّ تَقِيٍّ، وَقَدْ ضَمِنَ اللَّهُ لِمَنْ كَانَتِ الْمَسَاجِدُ بُيُوتَهُمْ بِالرَّوْحِ وَالرَّحْمَةِ، وَالْجَوَازِ عَلَى الصِّرَاطِ إِلَى رِضْوَانِ اللَّهِ. وَيَا أَخِي، ارْحَمِ الْيَتِيمَ، وَأَدْنِهِ مِنْكَ، وَامْسَحْ بِرَأْسِهِ، وَأَطْعِمْهُ مِنْ طَعَامِكَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَتَاهُ رَجُلٌ يَشْكُو قَسْوَةَ قَلْبِهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَتُحِبُّ أَنْ يَلِينَ قَلْبُكَ؟. قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَدْنِ الْيَتِيمَ إِلَيْكَ، وَامْسَحْ بِرَأْسِهِ، وَأَطْعِمْهُ مِنْ طَعَامِكَ، فَإِنَّ ذَلِكَ يُلَيِّنُ قَلْبَكَ، وَتَقْدِرُ عَلَى حَاجَتِكَ. وَيَا أَخِي، لَا تَجْمَعْ مَا لَا تَسْتَطِيعُ شُكْرَهُ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: يُجَاءُ بِصَاحِبِ الدُّنْيَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، الَّذِي أَطَاعَ اللَّهَ فِيهَا وَهُوَ بَيْنَ يَدَيْ مَالِهِ، وَمَالُهُ خَلْفَهُ، فَكُلَّمَا تَكَفَّأَ بِهِ الصِّرَاطُ قَالَ لَهُ: امْضِ، فَقَدْ أَدَّيْتَ الْحَقَّ الَّذِي عَلَيْكَ، قَالَ: وَيُجَاءُ بِالْآخَرِ الَّذِي لَمْ يُطِعِ اللَّهَ فِيهِ، وَمَالُهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ، فَيَعْثُرُهُ مَالُهُ، وَيَقُولُ: وَيْلَكَ، هَلَّا عَمِلْتَ بِطَاعَةِ اللَّهِ فِي مَالِكَ؟. فَلَا يَزَالُ كَذَلِكَ يَدْعُو بِالْوَيْلِ وَالثُّبُورِ. وَيَا أَخِي، إِنِّي حُدِّثْتُ أَنَّكَ اشْتَرَيْتَ خَادِمًا، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: لَا يَزَالُ الْعَبْدُ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مِنْهُ مَا لَمْ يُخْدَمْ، فَإِذَا خُدِمَ، وَجَبَ عَلَيْهِ الْحِسَابُ، وَإِنَّ أُمَّ الدَّرْدَاءِ سَأَلَتْنِي خَادِمًا، وَأَنَا

يَوْمَئِذٍ مُوسِرٌ، فَكَرِهْتُ ذَلِكَ لَهَا خَشْيَةً مِنَ الْحِسَابِ، وَيَا أَخِي، مَنْ لِي وَلَكَ بِأَنْ نُوَافِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا نَخَافُ حِسَابًا، وَيَا أَخِي، لَا تَغْتَرِنَّ بِصُحْبَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَإِنَّا قَدْ عِشْنَا بَعْدَهُ دَهْرًا طَوِيلًا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالَّذِي أَصَبْنَا بَعْدَهُ».

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيفات: الأخلاق والآداب، الترغيب والترهيب

أحكام المحدثين: ذكره الألباني في «854». [1] .

لكن قال الهيثمي:«رواه الطبراني وفي إسناده من لم يسم، وبقية: مدلس». [2] .

تخريج الحديث: رواه عبد الرزاق«21096». [3] . ومن طريقه أبو نعيم[4] .عن معمر، عن صاحب له، أن أبا الدرداء كتب إلى سلمان.. وإسناده ضعيف لإبهام صاحب معمر.

ورواه السمرقندي:«428 – قال: حدثنا محمد بن الفضل، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا إبراهيم بن يوسف، حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن ليث بن أبي سليم، عن بعض أشياخه ، قال: بلغ أبا الدرداء أن سلمان الفارسي..». [5] . ليث ضعيف، وأشياخه مبهمون.

ورواه اأحمد :«9018 – حدثنا بهز، حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي عمران، عن أبي هريرة:

(1) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (2/ 507)

(2) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (8/ 160)

(3) مصنف عبد الرزاق (10/ 166 ط التأصيل الثانية)

(4) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء – ط السعادة (1/ 214)

(5) تنبيه الغافلين بأحاديث سيد الأنبياء والمرسلين للسمرقندي (ص302)

أن رجلا شكا إلى النبي ﷺ قسوة قلبه، فقال: " امسح رأس اليتيم، وأطعم المسكين ».

[1] . وهو ضعيف.

وللحديث طرق لم يصح منها شيء.

(1) مسند أحمد (14/ 558 ط الرسالة)

501 - عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ : «**إِنَّ فَتًى شَابًّا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ائْذَنْ لِي بِالزِّنَى، فَأَقْبَلَ الْقَوْمُ عَلَيْهِ، فَزَجَرُوهُ، وَقَالُوا: مَهْ مَهْ، فَقَالَ: ادْنُهْ، فَدَنَا مِنْهُ قَرِيبًا، قَالَ: فَجَلَسَ، قَالَ: أَتُحِبُّهُ لِأُمِّكَ؟. قَالَ: لَا وَاللَّهِ، جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاءَكَ. قَالَ: وَلَا النَّاسُ يُحِبُّونَهُ لِأُمَّهَاتِهِمْ. قَالَ: أَفَتُحِبُّهُ لِابْنَتِكَ؟. قَالَ: لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاءَكَ. قَالَ: وَلَا النَّاسُ يُحِبُّونَهُ لِبَنَاتِهِمْ. قَالَ: أَفَتُحِبُّهُ لِأُخْتِكَ؟. قَالَ: لَا وَاللَّهِ، جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاءَكَ. قَالَ: وَلَا النَّاسُ يُحِبُّونَهُ لِأَخَوَاتِهِمْ. قَالَ:أَفَتُحِبُّهُ لِعَمَّتِكَ؟. قَالَ: لَا وَاللَّهِ، جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاءَكَ. قَالَ: وَلَا النَّاسُ يُحِبُّونَهُ لِعَمَّاتِهِمْ. قَالَ: أَفَتُحِبُّهُ لِخَالَتِكَ؟. قَالَ: لَا وَاللَّهِ، جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاءَكَ. قَالَ : وَلَا النَّاسُ يُحِبُّونَهُ لِخَالَاتِهِمْ. قَالَ: فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ ذَنْبَهُ، وَطَهِّرْ قَلْبَهُ، وَحَصِّنْ فَرْجَهُ. قَالَ : فَلَمْ يَكُنْ بَعْدَ ذَلِكَ الْفَتَى يَلْتَفِتُ إِلَى شَيْءٍ**».

الحكم: مرفوع – صحيح

التصنيفات: الأخلاق والآداب، الترغيب والترهيب

أحكام المحدثين: قال الهيثمي:«رواه أحمد والطبراني في الكبير، ورجاله رجال الصحيح». [1] .

(1) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (1/ 129)

وصححه محققو المسند«22211». [1] . والألباني«370». [2] . والوادعي«500». [3] . وضياء الرحمن. [4] .

لكن عده ابن عدي من أفراد حزير[5] .

تخريج الحديث: رواه أحمد«22211». [6] . والطبراني«7679». [7] .حريز، حدثنا سليم بن عامر، عن أبي أمامة.. والحديث صحيح، وحريز ثقة.

(1) مسند أحمد (36/ 545 ط الرسالة)

(2) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (1/ 712)

(3) الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين (1/ 422)

(4) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (6/ 507)

(5) الكامل في ضعفاء الرجال (3/ 393)

(6) مسند أحمد (36/ 545 ط الرسالة)

(7) المعجم الكبير للطبراني (8/ 162)

502 - عَنْ حَسَّانَ بْنِ كُرَيْبٍ : **«أَنَّ غُلَامًا مِنْهُمْ تُوُفِّيَ، فَوَجَدَ عَلَيْهِ أَبَوَاهُ أَشَدَّ الْوَجْدِ، فَقَالَ حَوْشَبٌ صَاحِبُ النَّبِيِّ ﷺ: أَلَا أُخْبِرُكَ بِمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي مِثْلِ ابْنِكَ؟. إِنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ، كَانَ لَهُ ابْنٌ قَدْ أَدَبَ – أَوْ دَبَّ – وَكَانَ يَأْتِي مَعَ أَبِيهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ إِنَّ ابْنَهُ تُوُفِّيَ، فَوَجَدَ عَلَيْهِ أَبُوهُ قَرِيبًا مِنْ سِتَّةِ أَيَّامٍ لَا يَأْتِي النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَا أَرَى فُلَانًا!. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ ابْنَهُ تُوُفِّيَ فَوَجَدَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا فُلَانُ أَتُحِبُّ لَوْ أَنَّ ابْنَكَ عِنْدَكَ الْآنَ كَأَنْشَطِ الصِّبْيَانِ نَشَاطًا؟. أَتُحِبُّ أَنَّ ابْنَكَ عِنْدَكَ أَحَدَ الْغِلْمَانِ جُرْأَةً؟. أَتُحِبُّ أَنَّ ابْنَكَ عِنْدَكَ كَهْلًا كَأَفْضَلِ الْكُهُولِ أَوْ يُقَالُ لَكَ: ادْخُلِ الْجَنَّةَ ثَوَابَ مَا أُخِذَ مِنْكَ؟».**

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيفات: الترغيب والترهيب، الصبر والابتلاء

أحكام المحدثين: قال ابن منده :«حديث غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه». [1] . وقال الطبراني«لم يسند حوشب، عن رسول الله ﷺ حديثا غير هذا». [2] . وقال الهيثمي:«وفيه ابن لهيعة، وفيه كلام». [3] . وضعفه محققو المسند«15843». [4] .

(1) معرفة الصحابة لابن منده (ص416)

(2) المعجم الأوسط للطبراني (3/ 253)

(3) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (3/ 9)

(4) مسند أحمد (25/ 167 ط الرسالة)

تخريج الحديث: رواه أحمد«15843». [1] . والطبراني«3063». [2] . وابن منده [3] . وأبو نعيم [4] . عن ابن لهيعة، عن عبد الله بن هبيرة، عن حسان بن كريب.. وهو ضعيف لضعف ابن لهيعة.

وفي الباب عن معاوية بن قرة، عن أبيه قال :«كان نبي الله ﷺ إذا جلس يجلس إليه نفر من أصحابه، وفيهم رجل له ابن صغير يأتيه من خلف ظهره فيقعده بين يديه، فهلك فامتنع الرجل أن يحضر الحلقة لذكر ابنه فحزن عليه. ففقده النبي ﷺ فقال: ما لي لا أرى فلانا؟ قالوا: يا رسول الله، بنيه الذي رأيته هلك، فلقيه النبي ﷺ فسأله عن بنيه فأخبره أنه هلك، فعزاه عليه، ثم قال: يا فلان، أيما كان أحب إليك؛ أن تمتع به عمرك، أو لا تأتي غدا إلى باب من أبواب الجنة إلا وجدته قد سبقك إليه يفتحه لك؟ قال: يا نبي الله، بل يسبقني إلى باب الجنة فيفتحها لي لهو أحب إلي. قال: فذاك لك». [5] . وهو صحيح.

(1) مسند أحمد (25/ 167 ط الرسالة)

(2) المعجم الأوسط للطبراني (3/ 252)

(3) معرفة الصحابة لابن منده (ص416)

(4) معرفة الصحابة لابن منده (ص416)

(5) سنن النسائي (4/ 118)

503 - عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أَتُحِبُّ يَا جُبَيْرُ إِذَا خَرَجْتَ سَفَرًا أَنْ تَكُونَ مِنْ أَمْثَلِ أَصْحَابِكَ هَيْئَةً، وَأَكْثَرِهِمْ زَادًا؟. فَقُلْتُ: نَعَمْ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، قَالَ: فَاقْرَأْ هَذِهِ السُّوَرَ الْخَمْسَ، قُلْ يَأَيُّهَا الْكَافِرُونَ، وَإِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ، وَافْتَحْ كُلَّ سُورَةٍ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَاخْتِمْ قِرَاءَتَكَ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. قَالَ جُبَيْرٌ: وَكُنْتُ غَنِيًّا كَثِيرَ الْمَالِ، فَكُنْتُ أَخْرُجُ مَعَ مَنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ أَخْرُجَ مَعَهُمْ فِي سَفَرٍ، فَأَكُونُ أَبَذَّهُمْ هَيْئَةً، وَأَقَلَّهُمْ زَادًا، فَمَا زِلْتُ مُنْذُ عَلَّمَنِيهِنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَرَأْتُ بِهِنَّ، أَكُونُ مِنْ أَحْسَنِهِمْ هَيْئَةً، وَأَكْثَرِهِمْ زَادًا حَتَّى أَرْجِعَ مِنْ سَفَرِي ذَلِكَ».**

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيفات: الأذكار والأدعية، القرآن وفضائله

أحكام المحدثين: قال الهيثمي:«رواه أبو يعلى، وفيه من لم أعرفهم». [1] . وضعفه السناري«7419». [2] . وحكم عليه بالنكارة الألباني«6963». [3] . وقال أبو عمرو آل عيد :«حديث باطل». [4] .

(1) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10/ 134)

(2) مسند أبي يعلى – ت السناري (10/ 68)

(3) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (14/ 1062)

(4) فضل الرحيم الودود تخريج سنن أبي داود (18/ 106)

تخريج الحديث: رواه أبو يعلى «7419 – حدثنا أبو هشام محمد بن سليمان بن الحكم القديدي، قال: حدثني أبي، عن إسماعيل بن خالد الخزاعي، أن محمد بن جبير بن مطعم، سمع جبير بن مطعم، وهو يقول..». [1] . شيخ أبي يعلى ووالده مجهولان. إسماعيل بن خالد الخزاعي ورد في المطالب العالية إسماعيل ابن أبي خالد الرفاعي. [2] .

ورواه الثعالبي :«أخبرني محمد بن القاسم قال: حدّثنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن جعفر قال: أخبرنا أبو عمر الحرشي قال: حدّثنا إسحاق بن إبراهيم قال: حدّثنا يعقوب بن حميد قال: حدّثنا إسماعيل بن داود عن سليمان بن بلال عن أبي جبير عن الحكم بن عبد الله بن سعد أن محمد ابن سعيد بن جبير بن مطعم حدّثهم أنه سمع جبير بن مطعم يقول». [3] .

الحكم بن عبد الله الأيلى قال ابن معين : ليس بشيء. [4] . و«سماعيل بن داود بن عبد الله بن مخراق قال أبو حاتم :«ضعيف الحديث جدا». [5] .

(1) مسند أبي يعلى (13/ 414 ت حسين أسد)

(2) المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية (15/ 449)

(3) تفسير الثعلبي = الكشف والبيان عن تفسير القرآن (10/ 314)

(4) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز (1/ 62)

(5) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (2/ 168)

504 - عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ، قَالَ : **«جَاءَتِ امْرَأَتَانِ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَعَلَيْهِمَا أَسْوِرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ: أَتُحِبَّانِ أَنْ يُسَوِّرَكُمَا اللَّهُ بِأَسْوِرَةٍ مِنْ نَارٍ؟. قَالَتَا: لَا. قَالَ: فَأَدِّيَا حَقَّ هَذَا».**

الحكم: مرفوع – حسن لغيره

التصنيف: الزكاة والصدقات

أحكام المحدثين: أصلحه أبو داود«1563». [1] . وصححه ابن القطان[2] . وحسنه محققو المسند«6667». [3] . وضياء الرحمن[4] . وصححه إسناده أحمد شاكر«6939». [5] .

لكن قال الترمذي:«لا يصح في هذا الباب عن النبي ﷺ شيء». [6] . وضعفه المنذري[7] .

تخريج الحديث: رواه ابن أبي شيبة[8] . وأحمد«6667». [9] .عن حجاج، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده.. الحجاج ضعيف وهو مدلس.

ورواه الترمذي :637 – حدثنا قتيبة، قال: حدثنا ابن لهيعة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده :«أن امرأتين أتتا رسول الله ﷺ وفي أيديهما سواران من ذهب، فقال لهما: أتؤديان زكاته؟ قالتا: لا، قال: فقال لهما رسول الله ﷺ: أتحبان أن يسوركما الله بسوارين من نار؟.

(1) سنن أبي داود (2/ 4 ط مع عون المعبود)

(2) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (5/ 366)

(3) مسند أحمد (11/ 248 ط الرسالة)

(4) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (4/ 413)

(5) مسند أحمد (6/ 405 ت أحمد شاكر)

(6) سنن الترمذي (2/ 23)

(7) الترغيب والترهيب للمنذري – ط العلمية (1/ 311)

(8) مصنف ابن أبي شيبة (2/ 382 ت الحوت)

(9) مسند أحمد (11/ 248 ط الرسالة)

قالتا: لا. قال: فأديا زكاته». [1] . ابن لهيعة ضعيفة.

رواه النسائي 2270 – أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: حدثنا خالد، عن حسين، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، أن امرأة من أهل اليمن أتت رسول الله ﷺ وبنت لها، في يد ابنتها مسكتان غليظتان من ذهب، فقال: «أتؤدين زكاة هذا؟ قالت: لا، قال: أيسرك أن يسورك الله بهما يوم القيامة سوارين من نار؟ قال: فخلعتهما، فألقتهما إلى رسول الله ﷺ فقالت: هما لله ولرسوله ﷺ». [2] .

لكن رواه «2271 – أخبرنا محمد بن عبد الأعلى، قال: حدثنا المعتمر، قال سمعت حسين بن ذكوان المعلم البصري، وهو ثقة، قال: حدثني عمرو بن شعيب». [3] . ورجح هذه الطريق المرسلة.

ورواه أبو داود 1563 – حدثنا أبو كامل، وحميد بن مسعدة المعنى أن خالد بن الحارث حدثهم نا حسين، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده :«أن امرأة أتت رسول الله ﷺ، ومعها ابنة لها، وفي يد ابنتها مسكتان غليظتان من ذهب، فقال لها: أتعطين زكاة هذا قالت: لا قال: أيسرك أن يسورك الله بهما يوم القيامة سوارين من نار قال: فخلعتهما فألقتهما إلى النبي ﷺ، وقالت: هما لله ولرسوله». [4] . وإسناده حسن.

(1) سنن الترمذي (2/ 22)

(2) السنن الكبرى – النسائي – ط الرسالة (3/ 27)

(3) السنن الكبرى – النسائي – ط الرسالة (3/ 27)

(4) سنن أبي داود (2/ 4 ط مع عون المعبود)

505 - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: **«تُوُفِّيَ رَجُلٌ بِالْمَدِينَةِ، فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا لَيْتَهُ مَاتَ فِي غَيْرِ مَوْلِدِهِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ النَّاسِ: لِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا تُوُفِّيَ فِي غَيْرِ مَوْلِدِهِ قِيسَ لَهُ مِنْ مَوْلِدِهِ إِلَى مُنْقَطَعِ أَثَرِهِ، فِي الْجَنَّةِ».**

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيفات: الترغيب والترهيب، الفضائل

أحكام المحدثين: أورده ابن حبان في «594». [1] . وحسنه محققو الكتاب«2934». [2] . والألباني«2923». [3] . وصحح إسناده أحمد شاكر«6656». [4] .

لكن قال النسائي:«هذا الحديث عندنا غير محفوظ». [5] . وضعفه النووي«3814». [6] . ومحققو المسند«6656». [7] .

تخريج الحديث: رواه أحمد«6656». [8] . وابن ماجه«1614». [9] . والنسائي«1971». [10]. وابن حبان«1971». [11]. والطبراني«90». [12]. من طريق حيي بن عبد الله، عن أبي عبد الرحمن

(1) صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (1/ 424)
(2) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (7/ 196)
(3) التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان (4/ 472)
(4) مسند أحمد (6/ 213 ت أحمد شاكر)
(5) السنن الكبرى – النسائي – ط الرسالة (2/ 382)
(6) خلاصة الأحكام (2/ 1068)
(7) مسند أحمد (11/ 236 ط الرسالة)
(8) مسند أحمد (11/ 236 ط الرسالة)
(9) سنن ابن ماجه (1/ 515 ت عبد الباقي)
(10) السنن الكبرى – النسائي – ط الرسالة (2/ 382)
(11) السنن الكبرى – النسائي – ط الرسالة (2/ 382)
(12) المعجم الكبير للطبراني (13/ 39)

الحبلي، عن عبد الله بن عمرو..

حيي مختلف فيه، ويرى الإمام أحمد أنه منكر الحديث :«4482». [1] . بينهما قال الفلاس: قلت ليحيى: حيي المصري؟ قال: ليس به بأس. [2] . ولكن تفرده مما لا يحتمل، وخاصة مخالفته لما هو أقوى منه، وهو حديث ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ :«من استطاع منكم أن يموت بالمدينة، فليفعل، فإني أشهد لمن مات بها». [3] .

وحاول السندي الجمع بينهما بأنه لم يرد بذلك يا ليته مات بغير المدينة، بل أراد يا ليته كان غريبا مهاجرا بالمدينة ومات بها، فإن الموت في غير مولده فيمن مات بالمدينة كما يتصور بأن يولد في المدينة ويموت في غيرها كذلك يتصور بأن يولد في غير المدينة ويموت بها، فليكن التمني راجعا إلى هذا الشق حتى لا يخالف الحديث حديث فضل الموت بالمدينة المنورة. [4] . لكن ظاهر الحديث ينافي التأويل المذكور، لأنه ﷺ تمنى لرجل ولد بالمدينة، ومات بها أن يموت غريبا منها، فتأويله بأن يراد أن يولد بغير المدينة، ويموت بها بعيد، بل الأولى أن يقال: حديث فضل الموت بالمدينة أقوى منه، فيقدم عليه. [5] .

(1) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (3/ 116)
(2) مختصر الكامل في الضعفاء (ص299)
(3) سنن ابن ماجه (2/ 1039 ت عبد الباقي)
(4) حاشية السندي على سنن النسائي (4/ 8)
(5) ذخيرة العقبى في شرح المجتبى (18/ 242)

506 - عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْوَاقِعَةِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ لَمْ تُصِبْهُ فَاقَةٌ أَبَدًا. قَالَ: وَقَدْ أَمَرْتُ بَنَاتِي أَنْ يَقْرَأْنَهَا كُلَّ لَيْلَةٍ».**

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيف: القرآن وفضائله

أحكام المحدثين: قال الإمام أحمد :«هذا حديث منكر». (1) . وضعفه العراقي(2) . والألباني«289». (3) . والحويني«58». (4) .

تخريج الحديث: رواه ابن السني : 680 – أخبرنا أبو يعلى، حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، ثنا محمد بن منيب العدني، ثنا السري بن يحيى الشيباني، عن أبي ظبية ، أن ابن مسعود، رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من قرأ سورة الواقعة في كل ليلة لم تصبه فاقة أبدا. قال: وقد أمرت بناتي أن يقرأنها كل ليلة». (5) .

أبو ظبية مجهول، ورواه عنه شجاع كما عند البيهقي وهو مجهول أيضا. (6) . قال الذهبي: أبو شجاع نكرة لا يعرف عن أبي ظبية و من أبو ظبية!. عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ قال: من قرأ الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة أبدا». (7) .

(1) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (1/ 105)

(2) تخريج أحاديث الإحياء = المغني عن حمل الأسفار (ص407)

(3) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (1/ 457)

(4) إسعاف اللبيث بفتاوى الحديث (1/ 235)

(5) عمل اليوم والليلة لابن السني (ص629)

(6) شعب الإيمان (2/ 492 ت زغلول)

(7) ميزان الاعتدال (4/ 536)

507 - عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ: «**أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمًا، فَرَأَيْتُهُ مُتَغَيِّرًا قَالَ: قُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، مَا لِي أَرَاكَ مُتَغَيِّرًا؟. قَالَ: مَا دَخَلَ جَوْفِي مَا يَدْخُلُ جَوْفَ ذَاتِ كَبِدٍ مُنْذُ ثَلَاثٍ. قَالَ: فَذَهَبْتُ فَإِذَا يَهُودِيٌّ يَسْقِي إِبِلًا لَهُ، فَسَقَيْتُ لَهُ، عَلَى كُلِّ دَلْوٍ تَمْرَةً، فَجَمَعْتُ تَمْرًا، فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: مِنْ أَيْنَ لَكَ يَا كَعْبُ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَتُحِبُّنِي يَا كَعْبُ؟، قُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ، نَعَمْ قَالَ: إِنَّ الْفَقْرَ أَسْرَعُ إِلَى مَنْ يُحِبُّنِي مِنَ السَّيْلِ إِلَى مَعَادِنِهِ، وَإِنَّهُ سَيُصِيبُكَ بَلَاءٌ، فَأَعِدَّ لَهُ تِجْفَافًا. قَالَ: فَقَدَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: مَا فَعَلَ كَعْبٌ؟، قَالُوا: مَرِيضٌ، فَخَرَجَ يَمْشِي حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ: أَبْشِرْ يَا كَعْبُ، فَقَالَتْ أُمُّهُ: هَنِيئًا لَكَ الْجَنَّةُ يَا كَعْبُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ هَذِهِ الْمُتَأَلِّيَةُ عَلَى اللَّهِ؟. قَالَ: هِيَ أُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: مَا يُدْرِيكِ يَا أُمَّ كَعْبٍ؟. لَعَلَّ كَعْبًا قَالَ مَا لَا يَنْفَعُهُ، أَوْ مَنَعَ مَا لَا يُغْنِيهِ**».

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيفات: السيرة والشمائل، العقيدة

أحكام المحدثين: قال الهيثمي: «إسناده جيد». [1] . وذكره الألباني في«3103». [2] .

(1) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10/ 314)

(2) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (7/ 277)

لكن قال العراقي:«إسناده جيد إلا أن الظاهر انقطاعه بين الصحابي وبين الراوي عنه». [1] . وضعفه ابن حجر في ترجمة «أم كعب». [2] . والحويني«110». [3] .

تخريج الحديث: رواه ابن أبي الدنيا«110». [4] . والطبراني : «7157». [5] . عن أحمد بن عيسى المصري، ثنا ضمام بن إسماعيل، حدثني يزيد بن أبي حبيب، وموسى بن وردان، عن كعب بن عجرة..

ضمام بن إسماعيل المصري، صالح الحديث لينه بعضهم بلا حجة. وقال ابن معين: لا بأس به. وقال أبو حاتم: كان صدوقا متعبدا. [6] .

ويزيد بن أبى حبيب لم يسمع من كعب كما ذكر العراقي.

وموسى بن وردان ذكر ابن عساكر أنه روى عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري وروى عن أبي الدرداء مرسلا روى عنه. [7] . فالأولى أن تكون روايته عن كعب مرسلة أيضا.

(1) تخريج أحاديث الإحياء = المغني عن حمل الأسفار (2) الإصابة في تمييز الصحابة (8/ 459) (ص1001)

(3) الصمت وآداب اللسان (ص93) (4) الصمت وآداب اللسان (ص93)

(5) المعجم الأوسط للطبراني (7/ 160) (6) ميزان الاعتدال (2/ 329)

(7) تاريخ دمشق لابن عساكر (61/ 227)

508 - عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ لِلزُّبَيْرِ: **«أَمَا تَذْكُرُ يَوْمَ كُنْتُ أَنَا وَأَنْتَ فِي سَقِيفَةِ قَوْمٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَتُحِبُّهُ؟. فَقُلْتُ: وَمَا يَمْنَعُنِي؟. قَالَ: أَمَا إِنَّكَ سَتَخْرُجُ عَلَيْهِ وَتُقَاتِلُهُ وَأَنْتَ ظَالِمٌ. قَالَ: فَرَجَعَ الزُّبَيْرُ».**

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيفات: الفتن وأشراط الساعة، الفضائل

أحكام المحدثين: قال محققو المستدرك: قوي لغيره«5672». [1] . وذكره الألباني في «2659». [2] .

لكن قال العقيلي:«لا يروى هذا المتن من وجه يثبت». [3] . وذكره ابن الجزي في «1417». [4] . قال الذهبي:«الحديث فيه نظر». [5] . وضعفه السناري«666». [6] . ومصنفو«9898». [7] . والشثري«40631». [8] .

تخريج الحديث: رواه الحاكم :«5573 – أخبرنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب، بهمدان، ثنا عثمان بن خزرزاذ الأنطاكي، ثنا ربيعة بن الحارث، حدثني محمد بن سليمان العابد،

(1) المستدرك على الصحيحين (6/ 554)

(2) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (6/ 339)

(3) الضعفاء الكبير للعقيلي (3/ 65)

(4) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (2/ 364)

(5) مختصر تلخيص الذهبي لمستدرك الحاكم (4/ 2070)

(6) مسند أبي يعلى – ت السناري (1/ 615)

(7) المسند المصنف المعلل (21/ 657)

(8) مصنف ابن أبي شيبة (21/ 510 ت الشثري)

ثنا إسماعيل بن أبي حازم قال: قال علي للزبير..». [1] .

محمد بن سليمان العابد لا يعرف كما قال الذهبي. [2] . ثم هو مخالف، فقد رواه ابن أبي شيبة :«37827 – عن يعلى بن عبيد عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عبد السلام، رجل من بني حية قال: خلا علي ، بالزبير يوم الجمل فقال: أنشدك بالله كيف سمعت رسول الله ﷺ يقول وأنت لاو يدي في سقيفة بني فلان: لتقاتلنه وأنت ظالم له ، ثم لينصرن عليك ، قال: قد سمعت، لا جرم ، لا أقاتلك "». [3] . والصواب أنه مرسل«454». [4] . قال البخاري:«عبد السلام ، روى عنه اسمعيل بن أبي خالد، البجلي رجل من جهينة، مرسل». [5] .

(1) المستدرك على الصحيحين (3/ 412)

(2) مختصر تلخيص الذهبي لمستدرك الحاكم (4/ 2070)

(3) مصنف ابن أبي شيبة (7/ 545 ت الحوت)

(4) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (4/ 102)

(5) التاريخ الكبير للبخاري (6/ 64 ت المعلمي اليماني)

509 - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «**كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، وَعِنْدَهُ عَلِيٌّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا عَلِيُّ سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي قَوْمٌ يَنْتَحِلُونَ حُبَّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ لَهُمْ نَبْزٌ يُسَمَّوْنَ الرَّافِضَةَ فَاقْتُلُوهُمْ، فَإِنَّهُمْ مُشْرِكُونَ**».

الحكم: مرفوع – منكر

التصنيفات: التوحيد، الفتن وأشراط الساعة

أحكام المحدثين: قال الهيثمي: «رواه الطبراني، وإسناده حسن». [1] .

لكن ذكره العقيلي في مناكير حجاج بن تميم. [2] . وأورده ابن الجوزي في الموضوعات«256». [3] . وحكم عليه بالنكارة السناري«2586». [4] . وضعف إسناده حسين أسد«2586». [5] . وضعفه الألباني«6267». [6] .

تخريج الحديث: رواه القطيعي في زوائده على «651». [7] . والحارث«1043». [8] . وابن أبي عاصم«981». [9] . وأبو يعلى«2586». [10]. والعقيلي[11]. والطبراني«12997». [12].عن عمران

(1) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10/ 22)

(2) الضعفاء الكبير للعقيلي (1/ 284)

(3) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (1/ 160)

(4) مسند أبي يعلى – ت السناري (4/ 294)

(5) مسند أبي يعلى (4/ 459 ت حسين أسد)

(6) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (13/ 568)

(7) فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل (1/ 417)

(8) مسند الحارث = بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث (2/ 945)

(9) السنة لابن أبي عاصم (2/ 475)

(10) مسند أبي يعلى (4/ 459 ت حسين أسد)

(11) الضعفاء الكبير للعقيلي (1/ 284)

(12) المعجم الكبير للطبراني (12/ 242)

بن زيد عن الحجاج بن تميم، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس.. عمران بن زيد لم يوثقه غير ابن حبان، ولكن تابعه يوسف بن عدي. [1] . قال ابن معين وأبو حاتم: «يكتب حديثه ولا يحتج به». [2] .

وحجاج بن تميم جزري عن ميمون بن مهران روى عنه أحاديث لا يتابع على شيء منها. [3] . وقال الذهبي :«وحجاج واه». [4] .

(1) المعجم الكبير للطبراني (12/ 242)

(2) ميزان الاعتدال (3/ 237)

(3) الضعفاء الكبير للعقيلي (1/ 284)

(4) ميزان الاعتدال (3/ 237)

510 - عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ : **«أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِنِطَعٍ مِنَ الْغَنِيمَةِ فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا لَكَ تَسْتَظِلُّ بِهِ مِنَ الشَّمْسِ، قَالَ : تُحِبُّونَ أَنْ يَسْتَظِلَّ نَبِيُّكُمْ بِنِطَعٍ مِنَ النَّارِ».**

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيفات: الترغيب والترهيب، السيرة والشمائل

أحكام المحدثين: ذكره أبو داود في «295». [1] . وقال عبد الحق الإشبيلي: «هذا مرسل». [2] . قال الهيثمي: «رواه الطبراني في الأوسط، وفيه الحسن بن صالح بن أبي الأسود ضعفه الأزدي». [3] . وضعفه الألباني «5113». [4] .

تخريج الحديث: رواه أبو داود: «295 – حدثنا ابن المثنى، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي». [5] . والطبراني «7131 – حدثنا محمد بن نوح بن حرب، ثنا أحمد بن عبدة الضبي، ثنا الحسن بن صالح بن أبي الأسود». [6] .

كلاهما **(عبد الرحمن بن مهدي)** و**(الحسن بن صالح بن أبي الأسود)** عن منصور بن أبي الأسود، عن الأعمش، عن شمر بن عطية، عن أبي حازم الأنصاري..

ورواية عبد الرحمن بن مهدي ترد على قول الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن الأعمش

(1) المراسيل لأبي داود (ص230)

(2) الأحكام الوسطى (3/ 81)

(3) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (5/ 339)

(4) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (11/ 192)

(5) المراسيل لأبي داود (ص230)

(6) المعجم الأوسط للطبراني (7/ 151)

إلا منصور بن أبي الأسود، ولا رواهما عن منصور إلا ابن أخيه الحسن بن صالح بن أبي الأسود». [1] . فالحسن بن صالح ضعيف لكنه متابع.

ويدل صنيع أبي داود على أن أبا حازم الأنصاري البياضي ليس صحابيا.

وللحديث شاهد لا يفرح به ذكره ابن حجر :«2076 – قال مسدد حدثنا معتمر قال سمعت أبي يحدث عن حنش عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أصاب المهاجرون قبة من أدم بعد حنين أو يوم حنين فقال المهاجرون يا نبي الله فد طبنا بها لك نفسا فخذها تستظل بها ويستظل بعضنا معك قال ﷺ أتحبون أن يكون نبيكم في قبة من نار». [2] .

حنش هو الحسين بن قيس الرحبي. قال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه : متروك الحديث، ضعيف الحديث. وقال عباس الدوري ، عن يحيى بن معين، وأبو زرعة : ضعيف. وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم، عن أبيه: ضعيف الحديث، منكر الحديث، قيل له: كان يكذب؟ قال: أسأل الله السلامة هو ويحيى بن عبيد الله متقاربين، قيل: هو مثل الحسين بن عبد الله بن ضميرة؟ قال: شبيه به.

وقال البخاري: أحاديثه منكرة جدا ولا يكتب حديثه. [3] .

لفظ الطبراني **(يستظل بينكم)** بدل **(يستظل نبيكم)**.

(1) المعجم الأوسط للطبراني (7/ 152)

(2) المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية (9/ 540)

(3) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (6/ 466)

511 - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«أَتُحِبُّونَ أَنْ تَجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ؟ قُولُوا: اللَّهُمَّ أَعِنَّا عَلَى شُكْرِكَ، وَذِكْرِكَ، وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ».**

الحكم: مرفوع – صحيح

التصنيف: الأذكار والأدعية

أحكام المحدثين: قال الحاكم:«هذا حديث صحيح». [1] . وقال الهيثمي:«ورجاله رجال الصحيح غير موسى بن طارق، وهو ثقة». [2] . وصححه محققو المسند«7982». [3] . وأحمد شاكر«7969». [4] . والألباني«844». [5] . والوادعي«1342». [6] . وضياء الرحمن[7] .

تخريج الحديث: رواه أحمد«7982 – قرأت على أبي قرة الزبيدي موسى بن طارق: عن موسى – يعني ابن عقبة-، عن أبي صالح السمان وعطاء بن يسار، أو عن أحدهما، عن أبي هريرة..». [8] . وهذا إسناد صحيح.

ورواه الحاكم «1855 – أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، ثنا إسماعيل بن قتيبة، ثنا يحيى بن يحيى، أنا خارجة، عن موسى بن عقبة، عن محمد بن المنكدر، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة..». [9] . ثم قال:«هذا حديث صحيح، فإن خارجة لم ينقم عليه إلا روايته

(1) المستدرك على الصحيحين (3/ 26)

(2) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10/ 172)

(3) مسند أحمد (13/ 360 ط الرسالة)

(4) مسند أحمد (8/ 101 ت أحمد شاكر)

(5) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (2/ 501)

(6) الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين (2/ 357)

(7) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (9/ 704)

(8) مسند أحمد (13/ 360 ط الرسالة)

(9) المستدرك على الصحيحين (3/ 26)

عن المجهولين، وإذا روى عن الثقات الأثبات فروايته مقبولة». [1] . وتعقبه ابن حجر :«لا والله». [2] . وذلك لأن خارجة بن مصعب الخراساني متروك الحديث.

وقال الدارقطني :«يرويه موسى بن عقبة، واختلف عنه؛ فرواه موسى بن طارق، عن موسى بن عقبة، عن عطاء بن يسار، وأبي صالح السمان، أو عن أحدهما، عن أبي هريرة. وخالفه عبد الله بن عطاء فرواه عن موسى بن عقبة، عن محمد بن المنكدر، عن عطاء بن يسار، وعن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة. ورواه عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون، واختلف عنه؛ فرواه التبوذكي موسى بن إسماعيل عنه، عن ابن المنكدر، عن عطاء بن يسار، عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة.

والصحيح: عن الماجشون، عن ابن المنكدر، عن عطاء بن يسار، أو عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة». [3] .

وقد ورد مقيدا بدبر الصلاة من حديث معاذ بن جبل، «أن رسول الله ﷺ أخذ بيده، وقال: يا معاذ، والله إني لأحبك، فقال: أوصيك يا معاذ لا تدعن في دبر كل صلاة تقول اللهم أعني على ذكرك، وشكرك، وحسن عبادتك». [4] .

(1) المستدرك على الصحيحين (3/ 26)

(2) إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة (15/ 410)

(3) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية

(4) سنن أبي داود (1/ 561 ط مع عون المعبود) (10/ 207)

512 - عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ : **«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِأُنَاسٍ يَتَجَاذَبُونَ مِهْرَاسًا بَيْنَهُمْ، فَقَالَ : أَتُحْسَبُونَ أَنَّ الشِّدَّةَ فِي حَمْلِ الْحِجَارَةِ؟. إِنَّمَا الشِّدَّةُ أَنْ يَمْتَلِئَ أَحَدُكُمْ غَيْظًا ثُمَّ يَغْلِبَهُ».**

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيفات: الأخلاق والآداب، الترغيب والترهيب

ملاحظات على الحكم: ضعيف صح موقوفا على ابن عباس.

أحكام المحدثين: ضعفه الألباني«1702». [1] . وقال صالح آل شيخ :«إسناده صحيح إلا أنه مرسل». [2] .

تخريج الحديث: رواه ابن ابن المبارك«740 – أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا الليث بن سعد، عن بكير بن الأشج، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص أخبره». [3] . وهذا إسناد ضعيف لإرساله.

ورواه البزار :«7280- حدثنا إبراهيم بن المستمر العروقي، حدثنا شعيب بن بيان، حدثنا عمران، عن قتادة، عن أنس». [4] . شعيب بن بيان الصفار، وقال الجوزجاني: له مناكير. وقال العقيلي: يحدث عن الثقات بالمناكير كاد أن يغلب على حديثه الوهم. [5] .

(1) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (4/ 195)

(2) التكميل لما فات تخريجه من إرواء الغليل (ص90)

(3) الزهد والرقائق – ابن المبارك – ت الأعظمي (ص256)

(4) مسند البزار = البحر الزخار (13/ 473)

(5) ميزان الاعتدال (2/ 275)

ورواه عبد الرزاق موقوفا على ابن عباس، عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه قال:«مر ابن عباس وقد ذهب بصره بقوم يرفعون حجرا، فقال: ما شأنهم؟ فقيل له: يرفعون حجرا ينظرون أيهم أقوى، فقال ابن عباس: عمال الله أقوى من هؤلاء». [1] . وهو صحيح.

(1) مصنف عبد الرزاق (10/ 454 ط التأصيل الثانية)

513 - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«اتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا، وَمُوسَى نَجِيًّا، وَاتَّخَذَنِي حَبِيبًا ثُمَّ قَالَ: وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَأُؤْثِرَنَّ حَبِيبِي عَلَى خَلِيلِي وَنَجِيِّي».**

الحكم: مرفوع – مكذوب

التصنيف: السيرة والشمائل

أحكام المحدثين: قال البيهقي بعد رواية الحديث:«مسلمة بن علي هذا ضعيف عند أهل الحديث». [1] . وذكره ابن الجوزي في الموضوعات وقال:«هذا حديث لا يصح». [2] . وحكم عليه الألباني بالوضع«1605». [3] . وقال الغماري:«تفرد مسلمة به يوهنه أو يدل على وضعه». [4] .

تخريج الحديث: رواه البيهقي«1413». [5] . والديلمي«197». [6] . وابن الجوزي[7] . عن مسلمة، قال حدثنا زيد بن واقد، عن القاسم بن مخيمرة، عن أبي هريرة.. مسلمة هو الخشني، قال يحيى: مسلمة ليس بشئ. وقال النسائي والدارقطني والأزدى: متروك. [8] .

(1) شعب الإيمان (3/ 81 ط الرشد)

(2) الموضوعات لابن الجوزي (1/ 290)

(3) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (4/ 109)

(4) المداوي لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي (1/ 119)

(5) شعب الإيمان (3/ 81 ط الرشد)

(6) زهر الفردوس (1/ 491)

(7) الموضوعات لابن الجوزي (1/ 290)

(8) الموضوعات لابن الجوزي (1/ 290)

قال المناوي:«نوزع بأن مجرد الضعف أو الترك لا يوجب الحكم بالوضع». [1] . وهذا تعقب لا يفيد.

(1) فيض القدير (1/ 109)

514 - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : «**جَاءَ رَجُلٌ شَكَا الْوَحْشَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: اتَّخِذْ زَوْجَ حَمَامٍ يُؤْنِسُكَ بِاللَّيْلِ**».

الحكم: مرفوع – مكذوب

التصنيف: الفضائل

أحكام المحدثين: ذكره ابن الجوزي في الموضوعات، وقال بعد ذكر جملة من الأحاديث: «هذه الأحاديث ليس فيها ما يصح». [1] . وقال ابن القيم: «أحاديث الحمام لا يصح منها شيء». [2] .

تخريج الحديث: رواه الخطيب[3] . ومن طريقه ابن الجوزي. [4] . عن الحسين بن علي الطناجيري، قال: أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا أحمد بن هاشم بن محمد الفيدي إملاء، قال: حدثنا محمد بن نوح بن حرب، قال: حدثنا مدرار بن آدم، قال: حدثنا محمد بن زياد، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس.. محمد بن زياد يقال له الميموني كان يحدث عن ميمون بن مهران. قال الإمام أحمد :كذاب خبيث أعور يضع الحديث. [5] .

ورواه الطبراني«425 – حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا أبو الربيع الزهراني، ثنا الصلت بن الحجاج، ثنا ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن عبادة بن الصامت، قال :«جاء رجل إلى النبي ﷺ يشكوه الوحشة فأمره أن يتخذ زوج حمام». [6] . قال ابن عدي :«صلت

(1) الموضوعات لابن الجوزي (3/ 11)

(2) المنار المنيف في الصحيح والضعيف (ص106)

(3) تاريخ بغداد (6/ 439 ت بشار)

(4) الموضوعات لابن الجوزي (3/ 10)

(5) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (3/ 297)

(6) مسند الشاميين للطبراني (1/ 239)

بن الحجاج أبو محمد بن الصلت كوفي، وفي حديثه بعض النكارة». [1] .

ورواه ابن السني310 – حدثني علي بن إسحاق بن رداء، ثنا محمد بن يزيد المستملي، ثنا الحسين بن علوان، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل، رضي الله عنه :«أن عليا، رضي الله عنه شكا إلى رسول الله ﷺ الوحشة، فأمره أن يتخذ زوج حمام، يذكر الله عز وجل عند هديله». [2] . وإسناده واه من أجل محمد بن يزيد أبو بكر المستملى الطرسوسي، يسرق الحديث ويزيد فيها ويضع. [3] . وحسين بن علوان، قال يحيى بن معين : كان كذابا. [4] .

ورواه ابن عدي :محمد بن موسى قال: حدثنا حسين بن أبي زيد قال: حدثنا يحيى بن ميمون قال: حدثنا ميمون بن عطاء بن زيد، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الحارث، عن علي رضي الله عنه، قال:«أنه شكا إلى رسول الله ﷺ الوحدة، فقال له رسول الله ﷺ: لو اتخذت زوجا من حمام، فآنسك، وأكلت من فراخ ، واتخذت ديكا، فآنسك وأيقظك للصلاة». [5] . فيه الحارث الأعور، كذاب. وأما يحيى بن ميمون فقال الفلاس: كان كذابا، وقال يحيى: ليس بشئ خرقنا حديثه، وقال النسائي: ليس بثقة ولا مأمون، وقال ابن حبان: لا تحل الرواية عنه بحال. [6] .

(1) الكامل في ضعفاء الرجال (5/ 129)

(2) عمل اليوم والليلة لابن السني (ص270)

(3) الكامل في ضعفاء الرجال (7/ 539)

(4) الضعفاء الكبير للعقيلي (1/ 251)

(5) الضعفاء الكبير للعقيلي (4/ 187)

(6) الموضوعات لابن الجوزي (3/ 11)

515 - عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: **«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَشْكُوهُ الْوَحْشَةَ فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَّخِذَ زَوْجَ حَمَامٍ».**

الحكم: مرفوع – مكذوب

التصنيف: الفضائل

أحكام المحدثين: ذكره ابن عدي ضمن مناكير الصلت بن الحجاج.[1] . وذكره ابن الجوزي في[2] . وقال الهيثمي: «فيه الصلت بن الحجاج، وهو ضعيف».[3] . وقال مرة : لم أعرفه!.[4] .

تخريج الحديث: راجع تخريج الحديث رقم: **(514).**

(1) الكامل في ضعفاء الرجال (5/ 129)

(2) الموضوعات لابن الجوزي (3/ 10)

(3) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (4/ 67)

(4) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10/ 128)

516 - عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : **«أَنَّهُ شَكَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْوَحْدَةَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَوِ اتَّخَذْتَ زَوْجًا مِنْ حَمَامٍ، فَآنَسَكَ، وَأَكَلْتَ مِنْ فِرَاخِهِ، وَاتَّخَذْتَ دِيكًا، فَآنَسَكَ وَأَيْقَظَكَ لِلصَّلَاةِ».**

الحكم: مرفوع – مكذوب

التصنيف: الفضائل

أحكام المحدثين: ذكره العقيلي ضمن مناكير ميمون بن عطاء. [1] . وقال ابن عدي:«هذا منكر بهذا الإسناد، ولعل البلاء فيه من يحيى بن ميمون لا من ميمون بن عطاء، فإن يحيى من ضعفاء البصريين ولم أجد للمتقدمين فيه كلاما فأذكره». [2] . وذكره ابن الجوزي في الموضوعات[3] .

تخريج الحديث: راجع الحديث رقم: **(514).**

(1) الضعفاء الكبير للعقيلي (4/ 187)

(2) الكامل في ضعفاء الرجال (8/ 160)

(3) الموضوعات لابن الجوزي (3/ 10)

517 - نْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ : **«أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ شَبَهٍ فَقَالَ لَهُ : مَا لِي أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ الْأَصْنَامِ فَطَرَحَهُ، ثُمَّ جَاءَ وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ حَدِيدٍ فَقَالَ: مَا لِي أَرَى عَلَيْكَ حِلْيَةَ أَهْلِ النَّارِ فَطَرَحَهُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ أَتَّخِذُهُ؟. قَالَ: اتَّخِذْهُ مِنْ وَرِقٍ، وَلَا تُتِمَّهُ مِثْقَالًا».**

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيف: اللباس والزينة

أحكام المحدثين: أصلحه أبو داود«4223». [1] . وذكره ابن حبان في «2692». [2] .

لكن قال الإمام أحمد:«حديث منكر». [3] . وقال الترمذي :«حديث غريب». [4] . وقال النسائي:«حديث منكر». [5] . وضعفه الغماري[6] . وقال ضياء الرحمن:«في بعض ألفاظه نكارة أيضا ليس لها أصل». [7] . وضعفه الألباني[8] .

تخريج الحديث: رواه أبو داود«4223». [9] . والترمذي«1785». [10]. والنسائي«5195». [11]. وابن

(1) سنن أبي داود (4/ 144 ط مع عون المعبود)

(2) صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (3/ 426)

(3) أحكام الخواتيم (2/ 664)

(4) سنن الترمذي (3/ 381)

(5) السنن الكبرى – النسائي – ط الرسالة (8/ 376)

(6) المداوي لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي (1/ 126)

(7) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (12/ 128)

(8) آداب الزفاف في السنة المطهرة (ص222)

(9) سنن أبي داود (4/ 144 ط مع عون المعبود)

(10) سنن الترمذي (3/ 381)

(11) سنن النسائي (8/ 303)

حبان«2692». [1] .عن عبد الله بن مسلم أبو طيبة، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه.. عبد الله بن مسلم أبو طيبة السلمي، قال أبو حاتم :«يكتب حديثه ولا يحتج به». [2] .

وفيه النهي عن تحريم خاتم الفضة وهو مخالف لما هو أصح، في قوله ﷺ:«فالتمس ولو خاتما من حديد». [3] .

(1) صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (3/ 426)

(2) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (5/ 165)

(3) صحيح البخاري (7/ 13)

518 - عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«اتَّخِذُوا الْحَمَامَ الْمُقَصَّصَةَ فِي بُيُوتِكُمْ يَلْهُو الشَّيْطَانُ بِهَا دُونَ صِبْيَانِكُمْ».**

الحكم: مرفوع – مكذوب

التصنيف: الفضائل

أحكام المحدثين: ذكره ابن عدي ضمن مناكير عثمان بن مطر[1] . وابن القيم ضمن أحاديث مكذوبة[2] .

تخريج الحديث: رواه ابن عدي :«دثنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبو الربيع الزهراني، حدثنا سلام الطويل عن عثمان بن مطر عن ثابت، عن أنس..». [3] . عثمان بن أبي العاتكة أبو حفص القاص دمشقي، قال ابن عدي :«أحاديثه عن ثابت خاصة مناكير وسائر أحاديثه فيها مشاهير وفيها مناكير والضعف بين على حديثه». [4] .

ورواه الديلمي :«116 – قال: أخبرنا عبدوس عن محمد بن عيسى عن الدارقطني عن أحمد بن محمد بن عبد الكريم عن زياد بن يحيى، عن محمد بن زياد عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: اتخذوا الحمام المقاصيص فإنها تلهي الجن عن صبيانكم». [5] . قال ابن الجوزي:«هذا حديث موضوع، والمتهم به محمد بن زياد، وقد ذكرنا آنفا أنه كان يضع الحديث». [6] . وذكر الدارقطني حديث عائشة: كانت تحب

(1) الكامل في ضعفاء الرجال (6/ 279)

(2) المنار المنيف في الصحيح والضعيف (ص96)

(3) الكامل في ضعفاء الرجال (6/ 279)

(4) الكامل في ضعفاء الرجال (6/ 280)

(5) زهر الفردوس (1/ 359)

(6) الموضوعات لابن الجوزي (3/ 12)

الحمام المقصصة. فقال: يرويه يحيى الحماني، عن شريك، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، موقوفا وذكر لأحمد بن حنبل أن الحماني رفعه، فقال أحمد: هذا كذب، وذكر له بلفظ الحماني فأنكره أيضا، والحديث منكر، عن هشام، وروي عن يحيى السالحيني، عن شريك، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، مسندا، قاله: مسعود بن مسروق، ذاهب الحديث، عن السالحيني، ثم قال: رفعه. [1] .

(1) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (14/ 181)

519 - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«اتَّخِذُوا الْحَمَامَ الْمَقَاصِيصَ فَإِنَّهَا تُلْهِي الْجِنَّ عَنْ صِبْيَانِكُمْ».**

الحكم: مرفوع – مكذوب

التصنيف: الفضائل

أحكام المحدثين: قال ابن الجوزي:«هذا حديث موضوع». [1] .

تخريج الحديث: راجع الأحاديث رقم: **(514) (515) (516) (518).**

(1) الموضوعات لابن الجوزي (3/ 12)

520 - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«اتَّخِذُوا الدِّيكَ الْأَبْيَضَ، فَإِنَّ دَارًا فِيهَا دِيكٌ أَبْيَضُ لَا يَقْرَبُهَا شَيْطَانٌ، وَلَا سَاحِرٌ، وَلَا الدُّوَيْرَاتُ حَوْلَهَا».**

الحكم: مرفوع – مكذوب

التصنيف: الفضائل

أحكام المحدثين: ذكره ابن الجوزي في.[1] . وقال الهيثمي:«فيه محمد بن محصن العكاشي، وهو كذاب». [2] . وحكم عليه بالوضع الغماري[3] .

تخريج الحديث: رواه الطبراني في «677». [4] وفي «10». [5] . من طريق محمد بن محصن، عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن أنس بن مالك.. محمد بن محصن العكاشي الأسدي، قال الدارقطني: متروك، يضع. [6] .

ورواه ابن الجوزي :«أنبأنا علي بن أحمد الموحد، أنبأنا هناد بن إبراهيم النسفي، حدثنا أبو الحسن بن عبد الجبار بن أحمد القاضي، حدثنا الزبير بن عبد الواحد الأسد لباذى، أنبأنا عبد الله بن محمد بن فرح، حدثنا جعفر بن عامر، حدثنا يحيى بن عنبسة،حدثنا حميد عن أنس، قال قال رسول الله ﷺ: من اتخذ ديكا أبيض في داره لم يقربه الشيطان ولا السحرة».

(1) الموضوعات لابن الجوزي (3/ 5)
(2) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (5/ 117)
(3) المداوي لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي (1/ 121)
(4) المعجم الأوسط للطبراني (1/ 210)
(5) مسند الشاميين للطبراني (1/ 28)
(6) الكمال في أسماء الرجال (2/ 389)

[1] . ثم قال: يحيى بن عنبسة كذاب، وقد سبق الجرح فيه في مواضع. [2] .

(1) الموضوعات لابن الجوزي (3/ 4)

(2) الموضوعات لابن الجوزي (3/ 5)

521 - عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : «**كُنْتُ قَاعِدًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْبَقِيعِ فِي يَوْمِ دَجْنٍ وَمَطَرٍ، قَالَ: فَمَرَّتِ امْرَأَةٌ عَلَى حِمَارٍ وَمَعَهَا مُكَارِي فَهَوَتْ يَدُ الْحِمَارِ فِي وَهْدَةٍ مِنَ الْأَرْضِ فَسَقَطَتِ الْمَرْأَةُ فَأَعْرَضَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْهَا بِوَجْهِهِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا مُتَسَرْوِلَةٌ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُتَسَرْوِلَاتِ مِنْ أُمَّتِي، يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّخِذُوا السَّرَاوِيلَاتِ فَإِنَّهَا مِنْ أَسْتَرِ ثِيَابِكُمْ، وَخُصُّوا بِهَا نِسَاءَكُمْ إِذَا خَرَجْنَ**».

الحكم: مرفوع – مكذوب

التصنيفات: السيرة والشمائل، اللباس والزينة

أحكام المحدثين: ذكره العقيلي ضمن مناكير إبراهيم بن زكريا. [1] . وقال أبو حاتم :«هذا حديث منكر». [2] . وابن عدي كذلك [3] . وقال ابن القيسراني:«وهذا منكر لايرويه غير إبراهيم، والحمل عليه فيه». [4] . وقال ابن الجوزي:«هذا حديث موضوع والمتهم به إبراهيم بن زكريا». [5] . وحكم عليه الألباني«601». [6] . والغماري[7] .

(1) الضعفاء الكبير للعقيلي (1/ 54)

(2) العلل لابن أبي حاتم (4/ 349 ت الحميد)

(3) الكامل في ضعفاء الرجال (1/ 413)

(4) ذخيرة الحفاظ (1/ 460)

(5) الموضوعات لابن الجوزي (3/ 46)

(6) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (2/ 66)

(7) المغير(ص61)

تخريج الحديث: رواه العقيلي[1] . وابن عدي[2] . والبيهقي«511». [3] . والديلمي«3038». [4] . ومن طريق البيهقي رواه ابن عساكر«1003». [5] . عن إبراهيم بن زكريا الضرير العجلي من أهل البصرة، قال: حدثنا همام، عن قتادة عن قدامة بن وبرة عن الأصبغ بن نباتة عن علي.. أصبغ بن نباتة التميمي، ثم الحنظلي، ثم الدارمي، ثم المجاشعي، أبو القاسم الكوفي. متهم بالوضع.[6] . وإبراهيم بن زكريا الضرير بصري، صاحب مناكير وأغاليط. [7] .

(1) الضعفاء الكبير للعقيلي (1/ 54)

(2) الكامل في ضعفاء الرجال (1/ 413)

(3) الآداب للبيهقي (ص208)

(4) زهر الفردوس (8/ 5)

(5) تاريخ دمشق لابن عساكر (4/ 206)

(6) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (3/ 309)

(7) الضعفاء الكبير للعقيلي (1/ 54)

522 - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اتَّخِذُوا السُّودَانَ فَإِنَّ ثَلَاثَةً مِنْهُمْ مِنْ سَادَاتِ أَهْلِ الْجَنَّةِ لُقْمَانُ الْحَكِيمُ وَالنَّجَاشِيُّ وَبِلَالٌ الْمُؤَذِّنُ».

الحكم: مرفوع – مكذوب

التصنيف: الجنة والنار

أحكام المحدثين: قال ابن حبان:«هذا متن باطل لا أصل له». [1] . وقال ابن الجوزي:«حديث لا يصح والمتهم به أبين». [2] . وقال ابن كثير:«وهذا حديث غريب بل منكر». [3] . وقال الهيثمي:«فيه أبين بن سفيان، وهو ضعيف». [4] . وحكم عليه الغماري بالوضع[5] . وقال الألباني: ضعيف جدا.«687». [6] .

تخريج الحديث: رواه ابن حبان [7] . والطبراني«11482». [8] . ومن طريقه ابن عساكر«2662». [9] . عن عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي، ثنا أبين بن سفيان المقدسي، عن خليفة بن سلام، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس.. أبين بن سفيان المقدسي، شيخ يقلب الأخبار وأكثر رواته الضعفاء يجب التنكب عن أخباره. [10].

وللحديث شاهد قاصر لا يصح عند الحاكم :5242 – أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل

(1) المجروحين لابن حبان ت زايد (1/ 180)
(2) الموضوعات لابن الجوزي (2/ 232)
(3) البداية والنهاية (3/ 16)
(4) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (4/ 236)
(5) المداوي لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي (1/ 120)
(6) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (2/ 131)
(7) المجروحين لابن حبان ت زايد (1/ 180)
(8) المعجم الكبير للطبراني (11/ 198)
(9) تاريخ دمشق لابن عساكر (10/ 462)
(10)المجروحين لابن حبان ت زايد (1/ 179)

الشعراني، ثنا جدي، ثنا الحاكم، عن الهقل بن زياد، عن الأوزاعي، حدثني أبو عمار، عن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " خير السودان ثلاثة: لقمان وبلال ومهجع مولى رسول الله ﷺ». [1] . ثم قال:«صحيح الإسناد، ولم يخرجاه». [2] .

واختلف فيه، فقد رواه الطبري:«حدثنا العباس بن الوليد، قال: أخبرنا أبى، قال: ثنا الأوزاعي، قال: ثنا عبد الرحمن بن حرملة، قال: جاء أسود إلى سعيد بن المسيب يسأل، فقال له سعيد: لا تحزن من أجل أنك أسود، فإنه كان من خير الناس ثلاثة من السودان؛ بلال، ومهجع مولى عمر بن الخطاب، ولقمان الحكيم، كان أسود نوبيا ذا مشافر». [3] .

ورواه ابن عساكر معضلا:«[4] أخبرنا أبو محمد بن الآبنوسي في كتابه وأخبرني أبو الفضل بن ناصر أخبرنا أبو محمد الجوهري أخبرنا أبو الحسين بن المظفر أنبأنا أبو علي المدائني أخبرنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم أنبأنا أبو صالح عن معاوية عن الأوزاعي قال قال رسول الله ﷺ خير السوادن أربعة لقمان والنجاشي وبلال ومهجع». [5] .

(1) المستدرك على الصحيحين (3/ 321)

(2) المستدرك على الصحيحين (3/ 321)

(3) تفسير الطبري (18/ 547)

(4) 2664

(5) تاريخ دمشق لابن عساكر (10/ 462)

523 - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «اتَّخِذُوا مَعَ الْفُقَرَاءِ أَيَادِيَ فَإِنَّ لَهُمْ فِي غَدٍ دَوْلَةً وَأَيَّ دَوْلَةٍ».

الحكم: مرفوع – مكذوب

التصنيفات: الترغيب والترهيب، الزكاة والصدقات

أحكام المحدثين: ذكره ابن الجوزي في «854». [1] . وابن القيم في [2] . وضعف إسناده العراقي [3] . وذكره ابن تيمية في «11». [4] . وقال ابن حجر: «لا أصل له». [5] . وقال السيوطي: «باطل موضوع باتفاق أهل الحديث». [6] . وحكم عليه بالوضع الألباني«1613». [7] .

تخريج الحديث: رواه أبو نعيم : حدثنا أبو محمد بن حيان قال: قرأت على أبي بكر بن مكرم، حدثني مسرف بن سعيد، حدثني حسن بن يحيى بن آدم، عن أبيه قال :كنا عند حماد بن زيد وهو على دكان معه قوم يحدثهم قد جاءوه على دواب، فركب أبو الربيع الأعرج على قصبة وجاء يقول الطريق الطريق، فقال: ما لك يا أبا الربيع، قال يا أبا إسماعيل إنى رأيتك تحب أصحاب الدواب فستهتم بهم، قال: يا أبا الربيع إن لكم عندي أيادي فقال أبو الربيع قال رسول الله ﷺ:» اطلبوا الأيادي عند فقراء المسلمين، فإن لهم دولة يوم القيامة». فبكى

(1) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (2/ 25)
(2) المنار المنيف في الصحيح والضعيف (ص137)
(3) تخريج أحاديث الإحياء = المغني عن حمل الأسفار (ص1549)
(4) أحاديث القصاص (ص59)
(5) المقاصد الحسنة (ص54)
(6) الحاوي للفتاوي (1/ 438)
(7) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (4/ 116)

حماد. [1] . وإسناد معضل وفيه من لم أعرفه.

ورواه كذلك من كلام ابن وهب :«حدثنا أبي ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا أحمد بن أصرم، ثنا محمد بن يحيى، ثنا أصرم بن حوشب، عن أبي عمر الصنعاني، عن إبراهيم بن فارس، عن وهب قال: اتخذوا اليد عند المساكين، فإن لهم يوم القيامة دولة». [2] . أصرم كذاب.

وذكره ابن الجوزي :«روى أبو طاهر موسى بن محمد بن عطاء المقدسي، عن أبي المليح، عن ميمون، بن مهران، عن ابن عباس عن النبي ﷺ :إن للمساكين دولة قيل يا رسول الله وما دولتهم قال إذا كان يوم القيامة قيل لهم انظروا من أطعمكم في الله لقمة أو كسا ثوبا أو سقاكم شربة فأدخلوه الجنة.

قال ابن عدي: أبو طاهر المقدسي يسرق الحديث. وقال أبو حاتم: الرازي كان يكذب ويأتي بالأباطيل. وقال أبو زرعة : كان يكذب. وقال العقيلي: يحدث عن الثقات بالبواطيل والموضوعات. وقال ابن حبان: كان يضع على الثقات». [3] .

(1) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء – ط السعادة (8/ 297)

(2) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء – ط السعادة (4/ 71) (3) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (2/ 25)

524 - عَنْ أُمِّ هَانِئٍ، قَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ : «**اتَّخِذِي غَنَمًا يَا أُمَّ هَانِئٍ فَإِنَّهَا تَرُوحُ بِخَيْرٍ، وَتَغْدُو بِخَيْرٍ**».

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيف: الفضائل

ملاحظات على الحكم: ضعيف بهذا السياق.

أحكام المحدثين: صححه محققو المسند«26902». [1] .

ولكن قال الهيثمي:«فيه موسى بن عبد الرحمن بن أبي ربيعة، ولم أعرفه». [2] . وضعفه الوادعي[3] . وضياء الرحمن[4] .

تخريج الحديث: رواه أحمد :«26902 – حدثنا إبراهيم بن خالد، قال: حدثني رباح، عن معمر، عن أبي عثمان الجحشي، عن موسى- أو فلان – بن عبد الرحمن بن أبي ربيعة، عن أم هانئ..». [5] . أبو عثمان الجحشي وموسى بن عبد الرحمن بن أبي ربيعة مجهولان.

ورواه عبد الرزاق :«عن معمر، عن سعيد بن عبد الرحمن الجحشي». [6] . هكذا مرسلا.

وإنما صح بلفظ:«اتخذوا الغنم، فإن فيها بركة». [7] .

---

(1) مسند أحمد (44/ 473 ط الرسالة)

(2) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (4/ 66)

(3) أحاديث معلة ظاهرها الصحة (ص486)

(4) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (5/ 455)

(5) مسند أحمد (44/ 473 ط الرسالة)

(6) مصنف عبد الرزاق (10/ 468 ط التأصيل الثانية)

(7) مسند أحمد (45/ 379 ط الرسالة)

525 - عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لِلسَّائِلِ حَقٌّ، وَإِنْ جَاءَ عَلَى فَرَسٍ».**

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيف: الزكاة والصدقات

أحكام المحدثين: أصلحه أبو داود«1665». [1] . وابن خزيمة في «2468». [2] . وحسنه العلائي [3] . وصححه أحمد شاكر«1730». [4] . وقال حسين أسد : إسناده جيد.«6784». [5] .

لكن قال الإمام أحمد:«لا أصل له». [6] . وذكره ابن الجوزي في [7] . وقال ابن عبد البر:«ليس في هذا اللفظ مسند يحتج به فيما علمت». [8] . وذكره ابن القيم في «280». [9] . وضعفه محققو المسند«1730». [10]. والسناري«6784». [11]. والألباني«1378». [12]. وضياء الرحمن [13].

(1) سنن أبي داود (2/ 51 ط مع عون المعبود)

(2) صحيح ابن خزيمة ط 3 (2/ 1182)

(3) النقد الصحيح لما اعترض من أحاديث المصابيح (ص42)

(4) مسند أحمد (2/ 348 ت أحمد شاكر)

(5) مسند أبي يعلى (12/ 154 ت حسين أسد)

(6) الجامع لعلوم الإمام أحمد – علل الحديث (14/ 395)

(7) الموضوعات لابن الجوزي (2/ 236)

(8) التمهيد – ابن عبد البر (3/ 696 ت بشار)

(9) المنار المنيف في الصحيح والضعيف (ص124)

(10) مسند أحمد (3/ 254 ط الرسالة)

(11) مسند أبي يعلى – ت السناري (9/ 179)

(12) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (3/ 558)

(13) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (4/ 556)

تخريج الحديث: رواه أحمد «1730». [1] . وأبو داود«1665». [2] . وابن خزيمة«2468». [3] . من طريق مصعب بن محمد بن شرحبيل حدثني يعلى بن أبي يحيى، عن فاطمة بنت حسين عن حسين بن علي.. يعلى بن أبي يحيى مجهول.«7122». [4] .

ورواه أبو داود«1666 – حدثنا محمد بن رافع، نا يحيى بن آدم، نا زهير، عن شيخ قال: رأيت سفيان عنده عن فاطمة بنت حسين عن أبيها، عن علي». [5] . وسنده ضعيف لإبهام الشيخ.

ورواه أبو عدي :«حدثنا علي بن سعيد بن بشير، حدثنا محمد بن عبد الله المخرمي، حدثنا معلى بن منصور، حدثنا عبد الله بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: أعطوا السائل وإن جاء على فرس». [6] . عبد الله بن زيد بن أسلم مديني مولى عمر بن الخطاب، يكنى أبا محمد، ضعيف. [7]

ورواه مالك مرسلا عن زيد بن أسلم. [8] .

ورواه الطبراني:535 – حدثنا الحسن بن جرير الصوري، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، ثنا عثمان بن فايد، عن عكرمة بن عمار، عن الهرماس بن زياد، قال: قال رسول الله ﷺ: «للسائل حق وإن جاء على فرس». [9] . قال الهيثمي:«فيه عثمان بن فائد، وهو

(1) مسند أحمد (3/ 254 ط الرسالة)
(2) سنن أبي داود (2/ 51 ط مع عون المعبود)
(3) صحيح ابن خزيمة ط 3 (2/ 1182)
(4) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (32/ 402)
(5) سنن أبي داود (2/ 51 ط مع عون المعبود)
(6) الكامل في ضعفاء الرجال (5/ 308)
(7) الكامل في ضعفاء الرجال (5/ 306)
(8) موطأ مالك – رواية يحيى (2/ 996 ت عبد الباقي)
(9) المعجم الكبير للطبراني (22/ 203)

ضعيف». [1] .

(1) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (3/ 101)

526 - عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنَّ لِلَّهِ عِبَادًا اخْتَصَّهُمْ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، يُقِرُّهُمْ فِيهَا مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا نَزَعَهَا مِنْهُمْ، فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ».**

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيفات: الأخلاق والآداب، الترغيب والترهيب

أحكام المحدثين: أشار المنذري لضعفه وقال:«ولو قيل بتحسين سنده لكان ممكنا». [1] . وحسنه الألباني مرة في «1692». [2] .

لكن قال العراقي:«فيه محمد بن حسان السمتي وفيه لين ووثقه ابن معين يرويه عن أبي عثمان عبد الله بن زيد الحمصي ضعفه الأزدي». [3] . وقال الهيثمي:«وفيه محمد بن حسان السمتي، وثقه ابن معين وغيره وفيه لين، ولكن شيخه أبو عثمان عبد الله بن زيد الحمصي، ضعفه الأزدي». [4] . وضعفه الألباني مرة «2627». [5] . والحويني«3817». [6] . والعدوي[7] .

تخريج الحديث: رواه الطبراني5162 – حدثنا محمد بن الحسين الأنماطي قال: نا محمد بن

(1) الترغيب والترهيب للمنذري – ط العلمية (3/ 263)

(2) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (4/ 264)

(3) تخريج أحاديث الإحياء = المغني عن حمل الأسفار (ص1150)

(4) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (8/ 192)

(5) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (6/ 134)

(6) نثل النبال بمعجم الرجال (3/ 353)

(7) سلسلة الفوائد الحديثية والفقهية (8/ 431)

حسان السمتي قال: نا عبد الله بن زيد الحمصي قال: نا الأوزاعي، عن عبدة بن أبي لبابة، عن ابن عمر.. [1] .

عبد الله بن زيد الحمصي ضعيف. [2] . لكنه متابع، تابعه معاوية بن يحيى الشامي. [3] . لوه منكر الحديث«7534». [4] .

ورواه البيهقي من طريق :«أبي نصر أحمد بن محمد بن نصر اللباد نا أحمد بن حنبل حدثني الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة عن ابن عمر..». [5] . أبو نصر أحمد بن محمد بن نصر اللباد لا يعرف. وللحديث شواهد لم يصح منها شيء.

(1) المعجم الأوسط للطبراني (5/ 228)

(2) ميزان الاعتدال (2/ 425)

(3) فوائد تمام (1/ 74)

(4) تاريخ دمشق لابن عساكر (59/ 294)

(5) شعب الإيمان (6/ 118 ت زغلول)

527 - عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ : **«أَنَّهُ بَكَى، فَقِيلَ لَهُ: مَا يُبْكِيكَ؟. قَالَ: شَيْئًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُهُ، فَذَكَرْتُهُ، فَأَبْكَانِي، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: أَتَخَوَّفُ عَلَى أُمَّتِي الشِّرْكَ، وَالشَّهْوَةَ الْخَفِيَّةَ. قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُشْرِكُ أُمَّتُكَ مِنْ بَعْدِكَ؟. قَالَ: نَعَمْ. قَالَ : أَمَا إِنَّهُمْ لَا يَعْبُدُونَ شَمْسًا وَلَا قَمَرًا وَلَا حَجَرًا وَلَا وَثَنًا، وَلَكِنْ يُرَاؤُونَ بِأَعْمَالِهِمْ، وَالشَّهْوَةُ الْخَفِيَّةُ : أَنْ يُصْبِحَ أَحَدُهُمْ صَائِمًا، فَتَعْرِضَ لَهُ شَهْوَةٌ مِنْ شَهَوَاتِهِ، فَيَتْرُكَ صَوْمَهُ».**

الحكم: مرفوع – شديد الضعف

التصنيف: العقيدة

ملاحظات على الحكم: شديد الضعف، والصواب وقفه.

أحكام المحدثين: قال الحاكم:«حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه». [1] . وقال البوصيري:«هذا إسناد فيه مقال عامر بن عبد الله لم أر من تكلم فيه بجرح ولا غيره وباقي رجال الإسناد ثقات وله شاهد من حديث محمود بن لبيد». [2] . وقال الغماري عن إسناد ابن ماجه:«لا بأس به». [3] .

لكن قال ابن كثر:«عبادة فيه ضعف وفي سماعه من شداد نظر». [4] . وتعقب الذهبي

(1) المستدرك على الصحيحين (4/ 366)

(2) مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (4/ 237)

(3) المداوي لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي (2/ 445)

(4) تفسير ابن كثير – ت السلامة (5/ 207)

الحاكم:«فيه عبد الواحد متروك». [1] . وقال الهيثمي:«وفيه عبد الواحد بن زيد، وهو ضعيف». [2] . وتعقب المنذري الحاكم:«كيف وعبد الواحد بن زيد الزاهد متروك». [3] . وقال محققو المسند :«إسناده ضعيف جدا». [4] . وكذلك قال محققو السنن«4205». [5] . ومحققو المستدرك«8139». [6] . وضعفه الألباني«1378». [7] .

تخريج الحديث: رواه أحمد«17120». [8] . والطبراني«2236». [9] .«7144». [10].«4213». [11]. والحاكم«7940». [12]. والبيهقي«6830». [13]. عن عبد الواحد بن زيد، أخبرنا عبادة بن نسي، عن شداد بن أوس..

عبد الواحد بن زيد البصري، عن يحيى: ليس بشئ. وقال البخاري: عبد الواحد صاحب الحسن تركوه. وقال الجوزجاني: سيئ المذهب، ليس من معادن الصدق.[14].

ورواه ابن ماجه 4205 – حدثنا محمد بن خلف العسقلاني قال: حدثنا رواد بن الجراح، عن عامر بن عبد الله، عن الحسن بن ذكوان، عن عبادة بن نسي، عن شداد بن أوس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أخوف ما أتخوف على أمتي، الإشراك بالله، أما إني لست أقول

(1) مختصر تلخيص الذهبي لمستدرك الحاكم (6/ 3049)
(2) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (3/ 202)
(3) الترغيب والترهيب للمنذري – ط العلمية (1/ 36)
(4) مسند أحمد (28/ 347 ط الرسالة)
(5) سنن ابن ماجه (5/ 292 ت الأرنؤوط)
(6) المستدرك على الصحيحين (8/ 667)
(7) ضعيف الجامع الصغير وزيادته (ص199)
(8) مسند أحمد (28/ 346 ط الرسالة)
(9) مسند الشاميين للطبراني (3/ 270)
(10) المعجم الكبير للطبراني (7/ 284)
(11) المعجم الأوسط للطبراني (4/ 284)
(12) المستدرك على الصحيحين (4/ 366)
(13) شعب الإيمان (5/ 333 ت زغلول)
(14) ميزان الاعتدال (2/ 672)

يعبدون شمسا، ولا قمرا، ولا وثنا، ولكن أعمالا لغير الله، وشهوة خفية». [1] . رواد متروك، وشيخه مجهول.

والصواب وقفه على شداد بن أوس أنه قال لما حضرته الوفاة :«إن أخوف ما أخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية». [2] .

(1) سنن ابن ماجه (2/ 1406 ت عبد الباقي)

(2) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء – ط السعادة (1/ 268)

528 - عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا قَالَ خَيْرًا فَغَنِمَ، أَوْ سَكَتَ فَسَلِمَ».**

الحكم: مرفوع – حسن لغيره

التصنيفات: الأخلاق والآداب، العقيدة

أحكام المحدثين: حسنه لطرقه محققو السير[1] . والألباني«855». [2] .

لكن ضعف إسناده العراقي[3] . والحويني«41». [4] .

تخريج الحديث: رواه ابن السري[5] . وابن أبي الدنيا«41». [6] . وابن المقرئ«1284». [7] . والشهاب«581». [8] . والبيهقي«4934». [9] . عن الحسن عن النبي ﷺ.. وهو مرسل.

ورواه ابن أبي الدنيا معضلا :64 – حدثني حمزة بن العباس، أخبرنا عبدان بن عثمان، أخبرنا عبد الله، أخبرنا ابن لهيعة، حدثني خالد بن أبي عمران: أن النبي ﷺ أمسك لسانه طويلا ثم قال: «رحم الله عبدا قال خيرا فغنم، أو سكت عن سوء فسلم». [10].

(1) سير أعلام النبلاء (4/ 571 ط الرسالة)

(2) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (2/ 510)

(3) تخريج أحاديث الإحياء = المغني عن حمل الأسفار (ص998)

(4) الصمت وآداب اللسان (ص63)

(5) الزهد لهناد بن السري (2/ 535)

(6) الصمت وآداب اللسان (ص63)

(7) معجم ابن المقرئ (ص394)

(8) مسند الشهاب القضاعي (1/ 338)

(9) شعب الإيمان (4/ 241 ت زغلول)

(10) الصمت وآداب اللسان (ص71)

وروي موصولا، رواه الشهاب582[1] . والبيهقي«4589». [2] . والديلمي«1611». [3] . عن عبد الجبار بن عاصم، نا إسماعيل بن عياش، عن عمارة بن غزية عن ابن سبرة، عن ثابت، عن أنس.. وسنده ضعيف لأنه من رواية إسماعيل بن عياش وهو ضعيف في روايته عن غير أهل بلده.

وله شاهد عن أبي أمامة رواه الديلمي:«1616 – قال أبو الشيخ: نا عبد الله بن محمد بن زكريا، نا سليمان بن داود، نا قطن بن عبد الله الحداني حدثني أبو غالب، عن أبي أمامة». [4] . وسنده ضعيف من أجل أبي غالب البصري.

وله شاهد صحيح عند الحاكم عبادة مطولا وفيه:«قولوا خيرا تغنموا واسكتوا عن شر تسلموا». [5] .

(1) مسند الشهاب القضاعي (1/ 339)

(2) شعب الإيمان (7/ 19 ط الرشد)

(3) زهر الفردوس (4/ 575)

(4) زهر الفردوس (4/ 582)

(5) المستدرك على الصحيحين (4/ 319)

529 - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ فَاسْأَلُوا بِجَاهِي، فَإِنَّ جَاهِي عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ».

الحكم: مرفوع – لا أصل له

التصنيف: العقيدة

أحكام المحدثين: قال ابن تيمية:«وهذا الحديث كذب ليس في شيء من كتب المسلمين التي يعتمد عليها أهل الحديث، ولا ذكره أحد من أهل العلم بالحديث». [1] . وقال نعمان الآلوسي:«لم يروه أحد من أهل العلم، وهو شئ في كتب الحديث». [2] . وقال الألباني: لا أصل له. «22». [3] .

تخريج الحديث: لم نجد له أصلا.

(1) قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة (1/ 275)

(2) جلاء العينين في محاكمة الأحمدين (ص570)

(3) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (1/ 76)

530 - عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَوْ كَانَ بَعْدِي نَبِيٌّ لَكَانَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ».

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيف: الفضائل

أحكام المحدثين: قال الترمذي:«حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث مشرح بن هاعان». [1] . وقال الحاكم:«حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه». [2] . وحسنه الألباني«327». [3] . ومحققو المسند«17405». [4] . ومحققو الجامع«4018». [5] .

لكن قال الإمام أحمد :«اضرب عليه؛ فإنه عندي منكر». [6] .

تخريج الحديث: رواه أحمد«17405». [7] . والترمذي«3686». [8] . والحاكم«4495». [9] . عن حيوة بن شريح، عن بكر بن عمرو، عن مشرح بن هاعان، عن عقبة بن عامر رضي الله عنه.. تفرد به مشرح عن عقبة، وهو وإن كان ثقة إلا أنه روى عن عقبة مناكير لا يتابع عليها. [10].

لكن قد يقال بأنه توبع كما عند الطبراني:857 – حدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا يحيى بن

(1) جامع الترمذي (6/ 60)

(2) المستدرك على الصحيحين (3/ 92)

(3) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (1/ 646)

(4) مسند أحمد (28/ 624 ط الرسالة)

(5) جامع الترمذي (ط الرسالة 6/ 264)

(6) المنتخب من علل الخلال (1/ 191)

(7) مسند أحمد (28/ 624 ط الرسالة)

(8) سنن الترمذي (6/ 59)

(9) المستدرك على الصحيحين (3/ 92)

(10) ميزان الاعتدال (4/ 117)

كثير الناجي، ثنا ابن لهيعة، عن أبي عشانة، عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: «لو كان بعدي نبي كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه». [1] . وهي متابعة لا تصح من جهة الإسناد، وابن لهيعة معروف مشهور بضعفه، ثم هو نفسه رواه عن مشرح به. [2] . فلا تثبت المتابعة.

وذكر له الألباني شاهدين، لكنهما لا يصحان، واحد من حديث عصمة«475». [3] . قال الهيثمي:«فيه الفضل بن المختار، وهو ضعيف». [4] .

قلت : بل هو منكر كما قال أبو حاتم :«مجهول وأحاديثه منكرة يحدث بالأباطيل». [5] .

وآخر عند الطبراني كما نقل الهيثمي:«[6] حدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرح، ثنا عبد المنعم بن بشير الأنصاري، ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، قال: قال أبو سعيد الخدري : قال رسول الله ﷺ لو كان الله باعثاً رسولاً من بعدي لبعث عمر بن الخطّاب». [7] . قال الهيثمي:«وفيه عبد المنعم بن بشير، وهو ضعيف». [8] .

قلت : بل هو متهم، قال ابن معين:«أتيته، فأخرج إلينا أحاديث أبي مودود، نحو مائتي

(1) المعجم الكبير للطبراني (17/ 310)

(2) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (1/ 646)

(3) المعجم الكبير للطبراني (17/ 180)

(4) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (9/ 68)

(5) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (7/ 69)

(6) 3666

(7) مجمع البحرين في زوائد المعجمين الأوسط والصغير للطبراني (6/ 247)

(8) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (9/ 68)

حديث كذب، قال: فقلت له: يا شيخ، أنت سمعت هذه من أبي مودود؟ قال: نعم، ورأيت شيخًا له هيبة مدني، قال: فقلت له : اتق الله، فإن هذه كذب، وقمت ولم أكتب عنه شيئًا». [1] . وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم ضعيف.

(1) سؤالات ابن الجنيد (ص471)

531 - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«أَتَدْرُونَ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟، قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: الْمَنِيحَةُ، أَنْ يَمْنَحَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ الدِّرْهَمَ، أَوْ ظَهْرَ الدَّابَّةِ، أَوْ لَبَنَ الشَّاةِ، أَوْ لَبَنَ الْبَقَرَةِ».**

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيف: الزكاة والصدقات

ملاحظات على الحكم: ضعيف بهذا اللفظ.

أحكام المحدثين: قال الهيثمي:«رجال أحمد رجال الصحيح». [1] . وحسنه محققو المسند لغيره«4415». [2] .

لكن قال البوصيري:«مدار أسانيدهم على إبراهيم بن مسلم الهجري، وهو ضعيف». [3] . وضعفه أحمد شاكر«4415». [4] . والسناري«5121». [5] . وحسين أسد«5121». [6] . والألباني«2840». [7] . وضياء الرحمن[8] . ومؤلفو [9] .

تخريج الحديث: رواه أحمد«4415». [10]. وأبو يعلى«5121». [11]. عن إبراهيم الهجري، قال:

(1) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (3/ 133)

(2) مسند أحمد (7/ 422 ط الرسالة)

(3) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (3/ 36)

(4) مسند أحمد (4/ 251 ت أحمد شاكر)

(5) مسند أبي يعلى – ت السناري (7/ 293)

(6) مسند أبي يعلى (9/ 56 ت حسين أسد)

(7) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (6/ 364)

(8) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (4/ 514)

(9) المسند المصنف المعلل (18/ 231)

(10) مسند أحمد (7/ 422 ط الرسالة)

(11) مسند أبي يعلى (9/ 56 ت حسين أسد)

سمعت أبا الأحوص، عن عبد الله.. الهجري ضعيف.

وله طريق آخر عند أبي نعيم[1] . والطبراني«8322». [2] . عن عمر بن يحيى الأبلي، نا حفص بن جميع، عن سماك بن حرب، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله.. عمر بن يحيى الأبلي ذكر ابن عدي أنه سرق حديث :«من كذب علي متعمدا أو قصر عن ما أمرت به فليتبوأ مقعده من النار» من يحيى بن بسطام. [3] . وحفص بن جميع ضعيف. [4] .

وفي الباب عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: «نعم المنيحة اللقحة الصفي منحة، والشاة الصفي، تغدو بإناء وتروح بإناء». [5] . وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول: قال رسول الله ﷺ: «أربعون خصلة، أعلاهن منيحة العنز، ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها، وتصديق موعودها، إلا أدخله الله بها الجنة،». [6] . و«عن البراء بن عازب أن رسول الله ﷺ قال: من منح منحة ورق، أو منحة لبن، أو هدى زقاقا، فهو كعتاق نسمة». [7] .

(1) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء – ط السعادة (4/ 236)
(2) المعجم الأوسط للطبراني (8/ 177)
(3) الكامل في ضعفاء الرجال (2/ 434)
(4) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (7/ 6)
(5) صحيح البخاري (3/ 165)
(6) صحيح البخاري (3/ 166)
(7) مسند أحمد (30/ 479 ط الرسالة)

532 - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى يَا آدَمُ فَيَقُولُ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ فَيَقُولُ: أَخْرِجْ بَعْثَ النَّارِ قَالَ: وَمَا بَعْثُ النَّارِ قَالَ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعُمِائَةٍ وَتِسْعَةٌ وَتِسْعِينَ فَعِنْدَهُ يَشِيبُ الصَّغِيرُ {وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ} قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَيُّنَا ذَلِكَ الْوَاحِدُ قَالَ: أَبْشِرُوا فَإِنَّ مِنْكُمْ رَجُلٌ وَمِنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ أَلْفٌ. ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي أَرْجُو أَنْ تَكُونُوا رُبُعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبَّرْنَا فَقَالَ: أَرْجُو أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبَّرْنَا فَقَالَ: أَرْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبَّرْنَا فَقَالَ: مَا أَنْتُمْ فِي النَّاسِ إِلَّا كَالشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ فِي جِلْدِ ثَوْرٍ أَبْيَضَ أَوْ كَشَعْرَةٍ بَيْضَاءَ فِي جِلْدِ ثَوْرٍ أَسْوَدَ».**

الحكم: قدسي – صحيح

التصنيفات: الترغيب والترهيب، الجنة والنار، العقيدة

أحكام المحدثين: احتج به البخاري«3348». [1] . ومسلم«222». [2] .

تخريج الحديث: رواه البخاري«3348». [3] . ومسلم«222». [4] . عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخدري..

---

(1) صحيح البخاري (4/ 138)

(2) صحيح مسلم (1/ 139)

(3) صحيح البخاري (4/ 138)

(4) صحيح مسلم (1/ 139)

533 - عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى نَاقَةٍ حَمْرَاءَ مُخَضْرَمَةٍ فَقَالَ: أَتَدْرُونَ أَيُّ يَوْمٍ يَوْمُكُمْ هَذَا؟. قَالَ: قُلْنَا يَوْمُ النَّحْرِ. قَالَ: صَدَقْتُمْ يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ، أَتَدْرُونَ أَيُّ شَهْرٍ شَهْرُكُمْ هَذَا؟. قُلْنَا: ذُو الْحَجَّةِ. قَالَ: صَدَقْتُمْ، شَهْرُ اللَّهِ الْأَصَمُّ، أَتَدْرُونَ أَيُّ بَلَدٍ بَلَدُكُمْ هَذَا؟ قَالَ: قُلْنَا: الْمَشْعَرُ الْحَرَامُ. قَالَ: صَدَقْتُمْ، فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا – أَوْ قَالَ: كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، وَشَهْرِكُمْ هَذَا، وَبَلَدِكُمْ هَذَا – أَلَا وَإِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ أَنْظُرُكُمْ، وَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الْأُمَمَ فَلَا تُسَوِّدُوا وَجْهِي، أَلَا وَقَدْ رَأَيْتُمُونِي وَسَمِعْتُمْ مِنِّي وَسَتُسْأَلُونَ عَنِّي، فَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، أَلَا وَإِنِّي مُسْتَنْقِذٌ رِجَالًا – أَوْ نَاسًا- وَمُسْتَنْقِذٌ مِنِّي آخَرُونَ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أَصْحَابِي! فَيُقَالُ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ».**

الحكم: مرفوع – صحيح

التصنيفات: الأخلاق والآداب، الحج والعمرة

أحكام المحدثين: صححه محققو المسند«23497». [1] . والوادعي«1475». [2] . وضياء الرحمن

(1) مسند أحمد (38/ 482 ط الرسالة)

(2) الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين (2/ 433)

[1] . والألباني«3057». [2] . من رواية رجل من الصحابة مرفوعا. وصحح البوصيري رواية ابن مسعود المرفوعة[3] .

لكن أشار مصنفوا [4] إلى علة الحديث من الروايتين.

تخريج الحديث: رواه أحمد«23497». [5] . والنسائي«4084». [6] . والطحاوي«42». [7] . عن شعبة، حدثني عمرو بن مرة قال: سمعت مرة قال: حدثني رجل من أصحاب.. وإسناده صحيح.

ورواه ابن ماجه :«3057 – حدثنا إسماعيل بن توبة قال: حدثنا زافر بن سليمان، عن أبي سنان، عن عمرو بن مرة، عن مرة، عن عبد الله بن مسعود». [8] . بتعيين الصحابي وهو ابن مسعود، لكنه زافر بن سليمان ضعيف.[9] . ومع ضعفه خلف غيره في تعيين الصحابي وكذلك جعل الخطبة ليوم عرفة، وغيره جعله ليوم النحر.

وقد حاول مؤلفو المسند المصنف المعلل تضعيفه وقالوا :«المشكلة ليست في الصحابي، بل في معرفة اسمه، حتى نقف هل سمع منه التابعي الراوي عنه، أم لا؟ فإن كان التابعون لم يسمعوا من كل الصحابة، فقد يسمع التابعي من صحابي واحد فقط، وقد يسمع التابعي من صحابي معروف حديثا، ولا يسمع منه آخر، وهكذا.

(1) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (5/ 336)

(2) سنن ابن ماجه (2/ 1016 ت عبد الباقي)

(3) مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (3/ 207)

(4) المسند المصنف المعلل (18/ 263)

(5) مسند أحمد (38/ 482 ط الرسالة)

(6) السنن الكبرى – النسائي – ط الرسالة (4/ 192)

(7) شرح مشكل الآثار (1/ 33)

(8) سنن ابن ماجه (2/ 1016 ت عبد الباقي)

(9) الضعفاء الكبير للعقيلي (2/ 95)

فمعرفة اسم الصحابي ليست مطلوبة لتوثيقه، لأنه ليس في حاجة إلى هذا، ولكن لمعرفة هل سمع منه الراوي عنه أم لا». [1] .

وهذا ليس بشيء، لأن مرة صرح بالتحديث من الصحابي كما عند أحمد:«حدثني رجل من أصحاب». [2] .

وللحديث شواهد كثيرة.

(1) المسند المصنف المعلل (18/ 263)

(2) مسند أحمد (38/ 482 ط الرسالة)

534 - عَنْ أَبِي ذَرٍّ : «**أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ يَوْمًا: أَتَدْرُونَ أَيْنَ تَذْهَبُ هَذِهِ الشَّمْسُ؟ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: إِنَّ هَذِهِ تَجْرِي حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى مُسْتَقَرِّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ فَتَخِرُّ سَاجِدَةً، فَلَا تَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يُقَالَ لَهَا: ارْتَفِعِي، ارْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ، فَتَرْجِعُ، فَتُصْبِحُ طَالِعَةً مِنْ مَطْلَعِهَا، ثُمَّ تَجْرِي حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى مُسْتَقَرِّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ، فَتَخِرُّ سَاجِدَةً، وَلَا تَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يُقَالَ لَهَا: ارْتَفِعِي ارْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ، فَتَرْجِعُ فَتُصْبِحُ طَالِعَةً مِنْ مَطْلَعِهَا، ثُمَّ تَجْرِي لَا يَسْتَنْكِرُ النَّاسُ مِنْهَا شَيْئًا حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى مُسْتَقَرِّهَا ذَاكَ تَحْتَ الْعَرْشِ، فَيُقَالُ لَهَا: ارْتَفِعِي أَصْبِحِي طَالِعَةً مِنْ مَغْرِبِكِ، فَتُصْبِحُ طَالِعَةً مِنْ مَغْرِبِهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَتَدْرُونَ مَتَى ذَاكُمْ؟ ذَاكَ حِينَ {لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا }**».

الحكم: مرفوع – صحيح

التصنيف: العقيدة

أحكام المحدثين: احتج به [1] . ومسلم «159». [2] . وأصلحه أبو داود«4002». [3] . قال الترمذي:«وهذا حديث حسن صحيح». [4] .

(1) صحيح البخاري (4/ 107)

(2) صحيح مسلم (1/ 95)

(3) سنن أبي داود (4/ 65 ط مع عون المعبود)

(4) سنن الترمذي (4/ 55)

تخريج الحديث: هذا لفظ المسلم«159». [1] . وعند البخاري مختصرا «3199». [2] . وأبو داود«4002». [3] . والترمذي«2186». [4] . عن إبراهيم بن يزيد التيمي، عن أبيه ، عن أبي ذر..

لكن ورد في لفظ أبي داود :«فإنها تغرب في عين حامية». [5] . تفرد به الحكم بن عتيبة عن إبراهيم وهو مدلس«11». [6] . وخالف فيه غيره.

(1) صحيح مسلم (1/ 95)

(2) صحيح البخاري (4/ 107)

(3) سنن أبي داود (4/ 65 ط مع عون المعبود)

(4) سنن الترمذي (4/ 54)

(5) سنن أبي داود (4/ 66 ط مع عون المعبود)

(6) ذكر المدلسين (ص123)

535 - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : «**سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَكْثَرِ مَا يَلِجُ النَّاسَ النَّارَ؟. فَقَالَ: الْأَجْوَفَانِ: الْفَمُ وَالْفَرْجُ. وَسُئِلَ عَنْ أَكْثَرِ مَا يَلِجُ بِهِ الْجَنَّةَ؟. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : حُسْنُ الْخُلُقِ**».

الحكم: مرفوع – صحيح

التصنيفات: الأخلاق والآداب، الترغيب والترهيب، حقوق المسلم

أحكام المحدثين: قال الترمذي:«حديث صحيح غريب». (1) . وذكره ابن حبان في «726». (2) . والحاكم في «8156». (3) . وحسنه محققو المسند«7907». (4) . وصححه أحمد شاكر«7894». (5) .

تخريج الحديث: رواه أحمد:«7907 – حدثنا يزيد، أخبرنا المسعودي، عن داود بن يزيد، عن أبيه، عن أبي هريرة..». (6) . المسعودي مختلط، ولكن متابع، تابعه محمد بن عبيد. (7) .

وداود بن يزيد ضعيف كذلك، لكن قرن ابن ماجه بينه وبين أخيه :«4246 – حدثنا هارون بن إسحاق، وعبد الله بن سعيد، قالا: حدثنا عبد الله بن إدريس، عن أبيه، وعمه، عن جده، عن أبي هريرة..». (8) . فهي متابعة.

ورواه الحاكم :«156 – حدثنا أبو بكر محمد بن داود الزاهد، ثنا علي بن الحسين بن

(1) سنن الترمذي (3/ 537)
(2) صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (1/ 490)
(3) المستدرك على الصحيحين (9/ 51)
(4) مسند أحمد (13/ 287 ط الرسالة)
(5) مسند أحمد (8/ 24 ت أحمد شاكر)
(6) مسند أحمد (13/ 287 ط الرسالة)
(7) مسند أحمد (15/ 435 ط الرسالة)
(8) سنن ابن ماجه (2/ 1418 ت عبد الباقي)

الجنيد، ثنا سهل بن عثمان، ثنا عبد الله بن إدريس، عن أبيه، عن جده، عن أبي هريرة رضي الله عنه». [1] .

والحديث عند الترمذي بلفظ«2004».«وسئل رسول الله ﷺ عن أكثر ما يدخل الناس الجنة فقال: تقوى الله، وحسن الخلق. وسئل عن أكثر ما يدخل الناس النار فقال: الفم والفرج». [2] .

ورواه الترمذي:2409 – حدثنا أبو سعيد الأشج، قال: حدثنا أبو خالد الأحمر ، عن ابن عجلان ، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من وقاه الله شر ما بين لحييه وشر ما بين رجليه، دخل الجنة». [3] .

(1) المستدرك على الصحيحين (9/ 51)

(2) سنن الترمذي (3/ 536)

(3) سنن الترمذي (4/ 210)

536 - عَنْ قَيْلَةَ بِنْتِ مَخْرَمَةَ : «أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ حَبِيبِ بْنِ أَزْهَرَ أَخِي بَنِي جَنَابٍ، فَوَلَدَتْ لَهُ النِّسَاءَ ثُمَّ تُوُفِّيَ، فَانْتَزَعَ بَنَاتِهَا مِنْهَا أَثْوَبُ بْنُ أَزْهَرَ عَمُّهُنَّ، فَخَرَجَتْ تَبْتَغِي الصِّحَابَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ، فَبَكَتْ جُوَيْرِيَةٌ مِنْهُنَّ حُدَيْبَاءُ، قَدْ كَانَتْ أَخَذَتْهَا الْفُرْصَةُ وَهِيَ أَصْغَرُهُنَّ عَلَيْهَا سَبِيجٌ لَهَا مِنْ صُوفٍ، فَرَحِمَتْهَا فَاحْتَمَلَتْهَا مَعَهَا، فَبَيْنَمَا هُمَا تَرْتَكَانِ الْجَمَلَ إِذِ انْتَفَخَتِ الْأَرْنَبُ، فَقَالَتِ الْحُدَيْبَاءُ الْقَصْبَةُ: لَا وَاللَّهِ لَا يَزَالُ كَعْبُكَ أَعْلَى مِنْ كَعْبِ أَثْوَبَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ أَبَدًا، ثُمَّ لَمَّا شَنَحَ الثَّعْلَبُ، فَسَمَّتْهُ اسْمًا غَيْرَ الثَّعْلَبِ نَسِيَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَسَّانَ، ثُمَّ قَالَتْ فِيهِ مَا قَالَتْ فِي الْأَرْنَبِ، فَبَيْنَمَا هُمَا تَرْتَكَانِ، إِذْ بَرَكَ الْجَمَلُ وَأَخَذَتْهُ رِعْدَةٌ، فَقَالَتِ الْحُدَيْبَاءُ الْقَصْبَةُ: أَدْرَكَتْكَ وَاللَّهِ أُخْدَةُ أَثْوَبَ فَقُلْتُ: وَاضْطُرِرْتُ إِلَيْهَا: وَيْحَكِ مَا أَصْنَعُ؟ قَالَتْ: قَلِّبِي ثِيَابَكِ ظُهُورَهَا لِبُطُونِهَا وَتَدَحْرَجِي ظَهْرَكِ لِبَطْنِكِ وَقَلِّبِي أَحْلَاسَ جَمَلِكِ، ثُمَّ خَلَعَتْ سَبِيجَهَا، فَقَلَبَتْهُ وَتَدَحْرَجَتْ ظَهْرَهَا لِبَطْنِهَا، فَلَمَّا فَعَلَتْ مَا أَمَرَتْنِي انْتَفَضَ الْجَمَلُ، ثُمَّ قَامَ فَتَفَاجَّ، وَبَالَ فَقَالَتِ الْحُدَيْبَاءُ: أَعِيدِي عَلَيْكِ أَدَاتَكِ فَفَعَلَتْ مَا أَمَرَتْنِي بِهِ فَأَعَدْتُهَا، ثُمَّ خَرَجَتَا تَرْتَكُ، فَإِذَا أَثْوَبُ عَلَى إِثْرِنَا بِالسَّيْفِ مُصْلِتًا فَوَأَلْنَا إِلَى حِوَاءٍ ضَخْمٍ، فَدَارَهُ، حَتَّى أُلْقِيَ الْجَمَلُ إِلَى رِوَاقِ الْبَيْتِ الْأَوْسَطِ جَمَلٌ ذَلُولٌ فَاقْتَحَمْتُ دَاخِلَهُ بِالْجَارِيَةِ، فَأَدْرَكَنِي بِالسَّيْفِ فَأَصَابَ ظُبَتُهُ طَائِفَةً مِنْ قُرُونِ رَأْسِي وَقَالَ: أَلْقِي إِلَيَّ بِنْتَ أَخِي يَا

دَفَارِ، فَرَمَيْتُ بِهَا إِلَيْهِ، فَجَعَلَهَا عَلَى مَنْكِبِهِ، فَذَهَبَ بِهَا وَكُنْتُ أَعْلَمُ بِهِ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ وَمَضَيْتُ إِلَى أُخْتٍ لِي نَاكِحٍ فِي بَنِي شَيْبَانَ أَبْتَغِي الصِّحَابَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَوَّلَ الْإِسْلَامِ، فَبَيْنَمَا أَنَا عِنْدَهَا ذَاتَ لَيْلَةٍ مِنَ اللَّيَالِي تَحْسَبُ عَيْنِي نَائِمَةً جَاءَ زَوْجُهَا مِنَ السَّامِرِ فَقَالَ: وَأَبِيكِ لَقَدْ وَجَدْتُ لِقَيْلَةَ صَاحِبًا صَاحِبَ صِدْقٍ، فَقَالَتْ أُخْتِي: مَنْ هُوَ؟ قَالَ: حُرَيْثُ بْنُ حَسَّانَ الشَّيْبَانِيُّ عَادَ وَافِدَ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَا صَبَاحٍ، فَقَالَتْ أُخْتِي: الْوَيْلُ لِي لَا تَسْمَعُ بِهَذَا أُخْتِي، فَتَخْرُجُ مَعَ أَخِي بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ بَيْنَ سَمْعِ الْأَرْضِ وَبَصَرِهَا لَيْسَ مَعَهَا مِنْ قَوْمِهَا رَجُلٌ فَقَالَ: لَا تَذْكُرِيهِ لَهَا، فَإِنِّي غَيْرُ ذَاكِرَةٍ لَهَا، فَسَمِعْتُ مَا قَالَا، فَغَدَوْتُ فَشَدَدْتُ عَلَى جَمَلِي، فَوَجَدْتُهُ غَيْرَ بَعِيدٍ، فَسَأَلْتُهُ الصُّحْبَةَ، فَقَالَ: نَعَمْ، وَكَرَامَةً، وَرِكَابُهُ مُنَاخَةٌ عِنْدِي، فَخَرَجْتُ مَعَهُ صَاحِبَ صِدْقٍ، حَتَّى قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ صَلَاةَ الْغَدَاةِ، وَقَدْ أُقِيمَتْ حِينَ شَقَّ الْفَجْرُ، وَالنُّجُومُ شَابِكَةٌ فِي السَّمَاءِ، وَالرِّجَالُ لَا تَكَادُ تَعَارَفُ مِنْ ظُلْمَةِ اللَّيْلِ فَصَفَفْتُ مَعَ الرِّجَالِ امْرَأَةٌ حَدِيثَةُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ، فَقَالَ لِيَ الرَّجُلُ الَّذِي يَلِينِي مِنَ الصَّفِّ: امْرَأَةٌ أَنْتِ أَمْ رَجُلٌ؟ فَقُلْتُ: لَا بَلِ امْرَأَةٌ، فَقَالَ: إِنَّكِ قَدْ كِدْتِ تَفْتِنِينِي فَصَلِّي فِي النِّسَاءِ وَإِذَا صَفٌّ مِنَ النِّسَاءِ قَدْ حَدَثَ عِنْدَ الْحُجُرَاتِ لَمْ أَكُنْ رَأَيْتُهُ حِينَ دَخَلْتُ، فَكُنْتُ فِيهِنَّ حَتَّى إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ دَنَوْتُ، فَجَعَلْتُ إِذَا رَأَيْتُ رَجُلًا ذَا رِدَاءٍ وَذَا قِشْرٍ طَمَحَ

إِلَيْهِ بَصَرِي لِأَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَوْقَ النَّاسِ حَتَّى جَاءَ رَجُلٌ بَعْدَمَا ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَعَلَيْهِ أَسْمَالُ مُلَيَّتَيْنِ قَدْ كَانَتَا بِزَعْفَرَانٍ، وَقَدْ نَقَضَتَا وَبِيَدِهِ عَسِيبُ نَخْلَةٍ مُقَصَّرٌ مُقَشَّوٌ قَفْرٌ غَيْرُ خُوصَتَيْنِ مِنْ أَعْلَاهُ قَاعِدٌ الْقُرْفُصَاءَ، فَلَمَّا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الْمُتَخَشِّعَ فِي الْجِلْسَةِ أُرْعِدْتُ مِنَ الْفَرَقِ، فَقَالَ لَهُ جَلِيسُهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أُرْعِدَتِ الْمِسْكِينَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَلَمْ يَنْظُرْ إِلَيَّ وَأَنَا عِنْدَ ظَهْرِهِ: يَا مِسْكِينَةُ عَلَيْكِ السَّكِينَةُ فَلَمَّا قَالَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنِّي مَا كَانَ دَخَلَ فِي قَلْبِي مِنَ الرُّعْبِ وَتَقَدَّمَ صَاحِبِي أَوَّلَ رَجُلٍ حُرَيْثُ بْنُ حَسَّانَ، فَبَايَعَهُ عَلَى الْإِسْلَامِ وَعَلَى قَوْمِهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اكْتُبْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ بَنِي تَمِيمٍ بِالدَّهْنَاءِ لَا يُجَاوِزُهَا إِلَيْنَا مِنْهُمْ إِلَّا مُسَافِرٌ أَوْ مُجَاوِزٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اكْتُبْ بِالدَّهْنَاءِ يَا غُلَامُ، فَلَمَّا أَمَرَ لَهُ بِهَا شَخَصَ بِي وَهِيَ وَطَنِي وَدَارِي فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَمْ يَسْأَلْكَ السَّوِيَّةَ مِنَ الْأَمْرِ إِذْ سَأَلَكَ، إِنَّمَا هَذِهِ الدَّهْنَاءُ عِنْدَكَ مُقَيَّدُ الْجَمَلِ وَمَرْعَى الْغَنَمِ وَنِسَاءُ بَنِي تَمِيمٍ وَأَبْنَاؤُهَا وَرَاءَ ذَلِكَ، فَقَالَ: امْسِكْ يَا غُلَامُ، صَدَقَتِ الْمِسْكِينَةُ، الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ يَسَعُهُمَا الْمَاءُ وَالشَّجَرُ وَيَتَعَاوَنَانِ عَلَى الْقِيَانِ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ حُرَيْثٌ قَدْ حِيلَ دُونَ كِتَابِهِ ضَرَبَ بِإِحْدَى يَدَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى ثُمَّ قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَأَنْتِ كَمَا قَالَ: وَحَتْفُهَا تَحْمِلُ ضَأْنٌ بِأَظْلَافِهَا. فَقَالَتْ: وَاللَّهِ مَا أَعْلَمُ إِنْ كُنْتُ لَدَلِيلًا فِي

الظَّلْمَاءِ لَدَوْلًا لَدَى الرَّجُلِ عَفِيفًا عَنِ الرَّفِيقَةِ حَتَّى قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَكِنْ لَا تَلُمْنِي عَلَى أَنْ أَسْأَلَ حَظِّي إِذْ سَأَلْتَ حَظَّكَ، قَالَ: وَمَا حَظُّكِ فِي الدَّهْنَاءِ لَا أَبَا لَكِ؟ قُلْتُ: مُقَيَّدُ جَمَلِي تَسْأَلُهُ لِجَمَلِ امْرَأَتِكَ، قَالَ: لَا جَرَمَ أَنِّي أُشْهِدُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنِّي لَكِ أَخٌ وَصَاحِبٌ مَا حَيِيتِ إِذْا تَنَيْتِ عَلَيَّ هَذَا عِنْدَهُ، فَقُلْتُ: إِذْ بَدَأْتَهَا فَلَنْ أُضَيِّعَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُلَامُ ابْنُ هَذِهِ أَنْ يَفْصِلَ الْخُطَّةَ وَيَنْصُرَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجْرَةِ، فَبَكَيْتُ ثُمَّ قُلْتُ: قَدْ وَاللَّهِ وَلَدْتُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَرَامًا، فَقَاتَلَ مَعَكَ يَوْمَ الرَّبَذَةِ، ثُمَّ ذَهَبَ يَمِيرُنِي مِنْ خَيْبَرَ، فَأَصَابَتْهُ حُمَّاهَا، فَمَاتَ، فَتَرَكَ عَلَيَّ النِّسَاءَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ لَمْ تَكُونِي مِسْكِينَةً لَجَرَرْنَاكِ عَلَى وَجْهِكِ أَوْ لَجُرِرْتِ عَلَى وَجْهِكِ – شَكَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَسَّانَ أَيَّ الْحَرْفَيْنِ حَدَّثَتْهُ الْمَرْأَتَانِ – أَتَغْلِبُ إِحْدَاكُنَّ أَنْ تُصَاحِبَ فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا، فَإِذَا حَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَنْ هُوَ أَوْلَى بِهِ اسْتَرْجَعَ، ثُمَّ قَالَ: رَبِّ آسِنِي مَا أَمْضَيْتَ، فَأَعِنِّي عَلَى مَا أَبْقَيْتَ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِحْدَاكُنَّ لَتَبْكِي، فَتَسْتَعِينَ لَهَا صُوَيْحِبَةٌ، فَيَا عِبَادَ اللَّهِ لَا تُعَذِّبُوا مَوْتَاكُمْ، ثُمَّ كَتَبَ لَهَا فِي قِطْيعَةِ أَدِيمٍ أَحْمَرَ لِقَيْلَةَ وَالنِّسْوَةِ مِنْ بَنَاتِ قَيْلَةَ، أَلَّا يُظْلَمْنَ حَقًّا وَلَا يُكْرَهْنَ عَلَى مَنْكَحٍ وَكُلُّ مُؤْمِنٍ وَمُسْلِمٍ لَهُنَّ نَصِيرٌ، أَحْسِنَّ وَلَا تُسِئْنَ».

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيفات: الأخلاق والآداب، النكاح والأسرة

أحكام المحدثين: قال ابن عبد البر:«هو حديث طويل فصيح حسن، وقد شرحه أهل العلم بالغريب». [1] . وقال ابن حجر:«إسناده لا بأس به». [2] . وقال الهيثمي:«رجاله ثقات». [3] . وحسنه ضياء الرحمان[4] . وكان الألباني ضعفه قم تراجع وحسنه«2697». [5] .

لكن ضعف الرواية المختصر بنفس الإسناد محمد عبد المحسن التركي«1763». [6] . ومحققو السنن«3070». [7] . ومحققو الجامع«3023». [8] .

تخريج الحديث: الحديث روي مختصرا ومطولا، أما المختصر فقد رواه أبو داود الطيالسي ولفظه:«صلى بنا رسول الله ﷺ الفجر حين انشق الفجر، والنجوم شابكة في السماء، ما تكاد تعارف مع ظلمة الليل، والرجال ما تكاد تعارف». [9] . والترمذي ولفظه:«قدمنا على رسول الله ﷺ، فذكرت الحديث بطوله حتى جاء رجل وقد ارتفعت الشمس فقال: السلام عليك يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: وعليك السلام ورحمة الله وعليه تعني النبي ﷺ أسمال مليتين كانتا بزعفران وقد نفضتا، ومع النبي ﷺ عسيب نخلة». [10]. وأبو داود ولفظه:بنت مخرمة، وكانت جدة أبيهما أنها أخبرتهما قالت: «قدمنا على رسول الله ﷺ قالت: تقدم

(1) الإصابة في تمييز الصحابة (8/ 288)

(2) فتح الباري لابن حجر (11/ 65 ط السلفية)

(3) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (6/ 12)

(4) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (8/ 772)

(5) صحيح سنن أبي داود ط غراس (8/ 392)

(6) مسند أبي داود الطيالسي (3/ 233)

(7) سنن أبي داود (4/ 677 ت الأرنؤوط)

(8) سنن الترمذي (5/ 95)

(9) مسند أبي داود الطيالسي (3/ 233)

(10) سنن الترمذي (4/ 506)

صاحبي – تعني: حريث بن حسان – وافد بكر بن وائل، فبايعه على الإسلام عليه وعلى قومه، ثم قال: يا رسول الله، اكتب بيننا وبين بني تميم بالدهناء أن لا يجاوزها إلينا منهم أحد إلا مسافر أو مجاوز، فقال: اكتب له يا غلام بالدهناء، فلما رأيته قد أمر له بها شخص بي، وهي وطني وداري فقلت: يا رسول الله، إنه لم يسألك السوية من الأرض إذ سألك، إنما هذه الدهناء عندك مقيد الجمل ومرعى الغنم، ونساء بني تميم وأبناؤها وراء ذلك، فقال: أمسك يا غلام صدقت المسكينة، المسلم أخو المسلم يسعهم الماء والشجر، ويتعاونون على الفتان». [1] .

أما المطول فرواه ابن سعد[2] . وابن أبي خيثمة«3562». [3] . والطبراني[4] .

كلهم رووه من طريق عبد الله بن حسان العنبري، قال: حدثتني جدتاي، دحيبة وصفية بنتا عليبة، عن ربيبتهما وجدة أبيهما قيلة بنت مخرمة..

عبد الله بن حسان العنبري وثقه ابن حبان وقال الذهبي ثقة : ثقة«2683-». [5] . وقال ابن حجر:«مقبول». [6] .

وجدتاه دحيبة بنت علبة، قال الذهبي:«ما روى عنها سوى عبد الله بن حسان العنبري ذاك الخبر الطويل». [7] . وصفية بنت عليبة قال الذهبي:«لا تعرف إلا من رواية عبد الله

(1) سنن أبي داود (3/ 142 ط مع عون المعبود)

(2) الطبقات الكبير (1/ 274 ط الخانجي)

(3) التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة – السفر الثاني – ط الفاروق (2/ 829)

(4) المعجم الكبير للطبراني (25/ 8)

(5) الكاشف (1/ 545)

(6) تقريب التهذيب (ص300)

(7) ميزان الاعتدال (2/ 24)

بن حسان العنبري عنها». [1] . وفيما قاله نظر، فقد ذكرهما ابن حبان، دحيبة بنت. [2] . وصفية بنت علية. [3] . وذكر رواية كثير بن قيس بن الصَّلْتِ العنبري عنهما، لكن هذا لا يرفع عنهما جهالة الحال.

(1) ميزان الاعتدال (4/ 608)

(2) الثقات لابن حبان (6/ 295)

(3) الثقات لابن حبان (6/ 480)

537 - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِي ﷺ أَنَّهُ قَالَ : «أَتَدْرُونَ مَا الْعَضْهُ؟. قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُ أَعْلَمُ. قَالَ: نَقْلُ الْحَدِيثِ مِنْ بَعْضِ النَّاسِ إِلَى بَعْضٍ لِيُفْسِدَ بَيْنَهُمْ».

الحكم: مرفوع – حسن لغيره

التصنيفات: الأخلاق والآداب، الترغيب والترهيب

أحكام المحدثين: صححه الألباني«845». [1] . وحسنه ضياء الرحمن.[2] .

لكن قال الذهبي:«سنان ضعف». [3] .

تخريج الحديث: رواه البخاري«425». [4] . والطحاوي«2393». [5] . والبيهقي «21201». [6] .

عن يزيد بن أبي حبيب، عن سنان بن سعد، عن أنس..

سنان بن سعد مختلف فيه، لكن رواية يزيد بن أبي حبيب عنه منكرة، قال أحمد:«في أحاديث يزيد بن أبي حبيب، عن سعد بن سنان، عن أنس قال: روى خمسة عشر حديثا، منكرة كلها، ما أعرف منها واحدا». [7] .

ورواه عبد الرزاق «21143] أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود قال: إنما هما اثنتان: الهدي والكلام، فأحسن الكلام كلام الله،

(1) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (2/ 502)

(2) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (11/ 673)

(3) المهذب في اختصار السنن الكبير (8/ 4267)

(4) الأدب المفرد – ت عبد الباقي (ص153)

(5) شرح مشكل الآثار (6/ 170)

(6) السنن الكبير للبيهقي (21/ 222 ت التركي)

(7) الضعفاء الكبير للعقيلي (2/ 118)

وأحسن الهدي هدي محمد ﷺ، ألا وإياكم والمحرمات والبدع، فإن شر الأمور محدثاتها، وكل محدثة ضلالة، ألا لا يطولن عليكم الأمد فتقسو قلوبكم، ألا كل ما هو آت قريب، ألا إن البعيد ما ليس آت *، ألا إن الشقي من شقي في بطن أمه، وإن السعيد من وعظ بغيره، ألا وإن شر الروايا روايا الكذب، ألا وإن الكذب لا يصلح في جد ولا هزل، ولا أن يعد الرجل صبيه ثم لا ينجز له، ألا وإن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الفجور يهدي إلى النار، وإن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة، وإنه يقال للصادق: صدق وبر، ويقال للكاذب: كذب وفجر، وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: "إن العبد ليكذب حتى يكتب كذابا، ويصدق حتى يكتب صديقا" ثم قال: "إياكم والعضة، أتدرون ما العضة؟ النميمة، ونقل الأحاديث». [1] . لكن أبا إسحاق هو السبيعي مختلط، ثم هو رواه إدريس الأودي، وموسى بن عقبة، ورفعا الخطبة كلها إلى النبي ﷺ.

ورواه شعبة، وإسرائيل، وشريك، من كلام عبد الله إلا قوله: ألا أنبئكم ما العضة هو النميمة، فإنهم رفعوه إلى النبي ﷺ، وكذلك قوله: إن الرجل ليصدق حتى يكتب صديقا. وقول شعبة ومن تابعه أولى بالصواب. [2] .

وللحديث شاهد عند مسلم عن عبد الله بن مسعود قال: إن محمدا ﷺ قال: « ألا أنبئكم ما العضه؟ هي النميمة القالة بين الناس». [3] .

(1) مصنف عبد الرزاق (10/ 183 ط التأصيل الثانية)

(2) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (5/ 323)

(3) صحيح مسلم (8/ 28)

538 - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«أَتَدْرُونَ مَا الْغِيبَةُ؟. قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ. قِيلَ : أَفَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِي أَخِي مَا أَقُولُ؟. قَالَ: إِنْ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدِ اغْتَبْتَهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ فَقَدْ بَهَتَّهُ».**

الحكم: مرفوع – صحيح

التصنيفات: الأخلاق والآداب، الترغيب والترهيب

أحكام المحدثين: احتج به مسلم في «2589». [1] . وأصلحه أبو داود«4874». [2] . وقال الترمذي:«حديث حسن صحيح». [3] . وأورده ابن حبان في «4654». [4] .

تخريج الحديث: رواه أحمد«7146». [5] . والدارمي أسد«2756». [6] . ومسلم«2589». [7] . وأبو داود«4874». [8] . والترمذي«1934». [9] . وأبو يعلى«6493». [10]. وابن حبان«4654». [11]. من طريق عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة..

(1) صحيح مسلم (8/ 21)

(2) سنن أبي داود (4/ 420 ط مع عون المعبود)

(3) سنن الترمذي (3/ 491)

(4) صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (5/ 412)

(5) مسند أحمد (12/ 56 ط الرسالة)

(6) مسند الدارمي – ت حسين أسد (3/ 1782)

(7) صحيح مسلم (8/ 21)

(8) سنن أبي داود (4/ 420 ط مع عون المعبود)

(9) سنن الترمذي (3/ 490)

(10) مسند أبي يعلى (11/ 378 ت حسين أسد)

(11) صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (5/ 412)

539 - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«أَتَدْرُونَ مَا الْمُفْلِسُ؟ قَالُوا: الْمُفْلِسُ فِينَا مَنْ لَا دِرْهَمَ لَهُ، وَلَا مَتَاعَ. فَقَالَ: إِنَّ الْمُفْلِسَ مِنْ أُمَّتِي يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَلَاةٍ وَصِيَامٍ وَزَكَاةٍ، وَيَأْتِي قَدْ شَتَمَ هَذَا، وَقَذَفَ هَذَا، وَأَكَلَ مَالَ هَذَا، وَسَفَكَ دَمَ هَذَا، وَضَرَبَ هَذَا فَيُعْطَى هَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، وَهَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، فَإِنْ فَنِيَتْ حَسَنَاتُهُ قَبْلَ أَنْ يُقْضَى مَا عَلَيْهِ أُخِذَ مِنْ خَطَايَاهُمْ فَطُرِحَتْ عَلَيْهِ، ثُمَّ طُرِحَ فِي النَّارِ».**

الحكم: مرفوع – صحيح

التصنيفات: الأخلاق والآداب، الترغيب والترهيب، التوبة والاستغفار

أحكام المحدثين: رواه مسلم«2581». [1] . وقال الترمذي:«حديث حسن صحيح». [2] . وأورده ابن حبان في «3813». [3] .

تخريج الحديث: رواه أحمد«8414». [4] . ومسلم«2581». [5] . والترمذي«2418». [6] . وأبو يلعى«6499». [7] . وابن حبان«3813». [8] . من طريق عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة..

(1) صحيح مسلم (8/ 18)

(2) سنن الترمذي (4/ 218)

(3) صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (4/ 484)

(4) مسند أحمد (14/ 138 ط الرسالة)

(5) صحيح مسلم (8/ 18)

(6) سنن الترمذي (4/ 217)

(7) مسند أبي يعلى (11/ 385 ت حسين أسد)

(8) صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (4/ 484)

540 - عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«أَتَدْرُونَ مَا حَقُّ الْجَارِ؟. إِنِ اسْتَعَانَ بِكَ أَعَنْتَهُ، وَإِنِ اسْتَقْرَضَكَ أَقْرَضْتَهُ، وَإِنِ افْتَقَرَ عُدْتَ عَلَيْهِ، وَإِنْ مَرِضَ عُدْتَهُ، وَإِنْ مَاتَ اتَّبَعْتَ جَنَازَتَهُ، وَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ هَنَّأْتَهُ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ عَزَّيْتَهُ، وَلَا تَسْتَطِلْ عَلَيْهِ بِالْبِنَاءِ، فَتَحْجُبَ عَنْهُ الرِّيحَ إِلَّا بِإِذْنِهِ، وَإِذَا اشْتَرَيْتَ فَاكِهَةً فَأَهْدِ لَهُ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَأَدْخِلْهَا سِرًّا، وَلَا يُخْرِجْ بِهَا وَلَدُكَ لِيُغِيظَ بِهِ وَلَدَهُ، وَلَا تُؤْذِهِ بِقُتَارِ قِدْرِكَ إِلَّا أَنْ تَغْرِفَ لَهُ مِنْهَا، أَتَدْرُونَ مَا حَقُّ الْجَارِ؟ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَبْلُغُ حَقَّ الْجَارِ إِلَّا مَنْ رَحِمَهُ اللَّهُ فَمَازَالَ يُوصِيهِمْ بِالْجَارِ حَتَّى ظَنُّوا أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ، ثُمَّ قَالَ: الْجِيرَانُ ثَلَاثَةٌ: فَمِنْهُمْ مَنْ لَهُ ثَلَاثَةُ حُقُوقٍ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَهُ حَقَّانِ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَهُ حَقٌّ وَاحِدٌ، فَأَمَّا الَّذِي لَهُ ثَلَاثَةُ حُقُوقٍ فَالْجَارُ الْمُسْلِمُ الْقَرِيبُ، لَهُ حَقُّ الْإِسْلَامِ، وَحَقُّ الْجِوَارِ، وَحَقُّ الْقَرَابَةِ، وَأَمَّا الَّذِي لَهُ حَقَّانِ فَالْجَارُ الْمُسْلِمُ، لَهُ حَقُّ الْإِسْلَامِ، وَحَقُّ الْجِوَارِ، وَأَمَّا الَّذِي لَهُ حَقٌّ وَاحِدٌ فَالْجَارُ الْكَافِرُ، لَهُ حَقُّ الْجِوَارِ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنُطْعِمُهُمْ مِنْ لُحُومِ النُّسُكِ؟ قَالَ: لَا يُطْعَمُ الْمُشْرِكُونَ مِنْ نُسُكِ الْمُسْلِمِينَ».**

الحكم: مرفوع – منكر

التصنيف: الأخلاق والآداب

أحكام المحدثين: ضعفه أبو حاتم«639». [1] . وذكره ابن عدي ضمن مناكير عثمان بن عطاء[2] . وأشار المنذري لضعفه[3] . وضعفه العراقي[4] . وكالك الذهبي[5] . وقال ابن رجب:«رفع هذا الكلام منكر، ولعله من تفسير عطاء الخراساني». [6] . وضعفه الإثيوبي[7] . والألباني«2587». [8] .

تخريج الحديث: رواه الخرائطي«247». [9] . والطبراني«2430». [10]. وابن عدي[11]. والبيهقي [12]. سويد بن عبد العزيز عن عثمان بن عطاء الخراساني، عن أبيه عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده.. سويد ضعيف، وعثمان بن عطاء الخراساني منكر. [13].

ورواه الطبراني :1014 – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي، ثنا عتبة بن سعيد بن الرخص الحمصي، ثنا إسماعيل بن عياش، عن أبي بكر الهذلي، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، قال: قلت: يا رسول الله ما حق جاري علي؟، قال: «إن مرض عدته، وإن مات شيعته، وإن استقرضك أقرضته، وإن أعوز سترته، وإن أصابه خير هنأته، وإن

(1) العلل لابن أبي حاتم (2/ 614 ت الحميد)

(2) الكامل في ضعفاء الرجال (6/ 292)

(3) الترغيب والترهيب للمنذري – ط العلمية (3/ 242)

(4) تخريج أحاديث الإحياء = المغني عن حمل الأسفار (ص676)

(5) حق الجار (ص38)

(6) جامع العلوم والحكم (ص333 ت الفحل)

(7) البحر المحيط الثجاج في شرح صحيح الإمام مسلم بن الحجاج (2/ 181)

(8) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (6/ 96)

(9) مكارم الأخلاق للخرائطي (ص94)

(10) مسند الشاميين للطبراني (3/ 339)

(11) الكامل في ضعفاء الرجال (6/ 292)

(12) شعب الإيمان (12/ 105 ط الرشد)

(13) الكامل في ضعفاء الرجال (6/ 290)

أصابته مصيبة عزيته، ولا ترفع بناءك فوق بنائه فتسد عليه الريح، ولا تؤذه بريح قدرك إلا أن تغرف له منها». [1] . قال الذهبي:«سنده واهٍ». [2] . وهو كذلك، فأبو بكر الهذلي البصري متروك. [3] . وقد تساهل الهيثمي بقوله:«وفيه أبو بكر الهذلي، وهو ضعيف». [4] .

ورواه أبو الشيخ من طريق عثمان بن مطر، عن يزيد بن بزيع، عن عطاء الخراساني، عن معاذ بن جبل... [5] . يزيد بن بزيع ضعيف.. [6] . وعثمان بن مطر الشيباني قال أبو حاتم:«ضعيف الحديث منكر الحديث اشبه حديثه بحديث يوسف بن عطية». [7] . وهو منقطع بين عطاء الخراساني ومعاذ بن جبل كما قال الذهبي. [8] .

ورواه الأصبهاني من طريق إسماعيل بن رافع، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة – رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره. قالوا: يا رسول الله وما حق الجار؟. قال: إن سألك فأعطه، وإن استغاثك فأغثه، وإن استقرضك فأقرضه، وإن دعاك فأجبه، وإن مرض فعده، وإن مات فشيعه، وإن أصابته مصيبة فعزه، ولا تؤذه بقتار قدرك إلا أن تغرف له منها، ولا ترفع عليه البناء لتسد عليه الريح إلا بإذنه». [9] . قال الذهبي :«إسماعيل واهٍ». [10].

ولبعض ألفاظه ما يشهد لها.

---

(1) المعجم الكبير للطبراني (19/ 419)

(2) حق الجار (ص37)

(3) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (33/ 159)

(4) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (8/ 165)

(5) التوبيخ والتنبيه لأبي الشيخ الأصبهاني (ص26)

(6) الضعفاء الكبير للعقيلي (4/ 375)

(7) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (6/ 170)

(8) حق الجار (ص38)

(9) الترغيب والترهيب – إسماعيل الأصبهاني (1/ 480)

(10) حق الجار (ص38)

541 - عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أَتَدْرُونَ مَا خَيَّرَنِي رَبِّي اللَّيْلَةَ؟. قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَإِنَّهُ خَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ نِصْفُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ، وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ، فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنَا مِنْ أَهْلِهَا، قَالَ: هِيَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ».**

الحكم: مرفوع – صحيح لغيره

التصنيفات: الأخلاق والآداب، العقيدة

أحكام المحدثين: أورده الحاكم في «36». [1] . وابن حبان في «3541». [2] . وصححه ضياء الرحم [3] .

لكن قال الدارقطني:«ليس في الأحاديث شيء صحيح». [4] . وأعله أبو حاتم«2127». [5] . وذكره الوادعي في «367». [6] .

تخريج الحديث: رواه ابن ماجه :«4317 - حدثنا هشام بن عمار قال: حدثنا صدقة بن خالد قال: حدثنا ابن جابر، قال: سمعت سليم بن عامر، يقول: سمعت عوف بن مالك الأشجعي..». [7] . ظاهر الحديث الصحة، لكن قال أبو حاتم :«هذا خطأ؛ أخطأ فيه ابن جابر، لم يسمع سليم بن عامر من عوف بن مالك شيئا ، بينه وبين عوف نفسين ؛ رواه فرج ابن فضالة ، عن

(1) المستدرك على الصحيحين (1/ 188)

(2) صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (4/ 345)

(3) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (1/ 639)

(4) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (2/ 438)

(5) العلل لابن أبي حاتم (5/ 483 ت الحميد)

(6) أحاديث معلة ظاهرها الصحة (ص341)

(7) سنن ابن ماجه (2/ 1444 ت عبد الباقي)

الزبيدي ، عن سليم بن عامر، عن معدي كرب بن عبد كلال، عن أبي راشد الحبراني ، عن عوف بن مالك، عن النبي ﷺ؛ وهو الصحيح». [1] . وكذلك قال ابن خزيمة:«وأنا أخاف أن يكون قوله: سمعت عوف بن مالك وهما وإن بينهما معدي كرب». [2] .

ورواه الترمذي:2441 - حدثنا هناد، قال: حدثنا عبدة، عن سعيد ، عن قتادة، عن أبي المليح، عن عوف بن مالك الأشجعي قال: قال رسول الله ﷺ: «أتاني آت من عند ربي، فخيرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة وبين الشفاعة،» فاخترت الشفاعة، وهي لمن مات لا يشرك بالله شيئا. [3] . قتادة مدلس.

ورواه ابن حبان :«3541 - أخبرنا شباب بن صالح، بواسط، حدثنا وهب بن بقية، أخبرنا خالد، عن خالد، عن أبي قلابة، عن عوف بن مالك..». [4] . وإسناده صحيح.

وله شاهد عن أبي موسى. [5] .

(1) العلل لابن أبي حاتم (5/ 483 ت الحميد)

(2) التوحيد لابن خزيمة (2/ 639)

(3) سنن الترمذي (4/ 234)

(4) صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (4/ 345)

(5) مسند أحمد (32/ 394 ط الرسالة)

542 - عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : **«أَنَّ يَهُودِيًّا سَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَأَصْحَابِهِ، فَقَالَ: السَّامُ عَلَيْكُمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَتَدْرُونَ مَا قَالَ؟. قَالُوا: نَعَمْ، سَلَّمَ عَلَيْنَا، قَالَ: لَا، إِنَّمَا قَالَ: السَّامُ عَلَيْكُمْ، أَيْ: تَسَامُونَ دِينَكُمْ، فَإِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، فَقُولُوا: وَعَلَيْكَ».**

الحكم: مرفوع – صحيح

التصنيفات: البيوع والمعاملات، السيرة والشمائل

أحكام المحدثين: قال الترمذي:«هذا حديث حسن صحيح». [1] . وأورده ابن حبان في صحيحه«1405». [2] . وصححه محققو المسند«13240». [3] . ومحققو«503». [4] .

تخريج الحديث: رواه أحمد«13240». [5] . وابن حبان«1405». [6] . سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس.. ويزيد بن زريع هو الراوي عن سعيد وقد سمع منه قبل الاختلاط.

ورواه ابن ماجه «3697 – حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبدة بن سليمان، ومحمد بن بشر، عن سعيد، عن قتادة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: " إذا سلم عليكم أحد من أهل الكتاب فقولوا: وعليكم ». [7] .

ورواه أحمد :«12995 – حدثنا بهز وعفان، قالا: حدثنا همام، أخبرنا قتادة، عن أنس..». [8] .

(1) سنن الترمذي (5/ 407)

(2) صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (2/ 314)

(3) مسند أحمد (20/ 450 ط الرسالة)

(4) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (2/ 256)

(5) مسند أحمد (20/ 450 ط الرسالة)

(6) صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (2/ 314)

(7) سنن ابن ماجه (2/ 1219 ت عبد الباقي)

(8) مسند أحمد (20/ 305 ط الرسالة)

ورواه الترمذي :«3301 – حدثنا عبد بن حميد قال: حدثنا يونس، عن شيبان، عن قتادة قال: حدثنا أنس بن مالك..». [1] .

ورواه مسلم :**(2163)** وحدثني إسماعيل بن سالم ، حدثنا هشيم ، أخبرنا عبيد الله بن أبي بكر ، عن جده أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: « إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا: وعليكم ». [2] .

وفي الباب «عن ابن عمر، عن النبي ﷺ: إذا سلم عليك اليهودي، فإنما يقول: السام عليك، فقل: وعليك "، وقال مرة: " إذا سلم عليكم **(1)** اليهود **(2)** فقولوا: وعليكم، فإنهم يقولون: السام عليكم "». [3] .

وعن عروة بن الزبير: أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ قالت: «دخل رهط من اليهود على رسول الله ﷺ، فقالوا: السام عليكم. قالت عائشة: ففهمتها فقلت: وعليكم السام واللعنة قالت، فقال رسول الله ﷺ: مهلا يا عائشة إن الله يحب الرفق في الأمر كله، فقلت: يا رسول الله، ولم تسمع ما قالوا؟ قال رسول الله ﷺ: قد قلت: وعليكم.». [4] .

(1) سنن الترمذي (5/ 407)

(2) صحيح مسلم (7/ 3)

(3) مسند أحمد (8/ 170 ط الرسالة)

(4) صحيح البخاري (8/ 12)

543 - عَنْ عَبْدِ الْغَفُورِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لِكُلِّ شَيْءٍ آفَةٌ وَآفَةُ أُمَّتِي الْأَهْوَاءُ».**

الحكم: مرفوع – باطل

التصنيف: الترغيب والترهيب

أحكام المحدثين: لم نجد من حكم عليه.

تخريج الحديث: رواه أبو إسماعيل الهروي :«614 – أخبرني يحيى بن عمار أخبرنا أبو عصمة المنادي، حدثنا إسماعيل بن محمد أبو علي، حدثنا حرب بن إسماعيل، حدثنا أبو معن، حدثنا محمد بن موسى، حدثنا كثير بن هشام، حدثنا عيسى بن إبراهيم، عن عبد الغفور بن عبد العزيز، عن أبيه، عن جده..». [1] . عيسى بن إبراهيم بن طهمان الهاشمي. قال البخاري والنسائي: منكر الحديث. وقال يحيى: ليس بشئ. وقال أبو حاتم: متروك الحديث. وقال النسائي أيضا: متروك. [2] . وقال ابن حبان:«يروي المناكير عن جعفر بن برقان قال كأنه جعفر آخر لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد». [3] .

وعبد الغفور هو أبو الصباح الواسطي. قال يحيى بن معين: ليس حديثه بشئ. وقال ابن حبان: كان ممن يضع الحديث. وقال البخاري: تركوه. وقال ابن عدى: عبد الغفور بن عبد العزيز أبو الصباح الواسطي. ضعيف منكر الحديث. [4] .

والحديث مروي بألفاظ مختلفة ومتباينة لم يصح منها شيء، فقد ورد بلفظ:«إن لكل شيء

(1) ذم الكلام وأهله (4/ 69)

(2) ميزان الاعتدال (3/ 308)

(3) المجروحين لابن حبان ت زايد (2/ 121)

(4) ميزان الاعتدال (2/ 641)

آفة وإن آفة هذا الدين هذه الأنواء». [1] . وعن علي موقوفا :«لكل أمة آفة وآفة هذه الأمة بنو أمية». [2] . وكل هذه الأخبار لا تصح.

ورواه إسماعيل الأصبهاني عن عبيد الله بن الوليد الوصافي عن كرز بن وبرة الحارثي، قال: قال رسول الله ﷺ : إن لكل شيء آفة تهلكه وإن آفة هذا الدين الأهواء. [3] . وهذا إسناد معضل بين كرز بن وبرة الحارث والنبي ﷺ. وعبد الله الوليد ضعيف.

وورد بلفظ :عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ قال: «إن لكل شيء آفة تفسده، وإن آفة هذا الدين ولاة السوء». [4] . وهو معل كذلك.

(1) تاريخ جرجان (ص359)

(2) الفتن لنعيم بن حماد (1/ 129)

(3) الحجة في بيان المحجة (1/ 329)

(4) مسند الحارث = بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث (2/ 641)

544 - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَتَدْرُونَ مَا مَثَلُ نَارِكُمْ هَذِهِ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ؟. لَهِيَ أَشَدُّ سَوَادًا مِنْ دُخَانِ نَارِكُمْ هَذِهِ بِسَبْعِينَ ضِعْفًا».

الحكم: مرفوع – ليس بحديث

التصنيفات: الترغيب والترهيب، الجنة والنار

ملاحظات على الحكم: صح من كلام أبي هريرة.

أحكام المحدثين: قال الهيثمي:«رجاله رجال الصحيح». [1] .وصححه الألباني«3670». [2] .

لكن قال ابن عبد البر:«حديث مالك عن عمه موقوف على أبي هريرة ومعناه مرفوع لأنه لا يدرك مثله بالرأي ولا يكون إلا توقيفا». [3] . ورجح الدارقطني وقفه[4] . والترمذي«2591». [5] . والضياء كما نقل ابن كثير[6] .

تخريج الحديث: رواه الطبراني : «485 – حدثنا أحمد بن عمرو الخلال قال: نا إبراهيم بن المنذر الحزامي قال: نا معن بن عيسى القزاز، عن مالك بن أنس، عن عمه أبي سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة رفعه». [7] . وإسناده ضعيف لجهالة شيخ الطبراني.«46». [8] . وهو عند البيهقي :501 – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أنبأ أحمد بن عبيد، ثنا إسماعيل بن

(1) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10/ 387)

(2) صحيح الترغيب والترهيب (3/ 473)

(3) الاستذكار (8/ 593)

(4) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (10/ 83)

(5) سنن الترمذي (4/ 341)

(6) النهاية في الفتن والملاحم (2/ 152)

(7) المعجم الأوسط للطبراني (1/ 155)

(8) تاريخ الإسلام (6/ 887 ت بشار)

إسحاق القاضي، ثنا إبراهيم بن حمزة، ثنا عبد العزيز، عن أبي سهل بن مالك، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «تحسبون أن نار جهنم مثل ناركم هذه، هي أشد سوادا من القار، هي جزء من بضعة وستين جزءا منها، أو نيف وأربعين جزءا». [1] .

لكن رواه مالك عن عمه أبي سهيل بن مالك، عن أبيه، عن أبي هريرة موقوفا عليه بلفظ: «أترونها حمراء كناركم هذه، لهي أسود من القار والقار الزفت». [2] . وكذلك هو في رواية أبي مصعب«2098». [3] .

ورواه الترمذي:2591 – حدثنا عباس الدوري البغدادي، قال: حدثنا يحيى بن أبي بكير، قال: حدثنا شريك ، عن عاصم – هو ابن بهدلة – عن أبي صالح ، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «أوقد على النار ألف سنة حتى احمرت،». [4] . شرك ضعيف، ورجع الترمذي وقفه :«حديث أبي هريرة في هذا موقوف أصح، ولا أعلم أحدا رفعه غير يحيى بن أبي بكير، عن شريك». [5] .

أما قول من قال بأنه له حكم الرفع فلا يلزم، فهذا قد يأخذ من كتب بني إسرائيل.

(1) البعث والنشور للبيهقي ت حيدر (ص286)

(2) موطأ مالك – رواية يحيى (2/ 994 ت عبد الباقي)

(3) موطأ مالك رواية أبي مصعب الزهري (2/ 173)

(4) سنن الترمذي (4/ 341)

(5) سنن الترمذي (4/ 341)

545 - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ : **«خَرَجَ إِلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا، فَنَادَى ثَلَاثَ مِرَارٍ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، تَدْرُونَ مَا مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ؟. قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ مَثَلُ قَوْمٍ خَافُوا عَدُوًّا يَأْتِيهِمْ، فَبَعَثُوا رَجُلًا يَتَرَاءَى لَهُمْ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ، أَبْصَرَ الْعَدُوَّ، فَأَقْبَلَ لِيُنْذِرَهُمْ، وَخَشِيَ أَنْ يُدْرِكَهُ الْعَدُوُّ قَبْلَ أَنْ يُنْذِرَ قَوْمَهُ، فَأَهْوَى بِثَوْبِهِ : أَيُّهَا النَّاسُ أُتِيتُمْ، أَيُّهَا النَّاسُ أُتِيتُمْ ثَلَاثَ مِرَارٍ»**.

الحكم: مرفوع – صحيح لغيره

التصنيف: السيرة والشمائل

أحكام المحدثين: قال ابن حجر:«سنده جيد». [1] . وقال الهيثمي:«رجاله رجال الصحيح». [2] . وصححه لغيره محققو المسند«22948». [3] . وحسنه ضياء الرحمن[4] .

تخريج الحديث: رواه أحمد«22948». [5] . والرامهرمزي«7». [6] . وأبو الشيخ«253». [7] . عن أبي نعيم، حدثنا بشير، حدثني عبد الله بن بريدة، عن أبيه.. بشير بن المهاجر الغنوي الكوفي مختلف فيه، وهو الحسن إذا لم يأت بما ينكر عليه. [8] .

(1) فتح الباري لابن حجر (11/ 317 ط السلفية)

(2) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (2/ 188)

(3) مسند أحمد (38/ 37 ط الرسالة)

(4) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (11/ 12)

(5) مسند أحمد (38/ 37 ط الرسالة)

(6) أمثال الحديث للرامهرمزي (ص19)

(7) أمثال الحديث لأبي الشيخ الأصبهاني (ص297)

(8) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (4/ 176)

وفي الباب حديث أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: «مثلي ومثل ما بعثني الله كمثل رجل أتى قوما، فقال: رأيت الجيش بعيني وإني أنا النذير العريان، فالنجا النجاء، فأطاعته طائفة فأدلجوا على مهلهم فنجوا، وكذبته طائفة فصبحهم الجيش فاجتاحهم.». [1] .

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «صعد النبي ﷺ الصفا ذات يوم، فقال: يا صباحاه، فاجتمعت إليه قريش، قالوا: ما لك؟ قال: أرأيتم لو أخبرتكم أن العدو يصبحكم أو يمسيكم، أما كنتم تصدقوني، قالوا: بلى، قال: فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد، فقال أبو لهب: تبا لك، ألهذا جمعتنا؟ فأنزل الله: {تبت يدا أبي لهب}». [2] .

وعن قبيصة بن المخارق، وزهير بن عمرو قالا: « لما نزلت: {وأنذر عشيرتك الأقربين} قال: انطلق نبي الله ﷺ إلى رضمة من جبل، فعلا أعلاها حجرا، ثم نادى يا بني عبد منافاه، إني نذير، إنما مثلي ومثلكم كمثل رجل رأى العدو فانطلق يربأ أهله، فخشي أن يسبقوه فجعل يهتف يا صباحاه». [3] .

(1) صحيح البخاري (8/ 101)

(2) صحيح البخاري (6/ 122)

(3) صحيح مسلم (1/ 134)

546 - عَنْ رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّهُ قَالَ : «**قُرِّبَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَمْرٌ وَرُطَبٌ، فَأَكَلُوا مِنْهُ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا نَوَاهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَتَدْرُونَ مَا هَذَا؟. قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: تَذْهَبُونَ الْخَيِّرَ فَالْخَيِّرَ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْكُمْ إِلَّا مِثْلُ هَذَا**».

الحكم: مرفوع – حسن لغيره

التصنيفات: الأخلاق والآداب، الترغيب والترهيب، الفتن وأشراط الساعة

أحكام المحدثين: ذكره ابن حبان في«4665». [1] . وقال الحاكم:«حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه». [2] . وحسنه الألباني«1781». [3] . وحسنه لغيره محققو«7225». [4] . ومحققو«8541». [5] .

تخريج الحديث: رواه البخاري في ترجمة رويفع بن ثابت الأنصاري. [6] . وابن حبان«4665». [7] . والحاكم«8580». [8] . والطبراني«4492». [9] . عن ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن بكر بن سوادة، أخبره أن سحيما، حدثه عن رويفع بن ثابت فذكره.. سحيم مجهول، ذكره البخاري ولم يذكر فيه شيئا«2456». [10].

(1) صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (5/ 417)

(2) المستدرك على الصحيحين (9/ 317)

(3) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (4/ 384)

(4) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (16/ 208)

(5) المستدرك على الصحيحين (9/ 110)

(6) التاريخ الكبير للبخاري (3/ 338 ت المعلمي اليماني)

(7) صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (5/ 417)

(8) المستدرك على الصحيحين (9/ 316)

(9) المعجم الكبير للطبراني (5/ 29)

(10)التاريخ الكبير للبخاري (4/ 193 ت المعلمي اليماني)

وله شاهد عن أبي جميل، أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه، يقول: قال رسول الله ﷺ: «لتنقن كما ينتقى التمر من الجفنة، فليذهبن خياركم، وليبقين شراركم، فموتوا إن استطعتم». [1] . والصواب **(أبو حميد)** بدل **(أبو جميل)**. وهو مجهول.

ورواه ابن حبان :«5024 – أخبرنا عبد الملك بن محمد بن إبراهيم أبو الوليد، بصيدا، أخبرنا إسحاق بن يسار، حدثنا جنادة بن محمد المري، حدثنا ابن أبي العشرين، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: ستنتقون كما ينقى التمر من حثالته». [2] ». [3] .

وفي الباب عن مرداس الأسلمي قال: قال النبي ﷺ: «يذهب الصالحون الأول فالأول، ويبقى حفالة كحفالة الشعير أو التمر لا يباليهم الله بالة» قال أبو عبد الله يقال حفالة وحثالة». [4] .

(1) المستدرك على الصحيحين (9/ 31)

(2) 6851

(3) صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (6/ 141)

(4) صحيح البخاري (8/ 92)

547 - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ : **«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ غَرَزَ بَيْنَ يَدَيْهِ غَرْزًا، ثُمَّ غَرَزَ إِلَى جَنْبِهِ آخَرَ، ثُمَّ غَرَزَ الثَّالِثَ، فَأَبْعَدَهُ، ثُمَّ قَالَ : هَلْ تَدْرُونَ مَا هَذَا؟. قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: هَذَا الْإِنْسَانُ، وَهَذَا أَجَلُهُ، وَهَذَا أَمَلُهُ، يَتَعَاطَى الْأَمَلَ، يَخْتَلِجُهُ دُونَ ذَلِكَ».**

الحكم: مرفوع – صحيح لغيره

التصنيفات: الترغيب والترهيب، العقيدة

أحكام المحدثين: قال العراقي:«إسناده حسن». [1] . وقال الهيثمي :«رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح غير علي بن علي الرفاعي، وهو ثقة». [2] . وقال البوصيري:«رواه أبو بكر بن أبي شيبة، ورواته ثقات، وأحمد بن حنبل». [3] . وقال محققو المسند : إسناده جيد.«11132». [4] . وقال الوادعي:«هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا علي بن علي الرفاعي، وقد وثقه ابن معين وأبو زرعة». [5] . وحسنه ضياء الرحمن[6] . وذكره الألباني في «3428». [7] .

تخريج الحديث: رواه أحمد«11132». [8] . والرامهرزمي[9] . وأبو نعيم[10]. والبيهقي«457». [11].

علي بن علي الرفاعي، حدثني أبو المتوكل، عن أبي سعيد الخدري.. وهذا إسناد حسن.

---

(1) تخريج أحاديث إحياء علوم الدين (6/ 2482)

(2) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10/ 255)

(3) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (7/ 445)

(4) مسند أحمد (17/ 212 ط الرسالة)

(5) الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين (1/ 351)

(6) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (12/ 201)

(7) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (7/ 1265)

(8) مسند أحمد (17/ 212 ط الرسالة)

(9) أمثال الحديث للرامهرمزي (ص110)

(10) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء – ط السعادة (6/ 311)

(11) الزهد الكبير للبيهقي (ص190)

لكن رواه ابن المبارك مرسلا : 254 – أخبركم أبو عمر بن حيويه، وأبو بكر الوراق قالا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا علي بن علي، عن أبي المتوكل الناجي، قال: أخذ رسول الله ﷺ ثلاثة أعواد، فغرز عودا بين يديه، والآخر إلى جنبه، فأما الثالث فأبعده، فقال: «أتدرون ما هذا؟» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «فإن هذا الإنسان، وذاك الأجل، وذلك الأمل يتعاطاه ابن آدم، ويختلجه الأجل دون ذلك». [1] . ولا يضر هذا.

وفي الباب عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: «خط النبي ﷺ خطا مربعا، وخط خطا في الوسط خارجا منه، وخط خططا صغارا إلى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط، وقال: هذا الإنسان وهذا أجله محيط به، أو قد أحاط به، وهذا الذي هو خارج أمله، وهذه الخطط الصغار الأعراض، فإن أخطأه هذا نهشه هذا، وإن أخطأه هذا نهشه هذا.». [2] . وعن أنس قال: «خط النبي ﷺ خطوطا فقال: هذا الأمل، وهذا أجله، فبينما هو كذلك إذ جاءه الخط الأقرب.». [3] .

(1) الزهد والرقائق – ابن المبارك – ت الأعظمي (ص86) (2) صحيح البخاري (8/ 89)

(3) صحيح البخاري (8/ 89)

548 - عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: **«أُمِرَ بِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ أَنْ يُضْرَبَ فِي قَبْرِهِ مِائَةَ جَلْدَةٍ، فَلَمْ يَزَلْ يَسْأَلُ وَيَدْعُو حَتَّى صَارَتْ جَلْدَةً وَاحِدَةً، فَجُلِدَ جَلْدَةً وَاحِدَةً، فَامْتَلَأَ قَبْرُهُ عَلَيْهِ نَارًا، فَلَمَّا ارْتَفَعَ عَنْهُ قَالَ : عَلَامَ جَلَدْتُمُونِي؟. قَالُوا : إِنَّكَ صَلَّيْتَ صَلَاةً بِغَيْرِ طُهُورٍ، وَمَرَرْتَ عَلَى مَظْلُومٍ فَلَمْ تَنْصُرْهُ».**

الحكم: مرفوع – منكر

التصنيفات: الترغيب والترهيب، الصلاة

أحكام المحدثين: قال الألباني:«هذا إسناد جيد». [1] . وقال ضياء الرحمن :«إسناده لا بأس به ولكن في متنه غرابة». [2] . وحسنه شعيب الأرنؤوط«3185». [3] .

لكن ضعفه المنذري[4] . وابن رجب حكم على راويه بشدة الضعف.[5] .

تخريج الحديث: رواه الطحاوي : «3185 – حدثنا فهد بن سليمان قال: حدثنا عمرو بن عون الواسطي قال: حدثنا جعفر بن سليمان، عن عاصم، عن شقيق، عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ أنه قال». [6] .

وظاهر الإسناد أنه غير معلول، لكن وقع فيه تحريف في اسم **(جعفر بن سليمان)** والصحيح

(1) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (6/ 640)

(2) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (4/ 318)

(3) شرح مشكل الآثار (8/ 212)

(4) الترغيب والترهيب للمنذري – ط العلمية (3/ 132)

(5) أهوال القبور وأحوال أهلها إلى النشور (ص51)

(6) شرح مشكل الآثار (8/ 212)

أنه **(حفص بن سليمان)** كما عند ابن سمعون «212». [1] . وعنه ابن الجوزي [2] . ونقل عبد الحق الإشبيلي إسناد الطحاوي وفيه **(حفص بن سليمان)**. [3] . وكذلك ابن رجب حيث قال :«ورويناه من طريق حفص بن سليمان القارئ وهو ضعيف جدا». [4] .

وحفص بن سليمان متروك الحديث، قال ابن حجر: «متروك الحديث مع إمامته في القراءة من الثامنة مات سنة ثمانين». [5] . ولم ينتبه للتصحيف من جود إسناده.

ونقله بالتصحيف ذاك ابن عبد البر [6] . وتابعه على ذلك مجققو الكتاب وقالوا:«رجال إسناده ثقات غير جعفر بن سليمان: وهو الضبعي فهو صدوق». [7] . مع أن جعفر بن سليمان لا يعرف بالرواية عن عاصم، بخلاف حفص.

وللحديث شاهد لا يفرح به عند الطبراني : «13610 – حدثنا أبو شعيب الحراني، ثنا يحيى بن عبد الله البابلتي، ثنا أيوب بن نهيك، قال: سمعت عطاء بن أبي رباح، يقول: سمعت ابن عمر، يقول: سمعت النبي ﷺ: " يوم أدخل رجل في قبره، فأتاه ملكان فقالا له: إنا ضاربوك ضربة، فقال لهما: علام تضرباني؟ فضرباه ضربة امتلأ قبره منها نارا، فتركاه حتى أفاق وذهب عنه الرعب، فقال لهما علام ضربتماني؟ فقالا: إنك صليت صلاة، وأنت على غير طهور، ومررت برجل مظلوم ولم تنصره». [8] .

---

(1) أمالي ابن سمعون الواعظ (ص217)

(2) الحدائق في علم الحديث والزهديات (ت (3) الأحكام الكبرى (3/ 208) السبكي113/3)

(4) أهوال القبور وأحوال أهلها إلى النشور (ص51) (5) تقريب التهذيب (ص172)

(6) التمهيد – ابن عبد البر (15/ 248 ت بشار) (7) التمهيد – ابن عبد البر (15/ 248 ت بشار)

(8) المعجم الكبير للطبراني (12/ 443)

أيوب بن نهيك قال أبو حاتم :«هو ضعيف الحديث، وقال أبو زرعة : لا أحدث عن أيوب بن نهيك وقال: هو منكر الحديث». [1] .

وأعله الهيثمي بيحيى بن عبد الله البابلتي، قال : وهو ضعيف. [2] .

ورواه عبد الرزاق «6959] عن معمر، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن شرحبيل من قوله». [3] .

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (2/ 259)

(2) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (7/ 268)

(3) مصنف عبد الرزاق (4/ 302 ط التأصيل الثانية)

549 - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ : «**خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَفِي يَدِهِ كِتَابَانِ، فَقَالَ: أَتَدْرُونَ مَا هَذَانِ الْكِتَابَانِ؟. فَقُلْنَا : لَا، يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا أَنْ تُخْبِرَنَا، فَقَالَ لِلَّذِي فِي يَدِهِ الْيُمْنَى : هَذَا كِتَابٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ فِيهِ أَسْمَاءُ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَسْمَاءُ آبَائِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ، ثُمَّ أُجْمِلَ عَلَى آخِرِهِمْ فَلَا يُزَادُ فِيهِمْ وَلَا يُنْقَصُ مِنْهُمْ أَبَدًا، ثُمَّ قَالَ لِلَّذِي فِي شِمَالِهِ : هَذَا كِتَابٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ فِيهِ أَسْمَاءُ أَهْلِ النَّارِ وَأَسْمَاءُ آبَائِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ، ثُمَّ أُجْمِلَ عَلَى آخِرِهِمْ فَلَا يُزَادُ فِيهِمْ وَلَا يُنْقَصُ مِنْهُمْ أَبَدًا، فَقَالَ أَصْحَابُهُ : فَفِيمَ الْعَمَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ كَانَ أَمْرٌ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ؟. فَقَالَ : سَدِّدُوا وَقَارِبُوا، فَإِنَّ صَاحِبَ الْجَنَّةِ يُخْتَمُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَإِنْ عَمِلَ أَيَّ عَمَلٍ، وَإِنَّ صَاحِبَ النَّارِ يُخْتَمُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، وَإِنْ عَمِلَ أَيَّ عَمَلٍ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدَيْهِ فَنَبَذَهُمَا، ثُمَّ قَالَ: فَرَغَ رَبُّكُمْ مِنَ الْعِبَادِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ**».

الحكم: مرفوع – حسن

التصنيف: العقيدة

أحكام المحدثين: قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح غريب».[1] وصححه الشوكاني،

(1) سنن الترمذي (4/ 20 رقم 2141 ت بشار)

[1] وذكره الألباني في الصحيحة،[2] وقال ابن العربي المالكي عن رواته : «كلهم عدول». [3] وقال الوادعي:«هذا حديث صحيح، ورجاله ثقات».[4] وصحح إسناده أحمد شاكر.[5]

لكن ضعفه محققو المسند،[6] وضياء الرحمن،[7] وأشار شعيب الأرنؤوط إلى نكارته .[8]

تخريج الحديث: رواه أحمد،[9] والترمذي،[10] والنسائي،[11] والآجري،[12] والطبراني،[13] من طرق عن الليث بن سعد، عن أبي قبيل حُيَيّ بن هانئ المعافري، عن شُفَيّ بن ماتع الأصبحي، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، مرفوعًا.

فرواه أحمد من طريق هاشم بن القاسم، عن الليث بن سعد، عن أبي قبيل، عن شفي، عن عبد الله بن عمرو. ولفظه في آخر الحديث: «ثُمَّ قَالَ بِيَدِهِ فَقَبَضَهَا، ثُمَّ قَالَ: فَرَغَ رَبُّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْعِبَادِ، ثُمَّ قَالَ بِالْيُمْنَى فَنَبَذَ بِهَا، فَقَالَ: فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ، وَنَبَذَ بِالْيُسْرَى، فَقَالَ: فَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ».[14]

---

(1) فتح القدير للشوكاني (4/ 606)

(2) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (2/ 503 رقم 848)

(3) عارضة الأحوذي (233/8)

(4) الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين (1/ 607)

(5) مسند أحمد (6/ 132 ت أحمد شاكر رقم 6563)

(6) مسند أحمد (11/ 121 ط الرسالة رقم 6563)

(7) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (1/ 745)

(8) العواصم والقواصم في الذب عن سنة أبي القاسم (6/ 226)

(9) مسند أحمد (11/ 121 رقم 6563 ط الرسالة)

(10) سنن الترمذي (4/ 19–20 رقم 2141 ت بشار)

(11) السنن الكبرى (10/ 248 رقم 11409 ط الرسالة)

(12) الشريعة (2/ 752–754 رقم 333)

(13) المعجم الكبير (13/ 14 رقم 17)

(14) مسند أحمد (11/ 121 رقم 6563 ط الرسالة)

وتابع الليث بن سعد بكرُ بن مُضَر؛ فرواه الترمذي من طريق قتيبة بن سعيد، عن الليث، عن أبي قبيل، به، ثم قال: «حدثنا قتيبة، حدثنا بكر بن مضر، عن أبي قبيل نحوه».[1] ورواه النسائي عن قتيبة، عن بكر والليث، كلاهما عن أبي قبيل، وذكر أصل الخبر دون جميع ألفاظه، وفيه: «إِنَّ عَامِلَ الْجَنَّةِ يُخْتَمُ لَهُ بِعَمَلِ الْجَنَّةِ، وَإِنْ عَمِلَ أَيَّ عَمَلٍ».[2]

فهذه متابعة صحيحة من بكر بن مضر لليث بن سعد، وهي تدفع احتمال تفرد الليث بالخبر عن أبي قبيل، لكنها لا ترفع تفرد أبي قبيل عن شفي؛ لأن الروايتين تلتقيان عنده. ولا يصح جعل كل مصنف أخرج الحديث طريقًا مستقلاً يقوي بعضه بعضًا.

ورواه الطبري،[3] من طريق يونس بن عبد الأعلى، عن عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن أبي قبيل، عن شفي الأصبحي، عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ، مرفوعًا، ولفظه قريب من الحديث، وفي آخره: «الْعَمَلُ إِلَى خَوَاتِمِهِ». وهذه رواية مهمة؛ لأن عمرو بن الحارث تابع الليث وبكرًا عن أبي قبيل على أصل الخبر، لكنه أبهم الصحابي، فقال: «عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ»، بينما سماه الليث وبكر: «عبد الله بن عمرو».

وهذا اختلاف في تعيين الصحابي، لا في أصل الاتصال إلى النبي ﷺ؛ لأن شفيًا رواه في الوجهين عن صحابي، وجهالة عين الصحابي لا تضر بصحة الإسناد. والأرجح تسمية عبد الله بن عمرو؛ لاتفاق الليث بن سعد وبكر بن مضر عليها، ولثبوت رواية شفي عن عبد الله بن عمرو ومعرفته به. فالمحفوظ أصل الخبر عن أبي قبيل، عن شفي، عن صحابي، والأرجح أنه عبد الله بن عمرو. ولا يظهر في هذا الاختلاف ما يقتضي رد الحديث.

(1) سنن الترمذي (4/ 19–20 رقم 2141 ت بشار)

(2) السنن الكبرى (10/ 248 رقم 11409 ط الرسالة)

(3) جامع البيان (20/ 471)

وأما شفي بن ماتع الأصبحي فهو تابعي ثقة؛ قال النسائي: «ثقة»، وذكره ابن حبان في «الثقات».[1] وقال العجلي: «تابعي ثقة».[2] وقد ثبتت معرفته بعبد الله بن عمرو؛ فروى ابن يونس من طريق حسين بن شفي قوله: «كنا جلوسًا مع عبد الله بن عمرو، فجاء شفي، فقال عبد الله: جاءكم أعلم من علمنا».[3] فلا تظهر علة انقطاع بين شفي وعبد الله بن عمرو.

وأما أبو قبيل حُيَيّ بن هانئ المعافري، وهو مدار الحديث، فقد اختلف فيه النقاد. قال أحمد بن حنبل: «هو ثقة» وقال يحيى بن معين: «ثقة» وقال أبو زرعة: «مصري ثقة» وقال أبو حاتم: «صالح الحديث».[4] وقال ابن حبان: «كان يخطئ».[5] ونقل المزي عن يعقوب بن شيبة قوله: «كان له علم بالملاحم والفتن».[6]

وقد نُقل عن الساجي أن ابن معين ضعفه،[7] لكن الرواية المباشرة التي ساقها ابن أبي حاتم عن عثمان الدارمي، عن ابن معين، صريحة في توثيقه، وهي الموافقة لتوثيق أحمد وأبي زرعة. ولهذا لا يصح جعل أبي قبيل ضعيفًا بإطلاق، ولا تجاهل ما ذكره ابن حبان من خطئه؛ بل هو راوٍ مقبول في الجملة، يقع له الوهم، فيُنظر فيما تفرد به.

وموضع النظر هنا تفرد أبي قبيل بهذا السياق المطول، وفيه وصف الكتابين بأسماء أهل الجنة وأهل النار وآبائهم وقبائلهم، وهي تفاصيل غيبية لا يكفي لإثباتها مجرد ثبوت أصل

(1) تهذيب الكمال (12/ 543–544 ت بشار)

(2) تهذيب التهذيب (2/ 177)

(3) تهذيب التهذيب (2/ 177)

(4) الجرح والتعديل (3/ 275 رقم 1586 ط دائرة المعارف العثمانية)

(5) الثقات (4/ 178)

(6) تهذيب الكمال (7/ 491–493 ت بشار)

(7) تهذيب التهذيب (3/ 72–73)

القدر من غير طريقه. لكن التفرد لا يقتضي النكارة بمجرده؛ فقد وثقه جماعة من النقاد، وروى عنه الخبر ثلاثة من الحفاظ: الليث بن سعد، وبكر بن مضر، وعمرو بن الحارث. ولم يظهر في طرقهم اختلاف مؤثر يدل على اضطراب أبي قبيل في أصل المتن، ولا وقفت على نقد صريح من إمام متقدم يعل هذا الخبر نفسه بتفرد أبي قبيل. فالذي يظهر أن حديثه هنا محتمل مقبول في رتبة الحسن، لا سيما مع تحسين الترمذي له، ولا أرى موجبًا لرده لمجرد غرابة مضمونه.

وروي الحديث من طريق آخر عن عبد الله بن عمرو؛ رواه البيهقي،[1] من طريق أبي العباس الأصم، عن سعيد بن عثمان أبي عثمان التنوخي، عن بشر بن زكريا، عن سعيد بن سنان، عن أبي الزاهرية حُدير بن كريب، عن عبد الله بن عمرو، مرفوعًا بنحوه، وفيه زيادة: «عَدْلٌ مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ».

وسعيد بن سنان المذكور هو أبو مَهْدي الحمصي، وهو شديد الضعف؛ قال دُحيم: «ليس بشيء»، وقال أبو حاتم: «ضعيف الحديث، منكر الحديث»، وخص روايته عن أبي الزاهرية بذكر مناكير كثيرة، وقال أبو زرعة فيه ما يدل على ضعفه، وقال ابن معين: «ليس بشيء».[2] وقال البخاري: «منكر الحديث»، وقال النسائي: «متروك الحديث».[3] ولهذا لا يصلح هذا الطريق لتقوية حديث أبي قبيل، ولا يعتمد على ما انفرد به من زيادات.

(1) القضاء والقدر (1/ 136 رقم 58)

(2) الجرح والتعديل (4/ 28 رقم 114 ط دائرة المعارف العثمانية)

(3) تهذيب الكمال (10/ 485–487 ت بشار)

وروي من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما؛ رواه البزار،[1] من طريق زياد بن يحيى أبي الخطاب، عن عبد الله بن ميمون القدَّاح، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، مرفوعًا، بلفظ: «خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ قَابِضًا عَلَى شَيْءٍ فِي يَدِهِ»، وذكر كتاب أهل الجنة وكتاب أهل النار، وفيه زيادة: «وَقَدْ يُسْلَكُ بِالسَّعِيدِ طَرِيقَ الشَّقَاءِ»، وقوله: «وَلَوْ بِفُوَاقِ نَاقَةٍ»، وختمه بقوله: «الْعَمَلُ بِخَوَاتِمِهِ» ثلاثًا.

وهذا الطريق شديد الضعف؛ لأن عبد الله بن ميمون القداح قال فيه البخاري: «ذاهب الحديث»،[2] وقال أبو حاتم: «منكر الحديث»، وقال أبو زرعة: «واهي الحديث».[3] فلا يصلح حديثه لتقوية الطريق الأصلي، ولا يثبت ما تفرد به من القيود والزيادات.

ورواه ابن عدي،[4] من طريق عبد الوهاب بن هَمَّام الصنعاني، أخي عبد الرزاق، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، مرفوعًا، وفيه قصة الكتابين وتسمية أهل الجنة وأهل النار. وقد وثق ابن معين عبد الوهاب في رواية، لكن تكلم فيه غيره؛ قال الأزدي: «يتكلمون فيه»، ونُقل أنه كان مغفلًا.[5] وقال الذهبي عقب هذا الحديث: «هو حديث منكر جدًا، ويقتضي أن يكون زنة الكتابين عدة قناطير».[6]

وهذا النقد من الذهبي متوجه إلى طريق ابن عمر الذي ساقه في ترجمة عبد الوهاب، فلا يصح تعميمه على جميع طرق الحديث، ولا سيما طريق عبد الله بن عمرو الذي حسنه

(1) مسند البزار (12/ 168 رقم 5793)
(2) التاريخ الكبير (6/ 262 ت الدباسي والنحال)
(3) الجرح والتعديل (5/ 172 رقم 799 ط دائرة المعارف العثمانية)
(4) الكامل في ضعفاء الرجال (6/ 514)
(5) ميزان الاعتدال (2/ 684 ت علي محمد البجاوي)
(6) ميزان الاعتدال (2/ 684 ت علي محمد البجاوي)

الترمذي. وقد تعقبه ابن حجر فقال: «وليس ما قاله من زنة الكتابين بلازم، بل هو معجزة عظيمة، وقد أخرج الترمذي لهذا المتن شاهدًا».[1] وهذا التعقب متجه؛ فإن الحديث لم يذكر حجم الكتابين ولا كيفية اشتمالهما على الأسماء، فلا يصح إعلاله باستبعاد عقلي لا يدل عليه النص. لكن ذلك لا يقتضي تصحيح طريق عبد الوهاب؛ فإن نقد رجاله باقٍ، ورواية عبد الله بن ميمون عنهما لا تصلح لتقويته، لأن كليهما يروي عن عبيد الله بن عمر، وقد تبين شدة ضعف القداح.

وللحديث شواهد صحيحة في أصل الإيمان بالقدر وسبق الكتابة واعتبار الخواتيم؛ منها حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه في كتابة رزق الجنين وأجله وعمله وشقاوته وسعادته، وفيه: «فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُهَا». رواه البخاري،[2] ومسلم،[3] ومنها حديث سهل بن سعد رضي الله عنه في الرجل الذي كان يقاتل مع المسلمين ثم قتل نفسه، وفيه: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالْخَوَاتِيمِ».[4] فهذه الأحاديث تشهد لمعنى سبق القدر وحسن الخاتمة وسوئها، لكنها لا تتضمن وصف الكتابين ولا أسماء أهل الجنة والنار وآبائهم وقبائلهم، فلا يصح جعلها شواهد مطابقة لجميع تفاصيل حديث عبد الله بن عمرو.

شرح الحديث: (خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَفِي يَدِهِ كِتَابَانِ) خرج النبي ﷺ على أصحابه ومعه كتابان أخبر أنهما من عند الله، ولم يبين الخبر كيفية هذين الكتابين ولا حجمهما **(أَتَدْرُونَ مَا هَذَانِ الْكِتَابَانِ)** سألهم ليهيئهم لمعرفة أمر عظيم من أمور الغيب والقدر **(هَذَا**

(1) لسان الميزان (5/ 312–313)

(2) صحيح البخاري (4/ 111 رقم 3208 ط السلطانية)

(3) صحيح مسلم (4/ 2036 رقم 2643 ت محمد فؤاد عبد الباقي)

(4) صحيح البخاري (رقم 6607 ط السلطانية)

كِتَابٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ فِيهِ أَسْمَاءُ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَسْمَاءُ آبَائِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ) أخبر أن الله قد كتب أهل الجنة بأعيانهم وأنسابهم، فلا يخفى عليه أحد منهم **(ثُمَّ أُجْمِلَ عَلَى آخِرِهِمْ فَلَا يُزَادُ فِيهِمْ وَلَا يُنْقَصُ مِنْهُمْ أَبَدًا)** تم إحصاؤهم وكتابتهم بعلم الله السابق، فلا يقع فيهم خلاف ما سبق به علمه وقضاؤه **(هَذَا كِتَابٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ فِيهِ أَسْمَاءُ أَهْلِ النَّارِ)** أخبر عن أهل النار بما سبق في علم الله وكتابته، كما أخبر عن أهل الجنة **(فَفِيمَ الْعَمَلُ يَا رَسُولَ اللهِ، إِنْ كَانَ أَمْرٌ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ)** سأل الصحابة عن فائدة العمل مع سبق القدر وثبوت الكتابة **(سَدِّدُوا وَقَارِبُوا)** الزموا الصواب واجتهدوا في الطاعة، ومن عجز عن بلوغ الكمال فليقترب منه، فالقدر لا يسقط الأمر ولا يبيح ترك العمل **(فَإِنَّ صَاحِبَ الْجَنَّةِ يُخْتَمُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَإِنْ عَمِلَ أَيَّ عَمَلٍ)** من سبقت له السعادة يوفقه الله في عاقبته إلى ما يموت عليه من الإيمان والعمل الصالح، وإن سبق منه عمل سيئ **(وَإِنَّ صَاحِبَ النَّارِ يُخْتَمُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ وَإِنْ عَمِلَ أَيَّ عَمَلٍ)** من سبقت له الشقاوة تكون عاقبته على ما يوجبها، ولا يلزم من ذلك أن كل صاحب معصية يخلد في النار، فأهل التوحيد العصاة تحت مشيئة الله **(ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدَيْهِ فَنَبَذَهُمَا)** أشار بيديه وألقاهما بيانًا لما أخبر به من تمام الكتابة وانقسام العباد **(فَرَغَ رَبُّكُمْ مِنَ الْعِبَادِ)** سبق علم الله وكتابه بمصيرهم، وليس المراد انقطاع تدبيره لخلقه أو سقوط تكليفهم **(فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ)** العاقبة إلى سعادة أو شقاوة، وكل ذلك بعلم الله وعدله وحكمته، مع وجوب العمل والأخذ بالأسباب التي أمر بها.

550 - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : **«كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَارْتَفَعَتْ رِيحُ جِيفَةٍ مُنْتِنَةٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَتَدْرُونَ مَا هَذِهِ الرِّيحُ؟ هَذِهِ رِيحُ الَّذِينَ يَغْتَابُونَ الْمُؤْمِنِينَ».**

الحكم: مرفوع – حسن

التصنيفات: الأخلاق والآداب، الترغيب والترهيب، حقوق المسلم

أحكام المحدثين: حسنه ابن حجر،[1] وقال البوصيري :«رجاله ثقات».[2] وقال المنذري : «رواة أحمد ثقات».[3] وصحح إسناده ابن حجر الهيثمي،[4] وقال الشوكاني في سند أحمد :«رجاله ثقات».[5] وحسنه محققو المسند«14784».[6] وضياء الرحمن،[7] والألباني«733».[8] والسناري«2311».[9] وقال الحويني: رجاله ثقات غير شيخ المصنف ففيه مقال يسير. «614».[10]

لكن ضعفه مصنفو المسند المعلل.[11]

(1) فتح الباري لابن حجر (10/ 470 ط السلفية)

(2) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (6/ 71)

(3) الترغيب والترهيب – المنذري – ط العلمية (3/ 331)

(4) الزواجر عن اقتراف الكبائر (2/ 16)

(5) الفتح الرباني من فتاوى الإمام الشوكاني (11/ 5432)

(6) مسند أحمد (23/ 97 ط الرسالة)

(7) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (11/ 119)

(8) الأدب المفرد – ت عبد الباقي (ص255)

(9) مسند أبي يعلى – ت السناري (3/ 672)

(10)الصمت وآداب اللسان (ص277)

(11)المسند المصنف المعلل (6/ 197)

تخريج الحديث: رواه أحمد«14784».[1] وابن أبي الدنيا«79».[2] عن عبد الصمد، حدثني أبي، حدثنا واصل مولى أبي عيينة، حدثني خالد بن عرفطة، عن طلحة بن نافع، عن جابر بن عبد الله.. وهذا إسناد حسن.

ورواه أحمد«14378».[3] والبخاري«733».[4] وابن أبي الدنيا«614».[5] وأبو يعلى «2310».[6] والخرائطي«181».[7] والبيهقي «6732».[8] من طرق عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر..

وإسناده صحيح، لكن قال البزار:«الأعمش لم يسمع من أبي سفيان».[9] وفي هذا نظر، وقد تعقبه ابن رجب:«وحديث الأعمش عن أبي سفيان مخرج في الصحيح».[10] لكن قال ابن حبان:«وكان الأعمش يدلس عنه».[11]

وفي كل في فالحديث حسن من الطريق الأول، وحديث الأعمش يصح في المتابعة.

شرح الحديث: (كنا مع النبي ﷺ) كان جابر رضي الله عنه في مجلس أو مسير مع رسول الله ﷺ وأصحابه **(فارتفعت ريح جيفة منتنة)** ظهرت رائحة كريهة شديدة كرائحة الميتة المتعفنة **(فقال رسول الله ﷺ: أتدرون ما هذه الريح؟)** سألهم ليوقظ قلوبهم إلى المعنى

(1) مسند أحمد (23/ 97 ط الرسالة)

(2) ذم الغيبة والنميمة لابن أبي الدنيا (ص26)

(3) مسند أحمد (22/ 276 ط الرسالة)

(4) الأدب المفرد – ت عبد الباقي (ص255)

(5) الصمت وآداب اللسان (ص277)

(6) مسند أبي يعلى (4/ 202 ت حسين أسد)

(7) مساوئ الأخلاق للخرائطي (ص96)

(8) شعب الإيمان (5/ 303 ت زغلول)

(9) كشف الأستار عن زوائد البزار (2/ 36)

(10) شرح علل الترمذي (2/ 856)

(11) الثقات لابن حبان (4/ 393)

المراد لا لمجرد معرفة مصدر الرائحة **(هذه ريح الذين يغتابون المؤمنين)** فالغيبة وإن استلذها اللسان في المجلس فهي عند الله قذارة ونتن.

551 - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «بَيْنَمَا نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ وَأَصْحَابُهُ إِذْ أَتَى عَلَيْهِمْ سَحَابٌ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: هَلْ تَدْرُونَ مَا هَذَا؟. فَقَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: هَذَا الْعَنَانُ هَذِهِ رَوَايَا الْأَرْضِ يَسُوقُهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى قَوْمٍ لَا يَشْكُرُونَهُ وَلَا يَدْعُونَهُ. ثُمَّ قَالَ: هَلْ تَدْرُونَ مَا فَوْقَكُمْ؟. قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: فَإِنَّهَا الرَّقِيعُ، سَقْفٌ مَحْفُوظٌ، وَمَوْجٌ مَكْفُوفٌ، ثُمَّ قَالَ: هَلْ تَدْرُونَ كَمْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهَا؟. قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهَا مَسِيرَةُ خَمْسِ مِائَةِ سَنَةٍ. ثُمَّ قَالَ: هَلْ تَدْرُونَ مَا فَوْقَ ذَلِكَ؟. قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: فَإِنَّ فَوْقَ ذَلِكَ سَمَاءَيْنِ، مَا بَيْنَهُمَا مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ حَتَّى عَدَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ، مَا بَيْنَ كُلِّ سَمَاءَيْنِ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، ثُمَّ قَالَ: هَلْ تَدْرُونَ مَا فَوْقَ ذَلِكَ؟ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: فَإِنَّ فَوْقَ ذَلِكَ الْعَرْشَ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ بُعْدُ مَا بَيْنَ السَّمَاءَيْنِ. ثُمَّ قَالَ: هَلْ تَدْرُونَ مَا الَّذِي تَحْتَكُمْ؟ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: فَإِنَّهَا الْأَرْضُ. ثُمَّ قَالَ: هَلْ تَدْرُونَ مَا الَّذِي تَحْتَ ذَلِكَ؟ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: فَإِنَّ تَحْتَهَا أَرْضًا أُخْرَى، بَيْنَهُمَا مَسِيرَةُ خَمْسِ مِائَةِ سَنَةٍ. حَتَّى عَدَّ سَبْعَ أَرَضِينَ، بَيْنَ كُلِّ أَرْضَيْنِ مَسِيرَةُ خَمْسِ مِائَةِ سَنَةٍ. ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ أَنَّكُمْ دَلَّيْتُمْ بِحَبْلٍ إِلَى الْأَرْضِ السُّفْلَى لَهَبَطَ عَلَى اللَّهِ. ثُمَّ قَرَأَ {هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ} [الْحَدِيدِ: 3]».

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيف: العقيدة

أحكام المحدثين: قال ابن العربي :«منقطع الحسن كمتصله صحيح المعاني وكل حرف منه مستند من طرق صحاح».[1] .

لكن قال الترمذي:«حديث غريب من هذا الوجه». [2] . وذكره ابن الجوزي في الموضوعات وقال:«هذا حديث لا يصح». [3] . وقال الهيثمي:«فيه الحكم بن عبد الملك وهو ضعيف». [4] . وضعفه محققو المسند«8828». [5] . والألباني«578». [6] . ومشهور«2648». [7] .

تخريج الحديث: رواه أحمد«8828». [8] . والترمذي«3298». [9] . وابن أبي الدنيا«51». [10]. وابن أبي عاصم«578». [11]. والدينوري«2648». [12]. وأبو الشيخ[13].عن قتادة، عن الحسن، عن أبي هريرة..

(1) عارضة الأحوذي (131/12)

(2) سنن الترمذي (5/ 327)

(3) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (1/ 13)

(4) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (7/ 121)

(5) مسند أحمد (14/ 422 ط الرسالة)

(6) السنة لابن أبي عاصم ومعها ظلال الجنة للألباني (1/ 255)

(7) المجالسة وجواهر العلم (6/ 286)

(8) مسند أحمد (14/ 422 ط الرسالة)

(9) سنن الترمذي (5/ 326)

(10)المطر والرعد والبرق لابن أبي الدنيا (ص87)

(11)السنة لابن أبي عاصم (1/ 254)

(12)المجالسة وجواهر العلم (6/ 286)

(13)العظمة لأبي الشيخ الأصبهاني (2/ 561)

قتادة مدلس، والحسن لم يسمع من أبي هريرة. وراجع الحديث رقم: **(1151)**.

552 - عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ: «**بَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مُسْنِدِي ظُهُورَنَا إِلَى قِبْلَةِ مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، سَبْعَةُ رَهْطٍ: أَرْبَعَةٌ مِنْ مَوَالِينَا، وَثَلَاثَةٌ مِنْ عَرَبِنَا، إِذْ خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الظُّهْرِ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْنَا، فَقَالَ: مَا يُجْلِسُكُمْ هَاهُنَا؟. قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ نَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ. قَالَ: فَأَرَمَّ قَلِيلًا، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: أَتَدْرُونَ مَا يَقُولُ رَبُّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ؟. قَالَ: قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: فَإِنَّ رَبَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: مَنْ صَلَّى الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا، وَحَافَظَ عَلَيْهَا، وَلَمْ يُضَيِّعْهَا اسْتِخْفَافًا بِحَقِّهَا، فَلَهُ عَلَيَّ عَهْدٌ أَنْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ لَمْ يُصَلِّهَا لِوَقْتِهَا، وَلَمْ يُحَافِظْ عَلَيْهَا، وَضَيَّعَهَا اسْتِخْفَافًا بِحَقِّهَا، فَلَا عَهْدَ لَهُ، إِنْ شِئْتُ عَذَّبْتُهُ، وَإِنْ شِئْتُ غَفَرْتُ لَهُ**».

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيف: الصلاة

ملاحظات على الحكم: ضعيف بهذا السياق.

أحكام المحدثين: حسنه لغيره العدوي«371». [1] . والألباني[2] .

لكن قال الهيثمي:وفيه عيسى بن المسيب البجلي، وهو ضعيف». [3] . وأشار المنذري إلى

(1) المنتخب من مسند عبد بن حميد ت مصطفى العدوي (1/ 301)

(2) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (13/ 82)

(3) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (1/ 302)

ضعفه[1] . صحح محققو المسند المرفوع منه فقط«18132». [2] .

تخريج الحديث: رواه أحمد «18132». [3] . والطبراني«311». [4] . عيسى بن المسيب البجلي، عن الشعبي، عن كعب بن عجرة.. عيسى ضعيف«840». [5] . والشعبي لم يسمع من كعب.

وقوله :«من صلى الصلاة لوقتها، وحافظ عليها، ولم يضيعها استخفافا بحقها، فله علي عهد أن أدخله الجنة، ومن لم يصلها لوقتها، ولم يحافظ عليها، وضيعها استخفافا بحقها، فلا عهد له، إن شئت عذبته، وإن شئت غفرت له». له شواهد. راجع الحذيث رقم: **(479).**

(1) الترغيب والترهيب للمنذري – ط العلمية (1/ 157)

(2) مسند أحمد (30/ 55 ط الرسالة)

(3) مسند أحمد (30/ 55 ط الرسالة)

(4) المعجم الكبير للطبراني (19/ 142)

(5) تعجيل المنفعة (2/ 101)

553 - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : **«كَانَتِ امْرَأَةٌ تُصَلِّي خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَسْنَاءُ، مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ، فَكَانَ بَعْضُ الْقَوْمِ يَتَقَدَّمُ حَتَّى يَكُونَ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ لِئَلَّا يَرَاهَا، وَيَسْتَأْخِرُ بَعْضُهُمْ حَتَّى يَكُونَ فِي الصَّفِّ الْمُؤَخَّرِ، فَإِذَا رَكَعَ نَظَرَ مِنْ تَحْتِ إِبْطَيْهِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: {وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ}»**.

الحكم: مرفوع – منكر

التصنيفات: أسباب النزول، تفسير القرآن

أحكام المحدثين: أورده ابن خزيمة في «صحيحه»،[1] وابن حبان في «صحيحه»،[2] وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه».[3] وصححه الألباني.[4]

لكن قال الترمذي بعدما ذكر رواية جعفر بن سليمان عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء دون ابن عباس: «وهذا أشبه أن يكون أصح من حديث نوح».[5] وقال أبو نعيم: «غريب من حديث أبي الجوزاء عن ابن عباس، تفرد برفعه نوح بن قيس».[6] وقال القرطبي: «وروي عن أبي الجوزاء، ولم يذكر ابن عباس، وهو أصح».[7] وقال ابن كثير: «وهذا الحديث فيه نكارة

(1) صحيح ابن خزيمة (3/ 97 رقم 1696 ت محمد مصطفى الأعظمي)

(2) صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (5/ 186 رقم 4230)

(3) المستدرك على الصحيحين (رقم 3346 ط الرسالة)

(4) السلسلة الصحيحة (5/ 608 رقم 2472 ط مكتبة المعارف)

(5) سنن الترمذي (5/ 197 رقم 3122 ت بشار)

(6) حلية الأولياء (3/ 96)

(7) الجامع لأحكام القرآن (10/ 19)

شديدة»، ثم رجح أنه من كلام أبي الجوزاء.[1] وقال محققو المسند: «إسناده ضعيف ومتنه منكر».[2] وقال عبد الله بن الصديق الغماري: «فهذه علة تقتضي ضعفه من جهة الإسناد، وأما من جهة المعنى فإن السياق يرده».[3] وقال ضياء الرحمن الأعظمي: «منكر».[4]

تخريج الحديث: رواه أبو داود الطيالسي،[5] وأحمد،[6] وابن ماجه،[7] والترمذي،[8] والنسائي،[9] وابن خزيمة،[10] وابن حبان،[11] والبزار،[12] والطبري،[13] والطبراني، والبيهقي،[14] والحاكم،[15] وأبو نعيم،[16] من طرق عن نوح بن قيس الحُدّاني، عن عمرو بن مالك النُّكري، عن أبي الجوزاء أوس بن عبد الله الرَّبَعي، عن ابن عباس رضي الله عنهما، بنحو هذا السياق.

(1) تفسير القرآن العظيم (4/ 532 ت سامي السلامة)

(2) مسند أحمد (5/ 5 رقم 2783 ط الرسالة)

(3) الإحسان في تعقيب الإتقان (4/ 108-109 ط دار السلام)

(4) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (10/ 458)

(5) مسند أبي داود الطيالسي (4/ 433 رقم 2835 ت محمد بن عبد المحسن التركي)

(6) مسند أحمد (5/ 5 رقم 2783 ط الرسالة)

(7) سنن ابن ماجه (1/ 332 رقم 1046 ت محمد فؤاد عبد الباقي)

(8) سنن الترمذي (5/ 197 رقم 3122 ت بشار)

(9) السنن الكبرى للنسائي (1/ 455 رقم 945)

(10) صحيح ابن خزيمة (3/ 97 رقم 1696 ت محمد مصطفى الأعظمي)

(11) صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (5/ 186 رقم 4230)

(12) البحر الزخار (11/ 437 رقم 5296)

(13) جامع البيان، عند تفسير سورة الحجر: 24

(14) السنن الكبرى للبيهقي (3/ 98)

(15) المستدرك على الصحيحين (رقم 3346 ط الرسالة)

(16) حلية الأولياء (3/ 96)

ومدار الوجه الموصول على نوح بن قيس، عن عمرو بن مالك. ونوح في نفسه ليس ساقط الحديث؛ فقد وثقه أحمد ويحيى بن معين في رواية، وقال النسائي: «ليس به بأس»، وإن كان قد روي عن ابن معين تضعيفه.[1] فليست علة الخبر أن نوحًا متروك أو شديد الضعف، وإنما العلة في مخالفته في هذا الحديث خاصة.

فقد خالفه جعفر بن سليمان الضُّبَعي، فرواه عن عمرو بن مالك، عن أبي الجوزاء، من غير ذكر ابن عباس. قال الترمذي عقب رواية نوح: «وروى جعفر بن سليمان هذا الحديث عن عمرو بن مالك، عن أبي الجوزاء نحوه، ولم يذكر فيه عن ابن عباس، وهذا أشبه أن يكون أصح من حديث نوح».[2] وهذا نص من إمام متقدم في ترجيح الوجه غير الموصول إلى ابن عباس على رواية نوح.

وقد حفظ الطبري لفظ طريق جعفر بن سليمان على وجه أبين؛ فرواه من طريق عبد الرزاق، عن جعفر بن سليمان، قال: أخبرني عمرو بن مالك، قال: سمعت أبا الجوزاء يقول في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ﴾: «المستقدمين منكم في الصفوف في الصلاة، والمستأخرين».[3] فلم يذكر ابن عباس، ولا المرأة الحسناء، ولا تعمد بعض القوم التأخر للنظر إليها، ولا النظر من تحت الإبط. وهذا يبين أن المحفوظ عن عمرو بن مالك في هذا الباب أصل تفسير أبي الجوزاء للآية بالصفوف، وأن القصة المفصلة إنما جاءت في رواية نوح.

ولهذا قال أبو نعيم بعد إخراجه: «غريب من حديث أبي الجوزاء عن ابن عباس، تفرد برفعه

(1) تهذيب الكمال في ترجمة نوح بن قيس

(2) سنن الترمذي (5/ 197 رقم 3122 ت بشار)

(3) جامع البيان، عند تفسير سورة الحجر: 24

نوح بن قيس».[1] فالغرابة ليست في مجرد تعدد المصنفين الذين أخرجوه؛ فإن جميعهم يرجعون إلى نوح بن قيس، وإنما التفرد في وصل الخبر بابن عباس ورفع قصة سبب النزول إليه.

وروى الحاكم عقب الحديث من طريق أبي حذيفة موسى بن مسعود، عن سفيان الثوري، عن رجل، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال: «المستقدمين الصفوف المقدمة، والمستأخرين الصفوف المؤخرة».[2] وهذا لا يصلح شاهدًا للقصة؛ ففيه راو مبهم بين الثوري وأبي الجوزاء، ثم غاية ما فيه تفسير ابن عباس الآية بالصفوف، وليس فيه ذكر المرأة ولا النظر إليها ولا كون ذلك سبب النزول. فوجود أصل لتفسير الآية بالصفوف شيء، وثبوت القصة المفصلة شيء آخر.

وجاء عن مروان بن الحكم أن أناسًا كانوا يستأخرون في الصفوف من أجل النساء، رواه الطبري من طريق المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن رجل، عن مروان.[3] وهذا ضعيف لإبهام الواسطة، ثم ليس فيه خصوص المرأة المذكورة ولا النظر من تحت الإبط، فلا يصلح لتصحيح سياق نوح.

وأما عمرو بن مالك النُّكري فليس ممن يحتمل عنه كل تفرد؛ فقد ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال إنه يخطئ ويغرب، ولخص ابن حجر حاله بقوله: «صدوق له أوهام».[4] ولهذا ضعف محققو المسند الإسناد من جهته، ثم نبهوا إلى أنهم كانوا قد حسنوه قديمًا في تعليقهم على «صحيح ابن حبان»، ثم تبين لهم أنه «ضعيف لا يستحق التحسين».[5] غير أن العلة الأقوى من مجرد الكلام في عمرو هي المخالفة المحفوظة عنه نفسه؛ فقد رواه

(1) حلية الأولياء (3/ 96)

(2) المستدرك على الصحيحين (رقم 3347 ط الرسالة)

(3) جامع البيان، عند تفسير سورة الحجر: 24

(4) تقريب التهذيب

(5) مسند أحمد (5/ 5 رقم 2783 ط الرسالة)

جعفر بن سليمان عنه على وجه رجحه الترمذي، من غير ابن عباس ومن غير القصة المفصلة.

وتؤيد النكارةَ قرينةُ السياق القرآني؛ فإن الآية جاءت بين قوله تعالى: ﴿وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ﴾ وقوله تعالى: ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾، ولذلك رجح الطبري أن المراد بالمستقدمين من تقدم موته، وبالمستأخرين من تأخر موته ومن يأتي بعدهم، لمناسبة ذكر الإحياء والإماتة والحشر.[1] وقال عبد الله بن الصديق الغماري بعد إعلاله الحديث بالإرسال: «وأما من جهة المعنى فإن السياق يرده»، وفسر المستقدمين والمتأخرين بالتقدم والتأخر ولادةً وموتًا.[2]

ولا يلزم من هذا نفي أن الآية يدخل في عمومها علم الله بالمستقدمين والمستأخرين في الصفوف، وإنما المنكر هو الجزم بأن سبب نزولها تلك القصة المفصلة التي تضمنت امرأة بعينها وتأخر بعض المصلين لينظروا إليها من تحت آباطهم؛ فهذا القدر هو الذي خالف فيه نوح الوجه الذي رجحه الترمذي.

وأما تصحيح الحاكم فمبني على ظاهر الإسناد، وقد عرف الحاكم أن للخبر أصلًا آخر، فأخرج بعده طريق الثوري في تفسير ابن عباس للآية بالصفوف. لكن هذا الطريق لا يتضمن القصة، كما تقدم. وأما تصحيح الألباني فاعتمد على توثيق رجال طريق نوح ودفع النكارة المتنية باحتمال أن المتأخرين كانوا من المنافقين أو حديثي العهد بالإسلام، إلا أن هذا لا يجيب عن العلة الإسنادية الأسبق: ترجيح الترمذي رواية جعفر بن سليمان عن عمرو بن مالك من غير ابن عباس، وهي علة خاصة في نفس الطريق لا يدفعها صلاح رجال الإسناد

(1) جامع البيان، عند تفسير سورة الحجر: 23-25

(2) الإحسان في تعقيب الإتقان (4/ 108-109 ط دار السلام)

في الجملة.

فالحديث يدور على عمرو بن مالك النكري عن أبي الجوزاء، واختلف عليه؛ فرواه نوح بن قيس عنه، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس بالقصة المفصلة، وخالفه جعفر بن سليمان فرواه عنه، عن أبي الجوزاء من غير ابن عباس، والمحفوظ في رواية جعفر تفسير أبي الجوزاء للآية بالمستقدمين والمستأخرين في صفوف الصلاة دون قصة المرأة. وقد رجح الترمذي هذا الوجه صراحة، ونبه أبو نعيم إلى تفرد نوح برفع الخبر، وتبعهما ابن كثير والقرطبي في ترجيح الوجه غير الموصول، مع نكارة السياق المفصل. فالمحفوظ أصل تفسير الآية بالصفوف عن أبي الجوزاء، وأما قصة المرأة الحسناء وتعمد بعض الرجال التأخر للنظر إليها ونزول الآية بسبب ذلك فغير محفوظة، والراجح أن الحديث مرفوع منكر.

شرح الحديث: (كَانَتِ امْرَأَةٌ تُصَلِّي خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَسْنَاءُ، مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ) أي يذكر الخبر امرأة شديدة الحسن كانت تصلي مع جماعة النبي ﷺ، وهذه القصة بهذا التفصيل لا تثبت كما تقدم **(فَكَانَ بَعْضُ الْقَوْمِ يَتَقَدَّمُ حَتَّى يَكُونَ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ لِئَلَّا يَرَاهَا)** أي يزعم الخبر أن بعض المصلين كان يقصد التقدم حتى يبتعد عن رؤيتها **(وَيَسْتَأْخِرُ بَعْضُهُمْ حَتَّى يَكُونَ فِي الصَّفِّ الْمُؤَخَّرِ)** أي يزعم أن آخرين كانوا يتعمدون التأخر رغبة في النظر إليها **(فَإِذَا رَكَعَ نَظَرَ مِنْ تَحْتِ إِبْطَيْهِ)** أي كان المتأخر -على ما في الرواية- يجافي ذراعيه في الركوع لينظر من تحتهما إلى المرأة، وهذا من أظهر ألفاظ النكارة في القصة، ولم يثبت في الوجه المحفوظ عن أبي الجوزاء **(فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ﴾)** أي يجعل الخبر هذه الواقعة سبب نزول الآية، والمحفوظ عن أبي الجوزاء تفسير المستقدمين والمستأخرين بالمتقدمين والمتأخرين في الصفوف،

وأما الجزم بأن الآية نزلت بسبب القصة المذكورة فلا يثبت.

554 - عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ قَالَ: قَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ : **«أَتَدْرِي مَا يَوْمُ الْجُمُعَةِ؟. قُلْتُ: هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي جَمَعَ اللَّهُ فِيهِ أَبَاكُمْ. قَالَ: لَكِنِّي أَدْرِي مَا يَوْمُ الْجُمُعَةِ، لَا يَتَطَهَّرُ الرَّجُلُ فَيُحْسِنُ طُهُورَهُ، ثُمَّ يَأْتِي الْجُمُعَةَ، فَيُنْصِتُ حَتَّى يَقْضِيَ الْإِمَامُ صَلَاتَهُ، إِلَّا كَانَ كَفَّارَةً لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْمُقْبِلَةِ مَا اجْتُنِبَتِ الْمَقْتَلَةُ».**

الحكم: مرفوع – صحيح

التصنيفات: الصلاة، العقيدة

أحكام المحدثين: قال الحاكم :«هذا حديث صحيح الإسناد، واحتج الشيخان بجميع رواته غير قرثع، سمعت أبا علي القارئ، يقول: أردت أن أجمع مسانيد قرثع الضبي فإنه من زهاد التابعين، فلم يسند تمام العشرة». [1] . وأورده ابن خزيمة في «1732». [2] . وقال الهيثمي:«رواه الطبراني في الكبير وإسناده حسن». [3] . وصححه محققو المسند«23718». [4] . وحسنه ضياء الرحمن[5] .

تخريج الحديث: رواه أحمد«23718». [6] . والبزار«2526». [7] . والنسائي«1677». [8] . والحاكم«1028». [9] . عن أبي معشر، عن إبراهيم، عن قرثع الضبي، عن سلمان الفارسي..

(1) المستدرك على الصحيحين (1/ 412)

(2) صحيح ابن خزيمة ط 3 (2/ 838)

(3) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (2/ 174)

(4) مسند أحمد (39/ 123 ط الرسالة)

(5) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (3/ 582)

(6) مسند أحمد (39/ 123 ط الرسالة)

(7) مسند البزار = البحر الزخار (6/ 491)

(8) السنن الكبرى – النسائي – ط الرسالة (2/ 262)

(9) المستدرك على الصحيحين (1/ 412)

وإسناده حسن من أجل قرثع.

وفي الباب عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «الصلاة الخمس، والجمعة إلى الجمعة، كفارة لما بينهن ما لم تغش الكبائر ». [1] . وعن أبي هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة. فيه خلق آدم. وفيه أدخل الجنة. وفيه أخرج منها». [2] .

(1) صحيح مسلم (1/ 144)

(2) صحيح مسلم (3/ 6)

555 - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : **«مَا تَعُدُّونَ الرَّقُوبَ فِيكُمْ؟. قَالَ: قُلْنَا: الَّذِي لَا يُولَدُ لَهُ. قَالَ: لَيْسَ ذَاكَ بِالرَّقُوبِ، وَلَكِنَّهُ الرَّجُلُ الَّذِي لَمْ يُقَدِّمْ مِنْ وَلَدِهِ شَيْئًا. قَالَ: فَمَا تَعُدُّونَ الصُّرَعَةَ فِيكُمْ؟. قَالَ: قُلْنَا: الَّذِي لَا يَصْرَعُهُ الرِّجَالُ قَالَ: لَيْسَ بِذَلِكَ، وَلَكِنَّهُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ».**

الحكم: مرفوع – صحيح

التصنيفات: الأخلاق والآداب، الترغيب والترهيب

أحكام المحدثين: احتج به مسلم«2608». [1] . وأورده ابن حبان في «4168». [2] . والبيهقي«7226». [3] . وأصلحه أبو داود«4779». [4] .

تخريج الحديث: رواه مسلم«2608». [5] . وابن حبان«4168». [6] . والبيهقي«7226». [7] . عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد ، عن عبد الله بن مسعود..

وعند أبي داود بالشق الثاني فقط«4779». [8] .

(1) صحيح مسلم (8/ 30)

(2) صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (5/ 149)

(3) السنن الكبير للبيهقي (7/ 487 ت التركي)

(4) سنن أبي داود (4/ 395 ط مع عون المعبود)

(5) صحيح مسلم (8/ 30)

(6) صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (5/ 149)

(7) السنن الكبير للبيهقي (7/ 487 ت التركي)

(8) سنن أبي داود (4/ 395 ط مع عون المعبود)

556 - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ وَجَدَ سَعَةً فَلَمْ يُضَحِّ، فَلَا يَقْرَبَنَّ مُصَلَّانَا».**

الحكم: مرفوع – منكر

التصنيف: الضحايا

أحكام المحدثين: قال الحاكم :«هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه». [1] وحسنه الألباني «102». [2]

لكن قال الإمام أحمد :«هذا حديث منكر». [3] ورجح وقفه ابن عبد البر،[4] والترمذي،[5] والدارقطني «2023-». [6] والبيهقي،[7] والإشبيلي. [8] وقال ابن القطان :«علته في الحقيقة أنه من رواية عمرو بن الحصين، عن ابن علاثة، عن عبيد الله بن أبي جعفر، عن الأعرج، عن أبي هريرة. وضعف عمرو بن الحصين وابن علاثة لا خفاء به عندهم، وما مثل ذلك طوى». [9] ورجح وقفه ابن عبد الهادي [10] وقال البوصيري :«هذا إسناد فيه مقال». [11] وقال ابن كثير :«فيه غرابة، واستنكره أحمد بن حنبل». [12] وضعفه محققو المسند «8273». [13]

(1) المستدرك على الصحيحين (4/ 258)

(2) تخريج مشكلة الفقر (ص67)

(3) الفروسية المحمدية (ص200)

(4) التمهيد - ابن عبد البر (15/ 125 ت بشار)

(5) السنن الكبير للبيهقي (19/ 251 ت التركي)

(6) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (10/ 304)

(7) الخلافيات - البيهقي - ت النحال (7/ 339)

(8) الأحكام الوسطى (4/ 127)

(9) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (3/ 280)

(10) تنقيح التحقيق - ابن عبد الهادي (3/ 564)

(11) مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (3/ 222)

(12) تفسير ابن كثير - ط ابن الجوزي (5/ 422)

(13) مسند أحمد (14/ 24 ط الرسالة)

وقال أحمد شاكر :«ورواه أيضا موقوفا ولعله أشبه». [1] وأعله ضياء الرحمن. [2]

تخريج الحديث: رواه أحمد«8273». [3] وابن ماجه«3123». [4] والحاكم«7565». [5] عن عبد الله بن عياش، ثنا عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة مرفوعا.. عبد الله بن عياش مختلف فيه، وقد ضعفه قوم، ومع ذلك اضطرب فيه.

فقد رواه الحاكم:«7566 – فحدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنبأ ابن وهب، أخبرني عبد الله بن عياش، عن عبد الرحمن الأعرج، حدثه عن أبي هريرة موقوفا». [6]

والبيهقي «19044 – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل، حدثنا يحيى بن أبى طالب، حدثنا زيد بن الحباب، عن عبد الله بن عياش المصرى، عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبى هريرة». [7]

ورواه الدارقطني «4743 – حدثنا أبو بكر النيسابوري، نا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب، نا عمي، نا عبد الله بن عياش، عن عيسى بن عبد الرحمن بن فروة الأنصاري، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة موقوفا». [8]

(1) مسند أحمد (8/ 261 ت أحمد شاكر)

(2) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (6/ 637)

(3) مسند أحمد (14/ 24 ط الرسالة)

(4) سنن ابن ماجه (2/ 1044 ت عبد الباقي)

(5) المستدرك على الصحيحين (4/ 258)

(6) المستدرك على الصحيحين (4/ 258)

(7) السنن الكبير للبيهقي (19/ 250 ت التركي)

(8) سنن الدارقطني (5/ 500)

ورواه ابن عبد البر عن عبيد الله بن أبي جعفر، عن الأعرج، عن أبي هريرة موقوفا. [1] قوله **(فلا يقربن مصلانا)** استدل به على وجوبها، لكنه حديث منكر، ثم هو لا يدل على الوجوب، كقوله ﷺ :«من أكل من هذه الشجرة -يعني الثوم- فلا يقربن مسجدنا». [2] فالموقوف أصح.

فوائد الحديث: (فلا يقربن مصلانا) استدل به على وجوبها، لكنه حديث منكر، ثم هو لا يدل على الوجوب، كقوله ﷺ :«من أكل من هذه الشجرة -يعني الثوم- فلا يقربن مسجدنا». [3]

(1) التمهيد – ابن عبد البر (15/ 125 ت بشار)

(2) صحيح البخاري (1/ 170 ط السلطانية)

(3) صحيح البخاري (1/ 170 ط السلطانية)

557 - عَنْ عَائِشَةَ: عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : **«أَتَدْرُونَ مَنِ السَّابِقُونَ إِلَى ظِلِّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟. قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ : الَّذِينَ إِذَا أُعْطُوا الْحَقَّ قَبِلُوهُ، وَإِذَا سُئِلُوهُ بَذَلُوهُ، وَحَكَمُوا لِلنَّاسِ كَحُكْمِهِمْ لِأَنْفُسِهِمْ».**

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيفات: الترغيب والترهيب، العقيدة

أحكام المحدثين: قال أبو نعيم:«حديث غريب تفرد به ابن لهيعة عن خالد». [1] . وقال ابن كثير:«إسناده فيه ابن لهيعة، وقد تكلموا فيه، وشيخه ليس بالشهور». [2] . وقال ابن حجر:«ولم أره إلا من حديث ابن لهيعة وحاله معروف». [3] . وضعفه محققو المسند«24379». [4] . والألباني«101». [5] .

تخريج الحديث: رواه أحمد«24379». [6] . وأبو نعيم[7] . والبيهقي«11139». [8] . عن ابن لهيعة قال: حدثنا خالد بن أبي عمران، عن القاسم بن محمد، عن عائشة.. ابن لهيعة ضعيف. قال ابن حجر:«ولم أره إلا من حديث ابن لهيعة وحاله معروف». [9] . لكن ذكر له متابع في كتابه[10]. رواه ابن القاص :«حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد القاضي، حدثنا محمد بن

(1) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء – ط السعادة (2/ 187)

(2) النهاية في الفتن والملاحم (1/ 343)

(3) الأمالي المطلقة (ص113)

(4) مسند أحمد (40/ 440 ط الرسالة)

(5) ضعيف الجامع الصغير وزيادته (ص16)

(6) مسند أحمد (40/ 440 ط الرسالة)

(7) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء – ط السعادة (2/ 187)

(8) شعب الإيمان (7/ 504 ت زغلول)

(9) الأمالي المطلقة (ص113)

(10)التلخيص الحبير (4/ 442 ط العلمية)

هارون، حدثنا عمر بن الربيع بن طارق، حدثنا يحيى بن أيوب، عن ابن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن عائشة عن رسول الله ﷺ قال: هل تدرون من السابقون إلى ظل الله يوم القيامة : قالوا الله ورسوله أعلم. قال : الذين إذا أعطوا الحق قبلوه وإذا سُئلوه بذلوه وإذا حكموا للمسلمين حكموا كحكمهم لأنفسهم». [1] . وإسناده ضعيف.

(1) أدب القاضي – ابن القاص (1/ 72)

558 - عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : **«آتِي بَابَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَأَسْتَفْتِحُ فَيَقُولُ الْخَازِنُ: مَنْ أَنْتَ؟. فَأَقُولُ: مُحَمَّدٌ، فَيَقُولُ : بِكَ أُمِرْتُ، لَا أَفْتَحُ لِأَحَدٍ قَبْلَكَ».**

الحكم: مرفوع – صحيح

التصنيفات: السيرة والشمائل، القيامة والبعث

أحكام المحدثين: رواه مسلم [1] «197».

لكن ضعفه الدارقطني [2] «2359».

تخريج الحديث: رواه أحمد [3] «12397». وعبد بن حميد [4] «1271». ومسلم [5] «197». من طريق سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس بن مالك مرفوعا..

ورواه ابن المبارك [6] من طريق سليمان بن المغيرة، عن ثابت مرسلا، وبه أعله الدارقطني، قال رحمه الله :«ورواه ابن المبارك، عن سليمان بن المغيرة، عن ثابت، مرسلا، وهو أصح». [7] . ولا وجه لإعلاله بالإرسال، والرفع زيادة مقبولة.ورواه الحاكم من طريق إسحاق بن

(1) صحيح مسلم (1/ 130 ط التركية)

(2) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (12/ 22)

(3) مسند أحمد (19/ 388 ط الرسالة)

(4) المنتخب من مسند عبد بن حميد ت صبحي السامرائي (ص379)

(5) صحيح مسلم (1/ 130 ط التركية)

(6) الزهد والرقائق – ابن المبارك – ت الأعظمي (الملحق/ 119)

(7) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (12/ 22)

يحيى، عن عبادة بن الصامت، قال: قال رسول الله ﷺ: أنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر، ما من أحد إلا وهو تحت لوائي يوم القيامة ينتظر الفرج، وإن معي لواء الحمد، أنا أمشي ويمشي الناس معي حتى آتي باب الجنة فأستفتح فيقال: من هذا؟ فأقول: محمد، فيقال: مرحبا بمحمد، فإذا رأيت ربي خررت له ساجدا أنظر إليه.

قال الحاكم :«هذا حديث كبير في الصفات والرؤية صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه». [1] . وفيه انقطاع بين إسحاق وبين يحيى وعبادة.

(1) المستدرك على الصحيحين (1/ 83 ط العلمية)

559 - عَنْ عُبَادَةَ قَالَ: «**عَادَ النَّبِيُّ ﷺ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ، فَمَا تَحَوَّزَ لَهُ عَنْ فِرَاشِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا تَعُدُّونَ شُهَدَاءَ أُمَّتِي؟ فَقَالَ: مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِي إِذًا لَقَلِيلٌ؛ الْقَتْلُ شَهَادَةٌ، وَالطَّاعُونُ شَهَادَةٌ، وَالْبَطْنُ شَهَادَةٌ، وَالْمَرْأَةُ يَقْتُلُهَا وَلَدُهَا جَمْعًا شَهَادَةٌ**».

الحكم: مرفوع – صحيح

التصنيفات: الترغيب والترهيب، العقيدة

أحكام المحدثين: أورده الضياء في «352». [1] . وقال الهيثمي:«رواه الطبراني، وأحمد بنحوه ورجالهما ثقات». [2] . وكذلك قال البوصيري«1814». [3] . وابن حجر الهيثمي[4] . وصححه محققو المسند«17797». [5] . وحسن أسد«2458». [6] . وضياء الرحمن [7] .

تخريج الحديث: رواه الطيالسي«583». [8] . وابن سعد[9] . وأحمد«17797». [10]. عن شعبة، قال : أبو بكر بن حفص أخبرني، قال: سمعت أبا مصبح أو ابن مصبح – شك أبو بكر -، عن ابن السمط، عن عبادة بن الصامت.. وهو صحيح.

(1) الأحاديث المختارة (8/ 289)

(2) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (5/ 300)

(3) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (2/ 422)

(4) الزواجر عن اقتراف الكبائر (2/ 289)

(5) مسند أحمد (29/ 333 ط الرسالة)

(6) مسند الدارمي – ت حسين أسد (3/ 1564)

(7) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (7/ 369)

(8) مسند أبي داود الطيالسي (1/ 475)

(9) الطبقات الكبير (3/ 490 ط الخانجي)

(10) مسند أحمد (29/ 333 ط الرسالة)

ورواه الدارمي :«عن منصور، عن أبي بكر بن حفص، عن شرحبيل بن السمط، عن عبادة بن الصامت». [1] .

(1) مسند الدارمي – ت حسين أسد (3/ 1564)

560 - عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ : **«بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ، فَلَمَّا سِرْتُ، أَرْسَلَ فِي أَثَرِي، فَرُدِدْتُ، فَقَالَ : أَتَدْرِي لِمَ بَعَثْتُ إِلَيْكَ؟، لَا تُصِيبَنَّ شَيْئًا بِغَيْرِ إِذْنِي، فَإِنَّهُ غُلُولٌ، {وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ} لِهَذَا دَعَوْتُكَ، فَامْضِ لِعَمَلِكَ».**

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيف: الترغيب والترهيب

ملاحظات على الحكم: ضعيف بهذا السياق.

أحكام المحدثين: قال البخاري:«حديث حسن». [1] .

لكن ذكره ابن عدي ضمن مناكير داود الأودي. [2] . وضعفه محققو السير[3] . والألباني«8». [4] . واختلفت النسخ في حكم الترمذي، بعضها فيه«حديث حسن غريب». وبعضها :«حديث غريب».

تخريج الحديث: رواه الترمذي«1335». [5] . والطبراني«259». [6] . وابن عدي[7] .عن أبي كريب، قال: حدثنا أبو أسامة ، عن داود بن يزيد الأودي، عن المغيرة بن شبيل، عن قيس بن أبي حازم، عن معاذ بن جبل رفعه.. داود بن يزيد بن عبد الرحمن أبو يزيد الأودي الزعافري

(1) العلل الكبير للترمذي = ترتيب علل الترمذي الكبير (ص199)

(2) الكامل في ضعفاء الرجال (3/ 539)

(3) سير أعلام النبلاء (1/ 447 ط الرسالة)

(4) ضعيف سنن الترمذي (ص154)

(5) سنن الترمذي (3/ 14)

(6) المعجم الكبير للطبراني (20/ 128)

(7) الكامل في ضعفاء الرجال (3/ 541)

كوفي ضعيف. [1] .

وفي الباب عن عدي بن عميرة الكندي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « من استعملناه منكم على عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه، كان غلولا يأتي به يوم القيامة. قال: فقام إليه رجل أسود من الأنصار كأني أنظر إليه، فقال: يا رسول الله، اقبل عني عملك، قال: وما لك؟ قال: سمعتك تقول: كذا وكذا، قال: وأنا أقوله الآن، من استعملناه منكم على عمل فليجئ بقليله وكثيره، فما أوتي منه أخذ، وما نهي عنه انتهى .». [2] . وعن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «من استعملناه على عمل فرزقناه رزقا، فما أخذ بعد ذلك فهو غلول.». [3] .

(1) الكامل في ضعفاء الرجال (3/ 539)

(2) صحيح مسلم (6/ 12)

(3) سنن أبي داود (3/ 94 ط مع عون المعبود)

561 - عَنْ ثَابِتٍ : **«أَنَّهُ كَانَ مَعَ أَنَسٍ بِالزَّاوِيَةِ فَوْقَ غُرْفَةٍ لَهُ، فَسَمِعَ الْأَذَانَ، فَنَزَلَ وَنَزَلْتُ، فَقَارَبَ فِي الْخَطَا فَقَالَ: كُنْتُ مَعَ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ فَمَشَى بِي هَذِهِ الْمِشْيَةَ وَقَالَ: أَتَدْرِي لِمَ فَعَلْتُ بِكَ؟. فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَشَى بِي هَذِهِ الْمِشْيَةَ وَقَالَ: أَتَدْرِي لِمَ مَشَيْتُ بِكَ؟. قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: لِيَكْثُرَ عَدَدُ خُطَانَا فِي طَلَبِ الصَّلَاةِ».**

الحكم: مرفوع – منكر

التصنيف: الصلاة

ملاحظات على الحكم: منكر والصحيح أنه موقوف.

أحكام المحدثين: رجح وقفه العقيلي[1] . وأبو حاتم«548». [2] . والتركي«606». [3] . وذكره ابن عدي ضمن مناكير الضحاك بن نبراس[4] . وقال الهيثمي:«فيه الضحاك بن نبراس وهو ضعيف». [5] . وحكم عليه بالنكارة محمد عمرو عبد اللطيف[6] . وحكم عليه بالضعف العدوي«256-». [7] . والألباني«6816». [8] . ومؤلفو«4104». [9] .

(1) الضعفاء الكبير للعقيلي (2/ 219)

(2) العلل لابن أبي حاتم (2/ 501 ت الحميد)

(3) مسند أبي داود الطيالسي (1/ 497)

(4) الكامل في ضعفاء الرجال (5/ 153)

(5) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (2/ 32)

(6) تبييض الصحيفة بأصول الأحاديث الضعيفة (2/ 6)

(7) المنتخب من مسند عبد بن حميد ت مصطفى العدوي (1/ 221)

(8) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (14/ 722)

(9) المسند المصنف المعلل (8/ 253)

تخريج الحديث: رواه ابن أبي شيبة«133». [1] . ومن طريقه ابن عدي[2] . وعبد بن حميد«256». [3] . والبخاري«458». [4] . والعقيلي[5] . والطبراني«4797». [6] . من طرق عن الضحاك بن نبراس أبو الحسن، عن ثابت، أنه كان مع أنس بالزاوية.. الضحاك بن نبراس، عن يحيى قال: الضحاك بن نبراس ليس بشيء. وقال النسائي ضحاك بن نبراس متروك الحديث». [7] .

ورواه الطيالسي«606». [8] . ومن طريقه الطبراني«4800». [9] :حدثنا محمد بن ثابت، عن أبيه ثابت، قال: «مشيت مع أنس فجعل يقارب بين الخطى، فقال: يا ثابت، لم لا تسألني لم أفعل بك هذا؟ قال: ولم تفعله؟ قال: إني مشيت مع زيد بن ثابت، ففعل بي مثل هذا، وقال: لم لا تسألني لم أفعل بك هذا؟ قال: فسألته، فقال زيد : هكذا فعل بي رسول الله ﷺ، وقال لي: يا زيد، أتدري لم أفعل بك هذا؟ قلت: ولم فعلته؟ قال: أردت أن تكثر خطانا إلى المسجد».. محمد بن ثابت بن أسلم البناني البصري. قال أبو حاتم : منكر الحديث، يكتب حديثه ولا يحتج به. [10].

والصحيح أنه موقوف، كما رواه العقيلي [11]. وابن أبي شيبة«7406». [12].

---

(1) مسند ابن أبي شيبة (1/ 107)

(2) الكامل في ضعفاء الرجال (5/ 153)

(3) المنتخب من مسند عبد بن حميد ت صبحي السامرائي (ص112)

(4) الأدب المفرد – ت عبد الباقي (ص162)

(5) الضعفاء الكبير للعقيلي (2/ 219)

(6) المعجم الكبير للطبراني (5/ 117)

(7) الكامل في ضعفاء الرجال (5/ 152)

(8) مسند أبي داود الطيالسي (1/ 497)

(9) المعجم الكبير للطبراني (5/ 118)

(10) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (24/ 548)

(11) الضعفاء الكبير للعقيلي (2/ 219)

(12) مصنف ابن أبي شيبة (2/ 138 ت الحوت)

562 - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقُلْتُ : «**لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : تَدْرِي مَا تَفْسِيرُهَا؟، قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ :لَا حَوْلَ عَنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ إِلَّا بِعِصْمَةِ اللَّهِ، وَلَا قُوَّةَ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ إِلَّا بِعَوْنِ اللَّهِ**».

الحكم: مرفوع – منكر

التصنيفات: العلم، القرآن وفضائله

أحكام المحدثين: قال الهيثمي:«رواه البزار بإسنادين : أحدهما منقطع، وفيه عبد الله بن خراش، والغالب عليه الضعف، والآخر متصل حسن». [1] .

لكن أورده العقيلي ضمن مناكير صالح بن بيان[2] . وابن عدي في مناكير إبراهيم بن رستم [3] . وقال البيهقي:«تفرد به صالح بن بيان السيرافي وليس بالقوي، وروي ذلك من وجه، آخر ضعيف». [4] . وضعفه الألباني«3355». [5] .

تخريج الحديث: رواه البزار :«2004 – حدثنا عبيد الله، رجل من ولد المغيرة بن مسلم جليسا كان لإبراهيم بن محمد التيمي، وكان رجلا له ستر وأمانة قال: نا موسى بن داود، قال: نا المسعودي، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن عبد الله». [6] . وإسناده ضعيف

(1) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10/ 99)

(2) الضعفاء الكبير للعقيلي (2/ 200)

(3) الكامل في ضعفاء الرجال (1/ 438)

(4) شعب الإيمان (2/ 164 ط الرشد)

(5) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (7/ 366)

(6) مسند البزار = البحر الزخار (5/ 374)

لشيخ البزار فلا يعرف، واختلاط المسعودي. ثم هو مخالف، فقد رواه البزار من وجه آخر عن الحسن بن قزعة، قال: نا عبد الله بن خراش بن حوشب، عن المسعودي، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن مسعود، ولم يقل عن القاسم، عن أبيه، إنما أرسله. [1] . وهو منقطع، وعبد الله بن خراش قال أبو حاتم :«منكر الحديث، ذاهب الحديث، ضعيف الحديث. وأبو زرعة عن عبد الله بن خراش قال: ليس بشئ ضعيف الحديث». [2] .

ورواه العقيلي [3] . والبيهقي«664». [4] . والخطيب[5] .وأبو يعلى كما في «3427». [6] . عن صالح بن بيان الساحلي، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن مسعود.. صالح بن بيان السيرافي الغالب على حديثه الوهم، ويحدث بالمناكير عن من لا يحتمل. [7] . «وقال الدارقطني متروك». [8]

ورواه ابن عدي من طريق «إبراهيم بن رستم بن مهران بن رستم المروروذي، إملاء من حفظه، حدثنا شريك بن عبد الله بن شريك بن الحارث النخعي عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله». [9] . إبراهيم بن رستم بن مهران بن رستم المروروذي. ليس بمعروف منكر الحديث عن الثقات. [10].

(1) مسند البزار = البحر الزخار (5/ 374)
(2) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (5/ 46)
(3) الضعفاء الكبير للعقيلي (2/ 200)
(4) شعب الإيمان (1/ 446 ت زغلول)
(5) تاريخ بغداد (14/ 328 ت بشار)
(6) المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية (14/ 165)
(7) الضعفاء الكبير للعقيلي (2/ 200)
(8) لسان الميزان – ط الهندية (3/ 166)
(9) الكامل في ضعفاء الرجال (1/ 438)
(10) الكامل في ضعفاء الرجال (1/ 437)

563 - عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: «**مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِرَجُلٍ وَهُوَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الصَّبْرَ. فَقَالَ : قَدْ سَأَلْتَ الْبَلَاءَ فَسَلِ اللَّهَ الْعَافِيَةَ. قَالَ: وَمَرَّ بِرَجُلٍ يَقُولُ : يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ. قَالَ: قَدِ اسْتُجِيبَ لَكَ فَسَلْ. وَمَرَّ بِرَجُلٍ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَمَامَ النِّعْمَةِ. قَالَ: يَا ابْنَ آدَمَ أَتَدْرِي مَا تَمَامُ النِّعْمَةِ؟، قَالَ: دَعْوَةٌ دَعَوْتُ بِهَا أَرْجُو بِهَا الْخَيْرَ. قَالَ: فَإِنَّ تَمَامَ النِّعْمَةِ فَوْزٌ مِنَ النَّارِ، وَدُخُولُ الْجَنَّةِ**».

الحكم: مرفوع – حسن

التصنيفات: الأذكار والأدعية، الترغيب والترهيب

أحكام المحدثين: قال الترمذي:«هذا حديث حسن». [1] . وحسنه العراقي«3». [2] . والشثري«31327». [3] . ومحققو المسند«22017». [4] . وضياء الرحمن [5] .

لكن ضعفه العدوي«107». [6] . والألباني«3416». [7] .

(1) سنن الترمذي (5/ 541)

(2) تخريج أحاديث الإحياء = المغني عن حمل الأسفار (ص1445)

(3) مصنف ابن أبي شيبة (16/ 186 ت الشثري)

(4) مسند أحمد (36/ 347 ط الرسالة)

(5) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (9/ 495)

(6) المنتخب من مسند عبد بن حميد ت مصطفى العدوي (1/ 142)

(7) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (7/ 425)

تخريج الحديث: رواه ابن أبي شيبة«29356». [1] . وأحمد«22017». [2] . وعبد بن حميد«107». [3] . والبخاري«725». [4] . والترمذي«3527». [5] . وابن أبي الدنيا«156». [6] . من طرق عن الجريري، عن أبي الورد، عن اللجلاج، عن معاذ بن جبل.. الجُريري اختلط، لكن ممن روى عنه قبل الاختلاط سفيان الثوري كما عند أحمد«22017». [7] . وابن عُلية كما عند ابن أبي الدنيا«156». [8] . وبهذا يظهر ضعف قول العدوي :«في سنده الجريري، وهو سعيد بن إياس، وهو مختلط، ويزيد بن هارون -الراوي عنه هنا- قد روى عنه بعد الاختلاط». [9] .

وأبو الورد قال فيه الإمام أحمد:«حدث عنه الجريري أحاديث حسان لا أعرف له اسما غير هذا». [10]. لكن قال الدارقطني ما يدل على جهالته، فقد قال:«عن أبي الورد شيخ له، ما حدث عنه غيره». [11]. واستدرك عليه بأنه قد حدث عنه أيضًا شداد بن سعيد أبو طلحة الراسبي. وقال ابن سعد: كان معروفًا قليل الحديث. [12]. وقال المزي«:تقدم في ترجمة أبي محمد الحضرمي ما يدل على أن أبا الورد روى عنه أيضًا أو يسمى عبد الله بن ربيعة أو عبد ربه بن ربيعة لكنه قال فيه: عن أبي الورد بن أبي بردة وهو وهم فإن الحديث واحد». [13].

(1) مصنف ابن أبي شيبة (6/ 46 ت الحوت)

(2) مسند أحمد (36/ 347 ط الرسالة)

(3) المنتخب من مسند عبد بن حميد ت صبحي السامرائي (ص66)

(4) الأدب المفرد – ت عبد الباقي (ص253)

(5) سنن الترمذي (5/ 499)

(6) الشكر لابن أبي الدنيا (ص54)

(7) مسند أحمد (36/ 347 ط الرسالة)

(8) الشكر لابن أبي الدنيا (ص54)

(9) المنتخب من مسند عبد بن حميد ت مصطفى العدوي (1/ 142)

(10) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (1/ 440)

(11) سؤالات البرقاني للدارقطني ت القشقري (ص75)

(12) تهذيب التهذيب (6/ 453)

(13) تهذيب التهذيب (6/ 453)

قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي، وسئل عن حديث؛ رواه ضمرة، عن يحيى بن راشد، عن أبي الورد بن ثمامة، عن أبي الجلاح، عن معاذ بن جبل، أن النبي ﷺ سمع رجلا يقول: اللهم تمم علي نعمتك، فقال: تدري ما تمام النعمة، الفوز بالجنة والنجاة من النار، وسمع رجلا يقول: يا ذا الجلال والإكرام، فقال: قد استجيب لك، فاسأل. فقال أبو زرعة: هذا خطأ، إنما هو عن أبي الورد، عن اللجلاج، عن معاذ، عن النبي ﷺ. قال أبو زرعة: وأبو الورد لا يسمى.«2063». [1] .

فابن الودر هذا روى عنه اثنان، ومع كلام الإمام أحمد وكلام ابن سعد، فيكون حسن الحديث.

وفي الباب عن علي قال :«مر بي رسول الله ﷺ وأنا وجع، وأنا أقول: اللهم إن كان أجلي قد حضر فأرحني، وإن كان آجلا، فارفعني، وإن كان بلاء فصبرني. قال: ما قلت؟. فأعدت عليه، فضربني برجله، فقال: ما قلت؟. قال: فأعدت عليه، فقال: اللهم عافه، أو اشفه قال: فما اشتكيت ذلك الوجع بعد». [2] . وعن أنس أن النبي ﷺ :«مر بقوم مبتلين فقال: أما كان هؤلاء يسألون الله العافية». [3] . وعن ربيعة بن عامر، قال: «سمعت رسول الله ﷺ يقول: ألظوا بيا ذا الجلال والإكرام». [4] .

(1) العلل لابن أبي حاتم (5/ 382 ت الحميد)
(2) مسند أحمد (2/ 68 ط الرسالة)
(3) مسند البزار = البحر الزخار (13/ 190)
(4) مسند أحمد (29/ 138 ط الرسالة)

564 - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوَالَةَ الْأَزْدِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: **«يَا رَسُولَ اللَّهِ خِرْ لِي بَلَدًا أَكُونُ فِيهِ فَلَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تَبْقَى لَمْ أَخْتَرْ عَلَى قُرْبِكَ. قَالَ: عَلَيْكَ بِالشَّامِ ثَلَاثًا. فَلَمَّا رَأَى النَّبِيُّ ﷺ كَرَاهِيَتَهُ إِيَّاهَا قَالَ: هَلْ تَدْرِي مَا يَقُولُ اللَّهُ فِي الشَّامِ؟. إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: يَا شَامُ أَنْتَ صَفْوَتِي مِنْ بِلَادِي أُدْخِلُ فِيكَ خِيَرَتِي مِنْ عِبَادِي، أَنْتَ سَوْطُ نِقْمَتِي وَسَوْطُ عَذَابِي، أَنْتَ الَّذِي لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ، أَنْتَ الْأَنْدَرُ وَإِلَيْكَ عَلَيْكَ الْمَحْشَرُ، وَرَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي عَمُودًا أَبْيَضَ كَأَنَّهُ لُؤْلُؤَةٌ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ قُلْتُ: مَا تَحْمِلُونَ؟. قَالَ: عَمُودُ الْإِسْلَامِ أُمِرْنَا أَنْ نَضَعَهُ بِالشَّامِ. وَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ إِذْ رَأَيْتُ الْكِتَابَ اخْتُلِسَ مِنْ تَحْتِ وِسَادَتِي، فَظَنَنْتُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ تَخَلَّى مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ فَأَتْبَعْتُهُ بَصَرِي فَإِذَا هُوَ نُورٌ بَيْنَ يَدَيَّ حَتَّى وُضِعَ بِالشَّامِ، فَمَنْ أَبَى فَلْيَلْحَقْ بِيَمَنِهِ وَلْيَسْتَقْ مِنْ غُدَرِهِ، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ تَكَفَّلَ لِي بِالشَّامِ».**

الحكم: قدسي – ضعيف

التصنيف: الفضائل

ملاحظات على الحكم: ضعيف بهذا السياق.

أحكام المحدثين: قال الهيثمي: «رواه الطبراني من طريقين، ورجال أحدهما رجال الصحيح غير صالح بن رستم، وهو ثقة». [1] . وتابعه على ذلك المنذري.[2] .

(1) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10/ 59)

(2) الترغيب والترهيب للمنذري – ط العلمية (4/ 30)

لكن قال ابن رجب:«وهذه الألفاظ غير محفوظة في حديث ابن حوالة فإنه روي من طرق كثيرة، ليس فيها شيء من ذلك». [1] . وقال الألباني : منكر بهذا السياق.«6775». [2]

تخريج الحديث: رواه الطبراني«601». [3] . ومن طريقه ابن عساكر[4] . وأبو الحسن الربعي«21». [5] . عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثنا صالح بن رستم أبو عبد السلام مولى بني هاشم عن عبد الله بن حوالة.. صالح بن رستم أبو عبد السلام مولى بني هاشم، قال أبو حاتم : مجهول لا نعرفه. [6] . وبهذا يتبين وهم الهيثمي.

والحديث بهذا اللفظ ظاهر الضعف، وقد ورد عن ابن حوالة قال: قال رسول الله ﷺ: «سيصير الأمر إلى أن تكونوا جنودا مجندة، جند بالشام، وجند باليمن، وجند بالعراق قال ابن حوالة: خر لي يا رسول الله إن أدركت ذلك، فقال: عليك بالشام فإنها خيرة الله من أرضه، يجتبي إليها خيرته من عباده، فأما إذ أبيتم فعليكم بيمنكم، واسقوا من غدركم فإن الله توكل لي بالشام، وأهله». [7] . وهذا هو الصحيح.

(1) فضائل الشام (3/ 200)

(2) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (14/ 616)

(3) مسند الشاميين للطبراني (1/ 345)

(4) تاريخ دمشق لابن عساكر (16/ 460)

(5) فضائل الشام ودمشق لأبي الحسن الربعي (ص12)

(6) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (4/ 403)

(7) سنن أبي داود (2/ 313 ط مع عون المعبود)

565 - عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : «حَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نِسَاءَهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ حَدِيثًا، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَانَ الْحَدِيثُ حَدِيثَ خُرَافَةَ؟. فَقَالَ: أَتَدْرِينَ مَا خُرَافَةُ؟. إِنَّ خُرَافَةَ كَانَ رَجُلًا مِنْ عُذْرَةَ، أَسَرَتْهُ الْجِنُّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَمَكَثَ فِيهِنَّ دَهْرًا طَوِيلًا، ثُمَّ رَدُّوهُ إِلَى الْإِنْسِ، فَكَانَ يُحَدِّثُ النَّاسَ بِمَا رَأَى فِيهِمْ مِنَ الْأَعَاجِيبِ، فَقَالَ النَّاسُ: حَدِيثُ خُرَافَةَ».

الحكم: مرفوع – منكر

التصنيف: التاريخ والسير

أحكام المحدثين: قال الهيثمي:«رجال أحمد ثقات، وفي بعضهم كلام لا يقدح، وفي إسناد الطبراني علي بن أبي سارة، وهو ضعيف». [1] .

لكن ذكره ابن الجوزي في «49». [2] . ورجح الدارقطني إرساله«3635-». [3] . وضعفه الألباني«1712». [4] . ومحققو المسند«25244». [5] . وحكم عليه بالنكارة السناري«4442». [6] . وحسين أسد«4442». [7]

(1) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (4/ 315)

(2) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (1/ 53)

(3) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (14/ 292)

(4) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (4/ 202)

(5) مسند أحمد (42/ 141 ط الرسالة)

(6) مسند أبي يعلى – ت السناري (6/ 364)

(7) مسند أبي يعلى (7/ 419 ت حسين أسد)

تخريج الحديث: رواه أحمد«25244». [1] . وأبو يعلى«4442». [2] . والترمذي«240». [3] . «عن أبى عقيل، عن مجالد، عن الشعبى، عن مسروق، عن عائشة..». [4] . مجالد ضعيف«7070». [5] .

والصواب أنه مرسل كما عند ابن رهويه«1436 – أخبرنا أبو أسامة، نا المجالد، أنا عامر..». [6] . قال الدارقطني :«يرويه مجالد، واختلف عنه؛ فرواه أبو عقيل الثقفي، واسمه عبد الله بن عقيل، أحد الثقات، عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة.

وكذلك قال أحمد بن أبي بديل، عن أبي أسامة، عن مجالد، وغيرهما يرويه عن أبي أسامة عن مجالد، عن الشعبي مرسلا، والمرسل أشبه بالصواب». [7] .

ورواه ابن عدي:«حدثنا محمد بن الحسين بن شهريار، حدثنا النضر بن طاهر، حدثنا علي بن أبي سارة، حدثنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال حدث رسول الله ﷺ مرة عائشة حديثا فقالت عائشة لولا أنك حدثتني بهذا يا رسول الله لظننت أنه حديث خرافة فقال لها يا عائشة وهل تدرين ما خرافة قالت لا قال فإن خرافة كان رجلا من بني عذرة سبته الجن فكان معهم فإذا استرقوا السمع من السماء حدث بعضهم بعضا بذلك فسمعه خرافة منهم فحدث به بني آدم فيجدونه كما يقول». [8] . قال بن عدي:«وهذه الأحاديث التي ذكرتها

(1) مسند أحمد (42/ 141 ط الرسالة)
(2) مسند أبي يعلى (7/ 419 ت حسين أسد)
(3) الشمائل المحمدية للترمذي ط إحياء التراث (ص150)
(4) مسند أبي يعلى – ت السناري (6/ 364)
(5) ميزان الاعتدال (3/ 438)
(6) مسند إسحاق بن راهويه (3/ 801)
(7) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (14/ 292)
(8) الكامل في ضعفاء الرجال (6/ 346)

لعلي بن أبي سارة عن ثابت كلها غير محفوظة وله غير ذلك عن ثابت مناكير أيضا». [1] .

وله هد رواه الطبراني :6068 – حدثنا محمد بن يونس العصفري قال: ثنا يزيد بن عمرو بن البراء الغنوي قال: نا سعيد بن عبد الله السلمي قال: نا علي بن أبي سارة، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ حدثها بحديث وهو معها في لحاف، فقالت: بأبي، وأمي يا رسول الله، لولا تحدثني هذا الحديث لظننت أنه خرافة، فقال رسول الله ﷺ:«وما حديث خرافة يا عائشة؟» قالت: الشيء إذا لم يكن قيل حديث خرافة، فقال رسول الله ﷺ: «إن أصدق الحديث حديث خرافة، رجل من بني عذرة، سبته الجن، وكان يكون معهم، فإذا استرقوا السمع أخبروه، فيخبر به الناس، فيجدونه كما قال». [2] . وهو ضعيف.

ورواه ابن أبي الدنيا :«27 – حدثني الحسين بن الحسن، قال: حدثنا عاصم بن علي، قال: حدثنا عثمان بن معاوية، عن ثابت، عن أنس بن مالك..». [3] . قال ابن حبان:«عثمان بن معاوية يروي عن ثابت البناني الأشياء الموضوعة التي لم يحدث بها ثابت فقط لا تحل الرواية عنه إلى على سبيل القدح فيه». [4] .

(1) الكامل في ضعفاء الرجال (6/ 348)

(2) المعجم الأوسط للطبراني (6/ 155)

(3) ذم البغى لابن أبي الدنيا (ص75)

(4) المجروحين لابن حبان ت زايد (2/ 97)

566 - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **«يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا آدَمُ، يَقُولُ: لَبَّيْكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ، فَيُنَادَى بِصَوْتٍ إِنَّ اللهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تُخْرِجَ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ بَعْثًا إِلَى النَّارِ، قَالَ: يَا رَبِّ، وَمَا بَعْثُ النَّارِ؟ قَالَ: مِنْ كُلِّ أَلْفٍ – أُرَاهُ قَالَ: تِسْعَمِائَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ، فَحِينَئِذٍ تَضَعُ الْحَامِلُ حَمْلَهَا، وَيَشِيبُ الْوَلِيدُ {وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللهِ شَدِيدٌ}، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى النَّاسِ حَتَّى تَغَيَّرَتْ وُجُوهُهُمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مِنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ تِسْعَمِائَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ وَمِنْكُمْ وَاحِدٌ، ثُمَّ أَنْتُمْ فِي النَّاسِ كَالشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ فِي جَنْبِ الثَّوْرِ الْأَبْيَضِ، أَوْ كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي جَنْبِ الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ، وَ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا رُبُعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَكَبَّرْنَا، ثُمَّ قَالَ: ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَكَبَّرْنَا، ثُمَّ قَالَ: شَطْرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَكَبَّرْنَا».**

الحكم: قدسي – صحيح

التصنيفات: الترغيب والترهيب، الجنة والنار، العقيدة

أحكام المحدثين: احتج به البخاري«3348». [1] . ومسلم«222». [2] .

تخريج الحديث: رواه البخاري«3348». [3] . ومسلم«222». [4] . عن الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري..

(1) صحيح البخاري (4/ 138)

(2) صحيح مسلم (1/ 139)

(3) صحيح البخاري (4/ 138)

(4) صحيح مسلم (1/ 139)

567 - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : **«كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي قُبَّةٍ، فَقَالَ: أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا رُبُعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: تَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا شَطْرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟. قُلْنَا: نَعَمْ. قَالَ: وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَذَلِكَ أَنَّ الْجَنَّةَ لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ، وَمَا أَنْتُمْ فِي أَهْلِ الشِّرْكِ إِلَّا كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ، أَوْ كَالشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الْأَحْمَرِ».**

الحكم: مرفوع – صحيح

التصنيف: الجنة والنار

أحكام المحدثين: رواه البخاري«6528». [1] . ومسلم«221». [2] . وقال الترمذي:«حديث حسن صحيح». [3] .

تخريج الحديث: رواه الطيالسي«322». [4] . والبخاري«6528». [5] . ومسلم«221». [6] . والترمذي«2547». [7] . وابن ماجه«4283». [8] . عن أبي إسحاق قال: سمعت عمرو بن ميمون يحدث عن عبد الله بن مسعود..

(1) صحيح البخاري (8/ 110)

(2) صحيح مسلم (1/ 138)

(3) سنن الترمذي (4/ 308)

(4) مسند أبي داود الطيالسي (1/ 254)

(5) صحيح البخاري (8/ 110)

(6) صحيح مسلم (1/ 138)

(7) سنن الترمذي (4/ 307)

(8) سنن ابن ماجه (2/ 1432 ت عبد الباقي)

568 - عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أَتَرْعَوْنَ عَنْ ذِكْرِ الْفَاجِرِ مَتَى يَعْرِفُهُ النَّاسُ؟. اذْكُرُوهُ بِمَا فِيهِ يَحْذَرُهُ النَّاسُ».**

الحكم: مرفوع – مكذوب

التصنيف: الترغيب والترهيب

أحكام المحدثين: قال أبو إسماعيل الهروي:«هذا حديث حسن». [1] .

لكن ذكره العقيلي ضمن مناكير الجارود وقال:«ليس له من حديث بهز أصل، ولا من حديث غيره ولا يتابع عليه». [2] . وكذلك ابن عدي، وقال:«وهذه الأحاديث التي ذكرتها مع غيرها مما لم أذكرها عن الجارود عن كل من روى الجارود من ثقات الناس ومن ضعفائهم فالبلية فيهم من الجارود لا ممن يروي عنه فالجارود بين الأمر في الضعف». [3] . وقال ابن حبان:«والخبر في أصله باطل وهذه الطرق كلها بواطيل لا أصل لها». [4] . وقال الخليلي:«لم يروه عن بهز غيره وله عن سفيان أحاديث لا يتابع عليها وابن ابنه حافظ كان يقول: ليت جدي لم يحدث بهذا الحديث». [5] . وذكره ابن الجوزي في الموضوعات وقال:«وهذه الطرق كلها بواطيل لا أصول لها». [6] . وقال البيقهي:«هذا حديث يعد في إفراد الجارود بن يزيد عن بهز. وقد روى عن غيره وليس بشيء». [7] . وحكم عليه الذهبي بالوضع في ترجمة

(1) ذم الكلام وأهله (4/ 204)

(2) الضعفاء الكبير للعقيلي (1/ 202)

(3) الكامل في ضعفاء الرجال (2/ 433)

(4) المجروحين لابن حبان ت زايد (1/ 221)

(5) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (2/ 807)

(6) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (2/ 294)

(7) شعب الإيمان (7/ 109 ت زغلول)

«أحمد بن سليمان الحراني الأرمني». [1] . والغماري [2] . والألباني«583». [3] .

تخريج الحديث: رواه ابن أبي الدنيا«83». [4] . وفي «220». [5] . والعقيلي[6] . والطبراني«1010». [7] . وابن عدي«[8] . من طريق الجارود بن يزيد عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده..

الجارود بن يزيد أبو على العامري النيسابوري. كذبه أبو أسامة. وضعفه على. وقال يحيى: ليس بشئ. وقال أبو داود: غير ثقة. وقال النسائي والدارقطني: متروك. وقال أبو حاتم: كذاب. [9] .

والحديث له، وسرقه منه غيره من الضعفاء، عمرو بن الأزهر الواسطي رواه عن بهز كذلك ورواه سليمان بن عيسى السجزي عن الثوري عن بهز بذلك، وجميعا يضعفان في الحديث وسرقاه من الجارود. [10]. وهذا سبب وهم أبي إسماعيل الهروي، فظن السرقات متابعات!.

(1) ميزان الاعتدال (1/ 102)

(2) المغير ص 63

(3) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (2/ 52)

(4) ذم الغيبة والنميمة لابن أبي الدنيا (ص27)

(5) الصمت وآداب اللسان (ص141)

(6) الضعفاء الكبير للعقيلي (1/ 202)

(7) المعجم الكبير للطبراني (19/ 418)

(8) الكامل في ضعفاء الرجال (2/ 430)

(9) ميزان الاعتدال (1/ 384)

(10) الكامل في ضعفاء الرجال (2/ 433)

569 - عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أُتْرُعُوا الطُّسُوسَ وَخَالِفُوا الْمَجُوسَ».**

الحكم: مرفوع – شديد الضعف

التصنيف: الترغيب والترهيب

أحكام المحدثين: قال البيهقي:«هذا إسناد فيه بعض من يجهل وروي معناه بإسناد آخر ضعيف». [1] . وقال ابن الجوزي:«لا يصح عن رسول الله ﷺ وأكثر رواته ضعفاء ومجاهيل». [2] . وقال الذهبي :«سنده ظلمة».«688». [3] . وقال الألباني :«ضعيف جدا». [4] .

تخريج الحديث: رواه البيهقي«5820». [5] . والخطيب [6] . ومن طريقه الديلمي«112». [7] . وابن الجوزي [8] . عن خلف بن محمد البخاري، حدثنا سهل بن شاذويه، حدثنا جلوان بن سمرة إملاء، حدثنا عصام أبومقاتل النحوي، عن عيسى بن موسى، عن عبد العزيز بن أبي روّاد، عن نافع..

خلف بن محمد البخاري، كان له حفظ ومعرفة، وهو ضعيف جدا، روى في الأبواب تراجم لا يتابع عليها، وكذلك متونا لا تعرف . عن ابن أبي زرعة، والحاكم أبا عبد الله الحافظين

(1) شعب الإيمان (5/ 71 ت زغلول)

(2) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (2/ 179)

(3) تلخيص كتاب العلل المتناهية لابن الجوزي (ت أبو تميم ص229)

(4) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (4/ 57)

(5) شعب الإيمان (5/ 71 ت زغلول)

(6) تاريخ بغداد (6/ 140 ت بشار)

(7) زهر الفردوس (1/ 351)

(8) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (2/ 179)

قالا : كتبنا عنه الكثير ونبرأ من عهدته، وإنما كتبنا عنه للاعتبار. [1] . وعاصم أبو مقاتل مجهول.

وله شاهد عند الشهاب :702 – أخبرنا هبة الله بن إبراهيم الخولاني، أبنا الحسن بن علي الصدفي، ثنا الفاروق بن عبد الكبير، أبنا أبو علي هشام بن علي السيرافي، ثنا محمد بن سليمان بن محمد بن كعب أبو عمرو الصباحي، ثنا عيسى بن شعيب، عن عمار بن أبي عمار ، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا ترفعوا الطست حتى يطف، اجمعوا وضوءكم جمع الله شملكم». [2] . قال البيهقي:«هذا إسناد فيه بعض من يجهل». [3] . وهو كما قال فعيسى بن شعيب أبي الفضل القسملي لا يعرف.

(1) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (3/ 972)

(2) مسند الشهاب القضاعي (1/ 408)

(3) شعب الإيمان (5/ 71 ت زغلول)

570 - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ : **«خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ الرِّبَا وَعَظَّمَ شَأْنَهُ، فَقَالَ: إِنَّ الدِّرْهَمَ يُصِيبُهُ الرَّجُلُ مِنَ الرِّبَا أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ فِي الْخَطِيئَةِ مِنْ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ زَنْيَةً يَزْنِيهَا الرَّجُلُ، وَأَرْبَى الرِّبَا عِرْضُ الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ».**

الحكم: مرفوع – منكر

التصنيفات: البيوع والمعاملات، الترغيب والترهيب

ملاحظات على الحكم: منكر. والصحيح أنه من قول كعب.

أحكام المحدثين: قال الحاكم:«حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه». [1] . وصححه البوصيري[2] . والعراقي[3] . وصححه الألباني«1871». [4] . والوادعي«874». [5] .

لكن رجح الدارقطني وقفه [6] . وقال ابن الجوزي: «ليس في هذه الاحاديث شئ صحيح». [7] . وقال البيهقي:«هذا إسناد صحيح والمتن منكر بهذا الإسناد ولا أعلمه إلا وهما وكأنه دخل لبعض رواة الإسناد في إسناده». [8] . وقال المعلمي :«والذي يظهر لي

(1) المستدرك على الصحيحين (2/ 43)

(2) مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (3/ 34)

(3) تخريج أحاديث إحياء علوم الدين (5/ 2002)

(4) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (4/ 488)

(5) الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين (1/ 667)

(6) الموضوعات لابن الجوزي (2/ 248)

(7) الموضوعات لابن الجوزي (2/ 247)

(8) شعب الإيمان (4/ 394 ت زغلول)

أن الخبر لا يصح عن النبي ﷺ البتة». [1] . وممن رجح وقفه محققو السنن«2275». [2] . والشيخ ماهر الفحل«831». [3] . وضياء الرحمن[4] . والطريفي[5] . وهو ما توصل إليه الدكتور أبو عمر المطيري. [6] . وحكم عليه بالبطلان الحويني «647».[7] . وقال عبد الكريم الخضير:«مضعف عند أهل العلم، ومنهم من قواه وأثبته على أقل درجات القبول». [8] . وهو ما توصل إليه العدوي مع بعض طلابه[9] .

تخريج الحديث: رواه ابن أبي الدنيا«37». [10]. والبيهقي«5523». [11]. علي بن الحسن بن شقيق ثنا أبو مجاهد عن ثابت عن أنس بن مالك رفعه.. أبو مجاهد عبد الله بن كيسان المروزي عن ثابت وهو منكر الحديث.

وعن ابن عباس، رواه بن حبان في المجروحين **(1/ 243)** قال : حدثنا الحسن بن عبد الله القطان بالرقة، قال: حدثنا الوليد بن عتبة، قال: حدثنا محمد بن حمير، قال: حدثنا إسماعيل، عن حنش عن عكرمة، عن ابن عَبَّاس عن النبي ﷺ. وحنش : بفتح المهملة والنون ثم معجمة – لقب الحسين بن قيس الرحبي أبو علي الواسطي وهو متفق على تركه،

(1) الفوائد المجموعة (ص150)

(2) سنن ابن ماجه (3/ 379 ت الأرنؤوط)

(3) بلوغ المرام من أدلة الأحكام ت الفحل (ص318)

(4) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (5/ 582)

(5) التفسير والبيان لأحكام القرآن (2/ 676)

(6) أحاديث تعظيم الربا على الزنا دراسة نقدية (ص65)

(7) غوث المكدود (217/2)

(8) شرح ألفية العراقي – عبد الكريم الخضير (9/ 7)

(9) سلسلة الفوائد الحديثية والفقهية (3/ 429)

(10) ذم الغيبة والنميمة لابن أبي الدنيا (ص17)

(11) شعب الإيمان (4/ 395 ت زغلول)

ورمي بالكذب.

وعن عائشة، رواه أبو يعلى في مسنده **(8/ 145 رقم 4689)** من طريق عمران بن أنس أبو أنس عن ابن أبى مُلَيكة عن عائشة أن النبي – ﷺ – قال: **((لدرهم ربا أشدّ جرماً عند الله من سبعة وثلاثين زنية، قال: ثم قال: باربا الربا قالوا: الله ورسوله، قال: أعظمُ الربا استحلالُ عرض الرجل المسلم ثمّ قَرَأَ: {الذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا وإثما مبينا}))**. عمران بن أنس منكر الحديث.

وعبد الله بن حنظلة : الدارقطنيُّ في سننه **(3/ 16)** من طريق عبيد الله بن عمرو الرّقي عن ليث بن أبي سُليم عن عبد الله بن أبي مُلَيكة عن عبد الله بن حنظلة مرفوعا.. ليث بن أسلم ضعيف، وخالف الثقات عن عبد الله بن أبي مُلَيكة عن حنظلة عن كعب.

وإنما هو من كلام كعب الأحبار كما عند عبد الرازق: « [1] أخبرنا بكار، قال: سمعت ابن أبي مليكة يحدث، عن عبد الله بن حنظلة، عن كعب، أنه قال: لأن أزني ثلاثة وثلاثين زنية أحب إلي من أن آكل درهم ربا، يعلم الله أني أكلته حين أكلته وهو ربا». [2] .

(1) 16298

(2) مصنف عبد الرزاق (8/ 117 ط التأصيل الثانية)

571 - عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : «**دَعُوا الْحَبَشَةَ مَا وَدَعُوكُمْ، وَاتْرُكُوا التُّرْكَ مَا تَرَكُوكُمْ**».

الحكم: مرفوع – حسن

ملاحظات على الحكم: حسن دون ذكر الترك.

أحكام المحدثين: أصلحه أبو داود«4302». [1] . وحسنه محققو«4302». [2] . وقال السخاوي:«وبعضها يشهد لبعض، ولا يسوغ معها الحكم عليه بالوضع». [3] . وحسنه ضياء الرحمن[4] .

لكن تعقب ابن القطان أبا داود:«وسكت عنه، ولم يرمه بإرسال، وينبغي أن لا يصح، فإن أبا سكينة مجهول». [5] . وحكم عليه بالوضع ابن الجوزي [6] . وضعفه محققو السنن«3176». [7] .

تخريج الحديث: رواه أبو داود«4302». [8] . وابن أبي عاصم«2754». [9] . والنسائي بسياق أطول«3176». [10]. والبيهقي«18637». [11].ضمرة، عن السيباني، عن أبي سكينة – رجل

(1) سنن أبي داود (4/ 186 ط مع عون المعبود)

(2) سنن أبي داود (6/ 358 ت الأرنؤوط)

(3) المقاصد الحسنة (ص56)

(4) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (8/ 322)

(5) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (2/ 598)

(6) الموضوعات لابن الجوزي (2/ 235)

(7) سنن النسائي (6/ 81)

(8) سنن أبي داود (4/ 186 ط مع عون المعبود)

(9) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (5/ 225)

(10) سنن النسائي (6/ 81)

(11) السنن الكبير للبيهقي (18/ 580 ت التركي)

من المحررين – عن رجل من أصحاب النبي ﷺ رفعه..

أبو سكينة مجهول.وعن علي بن المديني قال: أبو سكينة لا يعلم له صحبة. وقال ابن عبد البر: أبو سكينة شامي حمصي لا أعرف له اسما ولا نسبا، روى عنه بلال بن سعد، ذكروه في الصحابة، ولا دليل على ذلك، وقيل: إن حديثه مرسل ولا صحبة له، وقد قيل: إن اسمه محلم ولا ينسب. [1] .

وله شاهد أخرجه ابن أبي عاصم «2753». [2] . والطبراني«882». [3] . عن ابن لهيعة، عن كعب بن علقمة، عن حسان بن كريب الحميري قال: سمعت من ذي كلاع رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اتركوا الترك ما تركوكم».. ابن لهيعة ضعيف.

وعند الطبراني :10389 – حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا عثمان بن يحيى القرقساني، ثنا عبد المجيد، عن مروان بن سالم، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، وشقيق بن سلمة، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «اتركوا الترك ما تركوكم؛ فإن أول من يسلب أمتي ملكهم وما خولهم الله بنو قنطوراء». [4] . قال الهيثمي:«فيه مروان بن سالم وهو متروك». [5] .

ورواه ابن عدي ضمن مناكير عمرو بن عبد الغفار، قال: حدثنا الأعمش، عن أبي وائل، عن ابن مسعود قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اتركوا الترك ما تركوكم، ولا تجاوروا الأنباط

(1) تهذيب التهذيب (4/ 531)

(2) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (5/ 225)

(3) المعجم الكبير للطبراني (19/ 375)

(4) المعجم الكبير للطبراني (10/ 181)

(5) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (5/ 304)

في بلادهم فإنهم آفة الدين، فإذا أدوا الجزية فأذلوهم، فإذا أظهروا الإسلام وقرأوا القرآن وتعلموا العربية واحتبوا في المجالس وراجعوا الرجال الكلام فالهرب الهرب من بلادهم، ولا تناكحوا الخوز فإن لهم أصلا يدعوهم إلى غير الوفاء، ولو كان هذا الدين معلقا بالثريا لتناوله قوم من أبناء فارس». [1] .

وروى أبو داود :4309 – حدثنا القاسم بن أحمد البغدادي ، نا أبو عامر ، عن زهير بن محمد ، عن موسى بن جبير ، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف ، عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ قال: «اتركوا الحبشة ما تركوكم، فإنه لا يستخرج كنز الكعبة إلا ذو السويقتين من الحبشة.». [2] .

موسى بن جبير مجهول الحال، وليس فيه ذكر للترك. وراجع حديث رقم: **(573)**. ففيه تخريج الحديث الحبشة.

(1) الضعفاء الكبير للعقيلي (3/ 286)

(2) سنن أبي داود (4/ 191 ط مع عون المعبود)

572 - عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّ ﷺ : «اتْرُكُوا التُّرْكَ مَا تَرَكْتُمْ، فَإِنَّ مَنْ يَسْلُبُ أُمَّتِي مَا خَوَّلَهُمُ اللهُ بَنُو قُنْطُورَاءَ».

الحكم: مرفوع – باطل

التصنيف: السياسة الشرعية

ملاحظات على الحكم: باطل بهذا السياق.

أحكام المحدثين: قال الهيثمي:«فيه عثمان بن يحيى القرقساني ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح». [1] .

لكن قال مرة :«فيه مروان بن سالم وهو متروك». [2] . وهذا من أوهامه. وحكم عليه بالوضع ابن الجوزي«صلى الله عليه وسلم». [3] . والألباني«1747». [4] .

تخريج الحديث: رواه الطبراني 10389 – حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا عثمان بن يحيى القرقساني، ثنا عبد المجيد، عن مروان بن سالم، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، وشقيق بن سلمة، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله : «اتركوا الترك ما تركوكم؛ فإن أول من يسلب أمتي ملكهم وما خولهم الله بنو قنطوراء». [5] .

قال أحمد «وأبو جعفر العقيلي، والنسائي: ليس بثقة».وقال النسائي في موضع آخر : متروك الحديث. وقال البخاري، ومسلم : منكر الحديث. وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سألت

(1) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (7/ 312)

(2) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (5/ 304)

(3) الموضوعات لابن الجوزي (2/ 235)

(4) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (4/ 230)

(5) المعجم الكبير للطبراني (10/ 181)

أبي عنه، فقال: منكر الحديث جدا، ضعيف الحديث، ليس له حديث قائم. قلت: يترك حديثه؟ قال: لا، بل يكتب حديثه. وقال أبو عروبة الحراني : يضع الحديث.«5873». [1] .

وقال الطبراني:«لم يرو هذا الحديث عن الأعمش إلا مروان بن سالم، تفرد به عبد المجيد بن عبد العزيز». [2] . وليس كذلك بل ه ومتابع، تابعه عمرو بن عبد الغفار وهو منكر الحديث [3] .وعتبان بن غيلان عن الأعمش عن أبى وائل عن عبد الله عن النبي قال: اتركوا الترك ما تركوهم ». [4] . قال ابن الجوزي:«هذا حديث موضوع على رسول الله . قال ابن حبان: سلمة بن حفص يضع الحديث لا يحل الاحتجاج به. قال: وقد جربت على أحمد بن محمد الازهر الكذب». [5] .

(1) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (27/ 392)

(2) المعجم الأوسط للطبراني (6/ 7)

(3) الضعفاء الكبير للعقيلي (3/ 286)

(4) الموضوعات لابن الجوزي (2/ 235)

(5) الموضوعات لابن الجوزي (2/ 235)

573 - عَنْ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«اتْرُكُوا الْحَبَشَةَ مَا تَرَكُوكُمْ، فَإِنَّهُ لَا يَسْتَخْرِجُ كَنْزَ الْكَعْبَةِ إِلَّا ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الْحَبَشَةِ».**

الحكم: مرفوع – صحيح

التصنيفات: الترغيب والترهيب، السياسة الشرعية

ملاحظات على الحكم: حسن، وذكر ذي السويقتين صحيح.

أحكام المحدثين: أصلحه أبو داود«4309». [1] . وقال الحاكم:«هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه». [2] . وصححه لغيره محققو المسند«23155». [3] . وذكره الألباني في «772». [4] . وحسنه ضياء الرحمن [5] .

تخريج الحديث: رواه أحمد«23155». [6] . وأبو داود«4309». [7] . والحاكم«8396». [8] . والبيهقي«18638». [9] . عن موسى بن جبير، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن رجل من الصحابة، وسماه بعضهم عمرو بن العاص..

ذكر الحبشة يسحن للشاهد عند أبي داود :4309 – حدثنا القاسم بن أحمد البغدادي، نا

(1) سنن أبي داود (4/ 191 ط مع عون المعبود)

(2) المستدرك على الصحيحين (4/ 500)

(3) مسند أحمد (38/ 226 ط الرسالة)

(4) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (2/ 402)

(5) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (12/ 316)

(6) مسند أحمد (38/ 226 ط الرسالة)

(7) سنن أبي داود (4/ 191 ط مع عون المعبود)

(8) المستدرك على الصحيحين (4/ 500)

(9) السنن الكبير للبيهقي (18/ 580 ت التركي)

أبو عامر، عن زهير بن محمد، عن موسى بن جبير، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف ، عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «اتركوا الحبشة ما تركوكم، فإنه لا يستخرج كنز الكعبة إلا ذو السويقتين من الحبشة.». [1] . موسى بن جبير مجهول الحال، وليس فيه ذكر للترك.

وذو السويقتين عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة». [2] .

(1) سنن أبي داود (4/ 191 ط مع عون المعبود)

(2) صحيح البخاري (2/ 148)

574 - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ : **«رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ وَالنَّضِيرِ عَلَى حِمَارٍ بِإِكَافٍ مَخْطُومٍ بِحَبْلِ لِيفٍ، قَالَ أَنَسٌ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ دَعُوا الدُّنْيَا، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، مَنْ أَخَذَ مِنَ الدُّنْيَا فَوْقَ مَا يَكْفِيهِ فَإِنَّمَا يَأْخُذُ حَتْفَهُ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ».**

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيف: الترغيب والترهيب

أحكام المحدثين: قال المناوي:«له شواهد تصيره حسنًا». [1] . وقال العجلوني:«حسن لغيره». [2] .

لكن ذكره العامري في «167». [3] . وأشار إلى ضعفه المنذري[4] . وقال العراقي:«فيه هانئ بن المتوكل ضعفه ابن حبان». [5] . وكذلك قال الهيثمي[6] .وضعفه الفتني[7] . وضعفه الألباني«1691». [8] .

تخريج الحديث: رواه تمام«746». [9] . ومن طريقه ابن عساكر[10]. 746 – أخبرنا أبو بكر محمد

(1) التنوير شرح الجامع الصغير (1/ 312)

(2) كشف الخفاء ط القدسي (1/ 38)

(3) الجد الحثيث في بيان ما ليس بحديث (ص100)

(4) الترغيب والترهيب للمنذري – ط العلمية (4/ 76)

(5) تخريج أحاديث الإحياء = المغني عن حمل الأسفار (ص1136)

(6) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10/ 254)

(7) تذكرة الموضوعات للفتني (ص174)

(8) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (4/ 186)

(9) فوائد تمام (1/ 297)

(10)تاريخ دمشق لابن عساكر (55/ 191)

بن محمد بن عمير الجهني، ثنا محمد بن أحمد بن سيد حمدويه، ثنا قاسم بن عثمان الجوعي، ثنا جعفر بن عون، عن مسلم الملائي، عن أنس بن مالك مرفوعا.. شيخ تمام مجهول، ومسلم بن كيسان الضبي الملائي البراد، ضعيف. [1] .

ورواه الديلمي :«1524 – قال ابن لال: نا أحمد بن أرش نا محمد بن أبي هارون، نا منصور بن الحارث، نا خالد بن وهب، نا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ دعوا الدنيا لأهلها، من أخذ من الدنيا فوق ما يكفيه أخذ حَتْفَه وهو لا يشعر». [2] . وهو مسلسل بالمجاهيل.

ورواه البزار:«6443- حدثنا محمد بن الحسن، حدثنا هانيء بن المتوكل، حدثنا عبد الله بن سليمان، عن إسحاق، عن أنس رفعه». [3] . قال الهيثمي:«وفيه هانئ بن المتوكل، وهو ضعيف». [4] .

(1) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (27/ 530)

(2) زهر الفردوس (4/ 445)

(3) مسند البزار = البحر الزخار (13/ 88)

(4) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10/ 254)

575 - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«دَعُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ، إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِسُؤَالِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ، فَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَاجْتَنِبُوهُ، وَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِأَمْرٍ فَأْتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ»**.

الحكم: مرفوع – صحيح

التصنيفات: الترغيب والترهيب، السياسة الشرعية

أحكام المحدثين: احتج به البخاري«7288». [1] . ومسلم«1337». [2] . وقال الترمذي:«هذا حديث حسن صحيح». [3] .

تخريج الحديث: رواه البخاري«7288». [4] . ومسلم«1337». [5] . والترمذي«2679». [6] . والنسائي«2619». [7] . من حديث أبي هريرة..

(1) صحيح البخاري (9/ 94)

(2) صحيح مسلم (7/ 91)

(3) سنن الترمذي (4/ 412)

(4) صحيح البخاري (9/ 94)

(5) صحيح مسلم (7/ 91)

(6) سنن الترمذي (4/ 411)

(7) سنن النسائي (5/ 161)

576 - عَنْ عَائِشَةَ : «أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَعَلَيْهَا ثِيَابٌ رِقَاقٌ، فَأَعْرَضَ عَنْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: يَا أَسْمَاءُ إِنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا بَلَغَتِ الْمَحِيضَ لَمْ يَصْلُحْ لَهَا أَنْ يُرَى مِنْهَا إِلَّا هَذَا وَهَذَا وَأَشَارَ إِلَى وَجْهِهِ وَكَفَّيْهِ».

الحكم: مرفوع – منكر

التصنيف: اللباس والزينة

أحكام المحدثين: صححه الألباني بمجموع طرقه وشواهده.[1]

لكن قال أبو داود: «هذا مرسل، خالد بن دُرَيك لم يدرك عائشة».[2] وقال أبو حاتم: «هذا وهم؛ إنما هو: قتادة، عن خالد بن دريك: أن عائشة... مرسل».[3] وذكره ابن عدي في ترجمة سعيد بن بشير، وقال: «ولا أعلم رواه عن قتادة غير سعيد بن بشير، وقال مرة فيه: عن خالد بن دريك، عن أم سلمة، بدل عائشة».[4] وضعف إسناده من طريق ابن لهيعة البيهقي،[5] وقال ابن القطان: «سعيد بن بشير يضعف برواية المنكرات عن قتادة»، وأعل الحديث أيضًا بجهالة حال خالد بن دريك.[6] وقال ابن الملقن: «معلول من أوجه».[7]

(1) جلباب المرأة المسلمة (ص58)

(2) سنن أبي داود (6/ 198 رقم 4104 ت شعيب الأرناؤوط)

(3) العلل لابن أبي حاتم (4/ 335 رقم 1463 ت الحميد)

(4) الكامل في ضعفاء الرجال (4/ 417 ط الفكر)

(5) السنن الكبير للبيهقي (14/ 23 رقم 13626 ت التركي)

(6) إحكام النظر في أحكام النظر بحاسة البصر (ص205)

(7) البدر المنير (6/ 675)

وضعفه ضياء الرحمن،[1] وحكم عليه بالنكارة عبد العزيز الطريفي،[2] وحكم عليه مصطفى العدوي مع بعض طلابه بأنه ضعيف جدًا، وذكروا له خمس علل.[3] وتوسع في تخريجه طارق عوض في كتابه **(النقد البناء لحديث أسماء)**[4] .

تخريج الحديث: رواه أبو داود،[5] وابن عدي،[6] والبيهقي،[7] والطبراني،[8] من طرق عن الوليد بن مسلم، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن خالد بن دُرَيك، عن عائشة رضي الله عنها، مرفوعًا. وهذه الطرق كلها ترجع إلى الوليد بن مسلم عن سعيد بن بشير، فلا تعد مخارج مستقلة للحديث. وقد قال أبو داود عقب روايته: «هذا مرسل، خالد بن دريك لم يدرك عائشة».[9]

ورواه البيهقي أيضًا من طريق أبي داود بالسند نفسه في «الخلافيات».[10] ونقل تعليل أبي داود له بالإرسال.[11]

ومدار هذا الوجه على سعيد بن بشير، عن قتادة، وسعيد مختلف فيه، إلا أن كلام النقاد في حفظه ظاهر؛ قال أبو مسهر: «منكر الحديث». وقال أبو زرعة: «لا يحتج به». وقال البخاري:

(1) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (12/ 108)

(2) الحجاب في الشرع والفطرة (ص163)

(3) سلسلة الفوائد الحديثية والفقهية (4/ 350)

(4) النقد البناء لحديث أسماء في كشف الوجه واليدين للنساء

(5) سنن أبي داود (6/ 198 رقم 4104 ت شعيب الأرناؤوط)

(6) الكامل في ضعفاء الرجال (4/ 417 ط الفكر)

(7) السنن الكبير للبيهقي (4/ 195 رقم 3260 ت التركي)

(8) مسند الشاميين (4/ 64 رقم 2739)

(9) سنن أبي داود (6/ 198 رقم 4104 ت شعيب الأرناؤوط)

(10) الخلافيات (3/ 51 رقم 2068 ت النحال)

(11) الخلافيات (3/ 51 رقم 2068 ت النحال)

«يتكلمون في حفظه»، وقال يحيى بن معين والنسائي: «ضعيف».[1] وكان حديثه عن قتادة خاصة موضع نكارة؛ ولهذا قال ابن القطان: «سعيد بن بشير يضعف برواية المنكرات عن قتادة».[2]

وقد تفرد سعيد بهذا الوجه عن قتادة؛ قال ابن عدي: «ولا أعلم رواه عن قتادة غير سعيد بن بشير». ثم ذكر اضطرابه فيه، وأنه قال مرة: «عن خالد بن دريك، عن أم سلمة» بدل عائشة.[3] وهذا اضطراب مؤثر؛ لأنه وقع من نفس المدار الضعيف في تعيين الصحابية.

وخالف سعيدًا هشام الدستوائي، وهو من أثبت أصحاب قتادة؛ فرواه عن قتادة مرسلًا، دون ذكر خالد بن دريك ولا عائشة، بلفظ: «إِنَّ الْجَارِيَةَ إِذَا حَاضَتْ لَمْ يَصْلُحْ أَنْ يُرَى مِنْهَا إِلَّا وَجْهُهَا وَيَدَاهَا إِلَى الْمَفْصِلِ».[4] فهذه مخالفة قوية لرواية سعيد؛ لأن هشامًا أحفظ منه وأثبت في قتادة.

وسئل أبو حاتم عن حديث سعيد بن بشير، عن قتادة، عن خالد بن دريك، عن عائشة، فقال: «هذا وهم؛ إنما هو: قتادة، عن خالد بن دريك: أن عائشة... مرسل».[5] فحكم أبو حاتم صريح بأن الوجه الموصول إلى عائشة وهم، وأن المحفوظ الإرسال. وهذه علة مقدمة على مجرد النظر إلى ظاهر الطريق.

وفي الطريق كذلك الوليد بن مسلم، وهو مدلس، وقد رواه بالعنعنة عن سعيد بن بشير. وهذه

(1) سير أعلام النبلاء (7/ 305)
(2) إحكام النظر في أحكام النظر بحاسة البصر (ص205)
(3) الكامل في ضعفاء الرجال (4/ 417 ط الفكر)
(4) المراسيل لأبي داود (ص310 رقم 437)
(5) العلل لابن أبي حاتم (4/ 335 رقم 1463 ت الحميد)

علة أخرى في الطريق، وإن كانت العلة الأصلية أظهر في سعيد ومخالفته والإرسال.

وله شاهد من طريق عبد الله بن لهيعة، عن عياض بن عبد الله، عن إبراهيم بن عبيد بن رفاعة الأنصاري، عن أبيه، قال: «أظنه عن أسماء بنت عميس»، بنحو القصة، رواه البيهقي.[1] وقال البيهقي عقب هذا الطريق: «إسناده ضعيف».[2] وفيه ابن لهيعة، وهو ضعيف، وعياض بن عبد الله فيه ضعف، وفوق ذلك وقع التردد في الصحابية بقول الراوي: «أظنه عن أسماء بنت عميس»، فلا يصلح هذا الطريق لجبر نكارة الطريق الأول.

وأما قول البيهقي بعد رواية حديث عائشة: «مع هذا المرسل قول من مضى من الصحابة رضي الله تعالى عنهم في بيان ما أباح الله من الزينة الظاهرة، فصار القول بذلك قويًا».[3] فليس تصحيحًا للحديث ولا تقوية لإسناده، وإنما هو تقوية للقول الفقهي بآثار الصحابة مع إقراره بأن الحديث مرسل. ويؤكد ذلك أنه قال صراحة في الطريق الآخر: «إسناده ضعيف».[4] فعبارته يجب أن تحمل على قوة القول بمجموع الآثار، لا على ثبوت هذا الخبر المرفوع.

وروي نحو هذا المعنى عن عائشة من طريق ابن جريج، وفيه أن النبي ﷺ قال في المرأة إذا عركت: «لم يحل لها أن تظهر إلا وجهها...» رواه الطبري،[5] ولكنه سند معضل، ومتنه منكر، وقد سبق تخريجه في «ديوان الحديث» برقم: 1620 فلا يصلح شاهدًا لهذا الخبر.

فالحديث يدور على سعيد بن بشير، عن قتادة، وقد تفرد به عن قتادة بهذا الإسناد، وهو ضعيف في روايته عنه، واضطرب فيه فجعله مرة عن عائشة ومرة عن أم سلمة، وخالفه

(1) السنن الكبير للبيهقي (14/ 23 رقم 13626 ت التركي)

(2) السنن الكبير للبيهقي (14/ 23 رقم 13626 ت التركي)

(3) السنن الكبير للبيهقي (4/ 196 ت التركي)

(4) السنن الكبير للبيهقي (14/ 23 رقم 13626 ت التركي)

(5) تفسير الطبري (17/ 260)

هشام الدستوائي فرواه عن قتادة مرسلًا، وحكم أبو حاتم صراحة بأن رواية سعيد موهومة وأن المحفوظ الإرسال. وفوق ذلك خالد بن دريك لم يدرك عائشة، والوليد بن مسلم مدلس وقد عنعن، والشاهد من طريق ابن لهيعة ضعيف لا يصلح لجبر هذه العلل. فاجتماع التفرد والاضطراب والمخالفة والإرسال يجعل الحكم بالنكارة أليق من مجرد الضعف. وأما تحسين بعض المتأخرين له بالشواهد فلا ينهض أمام تعليل أبي حاتم وترجيحه الوجه المرسل، ولا سيما أن الشواهد نفسها معلولة.

شرح الحديث: (أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ) أي تذكر الرواية أن أسماء رضي الله عنها دخلت عليه ﷺ، غير أن هذه القصة لا تثبت بهذا الإسناد **(وَعَلَيْهَا ثِيَابٌ رِقَاقٌ)** أي ثياب رقيقة يظهر أو يصف ما تحتها **(فَأَعْرَضَ عَنْهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ)** أي صرف بصره عنها إنكارًا لهيئة اللباس، وهذه الجملة تابعة لثبوت أصل الخبر وهو منكر **(إِنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا بَلَغَتِ الْمَحِيضَ)** أي بلغت سن الحيض ودخلت حد البلوغ **(لَمْ يَصْلُحْ لَهَا أَنْ يُرَى مِنْهَا إِلَّا هَذَا وَهَذَا)** أي تزعم الرواية أنه لا يظهر منها بعد البلوغ إلا القدر المستثنى بعدها **(وَأَشَارَ إِلَى وَجْهِهِ وَكَفَّيْهِ)** أي تعين الرواية الوجه والكفين، لكن هذا التعيين لا يثبت مرفوعًا بهذا الحديث؛ لأن الخبر معلول بما تقدم.

577 - عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اسْتَعِينُوا عَلَى إِنْجَاحِ حَوَائِجِكُمْ بِالْكِتْمَانِ؛ فَإِنَّ كُلَّ ذِي نِعْمَةٍ مَحْسُودٌ».

الحكم: مرفوع – باطل

التصنيف: الترغيب والترهيب

أحكام المحدثين: ذكره الألباني في الصحيحة «1453». [1] .

لكن قال الإمام أحمد : «موضوع ليس له أصل». [2] . وكذا قال «يحيى بن معين». [3] وقال أبو حاتم : «هذا حديث لا يعرف له أصل». [4] . وذكره ابن الجوزي في الموضوعات وتوسع في تخريجه في «باب طلب نجاح الحوائج بكتمانها». [5] . والشوكاني ومحققه المعلمي «21». [6] . وحكم عليه الذهبي بالنكارة [7] . وضعف العراقي «2921». [8] . والهيثمي «13737». [9] . قال الحويني : «وكل هذه الطرق ساقطة، مدارها على كذابين وهلكى، ولا يصح هذا الحديث بوجه من الوجوه». [10].

(1) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (3/ 436)

(2) الجامع لعلوم الإمام أحمد – علل الحديث (15/ 320)

(3) الموضوعات لابن الجوزي (2/ 166)

(4) العلل لابن أبي حاتم (5/ 687 ت الحميد)

(5) الموضوعات لابن الجوزي (2/ 164)

(6) الفوائد المجموعة (ص70)

(7) ميزان الاعتدال (2/ 141)

(8) تخريج أحاديث إحياء علوم الدين (4/ 1840)

(9) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (8/ 195)

(10) تنبيه الهاجد إلى ما وقع من النظر فى كتب الأماجد (1/ 108)

تخريج الحديث: رواه الروياني « 1449». [1] . والطبراني في [2] . والأوسط «2455». والصغير «1186». ومسند الشاميين «408». والكلاباذي [3] . وأبو نعيم [4] . والقضاعي «708». [5] . والبيهقي «6655». [6] . كلهم من طريق سعيد بن سلام البصري. قال محمد بن عبد الله بن نمير : سعيد بن سلام بصري كذاب، يحدث عن الثوري. وقال البخاري : سعيد بن سلام العطار يذكر بوضع الحديث عن سفيان، وهشام بن سعد». [7] .

وروي من طريق آخر عن «حسين بن علوان عن نور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل». [8] . قال ابن حبان : «كان يضع الحديث». [9] .

وروي عن عدة من الصحابة :عن ابن عباس : رواه ابن حبان في ترجمة طاهر بن الفضل الحلبي. عن محمد بن أيوب بن مشكان، عن طاهر بن الفضل الحلبي، عن حجاج بن محمد الأعور، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس مرفوعا.[10]. قال ابن حبان : «يضع الحديث على الثقات وضعا ويقلب الأسانيد يلزق المتون الواهية بالأسانيد الصحيحة لا يحل كتابة حديثه إلى على جهة التعجب». [11].ورواه ابن الجوزي من طريقين، ثم قال : «وأما

(1) مسند الروياني (2/ 427)

(2) المعجم الكبير للطبراني (20/ 94)

(3) بحر الفوائد المسمى بمعاني الأخبار للكلاباذي (ص89)

(4) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء – ط السعادة (5/ 215)

(5) مسند الشهاب القضاعي (1/ 412)

(6) شعب الإيمان (5/ 277 ت زغلول)

(7) الضعفاء الكبير للعقيلي (2/ 108)

(8) الموضوعات لابن الجوزي (2/ 165)

(9) المجروحين لابن حبان ت زايد (1/ 244)

(10)المجروحين لابن حبان ت زايد (1/ 385)

(11)المجروحين لابن حبان ت زايد (1/ 384)

حديث ابن عباس فإنه من عمل الأبزاري، بعض من هذا الطريق عطاء ومن الأولى الرشيد، وقد سبق في كتابنا أنه كذاب. قال أحمد بن كامل: كان الأبزاري ماجنا كذابا». [1] .

وعن عمر بن الخطاب : رواه الخرائطي : 680 من طريق حلبس بن محمد ، عن جريج قال: قال عطاء بن أبي رباح: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: قال رسول الله ﷺ: «استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان لها؛ فإن كل ذي نعمة محسود». [2] . حلبس متروك الحديث «قال الدارقطني: متروك الحديث. وقال ابن عدي: حلبس بن محمد الكلابي، وأظنه حلبس بن غالب، بصري منكر الحديث». [3] . ثم جريج مدلس وعطاء لم يسمع من عمر.

وعن علي : رواه الخلعي [4] من طريق غندر عن شعبة عن مروان الأصغر عن النزال بن سبرة عنه علي مرفوعا وإسناده مظلم.

وروي من طريق مرسلة عن أبي بردة : رواه السلمي : أنا إبراهيم بن علي بن معقل قال: أنا أبو الفضل المروزي قال: أنا عيسى بن يونس قال: أنا الشيباني قال: أنا الحسين بن واقد، عن ابن أبي بردة، عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال: «استعينوا على حوائجكم بالكتمان؛ فإن كل ذي نعمة محسود». [5] . وهذا سند ضعيف لضعف أبي عبد الرحمن السلمي، وأبو بردة مجهول فهو منقطع.

وعن أبي هريرة : رواه الجرجاني من طريق «سهل بن عبد الرحمن الجرجاني لقيته بالبادية بسوق فيد عن محمد بن مطرف عن محمد بن المنكدر عن عروة بن الزبير عن أبي هريرة

(1) الموضوعات لابن الجوزي (2/ 166)

(2) اعتلال القلوب – الخرائطي (2/ 335)

(3) ميزان الاعتدال (1/ 587)

(4) فتح الوهاب بتخريج أحاديث الشهاب (1/506)

(5) آداب الصحبة لأبي عبد الرحمن السلمي (ص70)

رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «استعينوا على الحوائج بكتمانها فإن لكل نعمة حاسد». [1] .

وهذا الطريق هو الذي جعل الشيخ الألباني يحسن الحديث«1453». [2] ، وقد رجح أنه هو سهل بن عبد الرحمن المعروف بالسندي بن عبدويه الرازي.

قلت : إن كان هو فقد قال أبو حاتم : «عبد الرحمن قال سئل أبي عنه فقال: شيخ». [3] . وقد بين معنى قوله شيخ : «وإذا قيل شيخ فهو بالمنزلة الثالثة يكتب حديثه وينظر فيه إلا أنه دون الثانية». [4] . فهو ضعيف الحديث. مع أنه يبعد ان يكون هو نفسه، بل هو رجل مجهول.

وفي الباب ما رواه أحمد : «23596 – حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا الوليد بن أبي الوليد، عن أيوب بن خالد بن أبي أيوب الأنصاري، حدثه عن أبيه، عن جده أبي أيوب الأنصاري، صاحب رسول الله ﷺ، أن رسول الله ﷺ قال له: اكتم الخطبة». [5] . وهدا حديث ضعيف، فابن لهيعة مشهور بالضعف، أيوب بن خالد ضعيف الحديث، ووالده خالد مجهول.

والمعنى صحيح لمن كان يريد الإقبال على شيء، ودليله : ﴿قَالَ يَابُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا ﴾ [6] . قال ابن كثير :«ومن هذا يؤخذ الأمر بكتمان النعمة

(1) تاريخ جرجان (ص223)

(2) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (3/ 436)

(3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (4/ 201)

(4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (2/ 37)

(5) مسند أحمد (38/ 566 ط الرسالة)

(6) يوسف: 5

حتى توجد وتظهر». [1] .

فلو وجدت جاز التحدث بها لقول ربنا : ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾ [2] .

والأصل في كل ذلك الإقبال على الله والتوكل عليه، دون خوف من شيء، وإنما هي أسباب لا ينبغي التعلق بها.

(1) تفسير ابن كثير – ت السلامة (4/ 371)

(2) الضحى: 11

578 - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أَوَّلُ هَذَا الْأَمْرِ نُبُوَّةٌ وَرَحْمَةٌ، ثُمَّ يَكُونُ خِلَافَةٌ وَرَحْمَةٌ، ثُمَّ يَكُونُ مُلْكًا وَرَحْمَةٌ، ثُمَّ يَكُونُ إِمَارَةٌ وَرَحْمَةٌ، ثُمَّ يَتَكَادَمُونَ عَلَيْهِ تَكَادُمَ الْحُمُرِ فَعَلَيْكُمْ بِالْجِهَادِ، وَإِنَّ أَفْضَلَ جِهَادِكُمْ الرِّبَاطُ، وَإِنَّ أَفْضَلَ رِبَاطِكُمْ عَسْقَلَانُ».**

الحكم: مرفوع – شاذ

التصنيفات: السياسة الشرعية، الفضائل

ملاحظات على الحكم: ذكر عسقلان شاذ.

أحكام المحدثين: قال الهيثمي :«رواه الطبراني ورجاله ثقات». [1] . وذكره الألباني في «3270». [2] .

لكن قال ابن كثير:«ورد في فضل عسقلان أحاديثُ أخر لا يقوم منها شيء يُعتمد عليه، وإنما تَدَاعت رَغَباتُ الواضعين فيها؛ لأنها كانت ثَغرًا في بعض الأزمان، فوَضَعوا فيها ترغيبًا للمجاهدين». [3] . وقال المعلمي :«سعيد بن حفص النفيلي، تغير في آخر عمره، والمتن الذي ساقه وفي آخره ذكر عسقلان، قد رواه غيره عن عمر من قوله، بدون ذكر عسقلان». [4] . وضعفه العدوي مع بعض طلابه [5] .

(1) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (5/ 190)

(2) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (7/ 802)

(3) مسند الفاروق لابن كثير ت إمام (3/ 158)

(4) الفوائد المجموعة (ص431)

(5) سلسلة الفوائد الحديثية والفقهية (12/ 215)

تخريج الحديث: رواه الطبراني :«11138 – حدثنا أحمد بن النضر العسكري، ثنا سعيد بن حفص النفيلي، ثنا موسى بن أعين، عن أبي شهاب، عن فطر بن خليفة، عن مجاهد، عن ابن عباس..». [1] . أبو شهاب تحرف في المطبوع إلى ابن شهاب فليتنبه لهذا. وسعيد بن حفص النفيلي تغير في آخر عمره، وقال الشيخ الألباني :«هذا إسناد جيد، رجاله كلهم ثقات؛ غير سعيد بن حفص النفيلي،ففيه كلام يسير .. وللحديث شاهد بنحوه من حديث حذيفة- رضي الله عنه، وقد مضى». [2] . والحقيقة أن الاختلاط ليس بيسير، بل هو علة بما أنه لم يثبت أن الراوي عنه سمع قبل الاختلاط. والشاهد الذي أشار إليه الألباني لا توجد فيه **(أفضل رباطكم عسقلان)**. راجعه في الحديث رقم **(579).**

وقد وردت أحاديث كثيرة في فضل عسقلان لم يصح منها شيء ذكرها ابن الجوزي تحت باب :«باب في فضل عسقلان». [3] .

شرح الحديث: (يتكادمون) أي يعضون، من كدم الحمار كدما من بابي قتل وضرب عض بأدنى فمه وكذلك غيره من الحيوانات فهو كدوم. [4] .

فوائد الحديث: وعسقلان من البلدان القديمة المعروفة بالرباط، وكون البقعة ثغرا للمسلمين أو غير ثغر هو من الصفات العارضة لها لا اللازمة لها؛ بمنزلة كونها دار إسلام أو دار كفر أو دار حرب أو دار سلم أو دار علم وإيمان أو دار جهل ونفاق. فذلك يختلف باختلاف سكانها

(1) المعجم الكبير للطبراني (11/ 88)

(2) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (3) الموضوعات لابن الجوزي (2/ 52)

(803 /7)

(4) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير (2/ 527)

وصفاتهم. [1] .

(1) مجموع الفتاوى (27/ 53)

579 - عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«تَكُونُ النُّبُوَّةُ فِيكُمْ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ تَكُونَ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةٌ عَلَى مِنْهَاجِ النُّبُوَّةِ، فَتَكُونُ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ تَكُونَ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُونُ مُلْكًا عَاضًّا، فَيَكُونُ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَكُونَ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُونُ مُلْكًا جَبْرِيَّةً، فَتَكُونُ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ تَكُونَ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةً عَلَى مِنْهَاجِ نُبُوَّةٍ، ثُمَّ سَكَتَ».**

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيف: السياسة الشرعية

أحكام المحدثين: قال الهيثمي: «رجاله ثقات».[1] وحسن الألباني إسناده.[2] وحسن محققو «المسند» إسناده.[3]

لكن الدارقطني نبه إلى غرابة الحديث فقال: «تفرد به أبو داود الطيالسي عن داود بن إبراهيم الواسطي عن حبيب بن سالم عن النعمان».[4] وذهب ضياء الرحمن الأعظمي إلى أن الإسناد حسن في الجملة، لكنه حكم على الجملة الأخيرة: «ثم تكون خلافة على منهاج النبوة» بالشذوذ؛ لأنها لم تثبت في الأحاديث الصحيحة الأخرى الواردة في انتقال الخلافة

(1) مجمع الزوائد (191/5)

(2) السلسلة الصحيحة (رقم 5)

(3) مسند أحمد (355/30 رقم 18406 ط الرسالة)

(4) أطراف الغرائب والأفراد (368/1)

إلى الملك.[1] وضعفه العدوي.[2]

تخريج الحديث: رواه أبو داود الطيالسي،[3] وأحمد،[4] والبيهقي،[5] من طريق أبي داود سليمان بن داود الطيالسي، عن داود بن إبراهيم الواسطي، عن حبيب بن سالم، قال: سمعت النعمان بن بشير، فذكر مجلسًا كان فيه بشير بن سعد وأبو ثعلبة الخشني وحذيفة رضي الله عنهم، فقال حذيفة: قال رسول الله ﷺ، فذكر الحديث.

ورواه البزار من طريق يعقوب بن إسحاق الحضرمي، عن إبراهيم بن داود، عن حبيب بن سالم، عن النعمان بن بشير بنحوه، ثم قال البزار: «وهذا الحديث لا نعلم أحدًا قال فيه: النعمان عن حذيفة إلا إبراهيم بن داود».[6] وظاهر «إبراهيم بن داود» مخالف لما في طريق أبي داود الطيالسي من «داود بن إبراهيم»، ولا ينبغي المبادرة إلى عد ذلك طريقًا ثانيًا مستقلًا؛ فالدارقطني بعد جمعه للغرائب جعل الحديث فردًا من رواية أبي داود الطيالسي، عن داود بن إبراهيم، عن حبيب، مما يدل على أن مخرج الخبر واحد، وأن اختلاف الاسم لا يثبت به تعدد الطريق.[7]

فمدار هذا الخبر في الحقيقة على حبيب بن سالم، عن النعمان بن بشير، ومن دونه داود بن إبراهيم الواسطي الذي تفرد عنه أبو داود الطيالسي بهذا الخبر على ما نص عليه الدارقطني.

(1) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (164/7)

(2) سلسلة الفوائد الحديثية والفقهية (5/ 340)

(3) مسند أبي داود الطيالسي (350/1 رقم 439)

(4) مسند أحمد (355/30 رقم 18406 ط الرسالة)

(5) دلائل النبوة (491/6)

(6) مسند البزار (223/7 رقم 2796)

(7) أطراف الغرائب والأفراد (368/1)

وداود بن إبراهيم الواسطي غير داود بن إبراهيم قاضي قزوين المتروك؛ وقد وصفه أبو داود الطيالسي نفسه في الرواية بأنه «ثقة»، وذكره أبو حاتم فيمن روى عن حبيب بن سالم وروى عنه أبو داود.[1] فلا يصح إعلال الحديث بخلطه بقاضي قزوين.

وأما حبيب بن سالم، فهو مولى النعمان بن بشير وكاتبه، وقد اختلف النقاد فيه؛ فقال أبو حاتم: «ثقة»، ووثقه أبو داود، لكن البخاري قال فيه: «فيه نظر»، وقال ابن عدي: «ليس في متون أحاديثه حديث منكر، بل قد اضطرب في أسانيد ما يروى عنه».[2] وليس هذا جرحًا يسقط جميع حديثه، لكنه يمنع من معاملته معاملة الحفاظ الذين يحتمل تفردهم بالأخبار الغيبية المفصلة بلا متابع.

بل إن العقيلي أورد حبيب بن سالم في «الضعفاء»، وذكر قول البخاري فيه: «فيه نظر»، ثم ساق من حديثه مثالًا وقع فيه اختلاف في الإسناد والرواية.[3] وهذا يوافق قول ابن عدي في أن موضع النظر في حديثه هو الاضطراب في الأسانيد.

والخبر هنا من الأخبار الغيبية المفصلة؛ فقد رتب أطوار الحكم بعد النبوة: خلافة على منهاج النبوة، ثم ملكًا عاضًّا، ثم ملكًا جبريًّا، ثم أخبر بعودة خلافة على منهاج النبوة. ومثل هذه الزيادة الأخيرة ليست لفظًا عابرًا يحتمل فيه تفرد الراوي المتوسط، بل هي إخبار مستقل عن مستقبل الأمة، فلا بد في إثباتها من سند قوي أو شاهد حقيقي.

وأما أصل انتقال خلافة النبوة إلى الملك فله شاهد؛ ففي حديث سفينة رضي الله عنه أن

(1) الجرح والتعديل (رقم 1865)

(2) تهذيب الكمال (374-375/5 رقم 1085 ت بشار عواد معروف)

(3) الضعفاء الكبير (263/1)

النبي ﷺ قال: «الْخِلَافَةُ بَعْدِي ثَلَاثُونَ سَنَةً، ثُمَّ تَكُونُ مُلْكًا».[1] فهذا يشهد لأصل انتهاء خلافة النبوة ووقوع الملك بعدها، لكنه لا يشهد لعودة خلافة أخرى في آخر الزمان.

وجاء أيضًا من حديث أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه ذكر أطوار النبوة والخلافة ثم الملك والجبرية بألفاظ مختلفة.[2] وفي بعض طرقه انقطاع، ومع ذلك فهو يشهد لأصل تعاقب هذه الأحوال، ولا يثبت الجملة الخاصة محل البحث: «ثم تكون خلافة على منهاج النبوة».

فلا يصح جعل هذه الأحاديث شواهد للزيادة الأخيرة؛ لأنها إنما توافق صدر المعنى، بينما الزيادة التي تحتاج إلى إثبات مستقل هي الإخبار برجوع الخلافة بعد الملك الجبري.

وأما قول ضياء الرحمن الأعظمي إن الجملة الأخيرة «شاذة» لمجرد أن الأحاديث الصحيحة الأخرى لم تذكرها، ففي إطلاق وصف الشذوذ بذلك نظر؛ لأن مجرد سكوت الأحاديث المستقلة عن زيادة لا يثبت المخالفة الاصطلاحية. لكن النتيجة النقدية التي انتهى إليها قوية من جهة أخرى: فالزيادة انفرد بها هذا الإسناد، ومداره حبيب بن سالم، وهو مختلف فيه وقد تكلم النقاد في اضطراب أسانيده، ثم تفرد أبو داود الطيالسي بهذا الخبر عن داود الواسطي كما نص الدارقطني، ولا يوجد للزيادة الأخيرة شاهد مستقل يثبتها.

فالحديث في ظاهره طريق واحد، لا عدة طرق؛ وتعدد أحمد والطيالسي والبيهقي ليس تعددًا للأسانيد، بل الجميع يرجع إلى أبي داود الطيالسي، عن داود بن إبراهيم، عن حبيب بن سالم. وطريق البزار لا يثبت استقلاله عن هذا المخرج، مع تنبيه الدارقطني إلى التفرد. وحبيب بن سالم ليس ساقط الحديث؛ بل حديثه صالح للاعتبار، لكن تفرده بهذا الخبر

(1) سنن الترمذي (رقم 2226 ت بشار عواد معروف) (2) مسند الدارمي (1334/2 رقم 2146)

الغيبي المفصل، وبخاصة الجملة الأخيرة المتعلقة بمستقبل الأمة، لا يطمأن إليه مع كلام البخاري فيه وتنبيه ابن عدي إلى اضطراب أسانيده.

وأقوى حجة للتصحيح أن حبيبًا وثقه أبو حاتم وأبو داود، وداود الواسطي وثقه الطيالسي، والسماع مصرح به، ولهذا حسن الإسناد جماعة. وأقوى حجة للتضعيف أن الخبر فرد نبه الدارقطني إلى تفرده، ومداره راوٍ مختلف فيه معروف بالاضطراب في الأسانيد، والمتن يتضمن خبرًا غيبيًا مفصلًا، ثم لا يوجد شاهد مستقل للجملة الأخيرة.

شرح الحديث: (تكون النبوة فيكم ما شاء الله أن تكون) أي زمن وجود النبي ﷺ والوحي، **(ثم تكون خلافة على منهاج النبوة)** أي خلافة تسير على طريق النبوة في الحكم والعدل والاتباع، وهذا الأصل يشهد له حديث سفينة في كون خلافة النبوة ثلاثين سنة، **(ثم تكون ملكًا عاضًّا)** أي ملكًا شديد التمسك بالسلطان تنتقل فيه الولاية على صورة الملك، **(ثم تكون ملكًا جبرية)** أي حكمًا يغلب فيه القهر والتسلط، **(ثم تكون خلافة على منهاج نبوة)** هذه الجملة الأخيرة لا تثبت على الراجح بهذا الإسناد، فلا يجزم بنسبتها إلى النبي ﷺ، وإن كانت النصوص الصحيحة قد ثبت فيها خروج المهدي ووقوع العدل في آخر الزمان بأدلة أخرى مستقلة.

580 - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِذَا خَطَبَ إِلَيْكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ دِينَهُ وَخُلُقَهُ فَزَوِّجُوهُ، إِلَّا تَفْعَلُوا تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ عَرِيضٌ».**

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيفات: الأخلاق والآداب، النكاح والأسرة

أحكام المحدثين: صححه الحاكم فقال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه».[1] وحسن الترمذي شاهده من حديث أبي حاتم المُزَني فقال: «هذا حديث حسن غريب».[2] وقال ابن العربي في حديث أبي حاتم: «حسن».[3] وحسنه الألباني لغيره.[4]

لكن قال البخاري في طريق أبي هريرة: «وحديث الليث أشبه، ولم يعد حديث عبد الحميد محفوظًا».[5] وقال أبو داود: «قد أسنده عبد الحميد بن سليمان عن ابن عجلان، وهو خطأ».[6] وقال عبد الحق الإشبيلي: «قد أسند هذا من حديث أبي هريرة ولا يصح، وإنما هو مرسل».[7] وقال ابن القطان في طريق أبي هريرة: «ابن وثيمة النصري مجهول الحال،

(1) المستدرك على الصحيحين (2/ 179 رقم 2695 ط العلمية)

(2) سنن الترمذي (2/ 381 رقم 1085 ت بشار)

(3) عارضة الأحوذي (3/ 7 ط دار الكتب العلمية)

(4) السلسلة الصحيحة (3/ 20 رقم 1022 ط مكتبة المعارف)

(5) سنن الترمذي (2/ 380 رقم 1084 ت بشار)

(6) المراسيل لأبي داود (ص193 رقم 225 ت شعيب الأرناؤوط)

(7) الأحكام الوسطى (3/ 125)

وعبد الحميد بن سليمان ضعيف عندهم».[1] وضعفه وضياء الرحمن.[2]

تخريج الحديث: رواه الترمذي،[3] وابن ماجه،[4] والطبراني،[5] والحاكم،[6] من طرق عن عبد الحميد بن سُلَيْمان الخُزاعي، أخي فُلَيْح، عن محمد بن عَجْلان، عن ابن وَثِيمَة النَّصْري، عن أبي هريرة رضي الله عنه، مرفوعًا. ولفظ الترمذي هو المذكور هنا، وعند ابن ماجه: «إِذَا أَتَاكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ خُلُقَهُ وَدِينَهُ فَزَوِّجُوهُ...».

وقد تفرد عبد الحميد بن سليمان بهذا الوجه الموصول عن ابن عجلان؛ قال الدارقطني: «تفرد به عبد الحميد بن سليمان أخو فليح بن سليمان، عن محمد بن عجلان، عن ابن وثيمة».[7] وقال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن ابن عجلان إلا عبد الحميد بن سليمان».[8]

وعبد الحميد بن سُلَيْمان ضعيف الحفظ، وليس ممن يحتمل تفرده بمثل هذا؛ قال يحيى بن معين: «ليس بشيء»، وقال النسائي: «ضعيف».[9] وقال ابن حبان: «كان ممن يخطئ ويقلب الأسانيد، فلما كثر ذلك فيما روى بطل الاحتجاج بما حدث صحيحًا لغلبة ما ذكرنا

(1) بيان الوهم والإيهام (5/ 206 ت الحسين آيت سعيد)

(2) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (6/ 62)

(3) سنن الترمذي (2/ 380 رقم 1084 ت بشار)

(4) سنن ابن ماجه (1/ 632 رقم 1967 ت محمد فؤاد عبد الباقي)

(5) المعجم الأوسط (1/ 141 رقم 448 ت طارق بن عوض الله وعبد المحسن الحسيني)

(6) المستدرك على الصحيحين (2/ 179 رقم 2695 ط العلمية)

(7) أطراف الغرائب والأفراد (2/ 335 ت محمود محمد حسن نصار والسيد يوسف)

(8) المعجم الأوسط (1/ 141 رقم 448 ت طارق بن عوض الله وعبد المحسن الحسيني)

(9) تاريخ بغداد (11/ 62)

على روايته»، ثم ساق هذا الحديث نفسه من روايته عن ابن عجلان، عن ابن وثيمة، عن أبي هريرة.[1]

ثم إن عبد الحميد لم ينفرد فقط، بل خالفه من هو أوثق منه؛ فرواه أبو داود،[2] من طريق اللَّيث بن سعد، عن محمد بن عجلان، عن عبد الله بن هُرْمُز اليماني، أن رسول الله ﷺ قال بمعناه مرسلًا، ثم قال أبو داود عقب الحديث: «قد أسنده عبد الحميد بن سليمان عن ابن عجلان، وهو خطأ».[3]

وتابع اللَّيثَ على الإرسال عبد العزيز بن محمد الدَّراوَرْدي؛ فرواه سعيد بن منصور،[4] عن عبد العزيز بن محمد، عن محمد بن عجلان، عن ابن هرمز الصنعاني، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا أَتَاكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ دِينَهُ وَأَمَانَتَهُ فَزَوِّجُوهُ، إِلَّا تَفْعَلُوا تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ». فوافق اللَّيث في إسقاط ابن وثيمة وأبي هريرة وإرسال الحديث.

ولهذا لما سأل الترمذي البخاري عن الحديث رجح رواية اللَّيث، وقال: «حديث الليث أشبه»، ولم يعد حديث عبد الحميد محفوظًا، وذكر أن عبد الحميد «صدوق إلا أنه ربما يهم في الشيء».[5] فهذا تعليل خاص لهذا الحديث، وهو مقدم على مجرد النظر إلى ظاهر الطريق الموصول؛ إذ وافق الدَّراوردي اللَّيثَ على الإرسال، وانفرد عبد الحميد الضعيف

(1) المجروحين (2/ 141-142 ت محمود إبراهيم زايد)

(2) المراسيل لأبي داود (ص193 رقم 225 ت شعيب الأرناؤوط)

(3) المراسيل لأبي داود (ص193 رقم 225 ت شعيب الأرناؤوط)

(4) سنن سعيد بن منصور (1/ 162 رقم 590 ت حبيب الرحمن الأعظمي)

(5) العلل الكبير للترمذي (ص154 رقم 263 ط عالم الكتب)

بوصل الخبر إلى أبي هريرة.

وفي الطريق الموصول علة أخرى، وهي ابن وَثِيمَة النَّصْري، وهو زُفَر بن وَثِيمَة، وقد قال ابن القطان فيه: «مجهول الحال»، مع تضعيفه عبد الحميد بن سليمان.[1] فطريق أبي هريرة ضعيف من جهة رجاله أيضًا، فضلًا عن المخالفة التي حكم البخاري وأبو داود بسببها بعدم حفظ الوصل.

وروي عن محمد بن عجلان وجه آخر موصول عن أبي هريرة؛ رواه الطبراني،[2] من طريق عمرو بن عاصم الكِلابي، عن نوح بن ذَكْوان، عن محمد بن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، وقال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن ابن عجلان، عن المقبري إلا نوح بن ذكوان، تفرد به عمرو بن عاصم». وهذه الطريق لا تصلح للاعتبار؛ لأن نوح بن ذكوان شديد الضعف، فلا يعارض بها الوجه المرسل المحفوظ عن ابن عجلان.

وله شاهد من حديث أبي حاتم المُزَني؛ رواه الترمذي،[3] وأبو داود،[4] من طريق حاتم بن إسماعيل، عن عبد الله بن هُرْمُز الفَدَكي، عن محمد وسعيد ابني عُبيد، عن أبي حاتم المُزَني، مرفوعًا: «إِذَا جَاءَكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ دِينَهُ وَخُلُقَهُ فَأَنْكِحُوهُ...» وقال الترمذي عقب هذا الطريق: «هذا حديث حسن غريب»، وقال: «وأبو حاتم المزني له صحبة، ولا نعرف له عن النبي ﷺ غير هذا الحديث».[5] فقول الترمذي «حسن غريب» إنما هو في حديث أبي

(1) بيان الوهم والإيهام (5/ 206 ت الحسين آيت سعيد)

(2) المعجم الأوسط (7/ 131 ت طارق بن عوض الله وعبد المحسن الحسيني)

(3) سنن الترمذي (2/ 381 رقم 1085 ت بشار)

(4) المراسيل لأبي داود (ص192 رقم 224 ت شعيب الأرناؤوط)

(5) سنن الترمذي (2/ 381 رقم 1085 ت بشار)

حاتم هذا، وليس حكمًا على طريق أبي هريرة السابق.

لكن هذا الشاهد مختلف في اتصاله؛ فقد أخرجه أبو داود في «المراسيل»،[1] ولم يثبت عند أبي زرعة صحبة أبي حاتم، فقال: «لا أعلم لأبي حاتم حديثًا غير هذا، ولا أعرف له صحبة».[2] وقال عبد الحق بعد ذكره: «قد أسند هذا من حديث أبي هريرة ولا يصح، وإنما هو مرسل».[3] وفي إسناده أيضًا عبد الله بن مسلم بن هُرْمُز، وهو ضعيف. فحديث أبي حاتم لا يبلغ درجة الشاهد القوي الذي يرد به تعليل البخاري وأبي داود لطريق أبي هريرة.

وروي مرسلًا من وجه آخر؛ رواه عبد الرزاق من طريق مَعْمَر، عن يحيى بن أبي كثير، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا جَاءَكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ أَمَانَتَهُ وَخُلُقَهُ فَأَنْكِحُوهُ كَائِنًا مَنْ كَانَ، فَإِنْ لَا تَفْعَلُوا تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ».[4] وهذا مرسل مستقل يشهد لأصل تداول المعنى، لكنه لا يثبت رفع حديث أبي هريرة بعد أن حكم النقاد على وصله بالخطأ.

وروي من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما؛ رواه ابن عدي من طريق عَمَّار بن مَطَر، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، مرفوعًا، وقال ابن عدي في هذه الرواية ونظائرها عن عمار عن مالك: «بواطيل ليست هي بمحفوظة عن مالك».[5] وقال ابن القيسراني في هذا الطريق: «باطل».[6] فلا يصلح للاعتبار فضلًا عن التقوية.

(1) المراسيل لأبي داود (ص192 رقم 224 ت شعيب الأرناؤوط)

(2) الجرح والتعديل (9/ 363)

(3) الأحكام الوسطى (3/ 125)

(4) مصنف عبد الرزاق (6/ 152 رقم 10325 ط المجلس العلمي)

(5) الكامل في ضعفاء الرجال (5/ 72)

(6) ذخيرة الحفاظ (1/ 266)

وأما ما ذكره الترمذي بقوله: «وفي الباب عن عائشة»، فلا أعرف عن عائشة طريقًا بهذا اللفظ يصلح لتقوية حديث أبي هريرة، فلا ينبغي جعل حديث «تخيروا لنطفكم، وانكحوا الأكفاء» شاهدًا له؛ فذاك خبر آخر مستقل، وقد أنكره أبو حاتم، فلا مدخل له في تقوية هذا الحديث.

فحديث أبي هريرة مداره في الوجه المرفوع على عبد الحميد بن سليمان، عن محمد بن عجلان، عن ابن وثيمة، عن أبي هريرة، وعبد الحميد ضعيف كثير الخطأ، وقد خالفه اللَّيث بن سعد وعبد العزيز الدَّراوَرْدي فروياه عن ابن عجلان مرسلًا، وحكم البخاري بأن رواية اللَّيث أشبه وأن طريق عبد الحميد غير محفوظ، ونص أبو داود على أن إسناد عبد الحميد للحديث «خطأ». ويضاف إلى ذلك جهالة حال ابن وثيمة عند ابن القطان. وأما حديث أبي حاتم المزني ففي اتصاله خلاف وفي سنده ضعف، والمرسل عن يحيى بن أبي كثير يؤيد أصل المعنى ولا يثبت الوصل، وطريق ابن عمر باطل، وطريق نوح بن ذكوان لا يصلح للاعتبار. فالراجح على طريقة أئمة العلل أن الحديث مرفوع ضعيف، والمحفوظ عن محمد بن عجلان إرساله، ولا يرتقي إلى الحسن لغيره بمجرد اجتماع هذه الطرق، وإن كان أصل تقديم الدين والخلق في النكاح تشهد له أدلة صحيحة أخرى.

شرح الحديث: إِذَا خَطَبَ إِلَيْكُمْ) أي إذا طلب منكم رجل الزواج بمن تحت ولايتكم، وهذا الخطاب للأولياء، ولا يفيد استقلال الولي بالعقد دون رضا المرأة حيث يشترط رضاها. **(مَنْ تَرْضَوْنَ دِينَهُ)** أي من كان مرضيَّ الاستقامة في دينه، قائمًا بما يجب عليه مجتنبًا ما يقدح في ديانته. **(وَخُلُقَهُ)** أي كانت معاملته وسيرته وأخلاقه مرضية؛ لأن صلاح الدين وحده لا يمنع من اعتبار ما يظهر من سوء العشرة والغلظة والظلم. **(فَزَوِّجُوهُ)** أي لا تجعلوا المال

والنسب والجاه مقدمة على الدين والخلق إذا حصل القبول وانتفت الموانع، وليس في اللفظ . على فرض ثبوته . إلغاء رضا المرأة أو سائر المصالح المعتبرة في النكاح. **(إِلَّا تَفْعَلُوا)** أي إن رددتم أصحاب الدين والخلق لأجل اعتبارات دنيوية محضة حتى تعسر النكاح. **(تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ عَرِيضٌ)** أي يترتب على تعطيل الزواج ورفع معايير المال والجاه فوق الدين مفاسد واسعة، لكن هذا الوعيد بهذا اللفظ لا يثبت عن النبي ﷺ بهذا الإسناد كما تقدم.

فوائد الحديث: لا شك أن الكفاءة في الدين مقدمة، عن سهل قال: «مر رجل على رسول الله ﷺ فقال: ما تقولون في هذا؟ قالوا: حري إن خطب أن ينكح، وإن شفع أن يشفع، وإن قال أن يستمع، قال: ثم سكت، فمر رجل من فقراء المسلمين، فقال: ما تقولون في هذا؟ قالوا: حري إن خطب أن لا ينكح، وإن شفع أن لا يشفع، وإن قال أن لا يستمع، فقال رسول الله ﷺ : هذا خير من ملء الأرض مثل هذا.».[1]

وهذا لا يعني عدم اعتبار الأمور الأخرى في الزواج والتي ترجع إلى القلب والميول وما يديم العشرة كالسن مثلا، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه قال: «خطب أبو بكر، وعمر رضي الله عنهما فاطمة، فقال رسول الله ﷺ : إنها صغيرة. فخطبها علي فزوجها منه».[2]

وكذا لها أن ترفض من ترى أنه لا يمكنها العيش في ظروفه إذا اعتادت معيشة في بيتها، فعن فاطمة بنت قيس «فلما حللت ذكرت له أن معاوية بن أبي سفيان وأبا جهم خطباني، فقال

(1) صحيح البخاري (7/ 8 ط السلطانية)

(2) سنن النسائي (6/ 62)

رسول الله ﷺ : أما أبو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه، وأما معاوية فصعلوك لا مال له».[1]

ولها رفض من لم تر انشراحا لشكله، عن ابن عباس «أن امرأة ثابت بن قيس أتت النبي ﷺ، فقالت: يا رسول الله، ثابت بن قيس ما أعتب عليه في خلق ولا دين ولكني أكره الكفر في الإسلام.[2] وقال عمر بن الخطاب :«يعمد أحدكم إلى بنته فيزوجها القبيح، إنهن يحببن».[3]

وكذا لها الرفض إن كان لها عذر، عن أبي هريرة « أن النبي ﷺ خطب أم هانئ بنت أبي طالب فقالت: يا رسول الله، إني قد كبرت ولي عيال!.[4]

(1) صحيح مسلم (4/ 195 ط التركية)

(2) صحيح البخاري (7/ 47 ط السلطانية)

(3) مصنف عبد الرزاق (6/ 237 ط التأصيل الثانية)

(4) صحيح مسلم (7/ 182 ط التركية)

581 - عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ : «**أَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْوَحْيِ الرُّؤْيَا الصَّادِقَةُ فِي النَّوْمِ، فَكَانَ لَا يَرَى رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْ مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ، فَكَانَ يَأْتِي حِرَاءً فَيَتَحَنَّثُ فِيهِ، وَهُوَ التَّعَبُّدُ، اللَّيَالِيَ ذَوَاتِ الْعَدَدِ، وَيَتَزَوَّدُ لِذَلِكَ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى خَدِيجَةَ فَتُزَوِّدُهُ لِمِثْلِهَا، حَتَّى فَجِئَهُ الْحَقُّ وَهُوَ فِي غَارِ حِرَاءٍ، فَجَاءَهُ الْمَلَكُ فِيهِ، فَقَالَ: اقْرَأْ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: فَقُلْتُ: مَا أَنَا بِقَارِئٍ، فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ: اقْرَأْ، فَقُلْتُ: مَا أَنَا بِقَارِئٍ، فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي الثَّانِيَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ: اقْرَأْ، فَقُلْتُ: مَا أَنَا بِقَارِئٍ، فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي الثَّالِثَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ: {اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ} حَتَّى بَلَغَ {مَا لَمْ يَعْلَمْ} فَرَجَعَ بِهَا تَرْجُفُ بَوَادِرُهُ، حَتَّى دَخَلَ عَلَى خَدِيجَةَ، فَقَالَ: زَمِّلُونِي زَمِّلُونِي. فَزَمَّلُوهُ حَتَّى ذَهَبَ عَنْهُ الرَّوْعُ، فَقَالَ: يَا خَدِيجَةُ، مَا لِي. وَأَخْبَرَهَا الْخَبَرَ، وَقَالَ: قَدْ خَشِيتُ عَلَى نَفْسِي. فَقَالَتْ لَهُ: كَلَّا، أَبْشِرْ، فَوَاللَّهِ لَا يُخْزِيكَ اللَّهُ أَبَدًا، إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ، وَتَصْدُقُ الْحَدِيثَ، وَتَحْمِلُ الْكَلَّ، وَتَقْرِي الضَّيْفَ، وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ. ثُمَّ انْطَلَقَتْ بِهِ خَدِيجَةُ حَتَّى أَتَتْ بِهِ وَرَقَةَ بْنَ نَوْفَلِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّ خَدِيجَةَ أَخُو أَبِيهَا، وَكَانَ امْرَأً تَنَصَّرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ يَكْتُبُ الْكِتَابَ الْعَرَبِيَّ، فَيَكْتُبُ بِالْعَرَبِيَّةِ مِنَ الْإِنْجِيلِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكْتُبَ، وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا قَدْ عَمِيَ،**

فَقَالَتْ لَهُ خَدِيجَةُ: أَيِ ابْنَ عَمِّ، اسْمَعْ مِنِ ابْنِ أَخِيكَ، فَقَالَ وَرَقَةُ: ابْنَ أَخِي مَاذَا تَرَى؟ فَأَخْبَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ مَا رَأَى، فَقَالَ وَرَقَةُ: هَذَا النَّامُوسُ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَى مُوسَى، يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَذَعًا، أَكُونُ حَيًّا حِينَ يُخْرِجُكَ قَوْمُكَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَوَمُخْرِجِيَّ هُمْ فَقَالَ وَرَقَةُ: نَعَمْ، لَمْ يَأْتِ رَجُلٌ قَطُّ بِمَا جِئْتَ بِهِ إِلَّا عُودِيَ، وَإِنْ يُدْرِكْنِي يَوْمُكَ أَنْصُرْكَ نَصْرًا مُؤَزَّرًا، ثُمَّ لَمْ يَنْشَبْ وَرَقَةُ أَنْ تُوُفِّيَ، وَفَتَرَ الْوَحْيُ فَتْرَةً حَتَّى حَزِنَ النَّبِيُّ ص ﷺ، فِيمَا بَلَغَنَا، حُزْنًا غَدَا مِنْهُ مِرَارًا كَيْ يَتَرَدَّى مِنْ رُؤُوسِ شَوَاهِقِ الْجِبَالِ، فَكُلَّمَا أَوْفَى بِذِرْوَةِ جَبَلٍ لِكَيْ يُلْقِيَ مِنْهُ نَفْسَهُ تَبَدَّى لَهُ جِبْرِيلُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ حَقًّا. فَيَسْكُنُ لِذَلِكَ جَأْشُهُ، وَتَقِرُّ نَفْسُهُ، فَيَرْجِعُ، فَإِذَا طَالَتْ عَلَيْهِ فَتْرَةُ الْوَحْيِ غَدَا لِمِثْلِ ذَلِكَ، فَإِذَا أَوْفَى بِذِرْوَةِ جَبَلٍ تَبَدَّى لَهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ».

الحكم: مرفوع – ليس بحديث

التصنيفات: السيرة والشمائل، العقيدة

ملاحظات على الحكم: صحيح دون قوله **(حتى حزن النبي ﷺ فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رءوس شواهق الجبال..)**.

أحكام المحدثين: قوله **(حتى حزن النبي ﷺ فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رءوس شواهق الجبال..)**. قال ابن حجر:«القائل فيما بلغنا هو الزهري، ومعنى الكلام أن في جملة ما وصل إلينا من خبر رسول الله ﷺ في هذه القصة هو من بلاغات الزهري

وليس موصولا».[1] وضعف هذه الزيادة الألباني.[2] وفي كتابه دفاع عن الحديث النبوي.[3] .وقال بأو شهبة:«وهذه الرواية ليست على شرط الصحيح لأنها من البلاغات، وهي من قبيل المنقطع، والمنقطع من أنواع الضعيف، والبخاري لا يخرج إلا الأحاديث المسندة المتصلة برواية العدول الضابطين، ولعل البخاري ذكرها لينبهنا إلى مخالفتها لما صح عنده من حديث بدء الوحي، الذي لم تذكر فيه هذه الزيادة».[4] وقال محققو السير :«مرسل».[5] وقال ضياء الرحمن:«من بلاغات الزهري غير موصول».[6] وقال محققو المسند:«إسناده صحيح على شرط الشيخين. دون قوله: حتى حزن رسول الله ﷺ -فيما بلغنا- حزنا.. فهو بلاغات الزهري، وهي واهية».[7]

تخريج الحديث: الحديث رواه البخاري في مواطن، أما قوله :**(حتى حزن النبي ﷺ فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رءوس شواهق الجبال..)**. فرواه عبد الرزاق «10554».[8] ومن طريقه أحمد «25959».[9] والبخاري «6982».[10] عن معمر، عن الزهري قال : .. فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال..».[11]

(1) فتح الباري لابن حجر (12/ 359 ط السلفية)

(2) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (3/ 162)

(3) دفاع عن الحديث النبوي (ص41)

(4) السيرة النبوية على ضوء القرآن والسنة (1/ 265)

(5) سير أعلام النبلاء – ط الحديث (1/ 195)

(6) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (1/ 113)

(7) مسند أحمد (43/ 114 ط الرسالة)

(8) مصنف عبد الرزاق (6/ 10 ط التأصيل الثانية)

(9) مسند أحمد (43/ 112 ط الرسالة)

(10) صحيح البخاري (9/ 29 ط السلطانية)

(11) صحيح البخاري (9/ 30 ط السلطانية)

فتبين أن هذا الخبر من كلام الزهري أو معمر، وكلاهما لم يدرك النبي ﷺ، فالخبر غير متصل وليس على شرط البخاري، وقوله **(بلغنا)** هذا معروف في علم الحديث بـ**(البلاغات)** وقد أكثر منها مالك في موطئه، فمن شروط البخاري أن يكون الحديث متصلا مسندا، هذا موضوع الكتاب، بينما الخبر ليس بمتصل مسند.

روى ابن سعد من طريق محمد بن عمر الواقدي، عن إبراهيم بن محمد بن أبي موسى، عن داود بن الحصين، عن أبي غطفان بن طريف، عن ابن عباس رضي الله عنهما، خبرًا في حزن النبي ﷺ خلال فترة الوحي، وأنه كان يقصد بعض الجبال يريد أن يلقي نفسه منها، ثم ظهر له جبريل عليه السلام.[1] وقد أشار ابن حجر إلى هذا الخبر عند الكلام على بلاغ الزهري، وذكر ما فيه من تسمية ثبير وحراء.[2]

لكن هذا الطريق باطل؛ لأن محمد بن عمر الواقدي متروك الحديث، وقد اشتد نقد الأئمة له. قال الشافعي: «كتب الواقدي كذب».[3] وقال أحمد بن حنبل في وصف صنيعه: «كان الواقدي يقلب الأحاديث».[4] وقال أبو حاتم الرازي فيه: «متروك الحديث».[5] فمثل هذا الطريق لا يرفع بلاغ الزهري إلى درجة الثبوت.

فوائد الحديث: راجع مقالنا فيه رد مفصل على هذه الشبهة باسم محاولة انتحار النبي ﷺ

(1) الطبقات الكبرى (1/ 196)

(2) فتح الباري (12/ 376-377 ط دار المعرفة)

(3) الجرح والتعديل (8/ 21 ط دائرة المعارف العثمانية)

(4) الجرح والتعديل (8/ 21 ط دائرة المعارف العثمانية)

(5) الجرح والتعديل (8/ 21 ط دائرة المعارف العثمانية)

582 - عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ غَسَّلَ مَيِّتًا، فَكَتَمَ عَلَيْهِ، غُفِرَ لَهُ أَرْبَعِينَ مَرَّةً، وَمَنْ كَفَّنَ مَيِّتًا، كَسَاهُ اللَّهُ مِنَ السُّنْدُسِ وَإِسْتَبْرَقِ الْجَنَّةِ، وَمَنْ حَفَرَ لِمَيِّتٍ قَبْرًا فَأَجَنَّهُ فِيهِ، أُجْرِيَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ كَأَجْرِ مَسْكَنٍ أَسْكَنَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».**

الحكم: مرفوع – حسن

التصنيفات: الترغيب والترهيب، الموت والجنائز

أحكام المحدثين: قال الحاكم:«صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه». [1] . وقال المنذري:«رواته محتج بهم في الصحيح». [2] . وقال الهيثمي:«رجاله رجال الصحيح». [3] . وقال الذهبي:«إسناده جيد». [4] . وقال ابن حجر:«إسناده قوي». [5] . وذكره ابن الملقن في «860». [6] . وحسنه الأرنؤوط«455». [7] . وضياء الرحمن [8] . ومحققو«1323». [9] . وحسنه الألباني ونبه على شذوذ لفظة **(أربعين كبيرة)** «6781». [10].

(1) المستدرك على الصحيحين (1/ 505)

(2) الترغيب والترهيب للمنذري – ط العلمية (4/ 174)

(3) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (3/ 21)

(4) المهذب في اختصار السنن الكبير (3/ 1327)

(5) الدراية في تخريج أحاديث الهداية (1/ 230)

(6) تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج (2/ 16)

(7) الأذكار للنووي ت الأرنؤوط (ص155)

(8) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (4/ 155)

(9) المستدرك على الصحيحين (2/ 234)

(10) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (14/ 629)

لكن أورده ابن الجوزي من حديث أبي هريرة في [1] . وكتب العدوي مع بعض طلابه :«لم يثبت لدي خبر في فضل التغسيل والتكفين والدفن». [2] .

تخريج الحديث: الحديث رواه الطبراني :حدثنا هارون بن ملول البصري. [3] . والحاكم : أخبرنا بكر بن محمد الصيرفي بمرو، ثنا عبد الصمد بن الفضل. [4] . وقال أيضا في طريق آخر : أخبرنا أبو محمد عبد الله محمد بن إسحاق الخزاعي بمكة، ثنا عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة. [5] . ورواه البيهقي : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري، نا إسماعيل بن محمد الصفار، أنا عباس بن عبد الله الترقفي. [6] .

أربعتهم **(هارون بن ملول) (عبد الصمد بن الفضل) (عبد الله بن أحمد) (عباس بن عبد الله)** عن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سعيد بن أبي أيوب، عن شرحبيل بن شريك المعافري، عن علي بن رباح اللخمي، عن أبي رافع.. فذكره. وإسناده حسن من أجل شرحبيل بن شريك المعافري. [7] .

(1) الموضوعات لابن الجوزي (2/ 85)

(2) سلسلة الفوائد الحديثية والفقهية (3/ 22)

(3) المعجم الكبير للطبراني (1/ 315)

(4) المستدرك على الصحيحين للحاكم – ط العلمية (1/ 505)

(5) المستدرك على الصحيحين للحاكم – ط العلمية (1/ 516)

(6) السنن الصغير للبيهقي (2/ 12)

(7) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (12/ 422)

ورواه الطبراني«8078». [1] . وأبو أحمد الحاكم[2] . والبيهقي«9267». [3] . عن أبي عبد الله الشامي، عن أبي غالب عن أبي أمامة.. فذكره. أبو عبد الله الشامي لا يعرف. قال الهيثمي:«روى عن أبي خالد، ولم أجد من ترجمه». [4] .

ورواه الطبراني«8077». [5] . وابن بشران«1647». [6] .عن أحمد بن سهل بن أيوب الأهوازي، ثنا عبد الملك بن مروان الحذاء، ثنا سليم بن أخضر، ثنا سُعير بن الخمس، عن أبي غالب، عن أبي أمامة.. فذكره. أحمد بن سهل لا يعرف.

ورواه ابن الجوزي من طريق الدارقطني :«حدثنا أبو عبيد القاسم بن إسماعيل، حدثني إدريس بن الحكم العبدي، حدثنا يوسف بن عطية، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة..». [7] . قال الدارقطني: تفرد به يوسف عن ابن أبي عروبة. قال يحيى بن معين: يوسف ليس بشئ، وقال ابن حبان: يقلب الأخبار ويلزق المتون الموضوعة بالأسانيد الصحيحة، لا يجوز الاحتجاج به. [8] .

وقع عند الطبراني لفظ **(أربعين كبيرة)** بدل **(أربعين مرة)**. وقد حكم الألباني على اللفظ الأول بالشذوذ لتفرد شيخ الطبراني به، لكن الظاهر وقوع تحريف في المطبوع، لأن أبا نعيم روى الحديث عن الطبراني وفيه **(أربعين مرة)**. «6782». [9] . فاللفظ محرف في المطبوع

(1) المعجم الكبير للطبراني (8/ 281)

(2) الأسامي والكنى – أبو أحمد الحاكم – ت الأزهري (3) شعب الإيمان (7/ 10 ت زغلول) (5/ 181)

(4) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (3/ 21) (5) المعجم الكبير للطبراني (8/ 281)

(6) أمالي ابن بشران – الجزء الثاني (ص342) (7) الموضوعات لابن الجوزي (2/ 85)

(8) الموضوعات لابن الجوزي (2/ 85) (9) معرفة الصحابة لأبي نعيم (5/ 2886)

لا أن شيخ الطبراني وهم فيه.

583 - عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : **«إِنَّ أَوَّلَ سُورَةٍ تَعَلَّمْتُهَا مِنَ الْقُرْآنِ طه، فَكُنْتُ إِذَا قُلْتُ: {طه مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى} [طه: 2]. قَالَ ﷺ: لَا شَقِيتَ يَا عَائِشُ».**

الحكم: مرفوع – مكذوب

التصنيفات: العلم، القرآن وفضائله

أحكام المحدثين: قال الوائلي:**«حديث غريب شامي الطريق حسن».**[1] .

لكن ورد في بعض نسخ الجامع الكبير قول السيوطي :**«فيه وهب أبو البختري، قال القاضي: كذاب يضع الحديث»**. كما في[2] .

تخريج الحديث: رواه أبو طاهر المخلص«10». [3] . ومن طريقه ابن عساكر[4] . حدثنا أبو محمد جعفر بن عبد الله بن جعفر بن مجاشع الختلي، ثنا رجاء بن سهل الصاغاني، ثنا وهب بن وهب أبو البختري القاضي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة..

وهب بن وهب، هو أبو البختري القاضي، قال يحيى بن معين: كان يكذب عدو الله. وقال عثمان بن أبي شيبة: أرى أنه يبعث يوم القيامة دجالا. وقال أحمد: كان يضع الحديث وضعا فيما نرى. وقال البخاري: سكتوا عنه. [5] . فكيف يكون حسنا كما قال الوائلي؟!.

(1) التذكار في أفضل الأذكار-أبو عبد الله القرطبي (دار البيان ط الثالثة ص269) (2) مسند عائشة ص97

(3) سبعة مجالس من أمالي أبي طاهر المخلص (ص53) (4) تاريخ دمشق لابن عساكر (63/ 404)

(5) ميزان الاعتدال (4/ 354)

584 - عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : **«لَدَدْنَا النَّبِيَّ ﷺ فِي مَرَضِهِ، فَقَالَ: لَا تَلُدُّونِي. فَقُلْنَا: كَرَاهِيَةَ الْمَرِيضِ لِلدَّوَاءِ، فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ: لَا يَبْقَى أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَّا لُدَّ، غَيْرَ الْعَبَّاسِ، فَإِنَّهُ لَمْ يَشْهَدْكُمْ».**

الحكم: مرفوع – صحيح

التصنيفات: السيرة والشمائل، الطب والتداوي

أحكام المحدثين: احتج به البخاري«6886». [1] . ومسلم«2213». [2] .

تخريج الحديث: رواه البخاري«6886». [3] . ومسلم«2213». [4] . من طريق يحيى بن سعيد - هو القطان-، عن سفيان-هو الثوري-، حدثني موسى بن أبي عائشة، عن عبيد الله بن عبد الله، عن عائشة..فذكرته. وعند البخاري زيادة :«فلما أفاق قال: ألم أنهكم أن تلدوني». [5] .

شرح الحديث: (لددنا النبي ﷺ في مرضه) هو اللَّدود، أي: جعلنا في جانب فمه دواء بغير اختياره. وما يصب في الحلق مباشرة يسمى: **(الوَجور)** وما يصب في الأنف يسمى: **(السَّعُوط)** وفي الحديث النهي عن إكراه المريض على أخذ دواء أو طعام لا يريده.

فوائد الحديث: فإن قيل : ألم ينههم النبي ﷺ عن ذلك، فلم فعلوه؟!. كان الجواب: أنهم تأولوا أن ذلك من باب ما علم من أحوال المرضى من كراهتهم الدَّواء، فخالفوه. [6] .

(1) صحيح البخاري (9/ 7)

(2) صحيح مسلم (7/ 24)

(3) صحيح البخاري (9/ 7)

(4) صحيح مسلم (7/ 24)

(5) صحيح البخاري (6/ 14)

(6) المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم (5/ 601)

585 - عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«يُوشِكُ أَنْ تُدَاعَى عَلَيْكُمُ الْأُمَمُ مِنْ كُلِّ أُفُقٍ كَمَا تُدَاعَى الْأَكَلَةُ عَلَى قَصْعَتِهَا. قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمِنْ قِلَّةٍ بِنَا يَوْمَئِذٍ؟. قَالَ: أَنْتُمْ يَوْمَئِذٍ كَثِيرٌ، وَلَكِنْ تَكُونُونَ غُثَاءً كَغُثَاءِ السَّيْلِ تُنْتَزَعُ الْمَهَابَةُ مِنْ قُلُوبِ عَدُوِّكُمْ، وَيُجْعَلُ فِي قُلُوبِكُمُ الْوَهَنُ. قَالَ: قُلْنَا: وَمَا الْوَهَنُ؟. قَالَ: حُبُّ الْحَيَاةِ، وَكَرَاهِيَةُ الْمَوْتِ»**.

الحكم: مرفوع – حسن

التصنيف: الفتن وأشراط الساعة

أحكام المحدثين: أصلحه أبو داود«4297». [1] . وسكت عنه ابن حجر«5298». [2] . وحسنه التركي«1085». [3] . وضياء الرحمن[4] . وحسن إسناده محققو «22397». [5] . وصححه الألباني«958». [6] .

لكن قال المنذري:«أبو عبد السلام هذا هو صالح بن رسْتُم الهاشمي مولاهم الدمشقي، سئل عنه أبو حاتم الرازي؟. فقال: مجهول لا نعرفه». [7] . وقال البوصيري:«في إسناده من

(1) سنن أبي داود (4/ 184 ط مع عون المعبود)

(2) هداية الرواة – مع تخريج المشكاة الثاني للألباني (5/ 80)

(3) مسند أبي داود الطيالسي (2/ 333)

(4) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (12/ 328)

(5) مسند أحمد (37/ 82 ط الرسالة)

(6) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (2/ 647)

(7) مختصر سنن أبي داود للمنذري (3/ 122 ت حلاق)

لا يُعرف». [1] . وقال العدوي مع بعض طلابه: «كل طرقه ضعيفة». [2] .

تخريج الحديث: رواه أحمد«22397». [3] . وابن أبي الدنيا«5». [4] . والطبراني«1452». [5] . وأبو نعيم[6] . من طريق المبارك، حدثنا مرزوق أبو عبد الله الحمصي، أخبرنا أبو أسماء الرحبي، عن ثوبان.. فذكره. المبارك هو ابن فضالة، مدلس، قال أبو زرعة: «يدلس كثيرا فإذا قال حدثنا فهو ثقة». [7] . وقد صرح بالتحديث عند الإمام أحمد.

ورواه الطيالسي من طريق آخر: «حدثنا أبو الأشهب، عن عمرو بن عبيد التميمي العبشمي، عن ثوبان مولى النبي ﷺ..». [8] . عمرو بن عبيد التميمي مجهول.

ورواه أبو داود«4297». [9] . والطبراني«600». [10]. والبغوي عن ابن جابر، حدثني أبو عبد السلام، عن ثوبان.. فذكره. أبو عبد السلام هو صالح بن رستم، مجهول، قال أبو حاتم: «مجهول لا نعرفه». [11].

ورواه ابن الأعرابي «2228 – عن عليٍ ابن زرارة الحضرمي من أهل الكوفة، عن عمرو بن قيس، عن رجل قال: حسبت أنه عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد، عن ثوبان..». [12].

(1) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (8/ 74)
(2) سلسلة الفوائد الحديثية والفقهية (12/ 223)
(3) مسند أحمد (37/ 82 ط الرسالة)
(4) العقوبات لابن أبي الدنيا (ص21)
(5) المعجم الكبير للطبراني (2/ 102)
(6) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء – ط السعادة (1/ 182)
(7) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (8/ 339)
(8) مسند أبي داود الطيالسي (2/ 333)
(9) سنن أبي داود (4/ 184 ط مع عون المعبود)
(10) مسند الشاميين للطبراني (1/ 344)
(11) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (4/ 403)
(12) معجم شيوخ ابن الأعرابي (2/ 401 ط العلمية)

علي بن زرارة ضعفه أبو حاتم«1022». [1] . وسالم لم يسمع من ثوبان، كما قال أحمد وأبو حاتم والبخاري. [2] .

ورواه ابن أبي عاصم«269 – حدثنا هشام بن عمار، أخبرنا يحيى بن حمزة، أخبرنا ثور بن يزيد، عن الأزهر الألهاني، عن ثوبان..». [3] . رجاله ثقات غير الأزهر الألهاني، ذكره ابن حبان في الثقات على قاعدته. [4] .

وله شاهد من حديث أبي هريرة رواه أحمد :8713 – حدثنا أبو جعفر المدائني، أخبرنا عبد الصمد بن حبيب الأزدي، عن أبيه حبيب بن عبد الله، عن شبيل بن عوف عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لثوبان :«كيف أنت يا ثوبان، إذ تداعت عليكم الأمم كتداعيكم على قصعة الطعام تصيبون منه؟!. قال ثوبان: بأبي وأمي يا رسول الله، أمن قلة بنا؟. قال: لا، بل أنتم يومئذ كثير، ولكن يلقى في قلوبكم الوهن. قالوا: وما الوهن يا رسول الله؟. قال:حبكم الدنيا، وكراهيتكم القتال». [5] . وهو ضعيف لضعف عبد الصمد بن حبيب الأزدي العوذي. «2310». [6] . ورواه الطبراني من طريق آخر :7215 – حدثنا محمد بن جابان، ثنا محمود بن غيلان، نا مؤمل بن إسماعيل، ثنا عبد العزيز بن مسلم، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «يوشك أن تداعى الأمم على أمتي كما تداعى على الثريد أكلته». [7] . رجاله ثقات غير

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (6/ 187)
(2) مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (1/ 41)
(3) الزهد لابن أبي عاصم (ص135)
(4) الثقات لابن حبان (4/ 38)
(5) مسند أحمد (14/ 331 ط الرسالة)
(6) التاريخ الأوسط (2/ 202)
(7) المعجم الأوسط للطبراني (7/ 180)

شيخ الطبراني فهو مجهول، ذكره المزي في تلامذة محمد بن عمرو بن بكر بن سالم.[1] .

ومؤمل بن إسماعيل يخطئ.

فالحديث كل طرقه ضعيفة، غير طريق المبارك فهي حسنة، ويتقوى بمجموع الطرق.

(1) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (26/ 200)

586 - عَنْ مَيْمُونٍ الْكُرْدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : **«أَيُّمَا رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى مَا قَلَّ مِنَ الْمَهْرِ أَوْ كَثُرَ لَيْسَ فِي نَفْسِهِ أَنْ يُؤَدِّيَ إِلَيْهَا حَقَّهَا خَدَعَهَا، فَمَاتَ، وَلَمْ يُؤَدِّ إِلَيْهَا حَقَّهَا لَقِيَ اللهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ زَانٍ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ اسْتَدَانَ دَيْنًا لَا يُرِيدُ أَنْ يُؤَدِّيَ إِلَى صَاحِبِهِ حَقَّهُ خَدَعَهُ حَتَّى أَخَذَ مَالَهُ، فَمَاتَ، وَلَمْ يَرُدَّ إِلَيْهِ دَيْنَهُ لَقِيَ اللهَ وَهُوَ سَارِقٌ».**

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيفات: الترغيب والترهيب، النكاح والأسرة، حقوق المسلم

أحكام المحدثين: قال الهيثمي:«رواه الطبراني في الصغير، والأوسط، ورجاله ثقات». [1] . وقال ابن حجر الهيثمي:«رواته ثقات». [2] . وقال المنذري:«رواته ثقات». [3] . وصححه الألباني«1807». [4] .

لكن قال البخاري:«مختلف في إسناده». [5] . وقال الذهبي:«فيه مجهول». [6] . وشكك ابن حجر في ثبوته[7] . وضعفه محققو المسند«18932». [8] . وقال ضياء الرحمن :«للحديث

(1) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (4/ 285)

(2) الزواجر عن اقتراف الكبائر (2/ 47)

(3) الترغيب والترهيب للمنذري – ط العلمية (2/ 374)

(4) صحيح الترغيب والترهيب (2/ 352)

(5) التاريخ الكبير للبخاري (1/ 259 ت المعلمي اليماني)

(6) المهذب في اختصار السنن الكبير (6/ 2813)

(7) الإصابة في تمييز الصحابة (1/ 540)

(8) مسند أحمد (31/ 260 ط الرسالة)

طرق أخرى، ولا يصح منها شيء». [1] .

تخريج الحديث: رواه الحاكم :«2743 – أخبرني أبو عمرو بن إسماعيل، ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق الإمام، ثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث العنبري، حدثني أبي، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن محمد بن سيرين، عن ابن عمر رضي الله عنهما، أن رسول الله ﷺ قال..». [2] . وعن الحاكم رواه البيهقي «14507». [3] .

عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد التنوري إنما روى له مسلم لا كما ذكر الحاكم رحمه الله. قال أبو حاتم : صدوق. وقال النسائي: لا بأس به.[4] . وعبد الرحمن بن عبد الله بن دينار مختلف فيه، قال الإمام أحمد : لا بأس به مقارب الحديث. [5] . وقال قال يحيى ابن معين :«عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار في حديثه ضعف». [6] . والشيخ الألباني الذي حسن الحديث، ضعف حديث :«إن العبد ليتكلم بالكلمة لا يلقي لها بالا يرفعه الله بها درجات..». [7] . لأن فيه عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار!. قال رحمه الله :«وبالجملة فضعف هذا الراوي بعد اتفاق أولئك الأئمة عليه أمر لا ينبغي أن يتوقف فيه باحث، أويرتاب فيه منصف». [8] . وعموما هو حسن الحديث ما لم يخالف أو يأتي ما يستنكر.

(1) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (5/ 532)

(2) المستدرك على الصحيحين (2/ 198)

(3) السنن الكبير للبيهقي (14/ 507 ت التركي)

(4) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (18/ 484)

(5) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص216)

(6) الجرح والتعديل – ابن أبي حاتم (5/ 254)

(7) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (3/ 463)

(8) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (3/ 464)

وشيخ الحاكم لم يعرفه بعض المشتغلين وهو الحافظ محمد بن محمد بن أحمد بن إسماعيل، أبو عمرو الفامي النيسابوري. [1] .

فالحديث كل طرقه معلولة مع الاختلاف فيه، وفي الباب عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال :«من أخذ أموال الناس يريد أداءها أدى الله عنه، ومن أخذ يريد إتلافها أتلفه الله». [2] . وراجع الحديث رقم: **(1002)**.

(1) تاريخ بغداد (3/ 440 ط العلمية)

(2) صحيح البخاري (3/ 116)

587 - عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«اطْوُوا ثِيَابَكُمْ تَرْجِعْ إِلَيْهَا أَرْوَاحُهَا، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا وَجَدَ ثَوْبًا مَطْوِيًّا لَمْ يَلْبَسْهُ، وَإِنْ وَجَدَهُ مَنْشُورًا لَبِسَهُ».**

الحكم: مرفوع – مكذوب

التصنيف: الترغيب والترهيب

أحكام المحدثين: ذكره ابن الجوزي في العلل وقال:«هذا حديث لا يصح». [1] . وقال الهيثمي:«فيه عمر بن موسى بن وجيه، وهو وضاع». [2] . وذكر السخاوي أن كل طرقه واهية. [3] . وذكره العامري في «257». [4] . وقال السيوطي:«فيه ياسين بن معاذ متروك». [5] . وحكم عليه بالوضع الغماري«554». [6] . والألباني«5904». [7] .

تخريج الحديث: رواه الطبراني :«5702 – حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال: ثنا عبد الملك بن الوليد البجلي قال: ثنا يحيى بن كهمس، عن عمر بن موسى». [8] . ورواه ابن عساكر :«[9] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور، أنا أبي أبو العباس، نا القاضي أبو محمد بن عبد الوهاب بن علي بن نصر البغدادي المالكي بدمشق، نا أبو الفتح يوسف

(1) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (2/ 196)

(2) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (5/ 135)

(3) المقاصد الحسنة (ص444)

(4) الجد الحثيث في بيان ما ليس بحديث (ص135)

(5) جمع الجوامع المعروف بـ الجامع الكبير (3/ 787)

(6) المداوي لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي (1/ 613)

(7) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (12/ 831)

(8) المعجم الأوسط للطبراني (6/ 31)

(9) 7518

بن عمر بن مسرور القواس، نا عبد الملك بن أحمد إملاء، نا علي بن إشكاب، نا عمرو بن محمد البصري، نا المبارك بن سعيد، عن ياسين بن معاذ». [1] . كلاهما **(عمر بن موسى)** و**(ياسين بن معاذ)** عن أبي الزبير عن جابر.. فذكره.

عمر بن موسى هو الوجيهي، قال يحيى: ليس بثقة. وقال النسائي والدارقطني: متروك. وقال ابن عدي: هو في عداد من يضع الحديث. [2] . وياسين بن معاذ الزيات أبو خلف، قال أبو حاتم: كان رجلا صالحا لا يعقل ما يحدث به، ليس بقوي، منكر الحديث. وقال أبو زرعة : ضعيف الحديث. [3] . وقال ابن حبان:«كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات، ويتفرد بالمعضلات عن الأثبات لا يجوز الاحتجاج به بحال، وكل ما وقع في نسخة بن جريج عن أبي الزبير من المناكير كان ذلك مما سمعه بن جريج عن ياسين الزيات عن أبي الزبير فدلس عنه». [4] .

وقد ذكر السخاوي ما يعارضه، وهو ما رواه الطبراني :424 – حدثنا حجاج بن عمران السدوسي كاتب بكار القاضي بمصر، حدثنا سليمان بن داود الشاذكوني، حدثنا محمد بن عمر الواقدي، أخبرنا عبد الله بن أبي يحيى، عن سعيد بن أبي هند، عن ذكوان، مولى عائشة عن عائشة رضي الله عنها قالت :«كان لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثوبان يلبسهما في جمعته ، فإذا انصرف طويناهما إلى مثله». [5] . لكن إسناده تالف، فالواقدي متروك.

(1) تاريخ دمشق لابن عساكر (37/ 338)

(2) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (2/ 196)

(3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (9/ 313)

(4) المجروحين لابن حبان ت زايد (3/ 142)

(5) المعجم الصغير للطبراني (1/ 259)

ومن أطراف الحديث :«طي الثوب راحته». [1] .

(1) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (2/ 196)

588 - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَا يَشْرَبَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ قَائِمًا، فَمَنْ نَسِيَ فَلْيَسْتَقِئْ».**

الحكم: مرفوع – صحيح لغيره

التصنيفات: الأخلاق والآداب، الأطعمة والأشربة

أحكام المحدثين: احتج به مسلم،[1] وقال النووي: «ليس في هذه الأحاديث بحمد الله تعالى إشكال ولا فيها ضعف، بل كلها صحيحة»، ووصف حديث أبي هريرة بأنه «الحديث الصحيح الصريح».[2] وقال ابن حجر بعد مناقشة تضعيف طريق عمر بن حمزة: «وقد تابعه الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة... فالحديث بمجموع طرقه صحيح».[3] وصححه ضياء الرحمن.[4]

لكن قال أبو الوليد الباجي: «والذي يظهر لي أن الصحيح من حديث أبي هريرة إنما هو موقوف عليه».[5] ونقل المازري عن بعض شيوخه: «الأظهر أن هذا موقوف على أبي هريرة».[6] وقال عبد الحق الإشبيلي: «في إسناده عمر بن حمزة العمري وهو ضعيف».[7] وأعل القاضي عياض الطريق بعمر بن حمزة، وأنه لا يحتمل مثل هذا مع مخالفته.[8]

---

(1) صحيح مسلم (3/ 1601 رقم 2026 ت محمد فؤاد عبد الباقي)

(2) شرح النووي على مسلم (13/ 195)

(3) فتح الباري (10/ 83 ط السلفية)

(4) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (11/ 508)

(5) المنتقى شرح الموطأ (7/ 237)

(6) المعلم بفوائد مسلم (3/ 114)

(7) الأحكام الوسطى (4/ 174)

(8) إكمال المعلم بفوائد مسلم (6/ 491 ت يحيى إسماعيل)

وحكم الألباني على لفظه بالنكارة، وخص الإنكار بزيادة «فمن نسي فليستقئ».[1] وضعفه مصطفى العدوي مع بعض طلابه.[2]

تخريج الحديث: رواه مسلم،[3] والبزار،[4] وأبو عوانة،[5] والبيهقي،[6] من طرق عن عمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، عن أبي غَطَفان المُرِّي، عن أبي هريرة رضي الله عنه، مرفوعًا. ولفظ مسلم: «لَا يَشْرَبَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ قَائِمًا، فَمَنْ نَسِيَ فَلْيَسْتَقِئْ»، وعند البيهقي: «فَمَنْ شَرِبَ فَلْيَسْتَقِئْ».

ومدار هذا اللفظ بذكر «فمن نسي» على عمر بن حمزة، وهو ضعيف الحديث؛ قال أحمد: «أحاديثه مناكير»، وقال يحيى بن معين: «أضعف من عمر بن محمد بن زيد»، وقال النسائي: «ضعيف»، وقال أبو زرعة: «ليس بذاك الخير»، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: «كان ممن يخطئ»، وقال ابن عدي: «هو ممن يكتب حديثه».[7] فطريقه منفردًا لا يخلو من ضعف، وهذا هو مأخذ الباجي وعبد الحق وعياض ومن تبعهم.

لكن حديث أبي هريرة لم ينحصر في طريق عمر بن حمزة؛ فرواه أحمد،[8] وابن حبان،[9]

(1) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (2/ 326 رقم 927 ط مكتبة المعارف)

(2) سلسلة الفوائد الحديثية والفقهية (8/ 330)

(3) صحيح مسلم (3/ 1601 رقم 2026 ت محمد فؤاد عبد الباقي)

(4) البحر الزخار (15/ 299 رقم 8812 ط مكتبة العلوم والحكم)

(5) مستخرج أبي عوانة (16/ 327 رقم 8640 ط الجامعة الإسلامية)

(6) السنن الكبرى للبيهقي (15/ 69 رقم 14756 ت عبد الله بن عبد المحسن التركي)

(7) تهذيب الكمال (21/ 312 ت بشار)

(8) مسند أحمد (13/ 216 رقم 7808-7809 ط الرسالة)

(9) صحيح ابن حبان (12/ 142 رقم 5324 ت شعيب الأرناؤوط)

من طريق عبد الرزاق، عن مَعْمَر، واختلف عليه فيه؛ فرواه عن الزهري، عن رجل، عن أبي هريرة، وروي عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن أبي هريرة، وروي عن مَعْمَر، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، مرفوعًا: «لَوْ يَعْلَمُ الَّذِي يَشْرَبُ وَهُوَ قَائِمٌ مَا فِي بَطْنِهِ لَاسْتَقَاءَهُ».

وقد جمع الدارقطني الاختلاف على مَعْمَر ثم رجح فقال: «الصحيح: عن مَعْمَر، عن الأعمش».[1] فيكون المحفوظ: مَعْمَر، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، مرفوعًا. وهذا إسناد قوي، وهو عاضد مستقل لأصل إنكار الشرب قائمًا وربطه بالاستقاء، وإن لم يرد فيه لفظ «فمن نسي» بعينه.

ورواه أحمد،[2] من طريق شعبة، عن أبي زياد الطحان، قال: سمعت أبا هريرة، عن النبي ﷺ أنه رأى رجلًا يشرب قائمًا، فقال له: «قِهْ»، ثم قال: «فَإِنَّهُ قَدْ شَرِبَ مَعَكَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مِنْهُ، الشَّيْطَانُ». وأبو زياد لا يعرف اسمه، وقد وثقه يحيى بن معين؛ فهذا طريق آخر عن أبي هريرة يشهد للأمر بالقيء بعد الشرب قائمًا، وإن اختلف سياقه عن لفظ عمر بن حمزة.[3]

وأما أصل النهي عن الشرب قائمًا فثابت من غير حديث أبي هريرة أصلًا؛ فاحتج مسلم بحديث أنس رضي الله عنه: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ زَجَرَ عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا».[4] واحتج بحديث أبي

(1) علل الدارقطني (11/ 62 رقم 2125 ت محفوظ الرحمن زين الله السلفي)

(2) مسند أحمد (13/ 381 رقم 8003-8004 ط الرسالة)

(3) نيل الأوطار (9/ 81)

(4) صحيح مسلم (3/ 1600 رقم 2024 ت محمد فؤاد عبد الباقي)

سعيد الخدري رضي الله عنه: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا».[1] فلا نزاع معتبر في ثبوت أصل النهي.

ولهذا فقول من ضعف طريق عمر بن حمزة من جهة الإسناد في نفسه صحيح؛ فعمر ليس ممن يحتمل تفرده بمثل هذا من غير عاضد. لكن لا يصح بعد جمع الطرق إسقاط أصل حديث أبي هريرة كله؛ لأن المحفوظ عن مَعْمَر، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة يثبت معنى الاستقاء، وطريق شعبة عن أبي زياد يقويه من وجه آخر، فضلًا عن الأحاديث الصحيحة المستقلة عن أنس وأبي سعيد في أصل النهي.

ويبقى الفرق بين أصل الخبر وخصوص اللفظ؛ فعبارة «فمن نسي..» بعينها لا أعرفها إلا من طريق عمر بن حمزة، فلا يصح أن يقال إن طريق الأعمش أو أبي زياد تابعاه عليها لفظًا، وإنما تابعاه على أصل النهي والاستقاء. وهذا هو موضع قوة اعتراض من ضعف هذه الزيادة بخصوصها، وإن كان ابن حجر قد صحح الحديث بمجموع طرقه.

فالحديث من طريق عمر بن حمزة ضعيف الإسناد بمفرده، وخصوص لفظ «فمن نسي..» تفرد به فيما وقفت عليه، لكن أصل النهي عن الشرب قائمًا صحيح من أحاديث متعددة، وأصل الاستقاء بعده ثابت عن أبي هريرة من طريق مَعْمَر، عن الأعمش، عن أبي صالح، ومن طريق شعبة، عن أبي زياد. ولذلك فالراجح أن نقول أنه صحيح بمجموع طرقه، مع التنبيه على أن لفظ «فمن نسي» خاصةً هو موضع الخلاف، وليس تصحيح الحديث مبنيًا

(1) صحيح مسلم (3/ 1601 رقم 2025 ت محمد فؤاد عبد الباقي)

على قوة عمر بن حمزة.

شرح الحديث: (لَا يَشْرَبَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ قَائِمًا) نهي عن اتخاذ القيام هيئة للشرب، وقد ثبت مع ذلك أن النبي ﷺ شرب قائمًا، فجمع جماعة من العلماء بين الأخبار بأن النهي للتنزيه والأدب، وأن شربه ﷺ قائمًا لبيان الجواز، وهو اختيار النووي وابن حجر وغيرهما.[1] **(فَمَنْ نَسِيَ)** أي شرب قائمًا على جهة النسيان، وهذه اللفظة هي موضع الخلاف من جهة الرواية كما تقدم. **(فَلْيَسْتَقِئْ)** أي فليتكلف إخراج ما شربه بالقيء، ولم يقل عامة أهل العلم بوجوبه، وحمل من صحح الحديث الأمر على الندب أو المبالغة في الزجر عن الشرب قائمًا، وقد ثبت أصل ذكر الاستقاء من طرق أخرى عن أبي هريرة.

فوائد الحديث: الحديث فيه عمر بن حمزة، وهو ضعيف!. فكيف أخرج مسلم رواية عمر بن حمزة، وهو ضعيف؟.

الجواب : إنما أخرج له لكونه لم ينفرد بل هو متابع كما بينا في التخريج.

فإن قيل : لماذا أخرج رواية عمر، دون رواية الأعمش؟.

الجواب : لعله لكون رواية عمر مسموعة له، دون رواية الأعمش؛ إذ يحتمل أن تكون إجازة، أو نحوه.[2]

(1) شرح النووي على مسلم (13/ 195)

(2) البحر المحيط الثجاج في شرح صحيح الإمام مسلم بن الحجاج (34/ 163)

589 - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنِ احْتَجَمَ لِسَبْعِ عَشْرَةَ، وَتِسْعِ عَشْرَةَ، وَإِحْدَى وَعِشْرِينَ، كَانَ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ».**

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيفات: الحجامة، الطب والتداوي

ملاحظات على الحكم: ضعيف. ولم يصح في توقيت الحجامة حديث.

أحكام المحدثين: أصلحه أبو داود«3861». [1] . وقال الحاكم:«حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه». [2] . وحسنه الألباني«622». [3] . وضياء الرحمن [4] .

لكن قال الإمام أحمد:«ليس هذا شيء». [5] . وقال العقيلي :ليس يثبت في الحجامة شيء، ولا في اختبارها والكراهة شيء ثبت. وقال عبد الرحمن بن المهدي: ما صح عن النبي ﷺ فيها شيء إلا أنه أمر بها. [6] . وقال ابن حجر:«هذه الأحاديث لم يصح منها شيء». [7] . وضعفه ابن القطان[8] . ومحققو«3861». [9] .

تخريج الحديث: رواه أبو داود«3861». [10]. ومن طريقه البيهقي«19562». [11]. ورواه الحاكم

(1) سنن أبي داود (4/ 4 ت محيي الدين عبد الحميد)

(2) المستدرك على الصحيحين (4/ 233)

(3) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (2/ 190)

(4) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (9/ 784)

(5) مسائل الإمام أحمد رواية أبي داود السجستاني (ص411)

(6) المغني عن الحفظ والكتاب (2/ 517)

(7) فتح الباري لابن حجر (10/ 150 ط السلفية)

(8) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (4/ 620)

(9) سنن أبي داود (6/ 11 ت الأرنؤوط)

(10) سنن أبي داود (4/ 4 ت محيي الدين عبد الحميد)

(11) السنن الكبير للبيهقي (19/ 510 ت التركي)

مختصرا بلفظ «من احتجم لسبع عشرة من الشهر كان له شفاء من كل داء». «7475». [1] . عن أبي توبة الربيع بن نافع، حدثنا سعيد بن عبد الرحمن الجمحي، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة.. فذكره. سعيد مختلف فيه، لكن مثله لا يحتمل التفرد. قال البرذعي :«وذكرت لأبي زرعة حديث سعيد بن عبد الرحمن الجمحي، عن سهيل بن أبي صالح: في الحجامة لسبع عشرة من الشهر يوم الثلاثاء.

فقال: سعيد بن عبد الرحمن، عن سهيل، وحرك رأسه -كأنه إذا تفرد به ليس في موضع يعول عليه- ففحصت بعد ذلك عن الحديث فوجدت أبا توبة قد رواه موصولا، عن سعيد، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة. ورواه ابن وهب، عن يحيى بن عبد الله بن سالم، عن سهيل، عن النبي ﷺ. فلا أدري تحريك رأس أبي زرعة كان من أنه قد عرفه من رواية ابن وهب أنه مرسل، أو من تفرد سعيد به؟.». [2] . وكلاهما مراد، فإن سعيدا مثله لا يحتمل التفرد، كما أنه يهم في الرفع والوصل، قال ابن عدي :«له أحاديث غرائب حسان وأرجو أنها مستقيمة وإنما يهم عندي في الشيء بعد الشيء يرفع موقوفا ويوصل مرسلا لا عن تعمد». [3] .

وفي الباب عند ابن ماجه 3486 – حدثنا سويد بن سعيد قال: حدثنا عثمان بن مطر، عن زكريا بن ميسرة، عن النهاس بن قهم، عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ، قال: «من أراد الحجامة، فليتحر سبعة عشر، أو تسعة عشر، أو إحدى وعشرين، ولا يتبيغ بأحدكم الدم

(1) المستدرك على الصحيحين (4/ 233)

(2) سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي (ص280 ت الأزهري)

(3) الكامل في ضعفاء الرجال (4/ 456)

فيقتله». [1] . وإسناده ضعيف.

وعند الطبراني :676 – حدثنا أحمد قال: نا معلل بن نفيل قال: نا محمد بن محصن، عن ابن لهيعة، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ :«احتجموا لسبع عشرة من الشهر، وتسع عشرة، وإحدى وعشرين». [2] . محمد بن محصن، هو محمد بن إسحاق بن إبراهيم، قال أبو حاتم: كذاب. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال ابن حبان : شيخ يضع الحديث على الثقات لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه. وقال الدارقطني: متروك، يضع». [3]

وللحديث طرق أخرى لم يصح منها ولا تصلح في الشواهد.

(1) سنن ابن ماجه (2/ 1153 ت عبد الباقي)

(2) المعجم الأوسط للطبراني (1/ 209)

(3) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (26/ 373)

590 - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بِشْرٍ الْخَثْعَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : **«لَتُفْتَحَنَّ الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ، فَلَنِعْمَ الْأَمِيرُ أَمِيرُهَا، وَلَنِعْمَ الْجَيْشُ ذَلِكَ الْجَيْشُ. قَالَ: فَدَعَانِي مَسْلَمَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، فَسَأَلَنِي، فَحَدَّثْتُهُ، فَغَزَا الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ».**

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيفات: التاريخ والسير، الفضائل

أحكام المحدثين: قال الحاكم:«صحيح الإسناد، ولم يخرجاه». [1] . وقال ابن عبد البر:«إسناده حسن». [2] . وقال الهيثمي:«رواه أحمد، والبزار والطبراني، ورجاله ثقات». [3] . وكذلك قال البوصيري«7595». [4] . وصحح إسناده المناوي[5] .

لكن قال ابن المديني:«راويه مجهول». [6] . وضعفه الألباني«878». [7] . ومحققو«18957». [8] .

تخريج الحديث: رواه أحمد«18957». [9] . عن زيد بن الحباب، عن الوليد بن المغيرة المعافري،

(1) المستدرك على الصحيحين (4/ 468)

(2) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (1/ 170)

(3) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (6/ 219)

(4) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (8/ 106)

(5) التيسير بشرح الجامع الصغير (2/ 290)

(6) تاريخ الإسلام (2/ 1045 ت بشار)

(7) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (2/ 268)

(8) مسند أحمد (31/ 287 ط الرسالة)

(9) مسند أحمد (31/ 287 ط الرسالة)

قال: حدثني عبد الله بن بشر الخثعمي، عن أبيه.. والبخاري«1760». [1] . عن زيد بن الحباب، عن الوليد بن المغيرة المعافري، عن عبيد بن بشر الغنوي، عن أبيه.. ورواه ابن قانع عن زيد بن الحباب، عن الوليد بن المغيرة المعافري قال: أخبرني عبيد الله بن بشر الغنوي، عن أبيه.. [2] . والطبراني «1216». [3] .عن زيد بن الحباب، عن الوليد بن المغيرة المعافري، حدثني عبد الله بن بشر الغنوي، حدثني أبي.. هكذا كلهم يختلفون في اسم ونسب شيخ الوليد. والظاهر أن بشرا رجل مجهول، قال ابن عبد البر:«لم يرو عنه غير ابنه عبيد الله بن بشر». [4] . وكذلك حال ابنه.

(1) التاريخ الكبير للبخاري (2/ 81 ت المعلمي اليماني)

(2) معجم الصحابة لابن قانع (1/ 81)

(3) المعجم الكبير للطبراني (2/ 38)

(4) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (1/ 170)

591 - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى رَجُلٍ جَامَعَ امْرَأَتَهُ فِي دُبُرِهَا».**

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيفات: الأخلاق والآداب، النكاح والأسرة

أحكام المحدثين: قال ابن حجر: «طرقها -أي الأحاديث- كثيرة، فمجموعها صالح للاحتجاج به».[1] وقال البوصيري: «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».[2] وحسنه لغيره محققو المسند.[3] وصححه أحمد شاكر.[4] والألباني.[5]

لكن حكى ابن حجر عن البخاري، والذهلي، والبزار، والنسائي، وأبي علي النيسابوري، قولهم إنه لا يثبت حديث صحيح في الباب.[6] وقال البزار: «لا أعلم في الباب حديثا صحيحا لا في الحظر ولا في الإطلاق».[7] وقد بين النسائي أوجه إعلال الأحاديث في الكبرى[8] وذكر السناري أنه لا يصح في الباب حديث ثم قال: «في الباب أحاديث كثيرة قد بسطنا الكلام عليها في كتابنا الكبير: عصارة الأفكار حول إتيان النساء في الأدبار».[9] ولم نقف على كتابه هذا. وقال ضياء الرحمن: «هذا الحديث لا يصح عن أبي هريرة».[10]

(1) فتح الباري لابن حجر (8/ 191 ط السلفية)

(2) مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (2/ 110)

(3) مسند أحمد (14/ 214 رقم 8532 ط الرسالة)

(4) مسند أحمد (8/ 341 رقم 8513 ت أحمد شاكر)

(5) مشكاة المصابيح (2/ 953 رقم 3194)

(6) فتح الباري لابن حجر (8/ 191 ط السلفية)

(7) التلخيص الحبير (3/ 368 ط قرطبة)

(8) السنن الكبرى – النسائي – ط الرسالة (8/ 191)

(9) مسند أبي يعلى – ت السناري (4/ 56)

(10) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (6/ 154)

تخريج الحديث: رواه ابن أبي شيبة،[1] وأحمد،[2] والنسائي،[3] والبيهقي،[4] من طريق وهيب بن خالد، عن سهيل بن أبي صالح، عن الحارث بن مخلد، عن أبي هريرة، مرفوعًا: «لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى رَجُلٍ جَامَعَ امْرَأَتَهُ فِي دُبُرِهَا». وهذا إسناد ضعيف؛ لأن الحارث بن مخلد مجهول الحال، وإن كان وهيب وسهيل وبقية الرواة معروفين بالصدق والضبط. ولا تكفي سلامة الرواة إلى الحارث للحكم بصحة روايته عن أبي هريرة.

ورواه عبد الرزاق،[5] وأحمد،[6] والنسائي،[7] والبيهقي،[8] من طريق معمر بن راشد، عن سهيل بن أبي صالح، عن الحارث بن مخلد، عن أبي هريرة، مرفوعًا، بلفظ: «إِنَّ الَّذِي يَأْتِي امْرَأَتَهُ فِي دُبُرِهَا لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». وإسناده ضعيف للعلة نفسها؛ فمعمر ثقة، لكنه تابع وهيبًا في الرواية عن سهيل، ولم يتجاوز موضع العلة، وهو الحارث بن مخلد.

ورواه ابن ماجه،[9] والطحاوي،[10] من طريق عبد العزيز بن المختار، عن سهيل، عن الحارث، عن أبي هريرة، مرفوعًا، ولفظه عند ابن ماجه مطابق للمتن محل البحث. وفي رواية أخرى عند الطحاوي من الطريق نفسه: «لَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَدْبَارِهِنَّ».[11] وعبد العزيز بن المختار ثقة، لكن روايته لا ترفع جهالة الحارث. واختلاف اللفظ بين النهي ونفي النظر لا يوجب اضطراب الإسناد، لكنه يستدعي عدم الجزم باتحاد الألفاظ في أصل الرواية.

---

(1) المصنف (9/ 382 رقم 17653)

(2) مسند أحمد (14/ 214 رقم 8532 ط الرسالة)

(3) السنن الكبرى (8/ 200 رقم 8964)

(4) السنن الكبرى (7/ 321)

(5) المصنف (11/ 442 رقم 20952)

(6) مسند أحمد (14/ 152 رقم 8513 ط الرسالة)

(7) السنن الكبرى (8/ 200 رقم 8965)

(8) السنن الكبرى (7/ 321)

(9) سنن ابن ماجه (1/ 619 رقم 1923 ت عبد الباقي)

(10) شرح معاني الآثار (3/ 44 رقم 4412)

(11) شرح معاني الآثار (3/ 44 رقم 4411)

ورواه أبو داود،[1] والنسائي،[2] من طريق وكيع، عن سفيان الثوري، عن سهيل، عن الحارث بن مخلد، عن أبي هريرة، مرفوعًا بلفظ: «مَلْعُونٌ مَنْ أَتَى امْرَأَتَهُ فِي دُبُرِهَا». وهذا إسناد ضعيف من جهة الحارث، وإن كان رجاله من سفيان إلى سهيل ثقات حفاظًا. واللفظ مختلف عن رواية وهيب ومعمر وعبد العزيز بن المختار، فجاء فيها الوعيد بعدم نظر الله، وجاء هنا باللعن. وهما وعيدان متقاربان في المعنى، لكن لا يلزم من اتفاق المعنى صحة كل لفظ منهما.

ورواه النسائي،[3] من طريق الليث بن سعد، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، عن الحارث بن مخلد، عن أبي هريرة، مرفوعًا بلفظ نفي النظر. وهذا الوجه لا يمر بسهيل بن أبي صالح، وفيه متابعة له في الرواية عن الحارث، لكنه لا يرفع جهالة الحارث نفسه. ثم رواه النسائي،[4] من طريق إبراهيم بن سعد، عن يزيد بن الهاد، عن سهيل، عن الحارث، عن أبي هريرة. وكذلك رواه الطبراني،[5] من طريق الليث بن سعد، عن يزيد بن الهاد، عن سهيل، عن الحارث، عن أبي هريرة. فاختلف في ذكر سهيل بين ابن الهاد والحارث، وفي طريق الليث خاصة جاء بالواسطة وبغيرها. ولا يمكن جعل رواية ابن الهاد تصحيحًا لحال الحارث، سواء ثبت اتصاله به مباشرة أو بواسطة سهيل.

ورواه الطحاوي،[6] من طريق إسماعيل بن عياش، عن سهيل، عن الحارث بن مخلد، عن أبي هريرة، مرفوعًا بلفظ: «مَنْ أَتَى حَائِضًا أَوِ امْرَأَةً فِي دُبُرِهَا أَوْ كَاهِنًا فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أَنْزَلَ

(1) سنن أبي داود (2/ 249 رقم 2162 ت عبد الحميد)
(2) السنن الكبرى (8/ 200 رقم 8966)
(3) السنن الكبرى (8/ 199 رقم 8962)
(4) السنن الكبرى (8/ 200 رقم 8963)
(5) المعجم الأوسط (6/ 262 رقم 6357)
(6) شرح معاني الآثار (3/ 44 رقم 4415)

اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ». وهذا إسناد ضعيف؛ لأن إسماعيل بن عياش ضعيف في روايته عن غير الشاميين، وسهيل مدني، وفيه أيضًا الحارث مجهول الحال. ولا يُعد هذا الوجه شاهدًا مستقلًا يقوي حديث نفي النظر؛ لأن مدارهما المشترك على سهيل والحارث، مع اختلاف ظاهر في المتن.

ورواه الطحاوي،[1] من طريق إسماعيل بن عياش أيضًا، عن سهيل، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، مرفوعًا بلفظ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ، لَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي مَحَاشِّهِنَّ». وهذا الطريق ضعيف؛ لإسماعيل بن عياش، وقد خالف الحفاظ في شيخ سهيل واسم الصحابي. ونقل ابن عدي الاختلاف على سهيل، وذكر رواية إسماعيل هذه في مقابل رواية سهيل عن الحارث عن أبي هريرة.[2] فلا يصلح هذا الوجه لمعارضة رواية الحفاظ، ولا لتقوية حديث أبي هريرة تقوية مستقلة.

ورواه ابن عدي،[3] من طريق عباد بن صهيب، عن عمر مولى غفرة، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله، مرفوعًا: «لَا يَحِلُّ مَأْتَى النِّسَاءِ فِي حُشُوشِهِنَّ». وهذا إسناد شديد الضعف؛ فعباد بن صهيب متروك الحديث عند النسائي، وقد ذكر ابن عدي ضعفه وأنه كان يُلقَّن، ثم إن الإسناد خالف الوجه المشهور عن سهيل في الصحابي والواسطة. فلا يصح الاستشهاد به لإثبات لفظ حديث أبي هريرة.

ورواه من وجه آخر عن أبي هريرة حماد بن سلمة، عن حكيم الأثرم، عن أبي تميمة

(1) شرح معاني الآثار (3/ 44 رقم 4416)

(2) الكامل في ضعفاء الرجال (5/ 558)

(3) الكامل في ضعفاء الرجال (5/ 558)

الهجيمي، عن أبي هريرة، مرفوعًا بلفظ: «مَنْ أَتَى حَائِضًا أَوِ امْرَأَةً فِي دُبُرِهَا أَوْ كَاهِنًا فَصَدَّقَهُ فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ». أخرجه أحمد،[1] والترمذي،[2] وأبو داود،[3] لكنه ضعيف؛ فقد قال البخاري: «لا يُعرف لأبي تميمة سماع من أبي هريرة»، وقال البزار عن الحديث: «هذا حديث منكر»، وقال عن حكيم الأثرم: «لا يحتج به، وما تفرد به فليس بشيء».[4] فهذا الطريق لا يثبت به لفظ الحديث محل البحث، ولا يزيل علته.

ورواه النسائي،[5] من طريق عبد الملك بن محمد الصنعاني، عن سعيد بن عبد العزيز، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، مرفوعًا: «اسْتَحْيُوا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ، لَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَدْبَارِهِنَّ». وإسناده ضعيف؛ فقد تكلم النقاد في عبد الملك بن محمد، وقال حمزة الكناني: «هذا حديث منكر»، وأعل رفعه، وذكر أن المحفوظ عن الزهري، عن أبي سلمة، النهي من قول أبي سلمة لا من حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ.[6] وهذه علة مؤثرة، إذ إن رفع الموقوف أو المرسل لا يثبت بمجرد سلامة ظاهر بعض رجاله.

وجاء عن أبي هريرة موقوفًا من طريق سفيان الثوري، عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن أبي هريرة، قال: «إِتْيَانُ النِّسَاءِ وَالرِّجَالِ فِي أَدْبَارِهِنَّ كُفْرٌ».[7] وإسناده ضعيف من جهة ليث بن أبي سليم؛ لاختلاطه واضطراب حديثه. ورواه النسائي من طريق علي بن بذيمة، عن مجاهد، عن أبي هريرة موقوفًا: «مَنْ أَتَى أَدْبَارَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ فَقَدْ كَفَرَ».[8] وهذا وجه

(1) مسند أحمد (15/ 331 رقم 9536 ط الرسالة)

(2) سنن الترمذي (رقم 135 ت بشار)

(3) سنن أبي داود (رقم 3904)

(4) التلخيص الحبير (3/ 388)

(5) السنن الكبرى (8/ 199 رقم 8961)

(6) التلخيص الحبير (3/ 388–389)

(7) السنن الكبرى للنسائي (8/ 201 رقم 8969)

(8) السنن الكبرى للنسائي (8/ 202 رقم 8972)

آخر للموقوف، لكنه ليس لفظ «لا ينظر الله»، فلا يصح أن يقال إن المحفوظ موقوف على أبي هريرة بهذا اللفظ بعينه، وإنما الثابت أنه روي عنه إنكار الفعل بلفظ آخر.

وللحديث شاهد في أصل الوعيد عن ابن عباس رضي الله عنهما، رواه الترمذي،[1] والنسائي،[2] من طريق أبي خالد الأحمر، عن الضحاك بن عثمان، عن مخرمة بن سليمان، عن كريب، عن ابن عباس، مرفوعًا: «لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى رَجُلٍ أَتَى رَجُلًا أَوِ امْرَأَةً فِي دُبُرٍ». لكن خالفه وكيع، فرواه عن الضحاك، عن مخرمة، عن كريب، عن ابن عباس موقوفًا،[3] والموقوف أرجح؛ لأن وكيعًا أوثق وأحفظ من أبي خالد الأحمر، وقد عد ابن عدي هذا الخبر من مناكير أبي خالد.[4] فلا ينهض هذا الطريق وحده لتصحيح خصوص حديث أبي هريرة، وإن كان فيه شاهد لمعنى التحذير.

وقد ثبت عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سئل عن إتيان المرأة في دبرها فقال: «هَذَا يُسَائِلُنِي عَنِ الْكُفْرِ».[5] بإسناد صحيح إليه من طريق معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه. وهذا أثر موقوف صحيح يدل على شدة إنكار الفعل، وليس حديثًا مرفوعًا باللفظ المطلوب.

فالتخريج أن الحديث محل البحث يدور في أشهر طرقه على الحارث بن مخلد، عن أبي هريرة، وقد رواه عنه سهيل بن أبي صالح، وورد وجه آخر من طريق ابن الهاد، لكن الحارث مجهول الحال عند ابن القطان وابن حجر، ولا يرفعه عن هذه المرتبة مجرد رواية الثقات عنه، ولا توثيق ابن حبان وابن خلفون عند من لا يكتفي بمثل ذلك في إثبات الضبط.

(1) سنن الترمذي (رقم 1165 ت بشار)

(2) السنن الكبرى (8/ 197 رقم 8952)

(3) السنن الكبرى للنسائي (8/ 197 رقم 8953)

(4) الكامل في ضعفاء الرجال (4/ 279–282)

(5) مصنف عبد الرزاق (11/ 442 رقم 20953)

وأما الطرق الأخرى ففيها رواة ضعفاء أو انقطاع أو اختلاف في رفعها ووقفها، فلا تزول بها العلة على هذا الترجيح. لذلك فالحديث ضعيف الإسناد بهذا اللفظ، وإن صححه بعض المتأخرين أو قوى معناه بمجموع طرق الباب.

شرح الحديث: (لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى رَجُلٍ) وعيد بحرمان مرتكب هذه المعصية من نظر الرحمة والرضا، إن ثبت الخبر، ولا يعني أن شيئًا يخفى على الله سبحانه **(جَامَعَ امْرَأَتَهُ فِي دُبُرِهَا)** المراد إدخال الذكر في موضع الغائط، وليس مجرد إتيان المرأة من جهة خلفها مع وقوع الجماع في القبل. وتحريم الوطء في الدبر ثابت بأدلة الباب مجتمعة وبما دل عليه القرآن من تخصيص الإتيان بموضع الحرث. وقد صح عن جابر أن اليهود كانوا يزعمون أن من أتى امرأته من دبرها في قبلها جاء ولده أحول، فنزل قوله تعالى: ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾.[1] فالإباحة متعلقة بجهة الإتيان ما دام الوطء في موضع الحرث، ولا تتناول الدبر. ومن الخطأ أن يُجعل ضعف إسناد بعينه مسوغًا لاستحلال الفعل؛ فإن الحكم الشرعي لا يدور على طريق واحد.

(1) صحيح مسلم (رقم 1435 ت عبد الباقي)

592 - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **«انْتَقِدُوا أَئِمَّتَكُمُ انْتِقَادَ الدَّرَاهِمِ وَالدَّنَانِيرِ».**

الحكم: مرفوع – لا أصل له

التصنيف: السياسة الشرعية

أحكام المحدثين: ذكره الماوردي بصيغة التمريض إشارة إلى عدم ثبوته[1] .

تخريج الحديث: ذكره الماوردي من غير إسناد[2] .

(1) الحاوي الكبير (2/ 328)

(2) الحاوي الكبير (2/ 328)

593 - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : **«جَاءَ الْفُقَرَاءُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا: ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ مِنَ الْأَمْوَالِ بِالدَّرَجَاتِ الْعُلَا وَالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ: يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَلَهُمْ فَضْلٌ مِنْ أَمْوَالٍ يَحُجُّونَ بِهَا وَيَعْتَمِرُونَ، وَيُجَاهِدُونَ وَيَتَصَدَّقُونَ. قَالَ: أَلَا أُحَدِّثُكُمْ إِنْ أَخَذْتُمْ أَدْرَكْتُمْ مَنْ سَبَقَكُمْ، وَلَمْ يُدْرِكْكُمْ أَحَدٌ بَعْدَكُمْ، وَكُنْتُمْ خَيْرَ مَنْ أَنْتُمْ بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِ، إِلَّا مَنْ عَمِلَ مِثْلَهُ؟. تُسَبِّحُونَ وَتَحْمَدُونَ وَتُكَبِّرُونَ خَلْفَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ. فَاخْتَلَفْنَا بَيْنَنَا، فَقَالَ بَعْضُنَا: نُسَبِّحُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَنَحْمَدُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَنُكَبِّرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: تَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، حَتَّى يَكُونَ مِنْهُنَّ كُلِّهِنَّ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ».**

الحكم: مرفوع – صحيح

التصنيفات: الأذكار والأدعية، الترغيب والترهيب

أحكام المحدثين: احتج به البخاري«843». [1] . ومسلم«595». [2] . وأصلحه أبو داود«1504». [3] .وأورده ابن خزيمة في «749». [4] . وابن حبان في «486». [5] .

(1) صحيح البخاري (1/ 168)

(2) صحيح مسلم (2/ 97)

(3) سنن أبي داود (1/ 557 ط مع عون المعبود)

(4) صحيح ابن خزيمة (1/ 368)

(5) صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (1/ 365)

تخريج الحديث: رواه البخاري«843». [1] . ومسلم«595». [2] . وأبو داود«1504». [3] . والنسائي«9898». [4] . وابن خزيمة«749». [5] . وابن حبان«486». [6] . من حديث أبي هريرة..

عند البخاري:«جاء الفقراء إلى النبي ﷺ..».[7] . وعند مسلم عن أبي هريرة :«أن فقراء المهاجرين أتوا رسول الله ﷺ فقالوا: ذهب أهل الدثور بالدرجات..». [8] . ورواية أبي داود عن أبي هريرة، قال: «قال أبو ذر: يا رسول الله، ذهب أصحاب الدثور بالأجور يصلون كما نصلي..». [9] .

(1) صحيح البخاري (1/ 168)

(2) صحيح مسلم (2/ 97)

(3) سنن أبي داود (1/ 557 ط مع عون المعبود)

(4) السنن الكبرى – النسائي – ط الرسالة (9/ 63)

(5) صحيح ابن خزيمة (1/ 368)

(6) صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (1/ 365)

(7) صحيح البخاري (1/ 168)

(8) صحيح مسلم (2/ 97)

(9) سنن أبي داود (1/ 557 ط مع عون المعبود)

594 - عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِهِ وَهُوَ يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ، فَقَالَ : **«مَاذَا تَقُولُ يَا أَبَا أُمَامَةَ؟. قَالَ: أَذْكُرُ رَبِّي، قَالَ: أَفَلَا أُخْبِرُكَ بِأَكْثَرَ -أَوْ أَفْضَلَ- مِنْ ذِكْرِكَ اللَّيْلَ مَعَ النَّهَارِ، وَالنَّهَارَ مَعَ اللَّيْلِ؟. أَنْ تَقُولَ: سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ مِلْءَ مَا خَلَقَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ مِلْءَ مَا فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ مِلْءَ كُلِّ شَيْءٍ، وَتَقُولُ الْحَمْدُ مِثْلَ ذَلِكَ».**

الحكم: مرفوع – صحيح

التصنيف: الأذكار والأدعية

أحكام المحدثين: أورده ابن خزيمة في صحيحه «754».[1] وابن حبان في صحيحه «539».[2] وقال الهيثمي :«رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح».[3] وحسنه ابن حجر،[4] وصححه محققو المسند «22144».[5] وحسن إسناده الأعظمي،[6] وضياء الرحمن،[7] وصححه

(1) صحيح ابن خزيمة ط 3 (1/ 392)

(2) صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (1/ 394)

(3) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10/ 93)

(4) نتائج الأفكار 85/1

(5) مسند أحمد (36/ 458 ط الرسالة)

(6) صحيح ابن خزيمة (ط دار ابن كثير 1/ 371)

(7) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (9/ 455)

الألباني«2578».[1]

تخريج الحديث: رواه أحمد «22144».[2] والحاكم مختصرا «1891».[3] وعنه البيهقي«152».[4] من طريق أبي عوانة، عن حصين، عن سالم بن أبي الجعد، حدثني أبو أمامة.. فذكره.

إسناده صحيح، وتُكلم في سماع سالم من أبي أمامة، فقد قال الترمذي :«سألت محمدا -يقصد البخاري- قلت له: سالم بن أبي الجعد سمع من أبي أمامة؟. فقال: ما أرى».[5] لكن قال أبو حاتم: «سالم بن أبي الجعد أدرك أبا أمامة».[6] . وقد صرح بالتحديث فلا يضر ما قيل في تدليسه.

ورواه النسائي«9921».[7] وابن خزيمة«754».[8] وعنه ابن حبان«539».[9] عن ابن أبي مريم، أخبرنا يحيى بن أيوب، حدثني ابن عجلان، عن المصعب بن محمد بن شُرحبيل، عن محمد بن سعد بن زرارة، عن أبي أمامة الباهلي.. فذكره.

عند ابن حبان **(محمد بن سعد بن أبي وقاص)** بدل **(محمد بن سعد بن زرارة)** وهو خطأ.

ويحيى بن أيوب قال الذهبي :«له غرائب ومناكير يتجنبها أرباب الصحاح، ويُنَقون حديثه،

(1) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (6/ 157)

(2) مسند أحمد (36/ 458 ط الرسالة)

(3) المستدرك على الصحيحين (1/ 694)

(4) الدعوات الكبير (1/ 225)

(5) العلل الكبير للترمذي = ترتيب علل الترمذي الكبير (ص386)

(6) المراسيل لابن أبي حاتم (ص80)

(7) السنن الكبرى - النسائي - ط الرسالة (9/ 73)

(8) صحيح ابن خزيمة ط 3 (1/ 392)

(9) صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (1/ 394)

وهو حسن الحديث».[1]

ورواه الطبراني: 1744 - حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني هريم بن عبد الأعلى، ثنا معتمر بن سليمان، قال: سمعت ليث بن أبي سليم، يحدث عن عبد الكريم أبي أمية، عن القاسم أبي عبد الرحمن، عن أبي أمامة، رضي الله عنه قال: أتى علي النبي ﷺ وأنا أحرك شفتي فقال :«ما تقول يا أبا أمامة؟. قلت: أذكر الله، قال: ألا أدلك على شيء هو أكثر من ذكر الله الليل مع النهار والنهار مع الليل، تقول: الحمد لله عدد ما خلق، والحمد لله عدد ما في السماء والأرض، والحمد لله عدد ما أحصى كتابه، والحمد لله ملء ما أحصى كتابه، والحمد لله عدد كل شيء، والحمد لله ملء كل شيء، قال: وتسبح مثلهن. ثم قال: تعلمهن وعلمهن عقبك من بعدك».[2] وإسناده ضعيف، لضعف ليث، وعبد الكريم هو ابن أبي المخارق ضعيف أيضا.

شرح الحديث: (مر به وهو يحرك شفتيه) رآه يذكر الله سرًّا أو بصوت خفي **(ماذا تقول يا أبا أمامة؟)** سأله عما يذكر به ربه **(قال: أذكر ربي)** أخبره أنه مشتغل بالذكر **(أفلا أخبرك بأكثر أو أفضل من ذكرك الليل مع النهار والنهار مع الليل؟)** أرشده إلى ذكر عظيم الأجر، واسع المعنى، يجمع للعبد ثوابًا كثيرًا بألفاظ قليلة **(أن تقول: سبحان الله عدد ما خلق)** تنزيه لله بعدد جميع مخلوقاته **(وسبحان الله ملء ما خلق)** تنزيه يملأ قدر ما خلق الله من العوالم **(وسبحان الله عدد ما في الأرض والسماء)** تنزيه بعدد ما اشتملت عليه الأرض والسماء من

(1) سير أعلام النبلاء (8/ 6 ط الرسالة)

(2) الدعاء - الطبراني (ص495)

خلق الله **(وسبحان الله ملء ما في الأرض والسماء)** تنزيه يملأ ما بين الأرض والسماء وما فيهما **(وسبحان الله عدد ما أحصى كتابه)** تنزيه بعدد كل ما كتبه الله وأحصاه في علمه وكتابه **(وسبحان الله عدد كل شيء)** تنزيه بعدد كل موجود يعلمه الله **(وسبحان الله ملء كل شيء)** تنزيه يملأ كل شيء قدره الله **(وتقول الحمد مثل ذلك)** تقول: الحمد لله عدد ما خلق، والحمد لله ملء ما خلق، إلى آخر هذه الألفاظ، كما قلت في التسبيح.

فوائد الحديث: في الحديث فضل الذكر الجامع، وأن العبد قد يقول كلمات قليلة لكنها تحمل معاني عظيمة في الثناء على الله، لأن فضل الذكر ليس بكثرة حركة اللسان فقط، بل بما يجتمع فيه من الإخلاص وتعظيم الله وسعة المعنى. وفيه أن الشريعة لا تصرف العبد عن كثرة الذكر، ولكن تعلمه جوامع الذكر التي تملأ الوقت بركة والقلب تعظيمًا.

595 - عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: **«لَوْ عَثَرَتْ بَغْلَةٌ فِي طَرِيقِ الْعِرَاقِ لَسَأَلَنِي اللَّهُ عَنْهَا لِمَ لَمْ تُصْلِحْ لَهَا الطَّرِيقَ يَا عُمَرُ؟».**

الحكم: موقوف – لا أصل له

التصنيفات: التاريخ والسير، الفضائل

ملاحظات على الحكم: الخبر لا أصل له بهذا اللفظ.

أحكام المحدثين: لم نجد من حكم عليه بهذا اللفظ.

تخريج الحديث: الخبر بهذا اللفظ لا أصل له فيما نعلم، وإنما ورد بنحوه فيما أخرجه الطبري :«حدثني يونس بن عبد الأعلى، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: حدثنا عبد الرحمن بن زيد، عن أبيه، عن جده، أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه خطب الناس، فقال: والذي بعث محمدا بالحق، لو أن جملا هلك ضياعا بشط الفرات خشيت أن يسأل الله عنه آل الخطاب**»**. [1] . وإسناده ضعيف لضعف عبد الرحمن بن زيد بن أسلم.

ورواه ابن أبي شيبة 34486 – عن وكيع، عن أسامة، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، قال: قال عمر :«لو هلك حمل من ولد الضأن ضياعا بشاطئ الفرات خشيت أن يسألني الله عنه». [2] . وإسناده ضعيف للانقطاع بين حميد بن عبد الرحمن وعمر.«145». [3] .

ورواه مسدد«3888 – حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، ثنا يونس، عن الحسن قال: قال عمر رضي الله عنه :«لو مات جمل في عملي ضياعا خشيت أن يسألني الله تبارك وتعالى عنه».

(1) تاريخ الطبري = تاريخ الرسل والملوك، وصلة تاريخ الطبري (4/ 202)

(2) مصنف ابن أبي شيبة (7/ 99 ت الحوت)

(3) جامع التحصيل في أحكام المراسيل (ص168)

[1] . وهو مرسل أيضا.«135». [2] .

ورواه أبو نعيم :«حدثنا محمد بن معمر، ثنا عبد الله بن الحسن الحراني، ثنا يحيى بن عبد الله البابْلُتِّي، ثنا الأوزاعي، حدثني داود بن علي قال: قال عمر بن الخطاب: لو ماتت شاة على شط الفرات ضائعة لظننت أن الله تعالى سائلي عنها يوم القيامة». [3] . يحيى بن عبد الله البابلتي ضعيف. [4] . وداود بن علي مع ضعفه لم يدرك عمر.«630». [5] .

ورواه ابن سعد من طريق الواقدي وهو متروك[6] . فالخبر حسن لغيره بمجموع الطرق، لكن اللفظ المذكور لا أصل له. وراجع [7] .

(1) المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية (15/ 755)
(2) جامع التحصيل في أحكام المراسيل (ص162)
(3) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء – ط السعادة (1/ 53)
(4) الكاشف (2/ 369)
(5) الكامل في ضعفاء الرجال (3/ 553)
(6) الطبقات الكبير (3/ 284 ط الخانجي)
(7) تخريج أحاديث وآثار حياة الحيوان للدميري من التاء إلى الجيم (ص422)

596 - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : **«كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَارِ السُّوءِ، وَمِنْ زَوْجٍ تُشَيِّبُنِي قَبْلَ الْمَشِيبِ، وَمِنْ وَلَدٍ يَكُونُ عَلَيَّ رَبًّا، وَمِنْ مَالٍ يَكُونُ عَلَيَّ عَذَابًا، وَمِنْ خَلِيلٍ مَاكِرٍ عَيْنُهُ تَرَانِي وَقَلْبُهُ يَرْعَانِي إِنْ رَأَى حَسَنَةً دَفَنَهَا، وَإِذَا رَأَى سَيِّئَةً أَذَاعَهَا».**

الحكم: مرفوع – ليس بحديث

التصنيفات: الأذكار والأدعية، الترغيب والترهيب

ملاحظات على الحكم: ليس حديثا، إنما هو من كلام سعيد المقبُري.

أحكام المحدثين: قال الألباني :«إسناده جيد».«3137». [1] .

لكن قال محمد عمرو عبد اللطيف :«الصحيح أنه من قول سعيد المقبري رحمه الله يحكيه عن داود عليه السلام». [2] .

تخريج الحديث: رواه الطبراني :«1339 – حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا الحسن بن حماد الحضرمي، ثنا أبو خالد الأحمر، عن محمد بن عَجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة..». [3] . ظاهر الإسناد أنه جيد، ولكن رفعه وهم، فقد رواه ابن أبي شيبة «25421». [4] . وهناد [5] . وابن الأشج «69». [6] . عن سعيد المقبري، قال: كان داود النبي عليه

(1) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (7/ 377)

(2) تبييض الصحيفة بأصول الأحاديث الضعيفة (1/ 36)

(3) الدعاء – الطبراني (ص399)

(4) مصنف ابن أبي شيبة (5/ 220 ت الحوت)

(5) الزهد لهناد بن السري (2/ 505)

(6) حديث أبي سعيد الأشج (ص149)

السلام يدعو.. فجعلوه عن سعيد من قول داود عليه السلام. وأبو خالد الأحمر فيه كلام أيضا، فقد قال ابن عدي:«أبو خالد الأحمر له أحاديث صالحة ما أعلم له غير ما ذكرت مما فيه كلام ويحتاج فيه إلى بيان وإنما أتى هذا من سوء حفظه فيغلط ويخطىء، وهو في الأصل كما قال ابن معين صدوق وليس بحجة». [1] .

ولعل الصواب هو ما رواه ابن أبي شيبة :25421 – حدثنا أبو خالد الأحمر، عن ابن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ :«اللهم إني أعوذ بك من جار السوء في دار المقامة، فإن جار البادية يتحول». [2] .

ورواه البيهقي:«9554 – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال: نا العباس بن محمد قال: نا مسلم بن إبراهيم قال: نا الأشعث بن براز الهجمي قال: نا علي بن زيد، عن عمارة بن قيس مولى ابن الزبير، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: تعوذوا بالله من ثلاث فواقر: تعوذوا بالله من مجاورة جار سوء إن رأى خيرا كتمه وإن رأى شرا أذاعه، وتعوذوا بالله من زوجة سوء إن دخلت عليها لسنتك كذا قال: وإن غبت عنها خانتك، وتعوذوا بالله من إمام سوء إن أحسنته لم يقبل وإن أسأت لم يغفر». [3] .

الأشعث بن براز تحرف إلى نزار، وهو متروك الحديث.«56». [4] . وقوله **(لسنتك)**. ورد في بعض النسخ **(ألسبتك)**. [5] . [6]). وهو كذلك عند البخاري [7] .

(1) الكامل في ضعفاء الرجال (4/ 282)

(2) مصنف ابن أبي شيبة (5/ 220 ت الحوت)

(3) شعب الإيمان (7/ 82 ت زغلول)

(4) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص19)

(5) شعب الإيمان (12/ 101 ط الرشد)

(6) شعب الإيمان (12/ 101 ط الرشد)

(7) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل (6/ 495)

وفي الباب ما رواه بَحشل :حدثنا أسلم، قال: ثنا الحسن بن زياد بن زبالة المدني، قال: ثنا محمد بن يزيد، عن هشيم الحذاء، عن حسين بن قيس، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنه، قال قال رسول الله ﷺ :«كان من دعاء أخي داود عليه السلام: اللهم إني أعوذ بك من مال يكون علي فتنة، ومن ولد يكون علي وباء، ومن حليلة تقرب الشيب قبل المشيب». [1] . حسين بن قيس متروك.«1320». [2] .

فالظاهر أن هذا من كلام سعيد المقبري يحدث به عن داود عليه السلام، فاختلط على من رواه فجعله مرفوعا.

(1) تاريخ واسط (ص130)

(2) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (6/ 465)

597 - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«الْجَنَّةُ تَحْتَ أَقْدَامِ الْأُمَّهَاتِ مَنْ شِئْنَ أَدْخَلْنَ، وَمَنْ شِئْنَ أَخْرَجْنَ».**

الحكم: مرفوع – مكذوب

التصنيفات: الترغيب والترهيب، بر الوالدين وصلة الرحم

أحكام المحدثين: حسنه العامري.[1]

لكن ذكره ابن عدي ضمن مناكير موسى بن محمد.[2] وقال أبو الفضل محمد بن طاهر الحافظ :«الحديث منكر».[3] وذكره ابن تيمية في أحاديث القصاص،[4] والشوكاني في الفوائد الموضوعة.[5] وقال العراقي:«إسناده ضعيف وفيه من لا يعرف».[6] وحكم عليه الألباني بالوضع«593».[7]

تخريج الحديث: رواه ابن عدي،[8] قال: حدثنا عمر بن سنان، حدثنا عباس بن الوليد الخلال، حدثنا موسى بن محمد بن عطاء، حدثنا أبو المليح، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس رضي الله عنهما، مرفوعًا: «الْجَنَّةُ تَحْتَ أَقْدَامِ الْأُمَّهَاتِ، مَنْ شِئْنَ أَدْخَلْنَ، وَمَنْ شِئْنَ

(1) فيض القدير (3/ 362)

(2) الكامل في ضعفاء الرجال (8/ 64)

(3) التذكرة في الأحاديث المشتهرة = اللآلئ المنثورة في الأحاديث المشهورة (ص193)

(4) أحاديث القصاص (ص90)

(5) الفوائد الموضوعة في الأحاديث الموضوعة (ص120)

(6) تخريج أحاديث إحياء علوم الدين (3/ 1252)

(7) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (2/ 59)

(8) الكامل في ضعفاء الرجال (64/8)

أَخْرَجْنَ». ثم قال ابن عدي: «وهذا حديث منكر أيضًا».[1]

والحديث بهذا السياق يدور على موسى بن محمد بن عطاء أبي طاهر المقدسي، ويقال له البلقاوي والرملي، وهو ساقط الحديث، متهم بالكذب والوضع. كذبه أبو زرعة وأبو حاتم، وقال النسائي: «ليس بثقة»، وقال الدارقطني: «متروك»، وقال ابن حبان: «لا تحل الرواية عنه، كان يضع الحديث».[2] وقال ابن عدي: «منكر الحديث، ويسرق الحديث».[3] فمثله لا يصلح للاعتبار، فضلًا عن أن يتفرد بمثل هذا اللفظ.

وقد ذكر العقيلي هذا الحديث في الكلام على موسى بن محمد، وحكم عليه بالنكارة.[4] وذكره الذهبي في ترجمته وساق ما قيل فيه من الجرح.[5]

فالزيادة: «مَنْ شِئْنَ أَدْخَلْنَ، وَمَنْ شِئْنَ أَخْرَجْنَ» لا تعرف إلا من هذا الطريق الساقط فيما وقفت عليه، فلا يجوز تقويتها بغيرها، وهي أشد نكارة من صدر الحديث.

وأما اللفظ المختصر: «الْجَنَّةُ تَحْتَ أَقْدَامِ الْأُمَّهَاتِ»، فقد روي من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه، وهو طريق مستقل عن رواية ابن عباس.

(1) الكامل في ضعفاء الرجال (64/8)

(2) لسان الميزان (216/8 رقم 8030 ط دار البشائر الإسلامية)

(3) الكامل في ضعفاء الرجال (64/8-63)

(4) لسان الميزان (217/8 رقم 8030 ط دار البشائر الإسلامية)

(5) ميزان الاعتدال (220/4-219 ت علي محمد البجاوي)

رواه الدولابي،[1] وأبو الشيخ الأصبهاني،[2] والقضاعي،[3] والخطيب،[4] من طريق منصور بن المهاجر، عن أبي النضر البصري الأبار، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، مرفوعًا: «الْجَنَّةُ تَحْتَ أَقْدَامِ الْأُمَّهَاتِ».

وهذه المصادر لا تمثل طرقًا متعددة، بل كلها ترجع إلى مدار واحد: منصور بن المهاجر، عن أبي النضر الأبار، عن أنس.

ومنصور بن المهاجر الواسطي البزوري لم يوثقه معتبر فيما وقفت عليه، ووصفه ابن حجر بأنه «مستور».[5] وأما أبو النضر الأبار فلا يعرف، ولم يذكر فيه توثيق، وإنما ذكر فيمن روى عن أنس وروى عنه منصور.[6]

ولهذا قال أبو الفضل ابن طاهر في حديث أنس: «منصور وأبو النضر لا يعرفان، والحديث منكر»؛ نقله السخاوي.[7] وقال العراقي عن هذا الطريق: «إسناده ضعيف وفيه من لا يعرف».[8]

وقد حسن العامري لفظ أنس المختصر، فتعقبه المناوي بعد نقل كلام ابن طاهر فقال: «فقول

(1) الكنى والأسماء (1091/3 رقم 1911)

(2) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (568/3)

(3) مسند الشهاب (102/1 رقم 119 ت حمدي عبد المجيد السلفي)

(4) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (231/2 رقم 1702)

(5) تقريب التهذيب (ص547 رقم 6957 ت محمد عوامة)

(6) المقتنى في سرد الكنى (115/2 رقم 6239)

(7) المقاصد الحسنة (ص287 رقم 373 ط دار الكتاب العربي)

(8) تخريج أحاديث إحياء علوم الدين (1252/3)

العامري على شرحه: حسن، غير حسن».[1] فتنبيه مهم: تحسين العامري متعلق بحديث أنس المختصر، لا بحديث ابن عباس المطول: «من شئن أدخلن ومن شئن أخرجن»، ولذلك لا يوضع ضمن المصححين أو المحسنين لرواية ابن عباس.

وكذلك ما روي عن معاوية بن جاهمة السلمي أن جاهمة جاء إلى النبي ﷺ يستشيره في الغزو، فقال له: «فَالْزَمْهَا، فَإِنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ رِجْلَيْهَا»، وفي بعض الروايات: «عِنْدَ رِجْلَيْهَا»، هو حديث آخر مستقل، رواه النسائي،[2] وأحمد،[3] والحاكم.[4] وقد سبق تخريجه في «ديوان الحديث» برقم: 1551 وبينا ضعفه.

شرح الحديث: (الْجَنَّةُ تَحْتَ أَقْدَامِ الْأُمَّهَاتِ) هذا اللفظ لا يثبت مرفوعًا في الطريقين المذكورين، وإن كان المعنى العام في فضل بر الأم صحيحًا بأدلة أخرى، والمراد في الأحاديث الصحيحة أو المقبولة في الباب أن بر الأم وخدمتها والتواضع لها من أعظم أسباب دخول الجنة، لا أن الجنة حقيقة تحت قدمها، **(مَنْ شِئْنَ أَدْخَلْنَ، وَمَنْ شِئْنَ أَخْرَجْنَ)** زيادة موضوعة لا تثبت، ولا يجوز حملها على ظاهرها؛ فإدخال الخلق الجنة وإخراجهم منها إلى الله تعالى، وإنما للوالدين حق البر والطاعة في المعروف، وليس إليهما الحكم بالجنة والنار.

(1) فيض القدير (361-362/3 ط المكتبة التجارية الكبرى)

(2) سنن النسائي (11/6 رقم 3104)

(3) مسند أحمد (299/24 رقم 15538 ط الرسالة)

(4) المستدرك على الصحيحين (104/2 رقم 2502)

598 - عَنْ خَدِيجَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ : **«أَيْ ابْنَ عَمِّ، أَتَسْتَطِيعُ أَنْ تُخْبِرَنِي بِصَاحِبِكَ هَذَا الَّذِي يَأْتِيكَ إِذَا جَاءَكَ؟. قَالَ: نَعَمْ. قَالَتْ: فَإِذَا جَاءَكَ فَأَخْبِرْنِي بِهِ. فَجَاءَهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَمَا كَانَ يَصْنَعُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِخَدِيجَةَ: يَا خَدِيجَةُ، هَذَا جِبْرِيلُ قَدْ جَاءَنِي، قَالَتْ: قُمْ يَا ابْنَ عَمِّ فَاجْلِسْ عَلَى فَخِذِيَ الْيُسْرَى، قَالَ فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَجَلَسَ عَلَيْهَا، قَالَتْ: هَلْ تَرَاهُ؟. قَالَ: نَعَمْ. قَالَتْ: فَتَحَوَّلْ فَاجْلِسْ عَلَى فَخِذِيَ الْيُمْنَى، قَالَتْ: فَتَحَوَّلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَجَلَسَ عَلَى فَخِذِهَا الْيُمْنَى، فَقَالَتْ: هَلْ تَرَاهُ؟. قَالَ: نَعَمْ. قَالَتْ: فَتَحَوَّلْ فَاجْلِسْ فِي حِجْرِي، قَالَتْ: فَتَحَوَّلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَجَلَسَ فِي حِجْرِهَا، قَالَتْ: هَلْ تَرَاهُ؟. قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَتَحَسَّرَتْ وَأَلْقَتْ خِمَارَهَا وَرَسُولُ اللهِ ﷺ جَالِسٌ فِي حِجْرِهَا، ثُمَّ قَالَتْ لَهُ: هَلْ تَرَاهُ؟. قَالَ: لَا. قَالَتْ يَا ابْنَ عَمِّ، اثْبُتْ وَأَبْشِرْ، فَوَ اللهِ إِنَّهُ لَمَلَكٌ وَمَا هَذَا بِشَيْطَانٍ».**

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيف: السيرة والشمائل

أحكام المحدثين: قال الهيثمي: «إسناده حسن». [1] .

(1) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (8/ 256)

لكن قال ابن حجر:«وقع عند ابن إسحاق، عن إسماعيل بن أبي حكيم مرسلا». [1] . وقال ابن تيمية :«وروي في ذلك حديث عن خديجة». [2] . مشيرا إلى ضعفه. وذكره العوشن في [3] . وقال أكرم ضياء العمري :«وقد وردت روايات ضعيفة أو واهية السند ومنكرة المتن تفيد أن جبريل علَّمَ الرسول الوضوء أو أن خديجة تحققت من كون الذي يراه الرسول ملاكاً وليس شيطانًا». [4] . وضعفه الألباني«6097». [5] .

تخريج الحديث: رواه ابن إسحاق :«حدثني إسماعيل بن أبي حكيم مولى آل الزبير: أنه حُدث عن خديجة رضي الله عنها..». [6] . وهذا إسناد معضل. ورواه من طريق آخر :«وقد حدثت عبد الله بن حسن هذا الحديث، فقال: قد سمعت أمي فاطمة بنت حسين تحدث بهذا الحديث عن خديجة». [7] . وهذا مرسل.

واختلف فيه على إسماعيل، فرواه الطبراني :6435 – حدثنا محمد بن عبد الله بن عرس المصري، ثنا يحيى بن سليمان بن نضلة المديني، ثنا الحارث بن محمد الفهري، حدثني إسماعيل بن أبي حكيم، حدثني عمر بن عبد العزيز، حدثني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، حدثتني أم سلمة، عن خديجة، قالت..».[8] . فيه محمد بن عبد الله

(1) فتح الباري لابن حجر (8/ 720 ط السلفية)

(2) حجاب المرأة ولباسها في الصلاة (ص32)

(3) ما شاع ولم يثبت في السيرة النبوية (ص27)

(4) السيرة النبوية الصحيحة محاولة لتطبيق قواعد المحدثين في نقد روايات السيرة النبوية (1/ 128)

(5) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (13/ 220)

(6) سيرة ابن هشام ت السقا (1/ 238)

(7) سيرة ابن هشام ت طه عبد الرؤوف سعد (1/ 223)

(8) المعجم الأوسط للطبراني (6/ 287)

بن عرس لم أجده، ويحيى بن سليمان مختلف فيه.

ورواه أبو نعيم :«164 – حدثنا عمر بن محمد بن جعفر قال: ثنا إبراهيم بن علي قال: ثنا النضر بن سلمة قال: ثنا عبد الله بن عمرو الفهري ومحمد بن مسلمة، عن الحارث بن محمد الفهري، عن إسماعيل بن أبي حكيم، عن عمر بن عبد العزيز، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن أم سلمة، عن خديجة بنت خويلد أنها قالت..». [1] .

وفيه النضر بن سلمة المروزي يعرف بشاذان، كان ممن يسرق الحديث لا يحل الرواية عنه إلا للاعتبار. [2] .

فوائد الحديث: الحديث فيه أن جبريل لم يدخل على النبي ﷺ لأن أمنا خديجة كشفت شعرها، غير أن الحديث ضعيف. لكن صح عن النبي ﷺ قوله لعائشة: «ولم يكن يدخل عليك، وقد وضعت ثيابك». [3] . لكن الظاهر أن هذا خاص بجبريل عليه السلام، وقد يكون خاصا بزوجات النبي ﷺ، وقد ذكر ابن حبان الحديث تحت باب :«ذكر البيان بأن جبريل عليه السلام كان لا يدخل على المصطفى ﷺ بيته إذا وضعت عائشة ثيابها». [4] .

(1) دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني (ص216)

(2) المجروحين لابن حبان ت زايد (3/ 51)

(3) صحيح مسلم (3/ 64)

(4) صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (4/ 288)

599 - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ تَكَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ، فَقَدْ لَغَا، وَمَنْ لَغَا فَلَا جُمُعَةَ لَهُ».**

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيف: الصلاة

أحكام المحدثين: أثبته الغماري في جزء له،[1] وقال محققو السنن في الهامش:«إسناده حسن في الشواهد».[2]

لكن قال السخاوي :«لم أقف عليه بهذا اللفظ».[3] .وذكر أن له جزءا مفردا فيه،[4] ونفى وجوده محمد بن عبد الحي الكتاني في رسالة له.[5]

تخريج الحديث: بهذا اللفظ رواه بَحْشَل أسلم بن سهل الواسطي،[6] قال: حدثنا يزيد بن صالح، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا العَلاء بن رائد، عن مُجالد بن سعيد، عن عامر الشَّعبي، عن ابن عباس رضي الله عنهما، مرفوعًا: «مَنْ تَكَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ، فَقَدْ لَغَا، وَمَنْ لَغَا فَلَا جُمُعَةَ لَهُ». وهذا هو الطريق الذي وقفت عليه للفظ الحديث المذكور في الديوان بعينه.

---

(1) تبيين البله ممن أنكر وجود حديث : ومن لغا فلا جمعة له(ط دار الحديث الكتانية)

(2) سنن أبي داود (2/ 284 ت الأرنؤوط)

(3) الأجوبة المرضية فيما سئل السخاوي عنه من الأحاديث النبوية (1/ 159)

(4) المقاصد الحسنة (ص91)

(5) عقد اليواقيت والزبرجد في أن من لغا فلا جمعة له مما نقب عنه من الأخبار فلم يوجد (ط دار الحديث الكتانية)

(6) تاريخ واسط (ص125 ت كوركيس عواد)

وفي إسناده علتان: العَلاء بن رائد، فلم أقف له على توثيق معتبر، ولم يذكر البخاري في ترجمته إلا روايته عن مُجالد ورواية يزيد بن هارون عنه.[1]

ومُجالد بن سعيد الهمداني ضعيف الحفظ؛ قال أحمد: «ليس بشيء، يرفع حديثًا كثيرًا لا يرفعه الناس»، وقال يحيى بن معين: «لا يحتج بحديثه»، وقال أبو حاتم: «لا يحتج به... وليس مجالد بقوي الحديث».[2] وقال ابن عدي بعد أن ساق هذا الحديث وغيره من رواياته: «وعامة ما يرويه غير محفوظ».[3]

وخالف العَلاءَ بن رائد عبدُ الله بن نُمير، وهو ثقة حافظ، فرواه عن مُجالد، عن عامر الشَّعبي، عن ابن عباس، مرفوعًا بلفظ: «مَنْ تَكَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ، فَهُوَ كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا، وَالَّذِي يَقُولُ لَهُ: أَنْصِتْ، لَيْسَتْ لَهُ جُمُعَةٌ». رواه ابن أبي شيبة،[4] وأحمد،[5] والبزار،[6] والطبراني.[7]

ورواه ابن عدي أيضًا من طريق عبد الله بن نُمير بهذا المعنى، ثم ذكره في ترجمة مُجالد.[8] وهذه الطريق أقوى من طريق العَلاء بن رائد من جهة الراوي عن مُجالد، إلا أنها لا تخرج

(1) التاريخ الكبير (6/ 513 ت عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني)

(2) الجرح والتعديل (8/ 361 ط دائرة المعارف العثمانية)

(3) الكامل في ضعفاء الرجال (8/ 171 ت عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض)

(4) مصنف ابن أبي شيبة (رقم 5411 ت سعد بن ناصر الشثري)

(5) مسند أحمد (3/ 475 رقم 2033 ط الرسالة)

(6) البحر الزخار (11/ 41 رقم 4725)

(7) المعجم الكبير (12/ 90 رقم 12563 ت حمدي عبد المجيد السلفي)

(8) الكامل في ضعفاء الرجال (8/ 171 ت عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض)

الحديث عن الضعف؛ لأن مدارها كذلك على مُجالد، وهو ضعيف الحفظ، وقد نص ابن عدي على أن عامة ما يرويه غير محفوظ.

ويتبيّن من ذلك أن لفظ بَحْشَل: «فقد لغا، ومن لغا فلا جمعة له» ليس هو اللفظ المحفوظ عن مُجالد من رواية أوثق أصحابه هنا؛ فرواية ابن نُمير عنه جاءت بلفظ: «فهو كمثل الحمار يحمل أسفارًا، والذي يقول له: أنصت، ليست له جمعة». وإن كان المعنى متقاربًا، فلا يصح تسوية اللفظين وإثبات لفظ بَحْشَل بمجرد ثبوت الرواية الأخرى؛ ولا سيما أن بين يزيد بن هارون ومُجالد في طريق بَحْشَل العَلاء بن رائد، وهو غير موثق.

وأما قوله: «فَقَدْ لَغَا» فله أصل صحيح مستقل من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ: أَنْصِتْ، وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ، فَقَدْ لَغَوْتَ». احتج به البخاري،[1] ومسلم.[2] فهذا شاهد صحيح قوي لأصل كون الكلام حال الخطبة لغوًا، حتى إن الأمر بالمعروف بقوله «أنصت» عُدَّ لغوًا.

وأما معنى قوله: «وَمَنْ لَغَا فَلَا جُمُعَةَ لَهُ» فيشهد له حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال في آداب الجمعة: «وَمَنْ لَغَا أَوْ تَخَطَّى كَانَتْ لَهُ ظُهْرًا». أورده ابن خزيمة في «صحيحه».[3] ورواه أبو داود بلفظ: «وَمَنْ لَغَا وَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ كَانَتْ

(1) صحيح البخاري (2/ 13 رقم 934 ط السلطانية)

(2) صحيح مسلم (2/ 583 رقم 851 ت محمد فؤاد عبد الباقي)

(3) صحيح ابن خزيمة (3/ 156 رقم 1810 ت محمد مصطفى الأعظمي)

لَهُ ظُهْرًا»، وأصلحه أبو داود بسكوته عنه.[1] وإسناده حسن.[2] فهذا يشهد لصحة معنى فوات فضيلة الجمعة باللغو، لا للفظ «فلا جمعة له» بعينه.

وله شاهد من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه؛ رواه أبو داود،[3] من طريق عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن عطاء الخراساني، عن مولى امرأته أم عثمان، قال: سمعت عليًا رضي الله عنه يقول، وفيه: «وَمَنْ قَالَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِصَاحِبِهِ: صَهْ، فَقَدْ لَغَا، وَمَنْ لَغَا فَلَيْسَ لَهُ فِي جُمُعَتِهِ تِلْكَ شَيْءٌ»، ثم قال علي: «سمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك». وأصلح أبو داود هذا الشاهد بسكوته عنه، لكن إسناده في نفسه ضعيف لإبهام مولى امرأة عطاء؛ ولذلك قال محقق سنن أبي داود: «إسناده ضعيف».[4] فلا يصلح وحده لرفع حديث ابن عباس، وإنما يذكر في الاعتبار.

وروي مرسلًا عن يحيى بن أبي كثير؛ رواه عبد الرزاق من طريق عمر بن راشد، عنه، عن النبي ﷺ، وفيه: «وَمَنْ قَالَ: صَهْ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَقَدْ لَغَا، وَمَنْ لَغَا فَلَا جُمُعَةَ لَهُ، أَوْ قَالَ: فَلَا شَيْءَ لَهُ».[5] وهو مرسل، وفوق إرساله فإن عمر بن راشد اليمامي ضعيف، وقد أنكر النقاد خاصة روايته عن يحيى بن أبي كثير؛ فلا يصلح هذا الطريق أن يكون عمدة في تحسين اللفظ.

وجاء عن ابن عمر رضي الله عنهما شاهد موقوف وصفه ابن حجر بالقوة فقال بعد حديث

(1) سنن أبي داود (1/ 95 رقم 347 ت شعيب الأرناؤوط)

(2) سنن أبي داود (1/ 95 رقم 347 ت شعيب الأرناؤوط)

(3) سنن أبي داود (2/ 284 رقم 1051 ت شعيب الأرناؤوط)

(4) سنن أبي داود (2/ 284 رقم 1051 ت شعيب الأرناؤوط)

(5) مصنف عبد الرزاق (رقم 5420)

ابن عباس: «وله شاهد قوي في جامع حماد بن سلمة عن ابن عمر موقوفًا».[1] وهذا يقوي ثبوت المعنى عن السلف، لكنه موقوف، فلا يصح أن يرفع به لفظ حديث ابن عباس إلى النبي ﷺ وحده.

وأما قول السخاوي: «لم أقف عليه بهذا اللفظ وقد ثبت بمعناه»[2] فكان بحسب ما وقف عليه؛ فقد عُثر على اللفظ نفسه بعد ذلك في «تاريخ واسط» لبَحْشَل.[3] فلا يبقى عدم وقوف السخاوي علة في الحديث، وإنما العلة في إسناده نفسه. وكذلك النزاع المتأخر بين من نفى وجود الحديث ومن أثبت موضعه نزاع في وجود الرواية لا في صحتها؛ فمجرد إثبات أحمد بن الصديق الغماري وجود النص لا يساوي تصحيح إسناده، ولذلك لا ينبغي جعله في «أحكام المحدثين» على أنه تصحيح للحديث.

فالحديث بهذا اللفظ يدور على طريق بَحْشَل، وفيه العَلاء بن رائد، وهو غير موثق، ومُجالد بن سعيد، وهو ضعيف الحفظ. وقد خالف العَلاءَ عبدُ الله بن نُمير، وهو أوثق منه، فرواه عن مُجالد بلفظ آخر: «فهو كمثل الحمار يحمل أسفارًا، والذي يقول له أنصت ليست له جمعة»، لكن هذه الرواية نفسها ضعيفة من جهة مُجالد، وقد أنكرها الجورقاني، وضعف مُجالدَ فيها ابن عدي وابن عبد الهادي والذهبي وغيرهم. وأما الشواهد الصحيحة والحسنة فتثبت أن الكلام والإمام يخطب لغو، وأن اللاغي يحرم كمال فضل الجمعة وثوابها، لكنها لا تثبت هذا السياق بعينه عن ابن عباس.

(1) فتح الباري (2/ 414 ط السلفية)

(2) الأجوبة المرضية (1/ 159)

(3) تاريخ واسط (ص125 ت كوركيس عواد)

فالراجح وفق التفريق بين ثبوت المعنى وثبوت اللفظ أن الحديث مرفوع ضعيف بهذا اللفظ، وأصل معناه صحيح.

شرح الحديث: (مَنْ تَكَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ) أي اشتغل بالكلام حال خطبة الجمعة بدل الإنصات إليها، وأصل النهي عن ذلك ثابت في الحديث الصحيح، حتى إن النبي ﷺ عدَّ قول الرجل لصاحبه «أنصت» من اللغو. **(فَقَدْ لَغَا)** أي أتى بما يصرفه عن كمال الانتفاع بالخطبة ويفوته من فضل الجمعة بقدر لغوه، واللغو هو الكلام الساقط الذي لا ينبغي في هذا المقام. **(وَمَنْ لَغَا فَلَا جُمُعَةَ لَهُ)** هذا اللفظ لا يثبت من طريق ابن عباس كما تقدم، ومعناه على فرض ثبوته ليس بطلان صلاة الجمعة ووجوب إعادتها ظهرًا، وإنما نفي كمال ثوابها وفضلها؛ قال ابن عبد البر: «وقول من قال: لا جمعة له، فهذا محمله عندنا على أنه ليس له ثواب من صلى الجمعة وأنصت، لا أنه أفسد الكلام صلاته وأبطلها».[1] وقال ابن حجر: «قال العلماء معناه لا جمعة له كاملة؛ للإجماع على إسقاط فرض الوقت عنه».[2]

فوائد الحديث: المقصود بنفي صحة جمعته نفي الثواب، قال ابن عبد البر :«وقول من قال: لا جمعة له. فهذا محمله عندنا، على أنه ليس له ثواب من صلى الجمعة وأنصت، لا أنه أفسد الكلام صلاته وأبطلها». [3] أو أنه يريد الإثم بلغوه، كما قال ابن حبان :«وهذا كقوله ﷺ :من لغا فلا جمعة له. يريد به: فلا جمعة له من غير إثم يرتكبه بلغوه». [4] .

(1) التمهيد (11/ 638 ت بشار)

(2) فتح الباري (2/ 414 ط السلفية)

(3) التمهيد – ابن عبد البر (11/ 638 ت بشار)

(4) صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (2/ 36)

600 - عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ قَالَ : «**خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَتَزْعُمُونَ أَنِّي آخِرُكُمْ وَفَاةً، أَلَا إِنِّي مِنْ أَوَّلِكُمْ وَفَاةً، وَتَتَّبِعُونِي أَفْنَادًا، يُهْلِكُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا**».

الحكم: مرفوع – صحيح

التصنيف: السيرة والشمائل

أحكام المحدثين: أورده ابن حبان في «4788». [1] . وقال الهيثمي:«رجال أحمد رجال الصحيح». [2] . وقال البوصيري :«رواه أبو يعلى الموصلي وأحمد بن حنبل بسند صحيح». [3] . وصححه محققو«16978». [4] . والسناري«7488». [5] . وحسين أسد«7488». [6] . والألباني«851». [7] . والوادعي«1194». [8] . وضياء الرحمن [9] .

تخريج الحديث: رواه أحمد «16978». [10]. وأبو يعلى«7488». [11]. وابن حبان «4788». [12].

(1) صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (6/ 7)

(2) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (7/ 306)

(3) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (8/ 56)

(4) مسند أحمد (28/ 186 ط الرسالة)

(5) مسند أبي يعلى – ت السناري (10/ 115)

(6) مسند أبي يعلى (13/ 473 ت حسين أسد)

(7) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (2/ 505)

(8) الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين (2/ 242)

(9) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (12/ 291)

(10) مسند أحمد (28/ 186 ط الرسالة)

(11) مسند أبي يعلى (13/ 473 ت حسين أسد)

(12) صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (6/ 7)

والطبراني في «90». [1] . وفي «168». [2] . عن الأوزاعي، قال: حدثني ربيعة بن يزيد، قال: سمعت واثلة بن الأسقع يقول.. فذكره. ورجال أحمد رجال الصحيح. ولفظ ابن حبان :«أفنادا يضرب بعضكم رقاب بعض». [3] . وكذلك هو لفظ الطبراني «90». [4] .

وفي الباب عن معاوية قال: قال رسول الله ﷺ :«تزعمون أني من آخركم وفاة، ألا وإني من أولكم وفاة، ولتتبعني أفنادا يضرب بعضكم رقاب بعض». [5] . وعن سلمة بن نفيل السكوني، قال :«كنا جلوسا عند النبي ﷺ وهو يوحى إليه، فقال: إني غير لابث فيكم، ولستم لابثين بعدي إلا قليلا، وستأتوني أفنادا، يفني بعضكم بعضا، وبين يدي الساعة موتان شديد، وبعده سنوات الزلازل». [6] .

(1) المعجم الصغير للطبراني (1/ 72)

(2) المعجم الكبير للطبراني (22/ 69)

(3) صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (6/ 7)

(4) المعجم الصغير للطبراني (1/ 72)

(5) مسند أبي يعلى (13/ 355 ت حسين أسد)

(6) صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (6/ 100)

فهرس الأحاديث بالأرقام

الرقم	بداية الحديث	الحكم	الصفحة
401	أَتَى جِبْرِيلُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ زَاغَتِ	[حسن]	1
402	أَنَّهَا دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ	[ضعيف]	3
403	أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَخَذَ بِيَدِي، فَأَرَانِي	[ضعيف]	6
404	كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا إِذْ	[ضعيف]	9
405	أَتَانِي جِبْرِيلُ فَأَمَرَنِي أَنْ آمُرَ أَصْحَابِي –	[صحيح]	11
406	بِتُّ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ	[صحيح لغيره]	12
407	بَيْنَمَا نَحْنُ بِفِنَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا	[ضعيف]	14
408	أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي، فَأَخْبَرَنِي، أَوْ قَالَ	[صحيح]	16
409	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَحْرُسُهُ أَصْحَابُهُ، فَقُمْتُ	[صحيح لغيره]	17
410	صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَخَلَعَ نَعْلَيْهِ	[حسن لغيره]	21
411	خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَيْتِهِ	[شديد الضعف]	23
412	أَتَانِي جِبْرِيلُ، فَقَالَ: إِذَا تَوَضَّأْتَ فَخَلِّلْ لِحْيَتَكَ	[ضعيف]	25
413	أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَرَأَ: بِسْمِ اللَّهِ	[مكذوب]	27
414	قَرَأْتُ آيَةً، وَقَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ خِلَافَهَا، فَأَتَيْتُ	[صحيح]	28
415	أَنَّ جِبْرِيلَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: أَقْرِئْ	[مكذوب]	36
416	أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَقَالَ: أَقْرِئْ	[مكذوب]	38
417	أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: الشَّهْرُ تِسْعٌ	[صحيح]	39

418	دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَأَيْتُهُ طَيِّبَ	[حسن لغيره]	40
419	جَاءَنِي جِبْرِيلُ، فَقَالَ لِي: يَا مُحَمَّدُ، مُرْ	[صحيح]	42
420	أَتَى النَّبِيَّ ﷺ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ	[ضعيف]	44
421	سَيَخْرُجُ أَقْوَامٌ مِنْ أُمَّتِي يَشْرَبُونَ الْقُرْآنَ كَشُرْبِهِمُ	[ضعيف]	46
422	سَيَخْرُجُ أَقْوَامٌ مِنْ أُمَّتِي يَشْرَبُونَ الْقُرْآنَ كَشُرْبِهِمُ	[منكر]	48
423	أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَأْمُرُكَ	[ضعيف]	49
424	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ عِنْدَ أَضَاةِ بَنِي	[صحيح]	51
425	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَلَى أَهْلِ	[مكذوب]	53
426	اشْتَكَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى ضَمُرَ صُدْغَيْهِ	[حسن لغيره]	54
427	قَالَتْ قُرَيْشٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	[صحيح]	56
428	أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ: إِنَّ رَبِّي وَرَبَّكَ يَقُولُ	[ضعيف]	58
429	إِنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَانِي فَقَالَ: إِنَّ	[ضعيف]	60
430	أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ: إِنَّ فِي أُمَّتِكَ ثَلَاثَةَ	[مكذوب]	62
431	:أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا	[صحيح لغيره]	63
432	خَرَجْتُ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ	[صحيح]	65
433	أَتَى جِبْرِيلُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ	[صحيح]	73
434	مَنْ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ حَتَّى	[منكر]	74
435	أَيُّ الْبِقَاعِ خَيْرٌ؟. قَالَ: لَا أَدْرِي قَالَ	[ضعيف]	77
436	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَلَّقَ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ	[حسن لغيره]	78
437	صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمِنْبَرَ، فَقَالَ:آمِينَ آمِينَ	[صحيح لغيره]	81

438	قَالَ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: يُؤْتَى بِسَيِّئَاتِ الْعَبْدِ	[ضعيف]	85
439	لَا تُقْبَلُ صَلَاةُ مَنْ أَحْدَثَ حَتَّى يَتَوَضَّأَ	[صحيح]	87
440	أَتَانِي جِبْرَائِلُ فَقَالَ لِي : أَتَيْتُكَ الْبَارِحَةَ	[صحيح]	88
441	جَاءَنِي جِبْرِيلُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، مُرْ أَصْحَابَكَ	[صحيح]	90
442	قَالَ جِبْرِيلُ ﷺ: يَا مُحَمَّدُ، عِشْ مَا	[ضعيف]	91
443	نَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَاتَ	[منكر]	94
444	يَا ابْنَ عَوْفٍ إِنَّكَ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ	[منكر]	96
445	رَقِيتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ عَلَى ظَهْرِ الْمَسْجِدِ	[صحيح]	98
446	أَنَّهُ شَكَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: الرَّجُلَ	[صحيح]	99
447	جَاءَ جِبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا	[منكر]	100
448	اسْتَشَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ	[منكر]	102
449	أَنَّ جِبْرِيلَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا	[صحيح]	103
450	أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ الْإِسْلَامُ عَشَرَةُ	[ضعيف]	104
451	أَنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ	[ضعيف]	106
452	إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ أَتَاهُ جِبْرِيلُ، فَقَالَ	[ضعيف]	108
453	لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ قَالَ	[صحيح]	111
454	أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ	[ضعيف]	112
455	رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقْبِضُ عَلَى لِحْيَتِهِ، فَيَقْطَعُ	[ضعيف]	113
456	كَانَ إِذَا أَفْطَرَ قَالَ اللَّهُمَّ لَكَ صُمْتُ	[ضعيف]	116
457	لِيُصَلِّ أَحَدُكُمْ فِي مَسْجِدِهِ، وَلَا يَتَّبِعِ الْمَسَاجِدَ	[منكر]	118

458	أَتَانِي جِبْرِيلُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ اللَّهَ	[صحيح لغيره]	121
459	أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ لِي: يَا	[مكذوب]	122
460	أَتَى جِبْرِيلُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ	[شديد الضعف]	124
461	أَتَانِي جِبْرِيلُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ رَبُّكَ يَقْرَأُ	[ضعيف]	127
462	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ قَالَ	[صحيح]	130
463	يَا مُحَمَّدُ، إِنْ سَرَّكَ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ	[ضعيف]	132
464	أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ أَكْشَفُ أَحْوَلُ أَوْقَصُ	[شديد الضعف]	133
465	أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَتَيْتُكَ بِكَلِمَاتٍ	[شديد الضعف]	135
466	كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ لَيْلَةَ صُرِفَ إِلَيْهِ	[صحيح لغيره]	138
467	أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، لَوْلَاكَ مَا	[مكذوب]	140
468	جَاءَ جِبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ	[ضعيف]	142
469	سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَوْتًا هَالَهُ، فَأَتَاهُ	[ضعيف]	145
470	كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِتَبُوكَ، فَطَلَعَتِ	[منكر]	147
471	أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَلَمْ يَدْخُلْ عَلَيَّ	[شديد الضعف]	149
472	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ الْخَلَاءَ، فَوُضِعَتْ لَهُ	[صحيح]	151
473	بَيْنَا أَنَا قَاعِدٌ، إِذْ جَاءَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ	[منكر]	152
474	أَنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَاهُ فِي أَوَّلِ	[ضعيف]	155
475	أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي ثَلَاثٍ بَقِينَ	[ضعيف]	157
476	جَاءَ جِبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي حِينٍ	[مكذوب]	159
477	أَتَانِي جِبْرِيلُ فِي خَضِرٍ مُعَلَّقٍ بِهِ الدُّرُّ	[صحيح]	162

478	أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَفِي كَفِّهِ مِرْآةٌ	[شديد الضعف]	163
479	كُنْتُ فِي مَجْلِسٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ	[صحيح لغيره]	167
480	أَتَانِي جِبْرِيلُ بِمِثْلِ الْمِرْآةِ الْبَيْضَاءِ فِيهَا نُكْتَةٌ	[ضعيف]	170
481	أَنَّهُ مَرَّ بِصَنَمٍ مِنْ نُحَاسٍ، فَضَرَبَ ظَهْرَهُ	[منكر]	179
482	مَا حَكَّ فِي صَدْرِي شَيْءٌ مُنْذُ أَسْلَمْتُ	[صحيح]	182
483	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: أَتَانِي جِبْرِيلُ	[منكر]	183
484	أَتَانِي رَسُولُ رَبِّي وَأَنَا جَالِسٌ فَقَالَ إِنَّ	[لا أصل له]	185
485	إِذَا أَتَى أَحَدُكُمُ الْغَائِطَ، فَلَا يَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ	[صحيح]	187
486	أَتَانِي مَلَكٌ لَمْ يَنْزِلْ إِلَى الْأَرْضِ قَبْلَهَا	[ضعيف]	188
487	قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ عَلِمْتَ أَنَّكَ	[ضعيف]	190
488	اتَّبِعُوا الْعُلَمَاءَ فَإِنَّهُمْ سُرُجُ الدُّنْيَا وَمَصَابِيحُ الْآخِرَةِ	[مكذوب]	193
489	اتَّبِعُوا وَلَا تَبْتَدِعُوا، فَقَدْ كُفِيتُمْ، كُلُّ بِدْعَةٍ	[حسن لغيره]	194
490	اتَّبِعُونِي تَكُونُوا بُيُوتًا. أَيْ تَشَرَّفُوا	[باطل]	196
491	أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَصَدَّقَ بِلَحْمٍ مُنْتِنٍ، فَقَالَ	[ضعيف]	197
492	نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى عِصَابَةٍ قَدْ	[شديد الضعف]	198
493	أَتَتْكُمُ الْفِتَنُ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ	[حسن]	200
494	أَتَتْكُمُ الْقُرَيْعَاءُ، قُلْنَا: وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ	[ضعيف]	207
495	كَانَ إِذَا أَنِسَ مِنْ أَصْحَابِهِ غَفْلَةً، أَوْ	[ضعيف]	208
496	أَنَّهُ كَانَ فِي الرِّبَاطِ، فَفَزِعُوا إِلَى السَّاحِلِ	[ضعيف]	210
497	أَنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ كُنَّ يَخْرُجْنَ بِاللَّيْلِ	[صحيح]	212

498	أَهْلَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَدِمْنَا مَكَّةَ لِأَرْبَعٍ	[ضعيف]	214
499	اتَّجِرُوا فِي أَمْوَالِ الْيَتَامَى، لَا تَأْكُلُهَا الزَّكَاةُ	[ضعيف]	217
500	أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ كَتَبَ إِلَى سَلْمَانَ: أَنْ	[ضعيف]	219
501	إِنَّ فَتًى شَابًّا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ	[صحيح]	222
502	أَنَّ غُلَامًا مِنْهُمْ تُوُفِّيَ، فَوَجَدَ عَلَيْهِ أَبَوَاهُ	[ضعيف]	224
503	أَتُحِبُّ يَا جُبَيْرُ إِذَا خَرَجْتَ سَفَرًا أَنْ	[ضعيف]	226
504	جَاءَتِ امْرَأَتَانِ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ إِلَى رَسُولِ	[حسن لغيره]	228
505	تُوُفِّيَ رَجُلٌ بِالْمَدِينَةِ، فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ	[ضعيف]	230
506	مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْوَاقِعَةِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ	[ضعيف]	232
507	أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمًا، فَرَأَيْتُهُ مُتَغَيِّرًا قَالَ	[ضعيف]	233
508	أَمَا تَذْكُرُ يَوْمَ كُنْتُ أَنَا وَأَنْتَ فِي	[ضعيف]	235
509	كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، وَعِنْدَهُ عَلِيٌّ، فَقَالَ	[منكر]	237
510	أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِنِطَعٍ مِنَ الْغَنِيمَةِ فَقِيلَ	[ضعيف]	239
511	أَتُحِبُّونَ أَنْ تَجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ؟ قُولُوا: اللَّهُمَّ	[صحيح]	241
512	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِأُنَاسٍ يَتَجَاذَبُونَ	[ضعيف]	243
513	اتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا، وَمُوسَى نَجِيًّا، وَاتَّخَذَنِي	[مكذوب]	245
514	جَاءَ رَجُلٌ شَكَا الْوَحْشَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ	[مكذوب]	247
515	جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَشْكُوهُ الْوَحْشَةَ	[مكذوب]	249
516	أَنَّهُ شَكَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْوَحْدَةَ	[مكذوب]	250
517	أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَعَلَيْهِ	[ضعيف]	251

518	اتَّخِذُوا الْحَمَامَ الْمُقَصَّصَةَ فِي بُيُوتِكُمْ يَلْهُو الشَّيْطَانُ	[مكذوب]	253
519	اتَّخِذُوا الْحَمَامَ الْمَقَاصِيصَ فَإِنَّهَا تُلْهِي الْجِنَّ عَنْ	[مكذوب]	255
520	اتَّخِذُوا الدِّيكَ الْأَبْيَضَ، فَإِنَّ دَارًا فِيهَا دِيكٌ	[مكذوب]	256
521	كُنْتُ قَاعِدًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْبَقِيعِ فِي	[مكذوب]	258
522	اتَّخِذُوا السُّودَانَ فَإِنَّ ثَلَاثَةً مِنْهُمْ مِنْ سَادَاتِ	[مكذوب]	260
523	اتَّخِذُوا مَعَ الْفُقَرَاءِ أَيَادِيَ فَإِنَّ لَهُمْ فِي	[مكذوب]	263
524	اتَّخِذِي غَنَمًا يَا أُمَّ هَانِئٍ فَإِنَّهَا تَرُوحُ	[ضعيف]	264
525	لِلسَّائِلِ حَقٌّ، وَإِنْ جَاءَ عَلَى فَرَسٍ	[ضعيف]	265
526	إِنَّ لِلَّهِ عِبَادًا اخْتَصَّهُمْ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ	[ضعيف]	268
527	أَنَّهُ بَكَى، فَقِيلَ لَهُ: مَا يُبْكِيكَ؟. قَالَ	[شديد الضعف]	270
528	رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا قَالَ خَيْرًا فَغَنِمَ، أَوْ	[حسن لغيره]	273
529	إِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ فَاسْأَلُوا بِجَاهِي، فَإِنَّ جَاهِي	[لا أصل له]	275
530	لَوْ كَانَ بَعْدِي نَبِيٌّ لَكَانَ عُمَرَ بْنَ	[ضعيف]	276
531	أَتَدْرُونَ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟، قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ	[ضعيف]	279
532	يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى يَا آدَمُ فَيَقُولُ: لَبَّيْكَ	[صحيح]	281
533	قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى نَاقَةٍ	[صحيح]	282
534	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ يَوْمًا: أَتَدْرُونَ أَيْنَ	[صحيح]	285
535	سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَكْثَرِ مَا	[صحيح]	287
536	أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ حَبِيبِ بْنِ أَزْهَرَ أَخِي	[ضعيف]	289
537	أَتَدْرُونَ مَا الْعَضْهُ؟. قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُ أَعْلَمُ	[حسن لغيره]	296

538	أَتَدْرُونَ مَا الْغِيبَةُ؟. قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ	[صحيح]	298
539	أَتَدْرُونَ مَا الْمُفْلِسُ؟ قَالُوا: الْمُفْلِسُ فِينَا مَنْ	[صحيح]	299
540	أَتَدْرُونَ مَا حَقُّ الْجَارِ؟. إِنِ اسْتَعَانَ بِكَ	[منكر]	300
541	أَتَدْرُونَ مَا خَيَّرَنِي رَبِّي اللَّيْلَةَ؟. قُلْنَا: اللَّهُ	[صحيح لغيره]	303
542	أَنَّ يَهُودِيًّا سَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَأَصْحَابِهِ	[صحيح]	305
543	لِكُلِّ شَيْءٍ آفَةٌ وَآفَةُ أُمَّتِي الْأَهْوَاءُ	[باطل]	307
544	أَتَدْرُونَ مَا مَثَلُ نَارِكُمْ هَذِهِ مِنْ نَارِ	[ليس بحديث]	309
545	خَرَجَ إِلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا، فَنَادَى ثَلَاثَ	[صحيح لغيره]	311
546	قُرِّبَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَمْرٌ وَرُطَبٌ، فَأَكَلُوا	[حسن لغيره]	313
547	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ غَرَزَ بَيْنَ يَدَيْهِ غَرْزًا	[صحيح لغيره]	315
548	أُمِرَ بِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ أَنْ يُضْرَبَ	[منكر]	317
549	خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَفِي يَدِهِ	[حسن]	320
550	كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَارْتَفَعَتْ رِيحُ جِيفَةٍ	[حسن]	328
551	بَيْنَمَا نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ وَأَصْحَابُهُ إِذْ	[ضعيف]	331
552	بَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ	[ضعيف]	334
553	كَانَتِ امْرَأَةٌ تُصَلِّي خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ	[منكر]	336
554	أَتَدْرِي مَا يَوْمُ الْجُمُعَةِ؟. قُلْتُ: هُوَ الْيَوْمُ	[صحيح]	343
555	مَا تَعُدُّونَ الرَّقُوبَ فِيكُمْ؟. قَالَ: قُلْنَا: الَّذِي	[صحيح]	345
556	مَنْ وَجَدَ سَعَةً فَلَمْ يُضَحِّ، فَلَا يَقْرَبَنَّ	[منكر]	346
557	أَتَدْرُونَ مَنِ السَّابِقُونَ إِلَى ظِلِّ اللَّهِ عَزَّ	[ضعيف]	349

558	آتِي بَابَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَأَسْتَفْتِحُ فَيَقُولُ	[صحيح]	351
559	عَادَ النَّبِيُّ ﷺ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ	[صحيح]	353
560	بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ، فَلَمَّا	[ضعيف]	355
561	أَنَّهُ كَانَ مَعَ أَنَسٍ بِالزَّاوِيَةِ فَوْقَ غُرْفَةٍ	[منكر]	357
562	لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَقَالَ	[منكر]	359
563	مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِرَجُلٍ وَهُوَ يَقُولُ	[حسن]	361
564	يَا رَسُولَ اللَّهِ خِرْ لِي بَلَدًا أَكُونُ	[ضعيف]	364
565	حَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نِسَاءَهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ	[منكر]	366
566	يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا	[صحيح]	369
567	كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي قُبَّةٍ، فَقَالَ	[صحيح]	370
568	أَتَرْعَوْنَ عَنْ ذِكْرِ الْفَاجِرِ مَتَى يَعْرِفُهُ النَّاسُ؟	[مكذوب]	371
569	أُتْرُعُوا الطُّسُوسَ وَخَالِفُوا الْمَجُوسَ	[شديد الضعف]	373
570	خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ الرِّبَا وَعَظَّمَ	[منكر]	375
571	دَعُوا الْحَبَشَةَ مَا وَدَعُوكُمْ، وَاتْرُكُوا التُّرْكَ مَا	[حسن]	378
572	اتْرُكُوا التُّرْكَ مَا تَرَكْتُمْ، فَإِنَّ مَنْ يَسْلُبُ	[باطل]	381
573	اتْرُكُوا الْحَبَشَةَ مَا تَرَكُوكُمْ، فَإِنَّهُ لَا يَسْتَخْرِجُ	[صحيح]	384
574	رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ وَالنَّضِيرِ	[ضعيف]	385
575	دَعُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ، إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ	[صحيح]	387
576	أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ دَخَلَتْ عَلَى	[منكر]	388
577	اسْتَعِينُوا عَلَى إِنْجَاحِ حَوَائِجِكُمْ بِالْكِتْمَانِ؛ فَإِنَّ كُلَّ	[باطل]	393

578	أَوَّلُ هَذَا الْأَمْرِ نُبُوَّةٌ وَرَحْمَةٌ، ثُمَّ يَكُونُ	[شاذ]	398
579	تَكُونُ النُّبُوَّةُ فِيكُمْ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ	[ضعيف]	401
580	إِذَا خَطَبَ إِلَيْكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ دِينَهُ وَخُلُقَهُ	[ضعيف]	406
581	أَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ	[ليس بحديث]	414
582	مَنْ غَسَّلَ مَيِّتًا، فَكَتَمَ عَلَيْهِ، غُفِرَ لَهُ	[حسن]	418
583	إِنَّ أَوَّلَ سُورَةٍ تَعَلَّمْتُهَا مِنَ الْقُرْآنِ طه	[مكذوب]	422
584	لَدَدْنَا النَّبِيَّ ﷺ فِي مَرَضِهِ، فَقَالَ: لَا	[صحيح]	423
585	يُوشِكُ أَنْ تُدَاعَى عَلَيْكُمُ الْأُمَمُ مِنْ كُلِّ	[حسن]	424
586	أَيُّمَا رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى مَا قَلَّ	[ضعيف]	428
587	اطْوُوا ثِيَابَكُمْ تَرْجِعْ إِلَيْهَا أَرْوَاحُهَا، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ	[مكذوب]	431
588	لَا يَشْرَبَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ قَائِمًا، فَمَنْ نَسِيَ	[صحيح لغيره]	434
589	مَنِ احْتَجَمَ لِسَبْعِ عَشْرَةَ، وَتِسْعِ عَشْرَةَ، وَإِحْدَى	[ضعيف]	439
590	لَتُفْتَحَنَّ الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ، فَلَنِعْمَ الْأَمِيرُ أَمِيرُهَا، وَلَنِعْمَ الْجَيْشُ	[ضعيف]	442
591	لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى رَجُلٍ جَامَعَ امْرَأَتَهُ	[ضعيف]	444
592	انْتَقِدُوا أَئِمَّتَكُمُ انْتِقَادَ الدَّرَاهِمِ وَالدَّنَانِيرِ	[لا أصل له]	451
593	جَاءَ الْفُقَرَاءُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا: ذَهَبَ	[صحيح]	452
594	مَاذَا تَقُولُ يَا أَبَا أُمَامَةَ؟. قَالَ: أَذْكُرُ	[صحيح]	454
595	لَوْ عَثَرَتْ بَغْلَةٌ فِي طَرِيقِ الْعِرَاقِ لَسَأَلَنِي	[لا أصل له]	458
596	كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: اللَّهُمَّ	[ليس بحديث]	460
597	الْجَنَّةُ تَحْتَ أَقْدَامِ الْأُمَّهَاتِ مَنْ شِئْنَ أَدْخَلْنَ	[مكذوب]	463

598 أَيْ ابْنَ عَمِّ، أَتَسْتَطِيعُ أَنْ تُخْبِرَنِي بِصَاحِبِكَ [ضعيف] 467
599 مَنْ تَكَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ، فَقَدْ [ضعيف] 470
600 خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَتَزْعُمُونَ [صحيح] 476

فهرس الأحاديث على حروف المعجم

الرقم	بداية الحديث	الحكم	الصفحة
408	أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي، فَأَخْبَرَنِي، أَوْ قَالَ	[صحيح]	16
440	أَتَانِي جِبْرَائِلُ فَقَالَ لِي : أَتَيْتُكَ الْبَارِحَةَ	[صحيح]	88
480	أَتَانِي جِبْرِيلُ بِمِثْلِ الْمِرْآةِ الْبَيْضَاءِ فِيهَا نُكْتَةٌ	[ضعيف]	170
416	أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَقَالَ: أَقْرِئْ	[مكذوب]	38
403	أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَخَذَ بِيَدِي، فَأَرَانِي	[ضعيف]	6
417	أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: الشَّهْرُ تِسْعٌ	[صحيح]	39
459	أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ لِي: يَا	[مكذوب]	122
413	أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَرَأَ: بِسْمِ اللَّهِ	[مكذوب]	27
471	أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَلَمْ يَدْخُلْ عَلَيَّ	[شديد الضعف]	149
475	أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي ثَلَاثٍ بَقِينَ	[ضعيف]	157
478	أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَفِي كَفِّهِ مِرْآةٌ	[شديد الضعف]	163
405	أَتَانِي جِبْرِيلُ فَأَمَرَنِي أَنْ آمُرَ أَصْحَابِي –	[صحيح]	11
412	أَتَانِي جِبْرِيلُ، فَقَالَ: إِذَا تَوَضَّأْتَ فَخَلِّلْ لِحْيَتَكَ	[ضعيف]	25
423	أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَأْمُرُكَ	[ضعيف]	49
428	أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ: إِنَّ رَبِّي وَرَبَّكَ يَقُولُ	[ضعيف]	58
430	أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ: إِنَّ فِي أُمَّتِكَ ثَلَاثَةَ	[مكذوب]	62
465	أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَتَيْتُكَ بِكَلِمَاتٍ	[شديد الضعف]	135

450	أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ الْإِسْلَامُ عَشَرَةُ	[ضعيف]	104
454	أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ	[ضعيف]	112
458	أَتَانِي جِبْرِيلُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ اللَّهَ	[صحيح لغيره]	121
461	أَتَانِي جِبْرِيلُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ رَبُّكَ يَقْرَأُ	[ضعيف]	127
467	أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، لَوْلَاكَ مَا	[مكذوب]	140
477	أَتَانِي جِبْرِيلُ فِي خَضِرٍ مُعَلَّقٍ بِهِ الدُّرُّ	[صحيح]	162
484	أَتَانِي رَسُولُ رَبِّي وَأَنَا جَالِسٌ فَقَالَ إِنَّ	[لا أصل له]	185
486	أَتَانِي مَلَكٌ لَمْ يَنْزِلْ إِلَى الْأَرْضِ قَبْلَهَا	[ضعيف]	188
488	اتَّبِعُوا الْعُلَمَاءَ فَإِنَّهُمْ سُرُجُ الدُّنْيَا وَمَصَابِيحُ الْآخِرَةِ	[مكذوب]	193
489	اتَّبِعُوا وَلَا تَبْتَدِعُوا، فَقَدْ كُفِيتُمْ، كُلُّ بِدْعَةٍ	[حسن لغيره]	194
490	اتَّبِعُونِي تَكُونُوا بُيُوتًا. أَيْ تَشَرَّفُوا	[باطل]	196
493	أَتَتْكُمُ الْفِتَنُ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ	[حسن]	200
494	أَتَتْكُمُ الْقُرَيْعَاءُ، قُلْنَا: وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ	[ضعيف]	207
499	اتَّجِرُوا فِي أَمْوَالِ الْيَتَامَى، لَا تَأْكُلُهَا الزَّكَاةُ	[ضعيف]	217
503	أَتُحِبُّ يَا جُبَيْرُ إِذَا خَرَجْتَ سَفَرًا أَنْ	[ضعيف]	226
511	أَتُحِبُّونَ أَنْ تَجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ؟ قُولُوا: اللَّهُمَّ	[صحيح]	241
513	اِتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا، وَمُوسَى نَجِيًّا، وَاتَّخَذَنِي	[مكذوب]	245
519	اتَّخِذُوا الْحَمَامَ الْمَقَاصِيصَ فَإِنَّهَا تُلْهِي الْجِنَّ عَنْ	[مكذوب]	255
518	اتَّخِذُوا الْحَمَامَ الْمُقَصَّصَةَ فِي بُيُوتِكُمْ يَلْهُو الشَّيْطَانُ	[مكذوب]	253
520	اتَّخِذُوا الدِّيكَ الْأَبْيَضَ، فَإِنَّ دَارًا فِيهَا دِيكٌ	[مكذوب]	256

522	اتَّخِذُوا السُّودَانَ فَإِنَّ ثَلَاثَةً مِنْهُمْ مِنْ سَادَاتِ	[مكذوب]	260
523	اتَّخِذُوا مَعَ الْفُقَرَاءِ أَيَادِيَ فَإِنَّ لَهُمْ فِي	[مكذوب]	263
524	اتَّخِذِي غَنَمًا يَا أُمَّ هَانِئٍ فَإِنَّهَا تَرُوحُ	[ضعيف]	264
531	أَتَدْرُونَ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟، قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ	[ضعيف]	279
537	أَتَدْرُونَ مَا الْعَضْهُ؟. قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُ أَعْلَمُ	[حسن لغيره]	296
538	أَتَدْرُونَ مَا الْغِيبَةُ؟. قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ	[صحيح]	298
539	أَتَدْرُونَ مَا الْمُفْلِسُ؟ قَالُوا: الْمُفْلِسُ فِينَا مَنْ	[صحيح]	299
540	أَتَدْرُونَ مَا حَقُّ الْجَارِ؟. إِنِ اسْتَعَانَ بِكَ	[منكر]	300
541	أَتَدْرُونَ مَا خَيَّرَنِي رَبِّي اللَّيْلَةَ؟. قُلْنَا: اللَّهُ	[صحيح لغيره]	303
544	أَتَدْرُونَ مَا مَثَلُ نَارِكُمْ هَذِهِ مِنْ نَارِ	[ليس بحديث]	309
557	أَتَدْرُونَ مَنِ السَّابِقُونَ إِلَى ظِلِّ اللَّهِ عَزَّ	[ضعيف]	349
554	أَتَدْرِي مَا يَوْمُ الْجُمُعَةِ؟. قُلْتُ: هُوَ الْيَوْمُ	[صحيح]	343
569	أُتْرُعُوا الطُّسُوسَ وَخَالِفُوا الْمَجُوسَ	[شديد الضعف]	373
568	أَتَرْعَوْنَ عَنْ ذِكْرِ الْفَاجِرِ مَتَى يَعْرِفُهُ النَّاسُ؟	[مكذوب]	371
572	اتْرُكُوا التُّرْكَ مَا تَرَكُتُمْ، فَإِنَّ مَنْ يَسْلُبُ	[باطل]	381
573	اتْرُكُوا الْحَبَشَةَ مَا تَرَكُوكُمْ، فَإِنَّهُ لَا يَسْتَخْرِجُ	[صحيح]	384
510	أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِنِطَعٍ مِنَ الْغَنِيمَةِ فَقِيلَ	[ضعيف]	239
420	أَتَى النَّبِيَّ ﷺ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ	[ضعيف]	44
464	أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ أَكْشَفُ أَحْوَلُ أَوْقَصُ	[شديد الضعف]	133
558	آتِي بَابَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَأَسْتَفْتِحُ فَيَقُولُ	[صحيح]	351

433	أَتَى جِبْرِيلُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ	[صحيح]	73
460	أَتَى جِبْرِيلُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ	[شديد الضعف]	124
401	أَتَى جِبْرِيلُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ زَاغَتِ	[حسن]	1
431	:أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا	[صحيح لغيره]	63
507	أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمًا، فَرَأَيْتُهُ مُتَغَيِّرًا قَالَ	[ضعيف]	233
485	إِذَا أَتَى أَحَدُكُمُ الْغَائِطَ، فَلَا يَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ	[صحيح]	187
580	إِذَا خَطَبَ إِلَيْكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ دِينَهُ وَخُلُقَهُ	[ضعيف]	406
529	إِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ فَاسْأَلُوا بِجَاهِي، فَإِنَّ جَاهِي	[لا أصل له]	275
448	اسْتَشَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ	[منكر]	102
577	اسْتَعِينُوا عَلَى إِنْجَاحِ حَوَائِجِكُمْ بِالْكِتْمَانِ؛ فَإِنَّ كُلَّ	[باطل]	393
426	اشْتَكَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى ضَمُرَ صُدْغَيْهِ	[حسن لغيره]	54
587	اطْوُوا ثِيَابَكُمْ تَرْجِعْ إِلَيْهَا أَرْوَاحُهَا، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ	[مكذوب]	431
597	الْجَنَّةُ تَحْتَ أَقْدَامِ الْأُمَّهَاتِ مَنْ شِئْنَ أَدْخَلْنَ	[مكذوب]	463
508	أَمَا تَذْكُرُ يَوْمَ كُنْتُ أَنَا وَأَنْتَ فِي	[ضعيف]	235
548	أُمِرَ بِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ أَنْ يُضْرَبَ	[منكر]	317
500	أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ كَتَبَ إِلَى سَلْمَانَ: أَنْ	[ضعيف]	219
497	أَنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ كُنَّ يَخْرُجْنَ بِاللَّيْلِ	[صحيح]	212
576	أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ دَخَلَتْ عَلَى	[منكر]	388
472	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ الْخَلَاءَ، فَوُضِعَتْ لَهُ	[صحيح]	151
436	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَلَّقَ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ	[حسن لغيره]	78

547	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ غَرَزَ بَيْنَ يَدَيْهِ غَرْزًا	[صحيح لغيره]	315
534	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ يَوْمًا: أَتَدْرُونَ أَيْنَ	[صحيح]	285
424	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ عِنْدَ أَضَاةِ بَنِي	[صحيح]	51
409	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَحْرُسُهُ أَصْحَابُهُ، فَقُمْتُ	[صحيح لغيره]	17
583	إِنَّ أَوَّلَ سُورَةٍ تَعَلَّمْتُهَا مِنَ الْقُرْآنِ طه	[مكذوب]	422
415	أَنَّ جِبْرِيلَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: أَقْرِىءْ	[مكذوب]	36
449	أَنَّ جِبْرِيلَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا	[صحيح]	103
429	إِنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَانِي فَقَالَ: إِنَّ	[ضعيف]	60
474	أَنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَاهُ فِي أَوَّلِ	[ضعيف]	155
451	أَنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ	[ضعيف]	106
517	أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَعَلَيْهِ	[ضعيف]	251
425	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَلَى أَهْلِ	[مكذوب]	53
483	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: أَتَانِي جِبْرِيلُ	[منكر]	183
512	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِأُنَاسٍ يَتَجَاذَبُونَ	[ضعيف]	243
502	أَنَّ غُلَامًا مِنْهُمْ تُوُفِّيَ، فَوَجَدَ عَلَيْهِ أَبَوَاهُ	[ضعيف]	224
501	إِنَّ فَتًى شَابًّا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ	[صحيح]	222
526	إِنَّ لِلَّهِ عِبَادًا اخْتَصَّهُمْ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ	[ضعيف]	268
452	إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ أَتَاهُ جِبْرِيلُ، فَقَالَ	[ضعيف]	108
542	أَنَّ يَهُودِيًّا سَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَأَصْحَابِهِ	[صحيح]	305
592	انْتَقِدُوا أَئِمَّتَكُمُ انْتِقَادَ الدَّرَاهِمِ وَالدَّنَانِيرِ	[لا أصل له]	451

527	أَنَّهُ بَكَى، فَقِيلَ لَهُ: مَا يُبْكِيكَ؟. قَالَ	[شديد الضعف]	270
446	أَنَّهُ شَكَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: الرَّجُلَ	[صحيح]	99
516	أَنَّهُ شَكَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْوَحْدَةَ	[مكذوب]	250
496	أَنَّهُ كَانَ فِي الرِّبَاطِ، فَفَزِعُوا إِلَى السَّاحِلِ	[ضعيف]	210
561	أَنَّهُ كَانَ مَعَ أَنَسٍ بِالزَّاوِيَةِ فَوْقَ غُرْفَةٍ	[منكر]	357
481	أَنَّهُ مَرَّ بِصَنَمٍ مِنْ نُحَاسٍ، فَضَرَبَ ظَهْرَهُ	[منكر]	179
491	أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَصَدَّقَ بِلَحْمٍ مُنْتِنٍ، فَقَالَ	[ضعيف]	197
402	أَنَّهَا دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ	[ضعيف]	3
536	أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ حَبِيبِ بْنِ أَزْهَرَ أَخِي	[ضعيف]	289
498	أَهْلَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَدِمْنَا مَكَّةَ لِأَرْبَعٍ	[ضعيف]	214
581	أَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ	[ليس بحديث]	414
578	أَوَّلُ هَذَا الْأَمْرِ نُبُوَّةٌ وَرَحْمَةٌ، ثُمَّ يَكُونُ	[شاذ]	398
598	أَيْ ابْنَ عَمِّ، أَتَسْتَطِيعُ أَنْ تُخْبِرَنِي بِصَاحِبِكَ	[ضعيف]	467
435	أَيُّ الْبِقَاعِ خَيْرٌ؟. قَالَ: لَا أَدْرِي قَالَ	[ضعيف]	77
586	أَيُّمَا رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى مَا قَلَّ	[ضعيف]	428
406	بِتُّ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ	[صحيح لغيره]	12
560	بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ، فَلَمَّا	[ضعيف]	355
473	بَيْنَا أَنَا قَاعِدٌ، إِذْ جَاءَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ	[منكر]	152
552	بَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ	[ضعيف]	334
551	بَيْنَمَا نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ وَأَصْحَابُهُ إِذْ	[ضعيف]	331

407	بَيْنَمَا نَحْنُ بِفِنَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا	[ضعيف]	14
579	تَكُونُ النُّبُوَّةُ فِيكُمْ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ	[ضعيف]	401
505	تُوُفِّيَ رَجُلٌ بِالْمَدِينَةِ، فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ	[ضعيف]	230
593	جَاءَ الْفُقَرَاءُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا: ذَهَبَ	[صحيح]	452
447	جَاءَ جِبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا	[منكر]	100
476	جَاءَ جِبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي حِينٍ	[مكذوب]	159
468	جَاءَ جِبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ	[ضعيف]	142
515	جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَشْكُوهُ الْوَحْشَةَ	[مكذوب]	249
514	جَاءَ رَجُلٌ شَكَا الْوَحْشَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ	[مكذوب]	247
504	جَاءَتِ امْرَأَتَانِ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ إِلَى رَسُولِ	[حسن لغيره]	228
419	جَاءَنِي جِبْرِيلُ، فَقَالَ لِي: يَا مُحَمَّدُ، مُرْ	[صحيح]	42
441	جَاءَنِي جِبْرِيلُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، مُرْ أَصْحَابَكَ	[صحيح]	90
565	حَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نِسَاءَهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ	[منكر]	366
545	خَرَجَ إِلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا، فَنَادَى ثَلَاثَ	[صحيح لغيره]	311
600	خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَتَزْعُمُونَ	[صحيح]	476
549	خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَفِي يَدِهِ	[حسن]	320
432	خَرَجْتُ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ	[صحيح]	65
411	خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَيْتِهِ	[شديد الضعف]	23
570	خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ الرِّبَا وَعَظَّمَ	[منكر]	375
418	دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَأَيْتُهُ طَيِّبَ	[حسن لغيره]	40

571	دَعُوا الْحَبَشَةَ مَا وَدَعُوكُمْ، وَاتْرُكُوا التُّرْكَ مَا	[حسن]	378
575	دَعُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ، إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ	[صحيح]	387
455	رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقْبِضُ عَلَى لِحْيَتِهِ، فَيَقْطَعُ	[ضعيف]	113
574	رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ وَالنَّضِيرِ	[ضعيف]	385
528	رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا قَالَ خَيْرًا فَغَنِمَ، أَوْ	[حسن لغيره]	273
445	رَقِيتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ عَلَى ظَهْرِ الْمَسْجِدِ	[صحيح]	98
535	سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَكْثَرِ مَا	[صحيح]	287
469	سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَوْتًا هَالَهُ، فَأَتَاهُ	[ضعيف]	145
421	سَيَخْرُجُ أَقْوَامٌ مِنْ أُمَّتِي يَشْرَبُونَ الْقُرْآنَ كَشُرْبِهِمُ	[ضعيف]	46
422	سَيَخْرُجُ أَقْوَامٌ مِنْ أُمَّتِي يَشْرَبُونَ الْقُرْآنَ كَشُرْبِهِمُ	[منكر]	48
437	صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمِنْبَرَ، فَقَالَ:آمِينَ آمِينَ	[صحيح لغيره]	81
410	صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَخَلَعَ نَعْلَيْهِ	[حسن لغيره]	21
559	عَادَ النَّبِيُّ ﷺ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ	[صحيح]	353
438	قَالَ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: يُؤْتَى بِسَيِّئَاتِ الْعَبْدِ	[ضعيف]	85
442	قَالَ جِبْرِيلُ ﷺ: يَا مُحَمَّدُ، عِشْ مَا	[ضعيف]	91
427	قَالَتْ قُرَيْشٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	[صحيح]	56
533	قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى نَاقَةٍ	[صحيح]	282
414	قَرَأْتُ آيَةً، وَقَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ خِلَافَهَا، فَأَتَيْتُ	[صحيح]	28
546	قُرِّبَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَمْرٌ وَرُطَبٌ، فَأَكَلُوا	[حسن لغيره]	313
487	قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ عَلِمْتَ أَنَّكَ	[ضعيف]	190

456	كَانَ إِذَا أَفْطَرَ قَالَ اللَّهُمَّ لَكَ صُمْتُ	[ضعيف]	116
495	كَانَ إِذَا أَنِسَ مِنْ أَصْحَابِهِ غَفْلَةً، أَوْ	[ضعيف]	208
462	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ قَالَ	[صحيح]	130
596	كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: اللَّهُمَّ	[ليس بحديث]	460
553	كَانَتِ امْرَأَةٌ تُصَلِّي خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ	[منكر]	336
550	كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَارْتَفَعَتْ رِيحُ جِيفَةٍ	[حسن]	328
567	كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي قُبَّةٍ، فَقَالَ	[صحيح]	370
470	كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِتَبُوكَ، فَطَلَعَتِ	[منكر]	147
509	كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، وَعِنْدَهُ عَلِيٌّ، فَقَالَ	[منكر]	237
404	كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا إِذْ	[ضعيف]	9
479	كُنْتُ فِي مَجْلِسٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ	[صحيح لغيره]	167
521	كُنْتُ قَاعِدًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْبَقِيعِ فِي	[مكذوب]	258
466	كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ لَيْلَةَ صُرِفَ إِلَيْهِ	[صحيح لغيره]	138
439	لَا تُقْبَلُ صَلَاةُ مَنْ أَحْدَثَ حَتَّى يَتَوَضَّأَ	[صحيح]	87
562	لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَقَالَ	[منكر]	359
588	لَا يَشْرَبَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ قَائِمًا، فَمَنْ نَسِيَ	[صحيح لغيره]	434
591	لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى رَجُلٍ جَامَعَ امْرَأَتَهُ	[ضعيف]	444
590	لَتُفْتَحَنَّ الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ، فَلَنِعْمَ الْأَمِيرُ أَمِيرُهَا، وَلَنِعْمَ الْجَيْشُ	[ضعيف]	442
584	لَدَدْنَا النَّبِيَّ ﷺ فِي مَرَضِهِ، فَقَالَ: لَا	[صحيح]	423
543	لِكُلِّ شَيْءٍ آفَةٌ وَآفَةُ أُمَّتِي الْأَهْوَاءُ	[باطل]	307

525	لِلسَّائِلِ حَقٌّ، وَإِنْ جَاءَ عَلَى فَرَسٍ	[ضعيف]	265
453	لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ قَالَ	[صحيح]	111
595	لَوْ عَثَرَتْ بَعْلَةٌ فِي طَرِيقِ الْعِرَاقِ لَسَأَلَنِي	[لا أصل له]	458
530	لَوْ كَانَ بَعْدِي نَبِيٌّ لَكَانَ عُمَرَ بْنَ	[ضعيف]	276
457	لِيُصَلِّ أَحَدُكُمْ فِي مَسْجِدِهِ، وَلَا يَتَّبِعِ الْمَسَاجِدَ	[منكر]	118
555	مَا تَعُدُّونَ الرَّقُوبَ فِيكُمْ؟. قَالَ: قُلْنَا: الَّذِي	[صحيح]	345
482	مَا حَكَّ فِي صَدْرِي شَيْءٌ مُنْذُ أَسْلَمْتُ	[صحيح]	182
594	مَاذَا تَقُولُ يَا أَبَا أُمَامَةَ؟. قَالَ: أَذْكُرُ	[صحيح]	454
563	مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِرَجُلٍ وَهُوَ يَقُولُ	[حسن]	361
589	مَنِ احْتَجَمَ لِسَبْعِ عَشْرَةَ، وَتِسْعِ عَشْرَةَ، وَإِحْدَى	[ضعيف]	439
599	مَنْ تَكَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ، فَقَدْ	[ضعيف]	470
582	مَنْ غَسَّلَ مَيِّتًا، فَكَتَمَ عَلَيْهِ، غُفِرَ لَهُ	[حسن]	418
506	مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْوَاقِعَةِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ	[ضعيف]	232
434	مَنْ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ حَتَّى	[منكر]	74
556	مَنْ وَجَدَ سَعَةً فَلَمْ يُضَحِّ، فَلَا يَقْرَبَنَّ	[منكر]	346
443	نَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَاتَ	[منكر]	94
492	نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى عِصَابَةٍ قَدْ	[شديد الضعف]	198
444	يَا ابْنَ عَوْفٍ إِنَّكَ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ	[منكر]	96
564	يَا رَسُولَ اللَّهِ خِرْ لِي بَلَدًا أَكُونُ	[ضعيف]	364
463	يَا مُحَمَّدُ، إِنْ سَرَّكَ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ	[ضعيف]	132

532	يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى يَا آدَمُ فَيَقُولُ: لَبَّيْكَ	[صحيح]	281
566	يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا	[صحيح]	369
585	يُوشِكُ أَنْ تُدَاعَى عَلَيْكُمُ الْأُمَمُ مِنْ كُلِّ	[حسن]	424